



جامعة الزقازيق  
كلية التربية  
قسم الصحة النفسية

## فعالية التدريب على المهارات الاجتماعية في خفض فوبيا المدرسة

رسالة مقدمة من

سلوى السيد سليمان حجازى

للحصول على درجة الماجستير فى التربية  
(صحة نفسية)

### إشراف

الأستاذة الدكتورة / نعت عبد الخلق عبد الخلق

أستاذة الصحة النفسية المساعد

كلية التربية - جامعة الزقازيق

الأستاذة الدكتورة / فوفية حسن عبد الحميد

أستاذة الصحة النفسية

كلية التربية - جامعة الزقازيق

٢٠٠٥م - ١٤٢٦هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# شكر وتقدير

" الحمد لله الذي هدانا لهذا "

وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله " صدق الله العظيم

الشكر كل الشكر لله ربى سبحانه وتعالى على ما وهبني من صبر وتوفيق وأنار بصيرتي وشد من أزرى حتى أتممت رسالتي هذه بعد جهد شاق وعناء طويل وأنه لنعم المولى ونعم النصير .  
ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم " من قال جزاكم الله خيرا ، فقد أبلغ في الثناء " لذا يقتضي الوفاء أن أذكر فضل كل من وجهني وشجعني على إتمام هذه الدراسة في صورتها الحالية .  
وعرفانا منى بالجميل فإن أول ما أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير أستاذتي ومعلمتي الأستاذة الفاضلة

الدكتورة / فوقية حسن عبد الحميد

أستاذ الصحة النفسية

بكلية التربية بالزقازيق

لما قدمته من عون صادق وأرشاد فعال ، وتوجيه مثمر وما غمرتني به من اهتمام ورعاية وجهد مشكور فكانت ومازالت نعم الأستاذة فجزاها الله عنى كل خير .

أما أستاذتي ومعلمتي الأستاذة الفاضلة

الدكتورة / نعمات عبد الخالق عبد الخالق

أستاذ الصحة النفسية المساعد

بكلية التربية بالزقازيق

أتوجه لها بأسمى آيات الشكر والتقدير ، فقد راعت البحث والباحثة منذ اللحظة الأولى في أمومة صادقة وحنو فياض ومودة خالصة ، كما كانت لتوجيهاتها السديدة أكبر الأثر على البحث والباحثة فهي صاحبة علم وفير ينهل منه القاصي والداني جزاها الله كل خير .

أما لجنة المناقشة والحكم فمن عظيم الشرف للبحث والباحثة أن تكون الأستاذة الدكتورة / ناريمان محمد

رفاعي أستاذ الصحة النفسية ووكيل كلية التربية ببنها فلها فكر ثاقب ورؤية صائبة ورأى راجح فهي

صاحبة أسلوب متفرد متميز فيه الإنسانية الراقية والخلق الرفيع مع العلم الرصين ، فجزاها الله خيرا .

ويسعد الباحثة كثيرا أن يكون ضمن لجنة المناقشة والحكم من داخل القسم الأستاذ الدكتور / محمد أحمد إبراهيم سعفان أستاذ الصحة النفسية المساعد بكلية التربية بالزقازيق فهو صاحب عطاء سخي وذوق إنساني راقي ، كما أنه يتمتع بروح شفافة وفكر ثاقب ورؤية صائبة ورأى راجح ، جزاه الله خيرا .

كما تتقدم الباحثة بالشكر والتقدير والعرفان لكل من الأستاذ الدكتور / محمد السيد عبد الرحمن أستاذ الصحة النفسية ورئيس قسم الصحة النفسية بكلية التربية جامعة الزقازيق والأستاذ الدكتور / حسن مصطفى عبد المعطى أستاذ الصحة النفسية ووكيل كلية التربية جامعة الزقازيق فقد رعى البحث في بدايته وساعدا الباحثة بالكثير والكثير جزاهما الله خيرا .

كما تتقدم الباحثة بأسمى الشكر والعرفان والتقدير لأعضاء هيئة التدريس بقسم الصحة النفسية بكلية التربية جامعة الزقازيق جميعا من الباحثة جزيل الشكر ووافر الاحترام وجزاهم الله خير .

يبقى ما تعجز أية لغة عن الإفصاح عنه وهو مشاعري إزاء أسرتي الكريمة التي بذلت كل الجهد في تربيته وإعدادي لهذا الطريق وأخص بالذكر أبى الحاج السيد سليمان حجازي وأخي الأستاذ عبد الفتاح أبو الوفا مدرس الرياضيات بمدرسة أولاد صقر الثانوية اللذان دفعاني دفعا إلى مواصلة هذا الاتجاه وساعداني على اجتياز العقبات والأحباطات العلمية والشخصية فأقدم بكل معاني الوفاء وأيات الشكر إليهما ومتعهما الله بالصحة والعافية وجزاهما الله عنى كل خير .

أما أمي الحبيبة الحاجة بسيمة عبد الفتاح المسرى فحقا يعجز قلبي عن أن أوفيها حقها فلقد بذلت من الجهود ما يصعب حصرها وتحملت معي الكثير وكان لوقوفها بجواري وتشجيعها الدائم لي أكبر الأثر في إنجاز هذا العمل أطل الله عمرها ومتعها بالصحة والعافية وجزاها الله عنى كل خير .

كما أتوجه بالشكر والعرفان لزوجي الدكتور / إبراهيم النجار على ما غمرني به من إرشادات قيمة وما قدمه لي من تشجيع دافع ورعايته وصبره الطويل لأتم هذا العمل دون ملل أو إحباط فكان نعم الرفيق والمحفز لي لأتمام هذا العمل .

كما أخص بالشكر والتقدير أخي المهندس / صلاح أبو الوفا وأختي الحبيبة سامية وزوجها الأستاذ / سعيد الذين عايشوا هذه الرسالة خطوة بخطوة وحرصوا على إبداء كل صور التعاون الممكنة كلما لجأت إليهم ، فجزاهم الله عنى خيرا .

كما أتوجه بالشكر لجميع العاملين بمدرسة أمير المؤمنين عمر بن الخطاب الابتدائية بأولاد صقر وجميع الزميلات والزملاء ومدير المدرسة على حسن تعاونهم الصادق لتطبيق أدوات الدراسة لهم جميعا من الله عظيم الجزاء ومن الباحثة خالص الدعاء .

الباحثة

رقم الصفحة	الموضوع
	<b>الفصل الأول :</b>
٧-٢	مدخل إلي الدراسة
١	- تقديم
٤	- مشكلة الدراسة
٥	- أهداف الدراسة
٥	- أهمية الدراسة
٥	- مصطلحات الدراسة الإجرائية
٧	- حدود الدراسة
	<b>الفصل الثاني :</b>
٦٤ - ٩	الإطار النظري
٩	- مقدمة
٩	- أولاً : المهارات الاجتماعية
٩	١- مفهوم المهارات الاجتماعية
١٤	٢ - نظرية التعلم الاجتماعي
١٦	٣- تطور المهارات الاجتماعية
١٨	٤- مكونات المهارات الاجتماعية
٢٣	٥- أهمية المهارات الاجتماعية
٢٤	٦- العوامل المؤثرة في المهارات الاجتماعية
٢٦	٧- التدريب على المهارات الاجتماعية
٢٧	٧ / ١- أهداف التدريب على المهارات الاجتماعية
٢٨	٧ / ٢- تصنيف أساليب التدريب على المهارات الاجتماعية
٣٠	٧ / ٣- فنيات التدريب على المهارات الاجتماعية
٣٢	<b>ثانياً : فوبيا المدرسة</b>

رقم الصفحة	الموضوع
٣٣	١- مفهوم الفوبيا
٣٥	٢- تصنيفات الفوبيا
٣٧	<b>أولاً = فهرس المحتويات المدرسة</b>
٣٩	٤- نظريات مفسرة للفوبيا وفوبيا المدرسة
٣٩	أولاً : نظرية التحليل النفسي
٤٣	ثانياً : النظرية السلوكية
٤٧	٥- أسباب فوبيا المدرسة
٤٩	٦- أنواع فوبيا المدرسة
٥٢	٧- مراحل تطور فوبيا المدرسة
٥٣	٨- سمات الأطفال الفوبيائيين
٥٤	٩- أعراض فوبيا المدرسة
٥٦	١٠- الفرق بين فوبيا المدرسة وبعض المفاهيم الأخرى
٥٦	أ - الرفض المدرسي
٥٩	ب - قلق الانفصال
٦٠	ج- الهروب من المدرسة
٦٢	د - التغيب عن المدرسة
٦٣	١١- علاقة فوبيا المدرسة بالمهارات الاجتماعية
٦٦-٨٧	<b>الفصل الثالث</b>
	دراسات سابقة
٦٦	مقدمة
٦٦	أولاً : دراسات تناولت فوبيا المدرسة ( بصفة عامة )
٧٣	ثانياً : دراسات تناولت برامج لعلاج فوبيا المدرسة
٧٨	ثالثاً : دراسات تناولت التدريب على المهارات الاجتماعية في خفض فوبيا المدرسة

رقم الصفحة	الموضوع
٨٠	- تعقيب على الدراسات السابقة
٨٦	- فروض الدراسة الحالية
	<b>الفصل الرابع</b>
١٢٠-٨٩	إجراءات الدراسة
٨٩	مقدمة
٨٩	أولاً - عينة الدراسة
٩١	ثانياً - أدوات الدراسة
٩١	١- اختبار القدرة العقلية للأطفال من (٦-٨) سنوات
٩٢	٢- مقياس المهارات الاجتماعية للصغار
٩٣	٣- مقياس فوبيا المدرسة
٩٥	٤- مقياس فوبيا المدرسة لدى الأطفال ( كما يدركه المعلم )
١٠٨	٥- برنامج التدريب على المهارات الاجتماعية
١١٩	ثالثاً : إجراءات الدراسة
١٢٠	رابعاً : الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة
	<b>الفصل الخامس</b>
١٣٦-١٢٢	نتائج الدراسة ومناقشتها
١٢٢	مقدمة
١٢٢	١- اختبار صحة الفرض الأول
١٢٤	٢- اختبار صحة الفرض الثاني
١٢٥	٣- اختبار صحة الفرض الثالث
١٢٧	٤- اختبار صحة الفرض الرابع
١٢٩	٥- اختبار صحة الفرض الخامس
١٣٠	٦- اختبار صحة الفرض السادس
١٣٢	٧- اختبار صحة الفرض السابع

رقم الصفحة	الموضوع
١٣٣	- تفسير فروض الدراسة
١٣٨-١٤٠	خاتمة الدراسة
١٣٨	توصيات الدراسة
١٣٨	بحوث مقترحة
١٣٩	ملخص الدراسة باللغة العربية
١٤٢-١٦٠	مراجع الدراسة
١٤٢	المراجع العربية
١٥٢	المراجع الأجنبية

## ثانيا فهرس الجداول

رقم الصفحة	البيان	رقم الجدول
٢٣	مكونات المهارات الاجتماعية	١
٥٠	مقارنة بين فوبيا المدرسة الحقيقية وفوبيا المدرسة كأسلوب للحياة ( المزمّن )	٢
٥٨	التشخيصات الخاصة بالرفض المدرسي	٣
٦٣	مقارنة بين فوبيا المدرسة والتغيب عن المدرسة	٤
٩٠	الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في العمر الزمني ومقياس فوبيا المدرسة والمهارات الاجتماعية والذكاء قبل تطبيق البرنامج	٥
١٠٠	التقدير الكمي لنسب اتفاق السادة المحكمين لعبارات البعد الأول لمقياس فوبيا المدرسة لدى الأطفال ( كما يدركه المعلم )	٦
١٠١	التقدير الكمي لنسب اتفاق السادة المحكمين لعبارات البعد الثاني لمقياس فوبيا المدرسة لدى الأطفال ( كما يدركه المعلم )	٧
١٠٢	التقدير الكمي لنسب اتفاق السادة المحكمين لأبعاد مقياس فوبيا المدرسة لدى الأطفال كما يدركه المعلم	٨
١٠٢	العبارات التي اتفق المحكمون على حذفها	٩
١٠٣	العبارات التي اتفق المحكمون على تعديلها	١٠
١٠٤	معاملات ثبات مقياس فوبيا المدرسة ( الأبعاد والدرجة الكلية ) بطريقة ألفا كرونباخ	١١
١٠٥	معاملات ثبات مقياس فوبيا المدرسة ( الأبعاد والدرجة الكلية ) بطريقة التجزئة النصفية ( سيرمان - براون وجتمان )	١٢
١٠٦	معاملات ارتباط بين كل مفردات بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه في مقياس فوبيا المدرسة لدى الأطفال ( كما يدركه المعلم )	١٣
١٠٧	معاملات الارتباط بين أبعاد فوبيا المدرسة والدرجة الكلية له	١٤



رقم الصفحة	البيان	رقم الجدول
١٠٨	أرقام وعدد عبارات مقياس فوبيا المدرسة كما يدركها المعلم بالنسبة لكل بعد ودرجتها	١٥
١١٧	محتويات برنامج التدريب على المهارات الاجتماعية	١٦
١٢٢	معاملة الارتباط بين درجات مقياس المهارات الاجتماعية ومتوسط درجات مقياس فوبيا المدرسة	١٧
١٢٤	دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في المهارات الاجتماعية بعد تطبيق البرنامج	١٨
١٢٦	دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المهارات الاجتماعية لدى أطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج	١٩
١٢٨	دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية على مقياس المهارات الاجتماعية بعد توقف البرنامج مباشرة (بعد مرور شهرين من تطبيقه )	٢٠
١٢٩	دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في فوبيا المدرسة بعد تطبيق البرنامج	٢١
١٣١	دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات فوبيا المدرسة لدى أطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج .	٢٢
١٣٢	دلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية على مقياس فوبيا المدرسة بعد توقف البرنامج مباشرة (بعد مرور شهرين من تطبيقه )	٢٣

## ثالثا فهرس الأشكال

رقم الصفحة	البيان	رقم الشكل
١١٠	التخطيط العام لبرنامج التدريب على المهارات الاجتماعية لدى الأطفال	١
١٢٥	التمثيل البياني لمتوسطى درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في المهارات الاجتماعية بعد تطبيق البرنامج	٢
١٢٧	التمثيل البياني لمتوسطى درجات المهارات الاجتماعية لدى أطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد البرنامج	٣
١٢٨	التمثيل البياني لمتوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية على مقياس المهارات الاجتماعية بعد انتهاء البرنامج مباشرة وبعد مرور شهرين من انتهاء البرنامج .	٤
١٣٠	التمثيل البياني لمتوسطى درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في فويا المدرسة بعد تطبيق البرنامج .	٥
١٣١	التمثيل البياني لمتوسطى درجات فويا المدرسة لدى أطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج .	٦
١٣٣	التمثيل البياني لمتوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية في فويا المدرسة بعد انتهاء البرنامج مباشرة وبعد مرور شهرين من انتهاء البرنامج .	٧

## رابعاً: الملاحق

رقم الصفحة	البيان	رقم الملحق
١٦٢	مقياس فوبيا المدرسة لدى الأطفال كما يدركه المعلم إعداد الباحثة	١
١٦٩	اسماء السادة المحكمين لمقياس فوبيا المدرسة لدى الأطفال كما يدركه المعلم	٢
١٧٣	مقياس فوبيا المدرسة لدى الأطفال كما يدركه المعلم إعداد الباحثة (الصورة النهائية)	٣
١٧٥	محتوى برنامج التدريب على المهارات الاجتماعية	٤
٢١١	اسماء السادة المحكمين لبرنامج التدريب على المهارات الاجتماعية	٥

## ثانيا : فهرس الجداول

رقم الصفحة	البيان	رقم الجدول
٥	مكونات المهارة الاجتماعية	١-
٦١	التشخيصات الخاصة بالرفض المدرسى	٢-
٦٦	مقارنة بين فوبيا المدرسة والتغيب عن المدرسة	٣-
٩٣	الفروق بين متوسطى درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس فوبيا المدرسة والمهارات الاجتماعية والذكاء قبل تطبيق البرنامج	٤-
١٠٣	التقدير الكمي لنسب اتفاق السادة المحكمين لعبارات البعد الأول لمقياس فوبيا المدرسة لدى الأطفال ( كما يدركها المعلم )	٥-
١٠٤	التقدير الكمي لنسب اتفاق السادة المحكمين لعبارات البعد الثانى لمقياس فوبيا المدرسة لدى الأطفال ( كما يدركها المعلم )	٦-
١٠٥	التقدير الكمي لنسب اتفاق السادة المحكمين لأبعاد مقياس فوبيا المدرسة لدى الأطفال ( كما يدركها المعلم )	٧-
١٠٥	العبارات التى اتفق المحكمون على حذفها	٨
١٠٦	العبارات التى اتفق المحكمون على تعديلها	٩-
١٠٨	معاملات ثبات الأبعاد والمقياس ككل بطريقة ألفا كرونياخ	١٠-
١٠٨	معاملات ثبات المقياس ككل بطريقة التجزئة النصفية	١١-
١٠٩	معاملات الارتباط بين كل مفرده بالدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه فى مقياس فوبيا المدرسة لدى الأطفال ( كما يدركها المعلم )	١٢-
١١١	معاملات الارتباط بين إبعاد مقياس فوبيا المدرسة والدرجة الكلية له	١٣-
١١٢	أرقام وعدد عبارات مقياس فوبيا المدرسة ( كما يدركها المعلم ) بالنسبة لكل بعد ودرجتها	١٤-
١٢٢	محتويات برنامج التدريب على المهارات الاجتماعية	١٥-

## تابع ثانيا : فهرس الجداول

رقم الصفحة	البيان	رقم الجدول
١٢٧	معاملات الارتباط بين درجات المهارات الاجتماعية ومتوسط درجات فويا المدرسة فى المقاسين	١٦-
١٣١	دلالة الفروق بين متوسطى رتب المهارات الاجتماعية لدى أطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج	١٧-
١٣٣	دلالة الفروق بين متوسطى درجات أطفال المجموعتين ( الضابطة والتجريبية ) فى المهارات الاجتماعية بعد تطبيق البرنامج	١٨-
١٣٥	دلالة الفروق بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية على مقياس المهارات الاجتماعية بعد توقف البرنامج مباشرة وبعد مرور شهرين	١٩-
١٣٧	دلالة الفروق بين متوسطى درجات فويا المدرسة لدى أطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج	٢٠-
١٣٩	دلالة الفروق بين متوسطى درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية فى فويا المدرسة بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية	٢١-
١٤١	دلالة الفروق بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية على مقياس فويا المدرسة بعد توقف البرنامج مباشرة وبعد مرور شهرين	٢٢-

## ثالثا : فهرس الأشكال

رقم الشكل	البيان	رقم الصفحة
١-	التخطيط العام لبرنامج التدريب على المهارات الاجتماعية لدى الأطفال	١١٤
٢-	التمثيل البياني لمتوسطى درجات المهارات الاجتماعية لدى أطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد البرنامج	١٣٢
٣-	التمثيل البياني لمتوسطى درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية فى المهارات الاجتماعية بعد تطبيق البرنامج	١٣٤
٤-	لتمثيل البياني لمتوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية على مقياس المهارات الاجتماعية بعد توقف البرنامج مباشرة وبعد مرور شهرين من توقف البرنامج	١٣٦
٥-	التمثيل البياني لمتوسطى درجات فوبيا المدرسة لدى أطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج	١٣٨
٦-	التمثيل البياني لمتوسطى درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية فى فوبيا المدرسة بعد تطبيق البرنامج	١٤٠
٧-	التمثيل البياني لمتوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية على مقياس فوبيا المدرسة بعد توقف البرنامج مباشرة وبعد مرور شهرين من توقف البرنامج	١٤٢

## رابعاً : فهرس الملاحق

رقم الملحق	البيان	رقم الصفحة
١-	مقياس فوبيا المدرسة لدى الأطفال ( كما يدركها المعلم ) .	١٧٤
٢-	محتوى برنامج التدريب على المهارات الاجتماعية .	١٧٨
٣-	أسماء السادة المحكمين لمقياس فوبيا المدرسة لدى الأطفال ( كما يدركها المعلم ) .	٢١٥
٤-	أسماء السادة المحكمين لبرنامج التدريب على المهارات الاجتماعية .	٢١٨

## تقديم

يعد ذهاب الطفل إلى المدرسة نهاية عهد وبداية آخر على المستويين الزمني والنفسي ، إذ أنه خبرة جديدة في حياة الطفل الصغير ، حتى ولو كان قد التحق سلفاً بإحدى دور الحضانة أو رياض الأطفال لأن مناخ الأسرة أو رياض الأطفال يختلفان اختلافاً كبيراً عن المناخ المدرسي المتشدد نسبياً ( كمال دسوقي : ١٩٧٧ ، ٢٥٩ ) . لذلك نجد الأطفال في بدء التحاقهم بالمدرسة في حالة شديدة من الانزعاج والتوتر والاستثارة والخوف لأنها تبدو لهم عالماً جديداً بكل أبعاده ومعامله ، فبعد أن ظل الطفل لصيق علاقة محدودة بالأم والأب والمنزل وأقارب محددين ، يجد عالماً جديداً يبعد جغرافياً عن منزلة ، ليس فيه أحد من أقاربه أو جيرانه ، فضلاً عن عدم وجود والدية معه ( فاروق أبوعوف : ١٩٨٢ ، ١ ) .

ومن هنا يظهر العديد من الأطفال مخاوف متباينة ومستويات من القلق لدى وجودهم بالمدرسة ، خاصة عند بدء التحاقهم بها ، وتعد المخاوف المرضية ( الفوبيا ) من المدرسة واحدة من أكثر زميلات الأعراض المرضية انتشاراً بين صغار الأطفال ( عبد الرحمن سليمان : ١٩٩٦ ، ١٤٠ ) ، وتقدر نسبة انتشار فوبيا المدرسة ما بين ١ % إلى ٣ % من الأطفال بصفة عامة ( ويخاصة أطفال المرحلة الابتدائية ) .

( Joseph : 1993 , 112 ) avison&Nealie : 1990 ( محمد عبد الظاهر ومحمود

عبد الحليم : ١٩٩٧ ، ٣١٤ ) ؛ ( زينب شقير : ٢٠٠٠ ، ٢٠٥ - أ )

كما تعتبر المدرسة إحدى العوامل بالغة الأهمية من حيث تأثيرها ومساهمتها في نمو شخصية الطفل . فمتى التحق الطفل بالصف الأول من المدرسة الابتدائية ، تصبح المدرسة بالنسبة له مركز العالم الذي يعيش فيه خارج الأسرة لفترة قد تزيد على عقد من الزمان ، ونصف ساعات يقظته تقريباً ( عبد الرحمن سليمان : ١٩٩٧ ، ٥٤٨ ) .

ومن خلال ما سبق نجد أن الطفل بحكم المرحلة العمرية التي يمر بها ، هو أكثر فئات المجتمع حاجة إلى الاهتمام به ، نظراً لإنشغال والديه في أغلب الأحيان بضغوط الحياة ومشاغلتها ، وعدم التفات المعلمات والمعلمين إليه في ظل تكديس الفصل بعشرات من مثله ، ومن ثم أصبح طفل المدرسة الابتدائية بالذات في حاجة إلى من يتابع نموه الصحيح ، وإلى من يدرس مشكلاته السلوكية داخل المدرسة بل وخارجها ، وإلى من يلقي الضوء على الاضطرابات التي يعاني منها ومخاوفه التي لا يمكنه التعبير عنها ( عبد الرحمن سليمان : ١٩٨٨ ، ١ ) .

ونظراً لذلك كان لابد من مد يد العون لمساعدة التلاميذ في خفض مخاوفهم المرضية تجاه المدرسة ، وذلك عن طريق وضع برنامج للتدريب على المهارات الاجتماعية حيث يقيم بعض



الباحثين حجة سببية قوية على أن نقص المهارات الاجتماعية يساهم بطريقة مباشرة في تعرضهم للاضطرابات النفسية بصفة عامة . فعلى سبيل المثال يرى لوينسون Lewinsohn ( ١٩٧٤ ) أن نقص المهارات الاجتماعية يجعل الشخص عرضة للاكتئاب ، لأنه يحد من مصدر وكمية التدعيم الاجتماعي الإيجابي ، وتؤكد دراسة ميلر وآخرين ., Miller, et al ( ١٩٩٨ ) ، فاعلية تنمية المهارات الاجتماعية في علاج الاكتئاب والاضطرابات السلوكية المصاحبة له . كما تدل دراسة كوريتا وآخرين ., kurita, et al ( ١٩٨٨ ) على أن فوبيا المدرسة ورفض الطفل لها مرتبطاً بنقص المهارات الاجتماعية .

فنقص المهارات الاجتماعية يجعل الطفل أقل قدرة على تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين ويضعف قدرته على التعبير اللفظي وغير اللفظي ويصبح أقل تعاوناً وتواصلاً ومكانة بين الآخرين ، بالإضافة إلى عجزه عن التعبير عن المشاعر الإيجابية أو السلبية إزاء من يتعامل معهم ( محمد السيد : ١٩٩٨ ، ١٦ ) . وتعد المهارات الاجتماعية محكاً هاماً في الحكم على الإنسان السوي ، لذا فإن نمو الفرد النفسى لا يتم عن طريق تفتح الخبرة النوعية الداخلية ، وإنما عن طريق استيعاب الخبرة الاجتماعية الخارجية ، مما جعله يشير إلى أن النمو النفسى للفرد يخضع أصلاً للقوانين الاجتماعية التى تحكم نشاطه الاجتماعي وتفاعله مع من حوله ( عبد المنعم الدردير : ١٩٩٣ ، ١ - ٢ ) .

هذا وقد أكدت بعض الدراسات السابقة على وجود ارتباط بين المهارات الاجتماعية وفوبيا المدرسة منها دراسة روبرت وآخرين ., Robert, et al. ( ١٩٩٠ ) ، الذين استخدموا مصطلح غير كفاء اجتماعياً كمرادف لنقص المهارات الاجتماعية وفوبيا المدرسة، كما أكد وليم وآخرين ., William, et al. ( ١٩٩٨ ، ٣٢ ) أن نقص المهارات الاجتماعية مرتبط بفوبيا المدرسة، ويمثل التدريب على المهارات الاجتماعية أحد الأساليب العلاجية الفعالة للعديد من المشكلات السلوكية والاضطرابات النفسية ، كالسلوك العدوانى ، الخجل ، الغضب ، والشعور بالذات ، وغيرهما ( محمد السيد و صالح أبو عباة : ١٩٩٨ ، ٢١٩ ) .

وقد استخدمت بعض الدراسات برامج التدريب على المهارات الاجتماعية فى خفض فوبيا المدرسة ، ومنها دراسة كازدين وآخرين ., Kazdin , et al. ( ١٩٨١ ) ، و اسفلدت وآخرين ., Esveladt , et al. ( ١٩٨٢ ) ، وياكر Baker ( ١٩٩٠ ) ، وبلاج Blagg ( ١٩٩٠ ) ، وقد أكدوا أن التدريب على المهارات الاجتماعية من أهم الأساليب السلوكية في علاج فوبيا المدرسة . لذا تقوم الدراسة الحالية بالتحقق من فعالية التدريب على المهارات الاجتماعية فى خفض فوبيا المدرسة على عينة من أطفال البيئة المصرية .

**مشكلة الدراسة :**

يعد دخول الطفل المدرسة حدثاً سيكولوجياً هاماً في حياته ، ومن ثم فإن تعرضه للاضطراب ربما يكون بمثابة نقطة البداية لكثير من المشكلات التي يمكن أن يعانيها ويعايشها، فيما بعد وكثيراً ما تترتب على مخاوف الطفل المرضية من المدرسة في هذه المرحلة العمرية- التي يصفها علماء النفس بأنها السنوات التكوينية لشخصية الطفل - آثار سلبية لو تركت دون تسليط الضوء عليها لشكلت بؤرة مرضية ( عبد الرحمن سليمان: ١٩٩٦ ، ١٤٢ ) .

ومن هنا تحاول الدراسة الحالية إعداد برنامج إرشادي سلوكي للتدريب على المهارات الاجتماعية والوقوف على مدى فاعليته في خفض فوبيا المدرسة لدى عينة من أطفال المرحلة الابتدائية . وتحاول الدراسة الإجابة عن التساؤلات التالية :

- ١- هل توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين درجات المهارات الاجتماعية ودرجات فوبيا المدرسة لدى طفل المدرسة الابتدائية ؟
- ٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعتين ( الضابطة - التجريبي ) في المهارات الاجتماعية بعد تطبيق البرنامج التدريبي ؟
- ٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في المهارات الاجتماعية قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي؟
- ٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في المهارات الاجتماعية بعد انتهاء البرنامج التدريبي مباشرة وبعد مرور شهرين من التطبيق ؟
- ٥- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعتين ( الضابطة - التجريبية ) في فوبيا المدرسة بعد تطبيق البرنامج التدريبي ؟
- ٦- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في فوبيا المدرسة قبل و بعد تطبيق البرنامج التدريبي ؟
- ٧- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في فوبيا المدرسة بعد انتهاء البرنامج التدريبي مباشرة وبعد مرور شهرين من التطبيق ؟

**أهداف الدراسة :**

تهدف الدراسة الحالية إلى :

- ١- معرفة العلاقة بين المهارات الاجتماعية و فوبيا المدرسة لدى الأطفال.

٢- معرفة مدى فعالية التدريب على المهارات الاجتماعية في خفض فوبيا المدرسة لدى أطفال عينه الدراسة.

٣- تتبع فاعلية البرنامج التدريبي المستخدم بعد مضي شهرين من تطبيقه.

## أهمية الدراسة :

تبدو أهمية الدراسة الحالية في النقاط التالية

- الانتقال من مجرد وصف علاقات ( العوامل المرتبطة بظاهرة الفوبيا ) إلى مستوى التدخل السلوكي لمواجهة واحدة من أهم الاضطرابات النفسية التي تصيب الفرد في هذه المرحلة العمرية الحرجة ألا وهي فوبيا المدرسة ، تلك المواجهة تكون من خلال استخدام البرامج التدريبية التي يمكن الاستفادة بها .
- ارتباط فوبيا المدرسة ببعض الأعراض منها ، الخوف من الظلام ، الخوف من الحيوانات ، اضطرابات النوم ، الخوف من الأماكن المفتوحة ، الخوف من أن يترك بمفرده . وايضا ارتباطها بالاكنتئاب الذي قد يصبح أكثر ثباتاً بمرور الوقت ، وكذلك بالاعتمادية المفرطة على الأهل ، كما يعترى البعض منهم في بعض الأحيان أفكار انتحارية أو قد يتمنون الموت خاصة عندما يجبرون على الذهاب إلى المدرسة، كما ترتبط فوبيا المدرسة بالفشل الدراسي ، والانسحاب الاجتماعي ، وعدم القدرة علالتذكر عندما تطرح عليهم بعض الأسئلة . ( رياض نايل : ١٩٩٥ ، ٣٨ ) .
- ندرة في الدراسات العربية التي تناولت علاج فوبيا المدرسة بأساليب تدريبية مختلفة .

## مصطلحات الدراسة الإجرائية :

### أولاً : المهارات الاجتماعية Social skills

تبنت الباحثة تعريف محمد السيد (١٩٩٨ ، ١٦) للمهارات الاجتماعية : وهو قدرة الطفل على المبادرة بالتفاعل مع الآخرين ، والتعبير عن المشاعر السلبية و الإيجابية إزاءهم ، وضبط انفعالاته في مواقف التفاعل الاجتماعي وبما يتناسب مع طبيعة الموقف وكما يدل على ذلك الدرجة المرتفعة على مقياس المهارات الاجتماعية للصغار .

ويمكن تعريف كل مهارة على حدة كما يلي :

أ- المبادرة بالتفاعل

ب- التعبير عن المشاعر السلبية

ج . لضبط الاجتماعي الانفعالي

د - التعبير عن المشاعر الإيجابية

### ثانياً : فوبيا المدرسة : School phobia

تبنت الباحثة تعريف رياض نايل ( ١٩٩٥ ، ٩ ) وهو " عبارة عن خوف شديد غير منطقي مرتبط بذهاب الطفل إلى المدرسة ، و الذى ينتج عنه فترات انقطاع جزئية أو كلية من المدرسة ، وبصاحب هذا الخوف اضطرابات وجدانية وانفعالية شديدة تظهر فى صورة أعراض مرضيه ، كالخوف الحاد ، والمزاج المتقلب ، والاتجاهات غير السوية نحو المدرسة ، وشكاوى بدنية ( جسمية ) دون وجود أساس عضوي لها و يلجأ إليها الطفل كوسيلة دفاعية لتأكيد بقائه فى البيت .

### ثالثاً : التدريب على المهارات الاجتماعية Social Skills Training

هى خطوات موضوعة وفق خطة تقدمها الدراسة الحالية لإكساب أطفال عينة الدراسة بعض المهارات الاجتماعية المرغوبة من خلال التدريب عليها وذلك لخفض فوبيا المدرسة .

#### حدود الدراسة :

يتحدد مجال الدراسة الحالية بالحدود التالية :

#### ١ - الحدود البشرية :

أجريت الدراسة الحالية على عينة قوامها (٤٠٤) طفلاً وطفلة يتراوح أعمارهم ما بين ( ٦ - ٩ ) سنوات طبق عليهم مقياس فوبيا المدرسة كما يدركها الطفل كما يدركه المعلم ،اختير منهم (٦٠) طفلاً وطفلة،طبق عليهم مقياس المهارات الاجتماعية ، بناء عليه تم اختيار(٢٠) طفل وطفلة بالصف الثانى الابتدائى تتراوح أعمارهم الزمنية من ( ٧ - ٨ ) سنوات بمتوسط عمر زمنى (٧.٣٤) وانحراف معيارى ( ٠.٢٥ ) . وقد تم تقسيمهم إلى مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة ، وقوام كل منها ( ١٠ ) أطفال .

#### ٢ - الحدود المكانية :

تم اختيار عينة الدراسة من المدارس الآتية : مدرسة محمد كريم ، عمر بن الخطاب ، أبو بكر الصديق والنصر بمجمع مدارس أولاد صقر الابتدائى / بمركز أولاد صقر - بمحافظة الشرقية.

## ٣- الحدود المنهجية :

أولاً : تم استخدام الأدوات التالية فى الدراسة الحالية :

- ١- اختبار القدرات العقلية للأطفال من ( ٦ - ٨ ) سنوات . فاروق عبد الفتاح ( ١٩٩٨ ) .
- ٢- مقياس المهارات الاجتماعية للصغار . إعداد محمد السيد ( ١٩٩٨ ) .
- ٣- مقياس فوبيا المدرسة ( للأطفال ) . إعداد رياض نايل ( ١٩٩٥ ) .
- ٤- مقياس فوبيا المدرسة لدى الطفل ( كما يدركها المعلم ) . إعداد الباحثة .
- ٥- برنامج التدريب على المهارات الاجتماعية . إعداد الباحثة

ثانياً : وعن الأساليب الإحصائية المستخدمة فهى :-

- ١- معامل الارتباط لبيرسون .
- ٢- اختبار ويلكوكسون لدلالة الفروق بين المتوسطين للعينات المترابطة.
- ٣- اختبار مان ويتنى لدلالة الفروق بين المتوسطين للعينات غير المترابطة.
- ٤- برنامج الـ power point للرسم البيانى .

ثالثاً : تحليل النتائج :

تم تحليل النتائج وتفسيرها فى ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة . وما جاء من تدريبات وأنشطة فى البرنامج التدريبي الخاص بالمهارات الاجتماعية والمستخدم فى الدراسة الحالية .

## مقدمة :

يتناول هذا الفصل . الحديث عن المهارات الاجتماعية وتعريفها، ثم الحديث عن نظرية التعلم الاجتماعي التي تعتبرها الدراسة الحالية أساس التدريب على المهارات الاجتماعية ويتضح ذلك من خلال استخدام فنياتها في التدريب ، ثم الحديث عن تطور المهارات الاجتماعية، مكونات المهارات الاجتماعية ثم الحديث عن أهداف وأهمية واستراتيجيات التدريب على المهارات الاجتماعية .

ثم تنتقل الباحثة للحديث عن الفوبيا من حيث مفهومها، ووجهة نظر المدارس المختلفة في تفسيرها ، وأنواعها ومنها تنتقل إلى الحديث عن الفوبيا المدرسية من حيث مفهومها وتفسير المدارس المختلفة لها ومعرفة أسبابها وتطورها وسمات الأطفال الذين يعانون منها . ثم أعراض فوبيا المدرسة ، وأنواعها ثم محاولة التفريق بين مفهوم فوبيا المدرسة وبعض المتغيرات الأخرى وهي الرفض المدرسي وقلق الانفصال والتغيب عن المدرسة والهروب منها ، وذلك من أجل الوقوف على المفهوم الصحيح لكل مصطلح وعدم اللبس بينها . وأخيرا تنتقل الباحثة للحديث عن العلاقة بين فوبيا المدرسة والمهارات الاجتماعية .

## أولاً : المهارات الاجتماعية Social Skills

يعد التدريب على المهارات الاجتماعية أحد الأساليب العلاجية الفعالة في علاج أو خفض حدة الاضطرابات النفسية مثل الفوبيا والاكتئاب والخجل والعزلة والشعور بالوحدة النفسية .... الخ . إلى أن يصل إلى بعض الاضطرابات العقلية الحادة ومنها الفصام الذي أثبت أن التدريب على المهارات الاجتماعية خاصة يساهم في خفض حدته وعلاجه ، بالإضافة إلى استخدام العديد من الدراسات التي تتبع أسلوب التدريب على المهارات الاجتماعية ومع عينات مختلفة، مثل عينة المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم وعينة المعوقين بكافة أنواعهم بالإضافة، إلى الفوبيا الاجتماعية . و يعتمد هذا النوع من العلاج على دمج الأفراد في بيئتهم من خلال تعلمهم التفاعل مع المحيطين بالتواصل اللفظي وغير اللفظي والتفاعلات البيئشخصية، بالإضافة إلى تعلمهم بعض المهارات الحياتية التي تساعدهم على التعايش مع الآخرين .

### ( ١ ) مفهوم المهارات الاجتماعية :

ظهرت مفاهيم عديدة للمهارات الاجتماعية يمكن تصنيفها إلى ثلاثة أنواع وهي : -

أ- الكفاءة الاجتماعية .  
ب- التفاعل الاجتماعي .

ج- المهارات التوكيدية .

وسوف يتم عرض هذه الأنواع كما يلي :

#### أ - الكفاءة الاجتماعية :

توجد عدة تعريفات تعرف المهارات الاجتماعية بأنها الكفاءة الاجتماعية ومن الأمثلة على ذلك :

يعرف أرجل وآخرين Argyle , et al., ( ١٩٨٠، ٩٨ ) المهارات الاجتماعية بأنها الكفاءة السلوكية في المواقف الاجتماعية .

كما يعرفها كارولى وكانفر Karoly & Kanfer ( ١٩٨٢، ٢٤ ) بأنها عمليات الكفاءة الأساسية التي تمكن الفرد من أداء السلوك .

ويعرفها جارى Gary ( ١٩٨٣ ) بأنها القدرة على تنظيم المعارف والسلوك بشكل متكامل من الأفعال الموجهة نحو تحقيق الأهداف الاجتماعية أو الشخصية المقبولة ثقافياً ( صبحى عبد الفتاح : ١٩٩٢ ، ٢٢ ) .

#### ب - التفاعل الاجتماعى :

كما توجد عدة تعريفات تعرف المهارات الاجتماعية على أنها التفاعل الاجتماعي ومن الأمثلة على ذلك :

يعرف لوينسون وليبيت Lewinsohn & Libet ( ١٩٧٤ ، ٤٣ ) التفاعل الاجتماعي بأنه القدرة على إظهار السلوكيات التي يتم تعزيزها بصورة إيجابية أو سلبية وتجنب إظهار السلوكيات التي يتم محاولة التخلص منها أو العقاب عليها من جانب الآخرين .

ويعرف كومبس وسلابى Combs & Slaby ( ١٩٧٧ ، ٩ ) التفاعل الاجتماعي بأنه القدرة على التفاعل مع الآخرين في البيئة الاجتماعية بطرق مقبولة اجتماعياً ، أو ذات قيمة ، وفي الوقت ذاته تعد فائدة للفرد ولمن يتعامل معه من الأفراد الآخرين .

كما عرف رين وماركل Rinn & Markil ( ١٩٧٧ ) التفاعل الاجتماعي بأنه مجموعة من الأنماط السلوكية اللفظية وغير اللفظية التي يستجيب بها الأطفال للأشخاص الآخرين كالأقران والوالدين والأشقاء والمعلمين في تفاعلاتهم الشخصية . وهذه المجموعة من التفاعلات تعمل كميكانيزم فيما يؤثر به الأطفال في بيئتهم عن طريق التحرك بعيداً عن المكاسب المرغوبة أو غير المرغوبة في البيئة الاجتماعية بدون إلحاق الأذى

أو الضرر بالآخرين، وهو الحد الذي عنده يصبحون ذو مهارة اجتماعية ( Van Hasselt, et al ., 1979, 22 ) .

و يعرفها فرانسيس Francis ( ١٩٨٢ ) بأنها الأساليب التي يرتبط أو يتفاعل الفرد من خلالها مع الآخرين ، وتعد ضرورية للتعايش والعمل معهم ، مثل احترام حقوق الآخرين. والحساسية لمشاعرهم ، وأن تكون لدى الفرد الرغبة والقدرة على مساعدة الآخرين عند الضرورة ( صبحي عبد الفتاح ، ١٩٩٢ ، ٢٢ ) .

يعرف بيلاك وآخرين Bellack , et al., ( ١٩٨٥ ، ٢٧٨ ) التفاعل الاجتماعي بأنه انسجام للسلوكيات التي أسهمت في فعاليات الفرد كجزء من مجموعة أكبر من الأفراد . وقد تشابه تعريف بل وآخرون Bill , et al., ( ١٩٩٢ ، ٥٢ ) مع تعريف لوينسون وليبت Lewinsohn & Libet في أنها سلوكيات متعلمة مقبولة اجتماعياً تمكن الشخص من التفاعل مع الآخرين بأساليب تستثير استجابات إيجابية وتساعد في تجنب استجاباتهم السلبية .

ويعرف صبحي عبد الفتاح ( ١٩٩٢ ، ٧ ) ، المهارات الاجتماعية بأنها مجموعة من السلوكيات اللفظية وغير اللفظية المتعلمة والتي تحقق للطفل قدراً من التفاعل الإيجابي مع البيئة الاجتماعية سواء في مجتمع الأسرة أو المدرسة أو الرفاق أو الغرباء وتؤدي إلى تحقيق الأهداف التي يتقبلها المجتمع ويرضى عنها .

ويعرفها أحمد متولى ( ١٩٩٣ ، ١٤ ) بأنها حصيلة الفرد من السلوكيات اللفظية ،

وغير اللفظية ، والتي بواسطتها يستطيع التأثير في استجابات الآخرين وتعمل هذه الحصيلة كميكانيزم يؤثر الفرد من خلالها في بيئته بالتحرك نحو الأشياء المرغوبة وتجنب الأشياء غير المرغوبة في المحيط الاجتماعي . والمدى أو الحجم الذي به ينجح في الحصول على النتائج المرغوبة ، أو البعد عن النتائج الغير مرغوبة بدون أن يسبب ألماً أو إزعاجاً للآخرين ، يكون هو الحجم أو المدى الذي بناءً عليه يعتبر ماهراً اجتماعياً . وتعرف أميرة بخش ( ١٩٩٧ ، ١٠٦ ) المهارات الاجتماعية بأنها عادات وسلوكيات

مقبولة اجتماعياً يتدرب عليها الطفل إلى درجة الإتقان والتمكن من خلال التفاعل الاجتماعي الذي هو عملية متداركة بين الأطفال من خلال مواقف الحياة اليومية تفيده في إقامة علاقات مع الآخرين في محيط مجالته النفسي .



ويعرفها فؤاد البهي وسعد عبد الرحمن (١٩٩٩ ، ١٨١ ) بأنها النشاط الاجتماعي الذي يوائم به الفرد بين ما يقوم به الفرد الآخر وما يفعله هو . ويعرف أيمن المحمدى (٢٠٠١ ، ٧٧ ) المهارات الاجتماعية ، بأنها مجموع السلوكيات اللفظية وغير اللفظية التي يتعلمها الطفل وقدرته على التعبير عن مشاعره الإيجابية والسلبية والتفاعل مع الآخرين والتأثير فيهم ومدى تقبلهم له ، والضبط الانفعالي الاجتماعي أثناء المواقف الاجتماعية والبيئية وبما يحقق له الوصول إلى هدف معين من خلال استجابته لتلك المواقف الدرامية.

### ج - المهارات التوكيدية :

ومن أهم هذه التعريفات تعريف كلير وكارلسون Keller & Carlson (١٩٧٤، ٢٤) الذي يعرفها بالتوكيدية الإيجابية وتعنى استخدام التدديمات المعممة Generalizedrein Forceras ، فى جماعة الرفاق ويتضمن التدديم هنا محاكاة الأطفال الآخرين ، والابتسام لهم ، والضحك والعتاء والتفاعل اللفظى . كما عرفها أيضاً بيلاك وآخرين Bellack , et al., (١٩٨٠، ١٢٥) بأنها مجموعة من الأنماط المتعلمة التى تتكون من أداء استجابات معينة ، وتجنب استجابات أخرى ، وأيضاً تعلم الفرد كيفية إدراك مشاعر الآخرين بدقة . كما حدد جرشام Gresham (١٩٨١، ١٢٢) بعض السلوكيات الاجتماعية المعبرة عن المهارات الاجتماعية ومنها : سلوكيات المشاركة ،التعاون ، تبادل الحديث،القيام بإجازة فعالة مؤثرة، مهارات التبادل اللغوي أو الحديث ذو الدلالة ،معرفة قواعد ومعايير الجنس ،استيعاب مشاعر ونافعالات الآخرين ( التجاوب معهم ) ، القدرة على أخذ الدور والتنبؤ بالقبول الاجتماعي بواسطة الأقران . كما يعرفها باترك Patrick (١٩٨٣) بأنها القدرة على الحصول على تقبل الآخرين من خلال السلوك المقبول اجتماعياً ( صبحي عبد الفتاح :١٩٩٢، ٢٢ )

ويعرفها بيلاك واخرين Bellack, et al., ( ١٩٨٥ ، ٢٧٩ ) بأنها قدرة الفرد فى التعبير عن كلا من المشاعر الإيجابية والسلبية فى سلوك الشخص بدون معاناة لفقدان التعزيز الاجتماعي ، ولقد ظهرت هذه المهارة بوضوح فى التنوع الكبير للسلوكيات البينشخصية ..... ولقد اقتصررت المهارات الاجتماعية على الأداء المتناسق للاستجابات اللفظية وغير اللفظية المناسبة ، بالإضافة إلى ذلك فان الفرد الماهر اجتماعياً : هو الذى يتعاون أو ينسجم مع حقائق الموقف والذى يكون واعياً عندما يكون هو / هى من المحتمل تعزيره على جهوده .

ويعرفها ريجيو Riggio ( ١٩٩٠ ) بأنها مكون متعدد الأبعاد يتضمن مهارة إرسال ، واستقبال ، وتنظيم وضبط المعلومات الشخصية فى مواقف التفاعل والتواصل ، سواء كان هذا التواصل لفظياً أو غير لفظي ( محمد السيد : ٢٠٠٠ ، ٣٥٣ ) . ويشير عبد المنعم الدردير (١٩٩٣، ١٤١) إلى أن الفرد ذا المهارة الاجتماعية يتصف بالسلوكيات الآتية : تكوين أصدقاء بسهولة ، المبادأة بالحديث ، المشاركة ( التعاون ) فى الأنشطة المدرسية ، احترام مشاعر الآخرين ، يتحكم فى انفعالاته وردود أفعاله تجاه الآخرين، محبوب من قبل أترابه ومعلميه ، يتبع التعليمات المدرسية، يظهر الاهتمام بالآخرين ، القدرة على التحدث والاستماع الجيد ، يتقبل اقتراحات زملائه .

ويرى وليم وآخرين William , et al., ( ١٩٩٨ ، ٣٢ ) أن الأفراد الذين يتمتعون بالمهارات الاجتماعية يتسمون بالابتسام ، الثناء اللفظي ، استخدام التوجيهات والأحاسيس والانفعالات البارزة وتعبيرات الوجه ، دقة العلاقات الدلالية ، تحديد وجهة النظر والإنصات ، تكوين الصداقات ( متضمناً إلقاء التحية ، طلب المعلومات ، الزيادة ، إعطاء المعلومات ، تقديم المساعدة ) ، بداية التعامل ، المبادرة الاجتماعية والسياسات المشتركة ، تحديد السلوك فى موقف ما معروف ، القيام بأداء تعليقات إيجابية .

ويعرف محمد السيد ( ١٩٩٨ ، ١٦ - ٣٤ ) المهارات الاجتماعية على أنها قدرة الطفل على المبادأة بالتفاعل مع الآخرين ، والتعبير عن المشاعر السلبية والإيجابية إزاءهم ، وضبط انفعالاته فى مواقف التفاعل الاجتماعي وبما يتناسب مع طبيعة الموقف ، وهذا ما تنتباه الباحثة كتعريف إجرائي للدراسة. وتجد أن هذا التعريف يشتمل على سلوكيات اجتماعية يجب على الطفل تعلمها وهذا ما يبني عليه البرنامج التدريبي . ويشمل هذا التعريف على الأبعاد التالية :

أ - المبادأة بالتفاعل : وتعرف بأنها قدرة الطفل على بدء التعامل من جانبه مع الأطفال الآخرين لفظياً أو سلوكياً كالتعرف عليهم أو مد يد العون لهم أو زيارتهم أو تخفيف آلامهم أو إضحاكهم

ب - التعبير عن المشاعر السلبية : ويعرف بأنه قدرة الطفل على التعبير عن مشاعره لفظياً أو سلوكياً كاستجابة مباشرة أو غير مباشرة لأنشطة وممارسات الأطفال الآخرين التي لا تروق له .

ج - الضبط الاجتماعي الانفعالي : ويعرف بأنه قدرة الطفل على التروي وضبط انفعالاته في مواقف التفاعل مع الأطفال الآخرين وذلك في سبيل الحفاظ على روابطه الاجتماعية معهم .

د - التعبير عن المشاعر الإيجابية : ويعرف بأنه قدرة الطفل على إقامة علاقات اجتماعية ناتجة من خلال التعبير عن الرضا عن الآخرين ومجايلتهم ومشاركتهم الحديث واللعب وكل ما يحقق الفائدة للطفل ولمن يتعامل معه .

#### تعليق على التعريفات السابقة :

أكدت معظم المفاهيم السابقة الذكر على :

- ١ - السلوكيات الاجتماعية المرغوبة التي يجب توافرها في الفرد .
  - ٢- التفاعل البيئشخصي الموجب و الذي يحقق للفرد أهدافه بدون ترك آثار سلبية أو إلحاق الأذى بالآخرين وهي بذلك تستبعد أشكال التفاعل السلبي كالاستجابات الفوبياوية .
  - ٣- أهمية عملية التعلم في اكتساب المهارات الاجتماعية .
  - ٤- النتائج المترتبة على اكتساب هذه المهارات .
  - ٥ - هذه التعريفات تعطي أهمية كبيرة للمعايير الاجتماعية أو الثقافية باعتبارها محددة للسلوك المقبول وغير المقبول .
- وقد راعت الباحثة هذا عند تطبيق جلسات البرنامج في الدراسة الحالية .

#### ٢- نظرية التعلم الاجتماعي :-

تؤكد نظرية التعلم الاجتماعي على أهمية العوامل الاجتماعية في التعلم بما فيها القدوة والملاحظة ، وملاحظة النماذج السلوكية في البيئة المحيطة ( Bandura : 1977, 184 ) .

ويرى بندورا Bandura أن نماذج الاستجابات الجديدة يمكن أن تكتسب من خلال مصدرين رئيسيين هما : نتائج التأثيرات الإيجابية والسلبية التي تؤدي إليها خبرات الفرد المباشرة ، أو من خلال ملاحظة سلوك الآخرين أي التعلم بالنمذجة Modeling ( أحمد متولى : ١٩٩٣ ، ٤٣ ) .

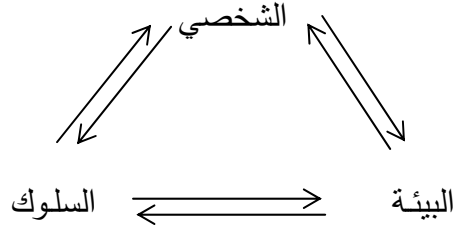
ويشير بندورا Bandura أن التعلم الاجتماعي عن طريق التعلم بالملاحظة عليه ثلاث ملاحظات هي :

- ملاحظة سلوك النموذج أو القدوة حيث تساعد تلك الملاحظة المتعلم أن يكتسب سلوكاً لم يكن قد اكتسبه من قبل ؛ ويبدوا واضحاً في تعلم العادات الاجتماعية والاتجاهات النفسية وممارسة التقاليد بوجه عام .
  - تأثر الملاحظ المتعلم بنموذج سلوك النموذج أو القدوة حيث يمكن أن يقوى سلوك النموذج سلوكاً سابقاً اكتسبه الملاحظ المتعلم أو يضعفه .
  - ملاحظة السلوك النموذج قد تستثير بعض أنماط سلوكية ذات علاقة بالموقف عند المتعلم الملاحظ فيقدمها بعد تعديلها ( فؤاد البهي وسعد عبد الرحمن : ١٩٩٩ ، ١٠٧ ) .
- وقد أوضح بندورا في تفسيره لنظرية التعلم الاجتماعي أن النموذج يحتوى على عواقب ونتائج الاستجابة أو بمعنى آخر نستطيع أن نقول أن التغذية المرتدة مقدمة عن طريق المكافئة أو العقاب للسلوك وتكرار النموذج . ويتطلب ذلك من الملاحظ المتعلم توفر العمليات الإدراكية لدية مثل الانتباه ، الاسترجاع ، والتكرار الداخلى للتعليمات ، والدافع الذاتى ، والتعزيز الذاتى ، والكفاية الذاتية. كما أشار بندورا أن تحديد التبادل الحتمى النفعى هو نظام من التفاعل المتبادل بين الشخصين والمواقف والسلوكيات ( Feshbach , et al., : 1996 , 146 ) .

أن الحتمية التبادلية لبندورا هي التفاعل المستمر للسلوك بين الفرد والبيئة في كل الأنشطة الإنسانية حيث أن مفاهيم الناس وسلوكهم وبيئتهم بينها نوع من الحتمية التبادلية مع الآخر ، فالأفراد ليسوا خاضعين فقط لما تفرضه عليهم البيئة ، ولا هم أحراراً تماماً فى عمل ما يرغبون أو يختارون ، فالعلاقة بين الفرد والبيئة علاقة تفاعل متبادل

bidirectional حقيقية ، فالناس يشكلون البيئة في حين أن البيئة تحدد المثيرات الدافعة لسلوك الناس ( محمد السيد : ١٩٩٨ ، ٦١٩ - ٦٢٠ ) .

ويضيف بندورا Bandura أن مميزات نظرية التعليم الاجتماعي افتراضها أن الأداء السلوكي يشتمل على تفاعل متبادل بين ثلاث مجموعات من العوامل هي السلوك ، العوامل المعرفية (الشخصية) ، والتأثيرات البيئية و التي يوضحها الشكل التالي



حيث يوضح الشكل أن الشخص لا تواجهه القوى الداخلية كما أنه ليس منفعلا للضغوط الخارجية وإنما هو محرك وموضوع لتأثير البيئة ( محمد محروس ومحمد السيد: ١٩٩٨ ، ٢٤ ) .

وأن أهداف العلاج من وجهة نظر التعليم الاجتماعي وخاصة عند روتر Rotter هي مساعدة العميل على أن يوجه حياته بصورة بناءة ، أو على أن يحيا حياه إيجابية ينفع بها مجتمعة أو يضاعف من إمكاناته في التحصيل ، أو يضاعف من مشاعر العطف والمساعدة نحو الآخرين وأن يحقق درجة أكبر من السعادة أو الراحة والالتزامات القيمية ( باترسون : ١٩٩٢ ، ٣٩٨ ) .

وقد أوضح بندورا في بحوثه أن قادراً كبيراً من التعلم يحدث عن طريق الملاحظة في الجماعة . وقد قدم بندورا نظره إلى الإنسان بوصفه كائناً نشطاً في بناء الواقع من خلال التفاعل المتبادل بين الأشخاص والبيئة . ولذلك فإن أقوى طريق للتغيير هو البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها الفرد بما في ذلك الجماعة ( لويس مليكه : ١٩٩٤ ، ١٤٩ ) . كما تؤكد نظرية التعلم الاجتماعي على أهمية اكتساب استجابات جديدة متوافقة بدلاً من إطفاء استجابات سيئة كما هو الحال في طرق العلاج الأخرى ( باترسون :

١٩٩٢ ، ٤١٣ ) . وهذا ما تفعله الباحثة من خلال إكساب الأطفال بعض المهارات الاجتماعية من أجل تقليل أو خفض سلوك غير سوى وهو الفوبيا المدرسية .

### ٣- تطور المهارات الاجتماعية :

تتطور المهارات الاجتماعية للأطفال منذ سن مبكرة جداً ، فالطفل حديث الولادة ربما لا يفكر كفرد اجتماعي ، فهو لا يتكلم ولا يتحرك ولكن يبتسم ، ثم بعد انتهاء الأسابيع الأولى يبدأ الطفل في امتلاك مجموعة من السلوكيات شديدة الفاعلية لجذب الانتباه والارتباط بالكبار و كثيراً ما تكون عملية التفاعل الاجتماعي ذات طريقتين في مسار واحد ؛ هما أصوات الراشد ووجوههم ، فالصوت يكون فعالاً بشكل ملحوظ في

جذب اهتمام الطفل ، كذلك هناك دليل قوى على أن الأطفال حديثي الولادة يقلدون بالفعل إيماءات الوجه للكبار مثل حركات اللسان وتوسيع العينين ( Moshman, et al., : 1987, 486 ) .

والطفل يبكي عندما يحتاج شيئاً ما ، وهذا البكاء يجلب له شخص يقدم له الرعاية ، فيستجيب الطفل لهذه الرعاية بأن يصبح هادئاً ، وهذا أمر شديد التعزيز لمقدم الرعاية ، كما أن الطفل يلصق جسده بجسد مقدم الرعاية عندما يحمله للحصول على التعزيز اللازم ، وبعد الأسابيع الأولى القليلة ، يصبح الطفل ماهراً جداً في تلاقى عينيه بعين من يقدم له الرعاية في حملقة مشتركة أو ابتسامة مشتركة . كما أن هناك شئ آخر يفعله الطفل منذ البداية يبدو حاسماً في أي تفاعل اجتماعي وهو أخذ الدور ومن أمثلة أخذ الدور : الحوار بدون كلام وتواصل العينين ومن الصعب القيام بأي نوع من المواجهة الاجتماعية مع شخص لا يأخذ دور ( Bee : 1985 , 98 ) .

ويمكن أن نرى بدايات أخذ الدور لدى الطفل الصغير في أساليب تناوله للغذاء ، ففي السنوات الأولى يرضع الطفل لفترة ويسكت ويرضع ويسكت ، وهكذا ، وتدخل الأم في هذا الحوار بهزهة الطفل خلال فترات السكوت عن الرضاعة ويبدو شكل هذا الحوار كالاتي : يرضع الطفل ، يسكت ، وتهزه ، يسكت ، ويرضع ويسكت وتهزه ، ويسكت . الخ . ويشبه هذا التفاعل الحوار ويبدو أنه يشكل الأساس لكثير من المواجهات الاجتماعية بين كل الناس في كافة الأعمار ( Kenneth , et al . , : 1982 , 25 ) .

بالرغم من أن الأطفال ليس لديهم مدى كبير من السلوكيات الاجتماعية كالراشدين إلا أنهم يتمتعون بذخيرة مميزة من القدرة على التواصل فنجد المواليد الجدد لديهم حساسية غير

- عادية للأصوات الخطرة فى اللغة الإنسانية كما يتمتعون بأساليب هامة للتواصل من خلال حركاتهم ومن أبرزها كما أشار موشمان وآخرين
- Moshman , et al., (١٩٨٧، ٤٨٦) ، الحملقة (تثبيت العين) ، حركات الرأس ، تعبيرات الوجه و يمكن توضيحهم كالاتى :
- **الحملقة Gaze** : هى قدرة فطرية لدى الأطفال الرضع تمكنهم من التركيز على الأشياء القريبة جداً تقريباً مسافة ٨ بوصة فقط ، ويكون لديهم سيطرة كاملة على انتظام الرؤية ، ويمكن أن يكونوا شركاء ذوى فاعليه فى علاقة ما فيبدأ التفاعل الاجتماعي الحقيقى .
  - **حركات الرأس Head Movements** : تتأزر الحملقة مع حركات الرأس التى تتحول لتكون إشارة فعالة يستخدمها الطفل الرضيع ليؤثر فى سلوك من يقدم له الرعاية ،

ويصبح اجتماعياً فى طبيعته ، فمثلاً يحرك رأسه بعيداً عن الإثارة الزائدة أو عن الأطعمة غير المحببة.

- **تعبيرات الوجه Facial Expressions** : قد تكون تعبيرات فطرية مثل الابتسام الانعكاسي اللاإرادي فى المواليد الجدد أو تعبيرات انعكاسية لاإرادية لعدم السعادة مثل التقطيب ( العبوس ) والتكشير والضجيج والبكاء . فعندما يكون الطفل فى عمر " ستة " أسابيع يصدر من الأم بعض الأصوات المرتفعة والحملقة فيه وتدليلها للطفل مما يجعله يبتسم . ويعنى هذا أن الابتسامة تصبح الآن اجتماعية يستخدمها الطفل كجزء من التفاعل الاجتماعي."وعند وصف الأطفال الصغار خاصة منهم دون الثالثة بأنهم فرديين- هو تأكيد انبعث إلى حد كبير من نظرية مراحل النمو لبياجيه ، ولكن عندما يصادف الأطفال حياتهم الجماعية فى الروضة أو اللعب الجماعي فإن عليهم أن يتعلموا مهارات اجتماعية أكثر، وهناك يمكن للراشدين دعمهم لتنمية المهارات الاجتماعية " (Lindon, et al., 53 , 1998) ، وفى مرحلة الطفولة الوسطى ( ٦ - ٩ ) سنوات تكون طاقات الطفل على العمل الجماعي ما زالت محدودة وغير واضحة ويكون مشغولاً أكثر بالمدرسة ، حيث يتحول من مرحلة الانفرادية والتمركز حول الذات إلى بدء اهتمام الطفل بالأطفال الآخرين ومشاركتهم فى اللعب الذى يشغل جزءاً كبيراً من حياته . وحياة الأطفال الاجتماعية و كثيراً ما يتخللها النزاع والشقاق الذى ينتج من عدم نمو الحساسية الاجتماعية ، ولذا فجماعة الصغار كثيراً ما تتفكك لأنفه الأسباب. وتبدأ الجماعة فى الاستقرار فى نهاية الطفولة المتوسطة وبداية المتأخرة . ( Bee 1985,97-98) ، (Lindon,et al., 1998,53,54) ، (انتصار يونس : ١٩٩٣ ،

( ٢١٦ ) ، (حامد زهران: ١٩٩٩ ، ٢١٨ ، ٢٢٢ )، ( نبيل عبد الفتاح وآخرين : ١٩٩٩ ، ١٠٨ ، ١١٥ ) .

#### ( ٤ ) مكونات المهارات الاجتماعية : -

يشير بيلاك وآخرين Bellack, et al., ( ١٩٨٠ ، ٢٣٠ ) بأن السلوكيات التي تكون المهارات الاجتماعية تختلف باختلاف نمط المهارة والموقف ( ويقصد بمصطلح نمط المهارة " الغرض العام أو محتوى التفاعل Context of the Interaction

مثل دفاع الشخص عن نفسه " مهارة توكيدية " أو التحدث مع شخص غريب " مهارة محادثة " .

ويمكن أن نستخلص مكونات المهارات الاجتماعية من كل من:

جرشام Gresham (١٩٨١، ١٢٠ - ١٢٥ ) ، بيديل وآخرين Beidel, et al., (١٩٨١، ٩٥) و بيلاك وآخرين Bellack, et al., (١٩٨٥، ٢٨٠ - ٢٨٢)

وهي ثلاث مكونات هي :

أولاً : عناصر تعبيرية .

ثانياً : عناصر استقبالية .

ثالثاً : التوازن التفاعلي .

#### أولاً : العناصر التعبيرية : Expressive Elements

وهي تتكون من الاستجابة الواضحة التي تنقل المعلومة إلى شريك العلاقة

البيشخصية، وتشمل هذه العناصر السلوك اللفظي والسلوك غير اللفظي .

#### أ - السلوك اللفظي : Verbal Behaviour

ويقصد به التواصل اللفظي وهو عبارة عن :

- محتوى الكلام أو الحديث ( Speech content ) الذي يقوله الشخص . وهذا

العنصر ينقل غالبية المعلومة وهو العامل الأساسي في المهارة الاجتماعية .



- طريقة الكلام ( Paralanguage Elements ) ويقصد بها الجوانب غير اللفظية من الحديث الذى يحدد سرعة الصوت ، سرعة التحدث ، كيفية استخدام التوقفات ، فترة الكمون، نغمة ونبرة الصوت ( تحدد مدى جودة الصوت ) .
- أما أنواع الكلام فقد أشار إليها أرجيلي Argyle. ( ١٩٨٢ ، ٩٥ ) إلى :
  - حديث أو كلام رسمى ( عادى ) . ويشمل :-
  - الكلام الذاتى: ويوجه هذا الكلام إلى الذات ، ويوجد فى الأطفال الرضع وله تأثير على توجيه السلوك .
  - الأوامر والتعليمات : وتستخدم هذه الأوامر والتعليمات للتأثير فى سلوك الآخرين ، ويمكن أن تكون مقنعة أو تسلطية .
  - الأسئلة : وتستهدف استخراج المعلومات اللفظية ، ويمكن أن تكون هذه الأسئلة مفتوحة أو مغلقة ، شخصية أو غير شخصية .
  - المعلومات : يمكن أن تقدم إجابة عن سؤال أو جزء من المحاضرة أو خلال مناقشة لحل المشكلة .
- والأوامر والتعليمات والأسئلة والمعلومات هى العناصر الأساسية للحديث .
- حديث أو كلام غير رسمى : و يتألف من حديث عادى ، ونكات وغيبة ونميمة ويضم معلومات قليلة ، لكنه يساعد فى وجود علاقات اجتماعية .

### ب - السلوك غير اللفظى : Non Verbal Behaviour

- يقصد به التواصل غير اللفظى وهو عبارة عن الإشارات غير اللفظية المصاحبة للكلام وهو يجسد الحركة والوضع للسلوك غير اللفظى .
- ويشتمل السلوك غير اللفظى على الآتى :
- ١- المسافة البيئشخصية : Proxemics
- ويقصد به السلوك الذى يستخدم فيه الأفراد مسافة جسدية فى تفاعلاتهم مع الآخرين ( المسافة بين الشخصين ) حيث يتم تحديدها وفقا لنتوع الثقافات ، وعمر الجماعات وأجناسهم .
- ٢- تعبيرات حركية : Kinesics

وتشمل حركات جسدية متعددة ، مثل ارتعاش الأيدي ، الوقفة أو الجلسة المتوترة ، حركة الأقدام ، التعبير الإشاري عبر الجسم مثل إيحاءة الرأس ، إشارات الأيدي التوضيحية و التي أثبتت أهميتها في توكيد الكلام .

### ٣- الاتصال بالعين ( النظرة ) ( Gaze ( eye cotrd )

ينطوي اتصال العين على كيف ينظر الشخص ، وإلى ماذا ينظر ، وأيضاً طريقة اتصال العين بالعين . والوظيفة الأساسية للنظرة هي إدراك الإشارة غير اللفظية من الآخرين بالإضافة إلى مقدار ونوع المواقف البيئشخصية لاتصالات النظرة . ولقد اتفقت النظرة بشكل تكاملي مع الكلام وخدمت عملية زيادة التوكيد وساعدت في عملية التغذية الراجعة والانتباه ، وإدارة الحديث بشكل متصل .

### ٤ - التعبير الوجهي : Facial expression

يلعب دوراً مهماً في إعطاء التأكيد لتحديد محتوى الكلام . وعلى هذا فإنه يعتبر العامل الأكثر أهمية في الاتصال الشكلي .

ولقد رأى ارجيلي Argyle ( ١٩٨٢ ، ٩٥ ) أن السلوك غير اللفظي يلعب أدواراً عديدة هامة في الحديث والمحادثة . وهذه الأدوار هي :

- استكمال الألفاظ وتوضيحها : ويصاحب الألفاظ تأكيد صوتي ، وإيماءات وتعبيرات للوجه ، التي تضيف إلى المعنى وتحدد ما إذا كان اللفظ سؤالاً أم لا ، أو يهدف إلى شئ هام أو مضحك .

- التعامل مع تزامن الأحداث : يتحقق هذا بإيماءات الرأس ، وتحولات النظرة وإشارات أخرى فمثلاً يستمر المتحدث في الكلام ولا ينظر لأعلى في نهاية الكلام ويظل جاعلاً رأسه في إيحاءة متوسطة ، ويزيد من حجم صوته لو قاطعه الآخر .

- إرسال إشارات تغذية راجعة : عندما يبدأ المتحدث كلامه بأوضاع الفم والحاجب بطريقة لا إرادية لهذا يعلق المستمعون بطريقة الدهشة أو التقبل أو الفهم .

- السلوك غير اللفظي : يعمل في ظروف متعددة خاصة في تبادل الانفعالات والاتجاهات مع الآخرين .

ثانياً : العناصر الاستقبالية ( الإدراك الاجتماعي ) :

### Receptive Elements ( Social perception )

تشير العناصر الاستقبالية إلى الإدراك الاجتماعي ، فالفرد يجب أن يتجه أولاً إلى التلميحات الصادرة عن الشريك ( الابينشخصى ) ، ويتضمن ذلك كل العناصر التعبيرية الموصوفة مسبقاً . ويوضح هذا مدى فهم المهارة الاجتماعية . وتتضمن العناصر الاستقبالية ( الإدراك الاجتماعي ) :

١ - الانتباه .

٢ - حل الشفرة ( استيعاب الرسالة سواء لفظية أو غير لفظية ) . ويشير أرجيلي Argyle ( ١٩٨٢ ، ٩٥ ) إلى أن عملية التشفير تشمل امتلاك المرسل بعض المعلومات ليكون في حالة معينه ، ثم تشفر هذه المعلومات إلى رسالة يفسرها المستقبل بعد ذلك كما بالشكل :

مرسل ← تشفير ← رسالة ← فك الشفرة ← مستقبل

٣- الذكاء الاجتماعي :ونقصد به الإدراك الاجتماعي وهو وراء مدى فهم عمل المهارة الاجتماعية. ويتطلب هذا معرفة زائدة للعادات الثقافية والعوامل البيئية للعناصر التابعة

للعناصر الاستقبالية ومعرفة الهدف من التلميحات وأنماط الاستجابات فى المواضيع المختلفة

### ثالثاً : التوازن التفاعلي : Interactive balance

هو البعد الأخير من المهارة الاجتماعية و لا يمثل استجابة خاصة إنما يتسم بالموضوع ويرتبط بتدفق اللقاءات الاجتماعية، فالسلوك الابينشخصى ليس سلوكاً ساكناً ، و إنما هو سلوك تفاعلي . والأداء الفعال يتطلب جدلية الأخذ والعطاء أثناء الأداء الفعال الابينشخصى .

ويشتمل التوازن التفاعلي على :

١- توقيت الاستجابة : وهنا نجد أن كمية أو معدل أو شدة الاستجابات غالباً ما تعتبر أقل أهمية من توقيتها ، فعندما يختلف شخصان فإنما يتحولان بهدوء من متحدث واحد إلى أكثر من متحدث معتمدين على المكان الأنسب .

٢- نمط الحديث : وتعنى تمييز نوع تلميحات الحديث المتصلة ، ومن أمثلتها النظر إلى العين أثناء الحديث ، نغمة أو سرعة الصوت المعدلة . فعندما لا يستطيع الأفراد تمييز تلك الإشارات السابقة . يقومون بملاءمة سلوكهم وفقاً للشخص الآخر. و سيتضح في الحديث التناقض من خلال المقاطعات أثناء الكلام ، والكلام المتزامن ( أى التحدث بين شخصين فى وقت واحد ) أو التوقعات الطويلة .  
ويمكن عرض ملخصاً لمكونات المهارات الاجتماعية فيما يلى :

جدول ( ١ )  
مكونات المهارة الاجتماعية

المصطلح باللغة الإنجليزية	المكونات
- <b>Expressive elements</b> A) Verbal behavior 1) Speech content 2) Paralinguistic elements	أولاً : العناصر التعبيرية : أ- السلوك اللفظى : ١- محتوى الكلام ٢- طريقة الكلام

a) Voice volume	أ- حجم الصوت
b) Pace	ب- سرعة الصوت
c) Pitch	ج- نغمة الصوت
d) Tone	د- نبرة الصوت
B) Non verbal behavior	ب- السلوك غير اللفظي :
1- Proxemics	١ - سلوك مركز حول الجسد (المسافة البيشخصية)
2- Kinesics	٢- التعبيرات الحركية
3- Gaze (eye control)	٣- الاتصال بالعين (النظرة)
4- Facial expression	٤- التعبير الوجهي
-Receptive elements (Social Perception)	ثانياً: العناصر الاستقلالية (الإدراك الاجتماعي):
1- Attention	١- الانتباه
2- Decoding	٢- حل الشفرة (استيعاب الرسالة سواء لفظية أو غير لفظية)
3- Social intelligence	٣- الذكاء الاجتماعي
- Interactive balance	ثالثاً : التوازن التفاعلي :
1- Response timing	١- توقيت الاستجابة
2- Turn talking	٢- نمط الحديث

جرشام Gresham (١٩٨١، ١٢٠ - ١٢٥) ، بيديل وآخرين ، Beidel, et al.,  
(١٩٨١، ٩٥) و بيلاك وآخرين ، Bellack, et al., (١٩٨٥، ٢٨٠ - ٢٨٢)

### (٥) - أهمية المهارات الاجتماعية :

تبدو أهمية المهارات الاجتماعية في النقاط التالية :

- ١- تستخدم المهارات الاجتماعية للتفرقة بين الاضطرابات النفسية المختلفة (Gresham:1981,121) .
- ٢- تساعد المعاقين في تحقيق التفاعلات المتبادلة المناسبة والناجحة مع الآخرين ، وكذلك تهيئتهم للعمل بصورة طبيعية بقدر الإمكان من خلال المواقف الحياتية ، لكي يسلكوا بصورة مناسبة في مواقف اجتماعية مختلفة .  
( Reynolds & Mann:1987,1465) .
- ٣- وترجع أهمية المهارات الاجتماعية إلى ارتباطها بالتحصيل الدراسي فكما نقصت المهارات الاجتماعية ينخفض التحصيل وكما زادت المهارات الاجتماعية ارتفع التحصيل الدراسي وهي علاقة سببية تبادلية . (Gresham:1993,155)  
أضف إلى ذلك ما ذكرته سهير ميهوب ( ١٩٩٦ ، ٣٧ ) أن أهمية اكتساب المهارات الاجتماعية ترجع إلى :
- ١- تعتبر المهارات الاجتماعية عاملا هاما في تحقيق التكيف الاجتماعى داخل الجماعات التى ينتمون إليها وكذلك المجتمع .
- ٢- تفيد المهارات الاجتماعية الأطفال فى التغلب على مشكلاتهم وتوجيه تفاعلهم مع البيئة المحيطة .
- ٣- يساعد إكتساب الأطفال لتلك المهارات على استمتاع هؤلاء الأطفال بالأنشطة التى يمارسونها وتحقيق إشباع الحاجات النفسية لهم .
- ٤- يساعد اكتساب المهارات الاجتماعية الأطفال على تحقيق قدر كبير من الاستقلال الذاتى والاعتماد على النفس والاستمتاع بأوقات الفراغ .
- ٥- كما يساعدهم على اكتساب الثقة فى النفس ومشاركة الآخرين فى الأعمال التى تتفق وقدراتهم وإمكاناتهم .
- ٦- ويساعدهم أيضا على التفاعل مع الرفاق والابتكار و الإبداع فى حدود طاقاتهم الذهنية والبدنية .

## (٦) - العوامل المؤثرة فى المهارات الاجتماعية :

أوضح بيلاك وآخرين Bellack, et al., ( ١٩٨٥ ، ٢٨٢ ) أن العوامل المؤثرة

فى المهارات الاجتماعية هى :-

### ١ - توقيت التدعيم : Reinforcement History

إن تاريخ التدعيم ( أو العقاب ) للاستجابات البيئشخصية العديدة قد يحدد أنماطاً لمواقف الاجتماعية التى سيدخل فيها الفرد والسلوكيات الخاصة التى سيؤديها . فعلى سبيل المثال : نجد المرأة التى لديها كل المهارات يتطلب منها أن تستخدمها مع زوجها لكنها لا تفعل لأن المحاولات السابقة كانت غير مدعومة أو كانت معاقبة .

### ٢ - العوامل المعرفية : Cognitive Factors

تؤثر المعرفة السابقة للفرد على المهارات الاجتماعية وهى تلعب دوراً وسطياً بين المواقف الاجتماعية والسلوك فمثلاً نجد المواقف الاجتماعية المتجنبة تصبح محظورة إذا كانوا يفكرون بشكل غير مناسب غير أخلاقي ، ومخادع اجتماعياً مما يؤدي إلى نتائج غير سارة .

ومن هذه العوامل المعرفية : إدراك الأهداف Goals، الخبرات Experience ، التوقعات Expectancies، والقيم Values ، الخ .....

### ٣ - العوامل الوجدانية : Affectivity Factors

وتشمل : القلق ، الاكتئاب ، الغضب ، ..... ، هذا العامل له تأثير خطير وفعال على السلوك البيئشخصي ، حيث أن كلاً من القلق والغضب من الممكن أن يعمل على قطع الأداء الهادئ للروتينيات الاجتماعية المتعلمة جيداً ، محدثاً فآفة ، وارتعاش ، وسرعة الكلام وفقر فى محتوى الكلام ، الخ . وأن المستويات العالية من الاستثارة الانفعالية قد تتداخل مع العمليات الاستقبالية و المعرفية المتطلبة للأداء المؤثر . كما أنه قد ارتبط الاكتئاب بانخفاض المخرج السلوكي ، وفقدان الرغبة لمواصلة العلاقات ، والعديد من الاستجابات التى أثارت ردود فعل مضادة من الآخرين .

### ٤ - المرض النفسي (التفكير المضطرب) Psychopathology ويشمل :

هذا العامل الخاص بتاريخ المرض النفسى يعنى كافة زمالات الأعراض الرئيسية أو أنماط الاختلال الوظيفي ( مثل الفصام وتعاطى المواد الكحولية ) ، فبعض الأعراض الخاصة التى ارتبطت بتلك الزمالات كان لها تأثير خطير على السلوك الاجتماعى وأن الأثر السلبي والمرضى من الممكن أن يؤدي إلى فقر الأداء الاجتماعى .

- ويصف حامد زهران ( ١٩٩٩ ، ٢٢٠ ) بعض العوامل الأخرى التي تؤثر على المهارات الاجتماعية بأنها :
- سلوك الأسرة : وخاصة العلاقات بين الوالدين ، واتجاهاتهم نحو والدية والعلاقات بين الوالدين والطفل ، والعلاقات بين الاخوة وجنس الطفل وترتيبه بين اخوته والفاصل الزمني بين الأطفال . مع ملاحظة أن معظم توافق الطفل متعلم من الوالدين عن طريق عملية التوحد معهم وتقمص شخصياتهم .
  - البناء الاجتماعي للمدرسة وحجمها، وسعتها، وأعمار التلاميذ، للمدرس، والفروق الاجتماعية والاقتصادية بين الأطفال .
  - عمر المدرس وجنسه وحالته الاجتماعية وشخصيته .
  - العلاقة بين المدرس والطفل والعلاقة بين التلاميذ بعضهم وبعض ، العلاقات بين المدرسة والأسرة .
- كما أن العلاقة بين الوالدين هي عامل مشترك بين المهارات الاجتماعية والنمو الانفعالي للطفل فهي تؤثر عليهما .

### ( ٧ ) - التدريب على المهارات الاجتماعية : Social Skills Training

يبنى التدريب على المهارات الاجتماعية على الفرض القائل بأن الكثير من المشكلات السلوكية لا ترجع فقط إلى صراعات انفعالية عميقة الجذور، ولكن إلى انعدام الخبرة في التعامل مع مواقف شخصية معينة مثل تقديم وتلقي النقد و تقديم وقبول التهاني ، والاقتراب من الجنس الآخر ، وهكذا ( Richard, et al.,: 1984 ,521 ) .

ولهذا يعرف التدريب على المهارات الاجتماعية بأنه عبارة عن علاج ضد الخجل وسوء التوافق الاجتماعي الموجود لدى الأفراد ، وذلك من خلال تكون سلوكيات تجاه الآخرين تتسم بالمزيد من الثقة واللطف ، وعلى سبيل المثال التوقف عن مقاطعة الآخرين أو عن طريق تعلم كيف ومتى نحقق اتصالاً بطريقة نظيرة العين ( Macmillan Dictionary: 1991 .411 ) .

كما يعرفه كل من جابر عبد الحميد وعلاء كفاي ( ١٩٩٥ ، ٣٦١٧ ) بأنه نوع من العلاج يقدم للأفراد الذين يحتاجون التغلب على المعوقات الاجتماعية أو عدم الفاعلية



والكفاءة ، ويستخدم فيه أساليب التدريب على السلوك وتكراره ، والتدريب المعرفي والتدريب على الثقة بالنفس مع الأشخاص الأسوياء والذين يؤدون وظائفهم ، كما يستخدم مع مرضى نفسيين معينين لتدريبهم بحيث يتبنون التعبير اللفظي المباشر ويحلونه محل العنف والانسحاب أو محل أنماط غير توافقية أخرى .

ومن خلال التدريب على المهارات الاجتماعية ، يتم تعلم استجابات مفيدة مثل عملية الإعادة السلوكية ( Rehearsal behavioural ) وفيها يخبر المعالج المسترشدون كيف يمكن أداء السلوك المستهدف ، ويقوم بتعديل سلوكهم ثم يطبق السلوك بصفة متكررة فى شكل مسرحي مصغر يحاكي المواقف التي تكون بالنسبة لهم مشكلة : ويمكن إجراء التدريب على المهارات الاجتماعية مع فرد واحد أو مجموعة ، وعندما يجرى التدريب على مجموعات من الأفراد فلا بد أن يكون لديهم مشكلات شخصية مماثلة ، فمثلاً يمكن أن يركز المعالج على كيفية الاستجابة على الشخصيات الهامة وكيفية الرد على العدوان ، وكيفية التصرف فى مثل هذه المواقف مثل المقابلة للحصول على وظيفة ، ..... الخ ( Richard R, et al. , 1984 , 52 )

### ٧ / ١ - أهداف التدريب على المهارات الاجتماعية :

يعد تدريب المهارات الاجتماعية من الأشكال المحببة للعلاج النفسي الجماعي حيث يهدف إلى تحسين العلاقات الاجتماعية عن طريق تنمية الصداقات وإجراء المحادثات وتشجيع المشاركين على اتباع سلوكيات جديدة ( Sdorow : 1990 , 534 )

يشير أرجيلي Argyle ( ١٩٨٢ ، ١٠٧ ) إلى أن التدريب على المهارات الاجتماعية يمكن استخدامه فى الحالات الآتية :

- ١- المرضى العصائبيين : أثبت التدريب على المهارات الاجتماعية نجاحه فى خفض حدة المرض العصائبي وعلى سبيل المثال القلق الاجتماعى باستخدام أسلوب لعب الدور .
- ٢- المرضى النفسيين : يعالج المرضى النفسيين باستخدام التدريب التوكيدي وأشكال أخرى من لعب الدور .

٣- استخدامات أخرى للتدريب على المهارات الاجتماعية منها :

أ - مدمنى الكحوليات : تساهم برامج التدريب على المهارات الاجتماعية فى تحسين حالة التوكيدية لدى مدمنى الكحوليات لتمكنهم من تعامل أفضل فى المواقف التى يجدونها ضاغطة .

ب - الجانحين والسجناء : حقق التدريب على المهارات الاجتماعية بعض النجاح مع السجناء والجانحين خاصة فى حالة العدوانيين والمعتدين جنسياً وتمكن التدريب على المهارات الاجتماعية أن يزيد من درجة الضبط الداخلى عندهم .

ج - المعلمين والمديرين الأطباء ،..... الخ : وجد أن أسلوب التدريب على المهارات الاجتماعية أكثر فاعلية فى محو العادات السيئة . فمثلاً تدريب المعلمين بواسطة " التعليم المصغر " يقدم لهم تعليمات عن المهارات المكونة لعملية التدريس مثل استخدام أنواع مختلفة من الأسئلة وشرح استخدام الأمثلة ..... الخ

د - الراشدون والأسوياء : أظهرت دراسات المتابعة أنه يمكن تدريب الطلاب بنجاح على التوكيدية وسلوك المواعيد وخفض القلق عند الأداء فى مكان عام .

هـ أطفال المدارس : أجريت محاولات عديدة لإدخال التدريب على المهارات الاجتماعية فى المدارس برغم أنه لا توجد دراسات متابعة حول فعاليته . ولقد أجريت عدة برامج ناجحة لتدريب الأطفال المنسحبين وغير المنبسطين أو العدوانيين باستخدام أساليب لعب الدور العادية .

ونشير هيربرت Herbert ( ١٩٩٨ ، ٢٥٥ - ٢٥٦ ) إلى أن أهداف التدريب على

المهارات الاجتماعية هى :

- تشجيع المهارات المتعلقة بحل المشكلات .
- خفض السلوك المضطرب .
- تحسين بعض المهارات المطلوب تحسينها مثل مهارة المقابلة .
- زيادة فاعلية التفاعل بين المضطربين مع الأسوياء .

## ٧ / ٢ - تصنيف أساليب التدريب على المهارات الاجتماعية :

يصنف أرجيلى Argyle ( ١٩٨٢ ، ١٠٦ ) أساليب التدريب على المهارات

الاجتماعية كما يلى :

- ١ - التدريب على الوظيفة : وهذا التدريب تقليدي شائع الاستخدام ويتم فيه عقد جلسات تغذية راجعة يتم فيها إظهار الأخطاء واقتراح مهارات أفضل .

٢- الأساليب الجماعية : تهدف الأساليب الجماعية ، خاصة جماعات التدريب زيادة الحساسية والمهارات الاجتماعية وتقديم المساعدات النفسية العلاجية .

٣- الأساليب التربوية : يمكن لهذه الأساليب التربوية ( مثل المحاضرات والأفلام ) أن تزيد المعرفة ولكن للتمكن من المهارات الاجتماعية لابد من تنفيذها عملياً ، كما في المهارات الحركية ويمكن أن تكون الأساليب التربوية مكملة ومفيدة لأساليب لعب الدور .

ويصنف جيرهت وآخرين Gearhear, et al., ( ١٩٩٢ ، ١٣٥ ) أساليب

التدريب على المهارات الاجتماعية تحت ثلاثة أساليب رئيسية :

- أ - أسلوب معالجة البدايات  
ب - أسلوب معالجة النتائج ( العواقب )  
ج - أسلوب النمذجة .

ويتضمن "أسلوب معالجة البدايات " بدء الطلاب فى تفاعلات اجتماعية بعبارات مثل "تعالى معى " ، هيا بنا " ، "تعالى نلعب لعبة " وبالتصميم تصبح هذه البدايات مواقف لتفاعل متزايد وهناك أمثلة أخرى تضم السوسيودراما Socio Drama والألعاب التعاونية .

- " أسلوب معالجة النتائج " : وهو المدخل التدريبي الأكثر استخداماً. ويتضمن هذا

المدخل جعل المدرس يعزز -اجتماعياً - الطالب المضطرب نفسياً عندما يتفاعل الطالب أو يتعاون مع أقرانه غير المضطربين نفسياً وأيضاً يستخدم هذا الإجراء لتعزيز الطالب المضطرب نفسياً عندما يتفاعل مع طالب آخر مضطرب بإيجابية.

- " أسلوب النمذجة " : هو مدخل ثالث يستخدم لتعليم المهارات الاجتماعية ، فى شكل

فيلم أو مواقف حياتية . من خلالها يلاحظ الطلاب طلاباً آخرين يقومون بسلوك نموذجي اجتماعي مقبول . ولعل المدخل الأكثر عمليه لمدرس الفصل المنتظم هو النمذجة الحية حيث يلاحظ الطلاب نماذج فى بيئة طبيعية .

ويصنف عبد الستار إبراهيم ( ١٩٩٨ ، ٢١٧ - ٢٢٠ ) أساليب اكتساب

المهارات الاجتماعية كما يلى :

١- أساليب لفظية " تطبيق المشاعر Feeling talk " وتعنى التعبير المتعمد و التلقائي

عن الانفعالات بكلمات صريحة ومنطوقة .

- ٢- التعبير الحر عن الرأي وتأكيد الأنا يعنى التلون الانفعالي Emotional colouring
- ٣- التدريب على إحداث استجابات بدنية ملائمة . Appropriate Body language  
وتعنى الملاءمة للحالة الانفعالية والمواقف الاجتماعية بما فى ذلك نبرات الصوت ،  
والنقاء العيون ، وتعبيرات الوجه ، والحركة .
- ٤- التأكيد السلبي Negative Asserttion وتعنى الاعتراف بالخطأ عندما تقوم بفعل  
يستحق اللوم على أن تبين ان هذا الخطأ لا يعنى أنك بكاملك سيئ .
- ٥- تجريد انفعالات الآخرين الغاضبة من قوتها . تعنى تجاهل محتوى الرسالة أو السلوك  
الغاضب والتركيز بدلاً من ذلك على طريقة الشخص الانفعالية فى الحديث أو التواصل
- ٦- الإرباك Fogging : تعنى إظهار الموافقة على ما يوجه لك من اتهامات مع إبداء  
الاستعداد لتغيير سلوكك عندما يظهر من الطرف الآخر ما يستحق ذلك .
- ٧- أسلوب الاسطوانة المشروخة : Broken Record تعنى تجاهل الاستجابة المعارضة  
مع الاستمرار فى التعبير عن السلوك أو الفكرة التى بدأتها ، واستئناف التعبير عنها  
بالرغم من المعارضة والمقاطعة .
- ٨- التساؤل السلبي Negative enquiry : تعنى الاستجابة لانتقاد الآخرين بالسؤال  
عن المزيد من الانتقادات والأخطاء التى ترتكبها مع إبداء الاستعداد للتغيير .
- ٩- لعب الدور Role playing : ويعنى القيام بالتدريب على أداء دور أو سلوك جديد  
قبل حدوثه اللفظي .
- ويصنف عبد الرحمن عدس ( ١٩٩٩ ، ٤٧٣ ) التدريب على المهارات الاجتماعية  
طبقاً لتصنيف المهارات الاجتماعية إلى :
- أ - ذات صلة بالمهمة : تضم مهارات مثل : الإصغاء ، المثابرة على المهمة ، التمثيل  
لرغبات المعلم وطلباته .
- ب- ذات صلة بالفرد : ويضم مهارات مثل : التشارك ، تقديم التحية للآخرين ، تعديل  
السلوك العدوانى عند الفرد .

### ٧ / ٣ - فنيات التدريب على المهارات الاجتماعية :

يرى معظم الباحثين ومنهم :

( Bellack, et al., 1980 ) ؛ ( Karoly, et al., 1982 ) ؛ ( Bellack, et al. , 1985 )  
 ( Rakos , 1991 ) ؛ ( أحمد متولى ، ١٩٩٣ ) ؛ ( Cochman & well , 1996 )  
 عبد الستار إبراهيم ( ١٩٩٨ ) ومحمد السيد عبد الرحمن ( ١٩٩٨ ) ومحمد يوسف  
 ( ١٩٩٨ ) و أيمن محمدى ( ٢٠٠١ ) . أن برامج التدريب على المهارات الاجتماعية  
 تقوم على اربع استراتيجيات أساسية هي :  
 التعليمات ( Instructions, ) ، النمذجة ( Modeling ) ولعب الدور ( Role-  
 play والتغذية المرتدة والتدعيم( Feed back and Reinforcement) وأخيراً الممارسة  
 ( Particle ) .

وتستخدم الباحثة هذه الفنيات كإستراتيجية لتعلم المهارة الاجتماعية وسوف تفصل

الباحثة تلك الاستراتيجيات فيما يلى :-

#### ١ - النمذجة : Modelling

تقدم المهارة من خلال النماذج الحية أو غير الحية وهى أن تقوم الباحثة أو فرد  
 من المجموعة التجريبية أو من خارجها بأداء السلوك الصحيح. بالمهارة المطلوب  
 تعلمها. ويضيف شولتز و شولتز Schultz and Schultz ( ٢٠٠١ ، ٣٩٩ ) أن  
 النمذجة هى أسلوب لتعديل السلوك و يستلزم ملاحظة سلوك الآخرين ( النماذج )  
 والاشتراك معهم فى أداء السلوك المرغوب

#### ٢- لعب الدور Role playing

وفيه يقوم الطفل بتمثيل الموقف المراد تعلمه من المهارة وذلك عن طريق مشاهدة  
 النماذج الحية أو غير الحية ومحاولة تقليد النموذج حيث يقوم الطفل بملاحظة المهارة  
 المطلوب تعلمها وإعادة هذه المهارة مرة أخرى ، وممارسة كل عضو للمهارة على حده  
 لبيان مدى نجاحه فى اكتساب المهارة.

### ٣- التغذية المرتدة والتدعيم . Feed Back and Reinforcement

التغذية المرتدة عبارة عن تقييم أداء العميل من قبل المعالج بمشاركة أفراد المجموعة بمعنى إبراز نقاط القوة ونقاط الضعف التي أظهرها أحد أفراد المجموعة التجريبية أثناء لعب الدور لكي يؤكد على نقاط القوة ويعدل نقاط الضعف أثناء تكراره للعب الدور بعد ذلك يجب أن يدعم المعالج ( الباحثة ) أحد أفراد المجموعة التجريبية تدعياً اجتماعياً إيجابياً في النواحي الجيدة في الأداء مثل : كان هذا جيداً ، لقد استطعت النظر إلى عين محدثك جيداً .

### ٤- الواجبات المنزلية ( الممارسة ) Home Work :

احتمال استمرار التحسن الحادث في الجلسات التدريبية يكون ضئيلاً إذا لم يتم ممارسة المهارات التي يتم التدريب عليها في مواقف الحياة الواقعية لذلك فاستخدام الواجبات المنزلية يسهل انتقال أثر التدريب إلى الممارسات اليومية . ففي نهاية كل جلسة يعطى كل فرد واجباً منزلياً محدداً يقوم فيه بممارسة المهارات التي تعلمها، ويجب أن تعطى تعليمات الواجبات المنزلية محددة ودقيقة وواضحة .

### ثانياً : فوبيا المدرسة School Phobia

تعتبر الخبرات المختلفة التي يمر بها الإنسان على اختلاف أنماطها وأنواعها من المؤثرات الهامة التي تحدث نوعاً من الأثر في سلوك الإنسان ومن ثم في شخصيته بوجه عام ،

ولا شك أن الطفل شأنه شأن الآخرين ، يتعرض لمواقف متعددة ومتباينة قد تؤثر في شخصيته البسيطة التكوين تاركة معالم و آثار قد تؤثر في السنوات القادمة من حياته ( عبد الرحمن سليمان : ١٩٩٩ ، ١١٢ ) ولذلك تكثر المخاوف المرضية في مرحلة الطفولة نتيجة لعدم فهم الطفل و إدراكه للعالم الخارجي المحيط به.

وتعد فوبيا المدرسة من أكثر الاضطرابات النفسية في مرحلة الطفولة اجتذاباً للمهتمين بهذه المرحلة العمرية ليس فقط لكونها معوقة للطفل وممزقة للبيت ولكن لأنها تبدو فوبيا حقيقية، كذلك فهي تجنب شديد ومبالغ فيه لا يمضى عبر الوقت عادة، علاوة على ذلك فإن لهذه الاضطرابات عواقب أكاديمية واجتماعية خطيرة على الصغار ( Davison , &Nealie, : 1990 , 426 ) .

معنى ذلك أن فوبيا المدرسة من الاضطرابات العصابية التي تؤثر على التكوين النفسي والاجتماعي للأطفال وخاصة في سن المرحلة الابتدائية ( Young : 1992 , 92 ) . وتعد فوبيا المدرسة أكثر المخاوف المرضية انتشاراً في مرحلة الطفولة و التي تظهر عند التحاق الطفل بالمدرسة في حالات أو بعد الدخول والاستمرار فيها في حالات أخرى. وهؤلاء الأطفال يعبرون عن هذا الخوف من خلال الصعوبة في المواظبة على الذهاب إلى المدرسة ، و الذي يظهره سلوكهم من خلال الاحتجاج والرفض والعناد والبكاء أحياناً وذلك عند إرغامهم على الالتحاق بالمدرسة ويقترن هذا الاحتجاج في كثير من الأحيان باضطرابات انفعالية ووجدانية حادة تفضي إلى أعراض مرضية بدنية مثل : الصداع وآلام المعدة الغثيان و القيء ... الخ ( رياض نايل: ١٩٩٥ ، ١١ ) .

#### ١ - مفهوم الفوبيا :

ربطت بعض المفاهيم بين الفوبيا والمخاوف اللاعقلانية فقد عرفها لنتل Lyttle ( ١٩٨٦ ، ١٨٤ ) بأنها نوعية من المخاوف اللاعقلانية تجاه أشياء أو مواقف تؤدي إلى سلوك تجنبى، أى تجنب المواقف التي تثير المخاوف وغالباً ما يتجه المريض نحو إطالة المواقف لكي يتجنب مواجهة الأشياء أو المواقف المثيرة . كما أن المشاعر الناتجة من هذا الوضع من الممكن أن تؤدي إلى القلق الاجتماعي واليأس والكآبة الشخصية . و يرى مصطفى فهمى ( ١٩٨٧ ، ٢١٥ ) أن الفوبيا هي إشارة مرضية وغير منطقية لا يعرف المريض سبباً لها ، كما لا يستطيع التخلص منها أو التحكم فيها ، وفي الوقت ذاته يشعر أن سلوكه في بعض المواقف يثير الخوف والقلق ، ويعمل على إثارة ضحك الآخرين .

كما يرى محمد عبد المؤمن ( ١٩٩٢ ، ٧٦ ) أن الفوبيا هي خوف مبالغ فيه من موضوع أو موقف معين لا يمثل في حد ذاته خطراً ، وهذا الخوف غير المنطقي ، يختلف كثيراً عن الخوف العادي .

كما ترى انتصار يونس ( ١٩٩٣ ، ٣٩٤ ) أن الفوبيا هي خوف غير معقول ولا يمكن تعليله، وقد يكون سببه الظاهر مواقف أو أشياء بها عنصر الخوف الذي يتقبله الشخص العادي، أما غير السوي فيراه مفزِعاً بالغ الإخافة .

كما عرفا كل من أحمد متولى ( ١٩٩٣ ، ٢٢ ) وعزيز حنا و آخرين ( ١٩٩٤ ، ٢٩٢ ) وحامد زهران ( ١٩٩٥ ، ٤١٧ ) ومحمود أبو العزائم ( ١٩٩٩ ، ١٥٥ ) و عدنان محرز ( ٢٠٠٠ ، ١٧٤ ) الفوبيا بأنها مخاوف غير معقولة وغير منطقية ، ورعب مبالغ فيه ، من وضع أو موضوع أو شخص أو شئ أو موقف أو فعل أو مكان غير مخيف بطبيعته ولا يمثل في حد ذاته تهديداً حقيقياً ولا يستند إلى أساس واقعي ولا يمكن ضبطها أو التخلص منها أو السيطرة عليها.

ويؤكد فيلدمان Feldman ( ١٩٩٦ ، ٥٤٥ ) بأنها مواقف حادة لا عقلانية من أشياء أو مواقف محددة مثل فوبيا الأماكن المغلقة Claustro phobia و فوبيا المرتفعات Acro phobia و فوبيا الغرباء Xenophobia .

"كما يرى محمد عبد الظاهر ومحمود عبد الحليم ( ١٩٩٧ ، ٣١٧ ) أن الفوبيا هي خوف مستمر متطرف ذو طبيعة غير معقولة ، وقد يتضمن توقعاً مستمراً لموقف مخيف وهو فكرة متسلطه ، وملحة وغير منطقية إذ أن الشخص يعرف تماماً أن هذا الموضوع أو هذا الموقف ليس بخطر حقيقي وهذه الفكرة المتسلطة تجبر الشخص على أن يتجنب هذا الموضوع أو هذا الموقف ويبتعد عنه ومن ثم يسلك سلوكاً قهرياً."

"ويعرف آرثر ومارك ( ١٩٩٧ ، ١١٩ ) الفوبيا بأنها خوف مستمر وليس له ما يبرره من شئ أو من موقف معين يدفعه إلى اتخاذ سلوك تجنبي نظراً لما يسببه له من قلق فوري . وتجنب المؤثرات التي تسببه .

كما عرف حسن عبد المعطى ( ١٩٩٨ ، ٣٢٨ ) الفوبيا بأنها عبارة عن فزع غير معقول من موضوع أو شخص أو موقف ما ..... وتظهر الفوبيا تجاه أى جانب مدرك من البيئة ، ولهذا تستخدم كلمات كثيرة مزيلة تصف المثير الذي يثير الخوف.



ويعرف عبد الرحمن عدس و محى الدين توق ( ١٩٩٨ ، ٤٥٧ ) الفوبيا بأنها حالات من القلق ارتبطت بموضوعات محددة تتميز بخوف غير معقول من ذلك الموضوع، كالخوف المرضى من الأماكن المغلقة، كما أضاف أن الخوف المرضى يمكن أن يرتبط عن طريق الاقتران و الإشراف مع أي شئ كالحوانات والسيارات .

يؤكد عبد الستار إبراهيم ( ١٩٩٨ ، ٣٤٤ ) أن الفوبيا هى خوف شديد من موضوع محدد ، أو مواقف لا تستثير بضرورتها الخوف الشديد ، وتتميز بأعراض إكلينيكية كوجود نشاط شديد فى الوظيفة الاستشارية من الجهاز العصبي التلقائي .

ويرى حامد زهران ( ١٩٩٩ ، ٤٧٨ ) أن الفوبيا هى الخوف المستمر من الأشياء التى لا تخيف مثل خواف الأماكن المغلقة والأماكن المرتفعة والرعد والماء والحيوانات والظلام والجموع والغرباء والجنس والحمل والولادة... الخ . ويشمل كذلك الخوف المرتبط بفقد الأمن وفقدان الرعاية ومشاعر الذنب والخوف له درجات متفاوتة وهى الذعر، والخوف الخفيف.

يؤكد محمد السيد ( ٢٠٠٠ ، ٢٤٥ ) أن الفوبيا هى خوف مبالغ فيه من أشياء محددة ومواقف بعينها .

و الفوبيا خوف مرضى من شئ معين أو فعل معين لا يثير الخوف فى العادة عند أغلب الناس ، فهو خوف دائم لا يعرف الفرد له سبباً أو مبرراً موضوعياً كما لا يستطيع ضبطه والسيطرة عليه بالإرادة . وفى الوقت ذاته يشعر أن سلوكه فى بعض المواقف يثير القلق ، ويعمل على اثاره ضحك الآخرين [مجدى أحمد:

( ٢٠٠٠ ، ١٧٧ ) و( رحاب محمود : ٢٠٠٠ ، ٣٦ ) ]

وتعرف زينب شقير ( ٢٠٠٠ ، ٢٧٨ - أ ) الفوبيا بأنها عصاب رهابى حيث تتصف هذه الحالة بخوف شديد من موضوع أو موقف ، بالرغم من إدراك المريض بأنه فى حقيقة الأمر لا يحمل أى خطورة عليه ، وتعزى هذه الرهابات إلى مخاوف أزيحت إلى الموضوع أو الموقف المرهوب بعيداً عن موضوع خارجى أو داخلى لا يعيه المريض فى شعوره .

#### تعليق على التعريفات

تكاد تتفق التعريفات السابقة للفوبيا على الآتى :

١- أن الفوبيا هى خوف مرضى دائم من موقف أو موضوع غير مخيف بطبيعته ولا يمكن ضبطه أو التخلص منه أو السيطرة عليه .

٢- أن الفوبيا خوف لا عقلائي ولا يستند إلى أساس واقعي ، أو هي خوف غير متناسب مع التهديد الفعلي الذي يستشعره الآخرين .

٣ - أن الفوبيا تؤدي بالفرد الذي يعاني منها إلى تجنب المواقف المخيفة.

## ٢- تصنيفات الفوبيا :

تشابهت تصنيفات الفوبيا بين الباحثين والمؤلفين فقد قسم كلاً من :- نيمه Nemiah (١٩٨٠، ١٤٨-١٥٦) و جيل وآخرين Gall,et al., (١٩٩٦ ، ٢٦٧) ومحمود

أبو العزائم (١٩٩٩ ، ١٠٠ - ١٥٧) وعادل عبد الله (٢٠٠٠ ، ٢٢١ - ٢٢٢) و حسين فايد (٢٠٠١ ، ٤٣) الفوبيا إلى عدة أنواع هي :

أ - الخوف العام من الأماكن المفتوحة ( رهاب الساحة ) Agora phobia

ب - الفوبيا الاجتماعية Social phobia

ج - مخاوف نوعية محددة Specific phobia

والمخاوف النوعية المحددة أي البسيطة تقتصر على مواقف معينه ومحددة تماماً بالنسبة للفرد كالأماكن المرتفعة ، ورؤية الدم ، والعواصف ، والحيوانات ، والمدرسة ، أو أي موضوعات معينه في البيئة ..... الخ .

مع ملاحظة أن جيل وآخرين Gall,et al., (١٩٩٦) اختلف في المسمي الثالث والخاص بالمخاوف النوعية المحددة أسماء الفوبيا البسيطة.

و اختلفت ألفت حقى ( ١٩٩٥ ، ٨٥ - ٨٦ ) عن التقسيمات السالفة حيث قسمت الفوبيا إلى ثلاث فئات هي :

١- الخوف من افتقاد المؤلف : مثل ( رهاب الخلاء أو الأجورا فوبيا ) .

٢- المخاوف الاجتماعية : وتبدأ إكلينيكي أثناء فترة المراهقة وتدور حول الخوف من الفقد أو الاختبار ومنها الخوف من الظهور أو من المواجهة أو من مقابلة الجنس الآخر أو من النقاء الأعين أو من الوقوع فى الخطأ أمام الآخرين أو من اكتشاف الآخرين لضعف فى الفرد.

٣- الفوبيا الخاصة : فهي مجموعة من المخاوف التي تخص مواقف محددة ، كالاقتراب من أى من الحيوانات ( ذات الفراء / ذات المخالب / الكبيرة / الصغيرة / الاليفة / المتوحشة / القارضة / الزاحفة ، .... الخ ) أو التواجد فى اماكن بالذات ( المرتفعة / المغلقة /

الضيقة / المظلمة / ذات الضوضاء / المتحركة / المهددة ) أو أشياء بالذات ( الدم / الإصابة بالمرض / العدوى / الجراثيم / النقود / الحياض أو المراحيض العامة / الألم / إلى آخره ) .

كما يقسم كلاً من شيهان شعبان ( ١٩٨٢ ، ٢٢ - ٢٣ ) ومحمد عبد الظاهر ومحمود عبد الحليم ( ١٩٩٧ ، ٣١٧ - ٣١٨ ) الفوبيا إلى :

- ١- Acro phobia ( أكروفوبيا ) الخوف من الأماكن المرتفعة
- ٢- Agora phobia ( أجورا فوبيا ) الخوف من الأماكن المفتوحة
- ٤- Algo phobia ( الجوفوبيا ) الخوف من العقوبة أو الألم
- ٥- Astra phobia ( أستروفوبيا ) الخوف من العواصف - الرعد - البرق
- ٦- Claistro phobia ( كلستروفوبيا ) الخوف من الأماكن المغلقة
- ٧- Hemano phobia ( هيما نوفوبيا ) الخوف من الدم
- ٨- Myzo phobia ( ميزوفوبيا ) الخوف من التلوث والميكروبات
- ٩- Mono phobia ( مونوفوبيا ) الخوف من الوحدة
- ١٠- Nycto phobia ( نيكتوفوبيا ) الخوف من الظلام
- ١٠- Ochdog phobia ( كولوجوفوبيا ) الخوف من الزحام
- ١١- Patho phobia ( باثوفوبيا ) الخوف من الأمراض
- ١٢- Pyro phobia ( بيروفوبيا ) الخوف من النار
- ١٣- Zoo phobia ( ذوفوبيا ) الخوف من الحيوانات
- ١٤- Thanato phobia ( ثاناتو فوبيا ) الخوف من الموت
- ١٥- School phobia ( سكول فوبيا ) الخوف من المدرسة

وقسمت الفوبيا طبقاً لـ DSMIV ( ١٩٩٤ ) ( تحت اضطراب القلق بصور عامة ) إلى :

- ١- اضطراب الهلع ( نوبات الهلع ) Panic Disorder
- ٢- الأجورا فوبيا ( الخوف من الأماكن المفتوحة ) . Agora phobia
- ٣- المخاوف المرضية النوعية Specific phobia ( كالخوف من الظلام والحشرات والحيوانات الأليفة والمدرسة ..... وغيرها ) .
- ٤- الخوف الاجتماعي ( الفوبيا الاجتماعية ) Social phobia

كما يتضح أن مخاوف الأطفال المرضية تلاحظ بدرجات مختلفة خلال مراحل النمو. ففي مرحلة الطفولة ، نرى أن الخوف من الأصوات والأشياء الغريبة والحيوان والظلام وغيرها يقل جداً ويكاد يختفى ليحل محله الخوف من المدرسة والعلاقات الاجتماعية وعدم الأمن اجتماعياً واقتصادياً . ( زينب شقير: ٢٠٠٠ ، ٢٣٧ - أ ) .

### ٣- مفهوم فوبيا المدرسة :

تعد فوبيا المدرسة إحدى المخاوف المرضية في الطفولة و التي تجذب انتباه الكثير وذلك لتأثيرها على نفسية الطفل ونموه الانفعالي و الاجتماعي . فيشير دافسون ونيلي Davison & Nealie ( ١٩٩٠ ، ٤٢٦ - ٤٢٧ ) أن فوبيا المدرسة في أشكالها البسيطة يمكن أن تكون مجرد عرض زائل ، لكن عندما ترسخ يمكن أن تكون واحدة من الاضطرابات المسببة للإعاقة في مرحلة الطفولة وتستمر فيما بعد لعدة سنوات . وتوجد تعريفات عديدة لفوبيا المدرسة منها تعريف فاروق وأبوعوف ( ١٩٨٢ ، ٢ ) بأنها خوف الطفل الشديد أو الحاد من الذهاب إلى المدرسة . ويظل القلق الذي يرتبط بالموقف المدرسي قوياً وشديداً لدرجة أن الطفل لا يمكنه البقاء بالمدرسة ، يعمل بكل الطرق على عودته إلى المنزل والاستمرارية.

كما ترى فرنذا ومارى Frenza & Mary ( ١٩٨٤ ، ٩٧ ) أن فوبيا المدرسة هي الغياب من المدرسة بسبب الاضطراب الانفعالي داخل الطفل ويكون رد فعل الفوبيا نابعاً من قلق الانفصال بناءً على التعلق المفرط بين الطفل والوالدين.

بينما يرى كل من عبد الرحمن سليمان ( ١٩٨٨ ، ٢٢ ) ومحمد عبد الظاهر ومحمود عبد الحلیم ( ١٩٩٧ ، ٣١٦ ) أن فوبيا المدرسة هي رفض الطفل للمدرسة وخوفه منها .

ويعرف دافسون وآخرين Davison, et al., ( ١٩٩٠ ، ٤٢٦ - ٤٢٧ ) فوبيا المدرسة بأنها مقاومة الذهاب إلى المدرسة بسبب خوف حاد مقترن بالمدرسة ، وعادة يكون هذا الرعب مصحوباً بأعراض جسمانية خاصة في الجهاز الهضمي ( المعوى ) .

وتستخدم هذه الشكاوى الجسمية كأداة مساعدة لتبرير البقاء في البيت ، وتختفي هذه الشكاوى عندما يتأكد الطفل من أنه لن يذهب إلى المدرسة ، والأعراض التي يشتكى منها

الطفل الإغماء أو الشكوى من ألم بالمعدة عند الإفطار، ومقاومة جميع المحاولات تماماً بتقديم سبب لذلك .

ويعرفها عباس عوض ومدحت عبد الحميد ( ١٩٩٠ ، ٤٩ ) بأنها الخوف الشاذ من المدرسة ، مع الرغبة في عدم ذهاب الطفل إليها ورفضها.

كما يشير كيرني و كرسنوفر Kearney&Christopher ( ١٩٩٥ ، ٦٥ ) إلى أن فوبيا المدرسة عبارة عن تجنب الأطفال والمراهقين للمدرسة بسبب خوفهم القهري .

ويعرفها رياض نايل ( ١٩٩٥ ، ٩ ) بأنها عبارة عن خوف شديد غير منطقي مرتبط بذهاب الطفل إلى المدرسة ، ويصاحب هذا الخوف اضطرابات وجدانية وانفعالية شديدة تظهر في صورة أعراض مرضية كالخوف الحاد والمزاج المتقلب ، والاتجاهات

غير السوية نحو المدرسة ، وشكاوى بدنية ( جسمية ) - دون ما أساس عضوي لها ، يلجأ إليها الطفل كوسيلة دفاعية لتأكيد بقائه في البيت.

كما يؤكد بسيوني السيد ومحمود محي الدين ( ١٩٩٧ ، ٦٤ ) أن فوبيا المدرسة هي الخوف الشديد وغير المعقول من المدرسة إلى حد أن بعض التلاميذ لا يذهبون إلى المدرسة ويفضلون البقاء بمنزلهم.

ويرى عبد الرحمن عدس ( ١٩٩٩ ، ٢٢٦ - ٢٢٧ ) الفوبيا المدرسية بأنها إذا حدث أن تم تعميم القلق الشرطي ( المقترن بالمدرسة ) بشكل واسع إلى أفراد ومواقف أخرى في نطاق المدرسة ، فإن مثل هذا الأمر يطلق عليه الخوف من المدرسة .  
و تتبنى الباحثة تعريف رياض نايل لفوبيا المدرسة.

#### تعليق على التعريفات :

وتري الباحثة أن هناك شبه اتفاق بين هذه التعريفات السالفة الذكر في النقاط التالية  
١- أن فوبيا المدرسة هي خوف لا عقلاني أو قلق من الحضور إلى المدرسة يؤدي إلى مقاومة الذهاب إلى المدرسة.

٢- يصاحب فوبيا المدرسة أعراض جسمانية واضطرابات انفعالية وجدانية.

٣- يصاحب فوبيا المدرسة فترات انقطاع جزئية أو كلية من المدرسة مما قد يجعلها مصدراً من مصادر التسرب الدراسي .

#### ٤ - نظريات مفسرة للفوبيا و فوبيا المدرسة

توجد عدة نظريات تحاول تفسير نشأة الفوبيا و فوبيا المدرسة

أولاً : نظرية التحليل النفسى :

أ - الفوبيا ( المخاوف المرضية) :

طبقاً لنظرية " فرويد " فى التحليل النفسى تنشأ الفوبيا أو المخاوف المرضية من رغبات غير مرغوب فيها ، كبتها الطفل لينساها ، وعندما تفشل الأنا فى كبت هذه الرغبات ، وتلج فى الظهور ، تدرك الأنا التهديد ، وتشعر بالخوف الزائد من ظهورها ، ثم يسقط هذا الخوف على أى شئ مثل الماء أو القط أو الثعبان أو الحصان أو غيرها ، وتصبح هذه الأشياء مصدر خوف شديد بالنسبة له ، يسعى إلى اجتنابها والهروب منها ولذا تكون الفوبيا من وجهة نظر فرويد وسيلة هروبية لحماية الشخص من الإفصاح

عن رغباته المكبوتة أو الاعتراف بحقيقة مشاعره ( محمد عودة وكمال مرسى : ١٩٩٤ ، ٢٧٤ ) .

ويفسر فرويد الفوبيا على أساس " ليبيدوا معطلة " وتتحول دون انقطاع إلى قلق " موضوعى " ظاهرى ، ومن ثم يصبح أقل خطراً أو مثير خارجى بديلاً مما ترغب فيه " الليبيدو " ( فرويد : ١٩٩٠ ، ٤٥٢ ) .

ويؤكد التحليليون أن الفوبيا ( المخاوف ) هى : من صور القلق العصابى Anxiety وأهم ما يميز هذا الخوف هو أن قوته لا تتناسب مطلقاً مع الخطر الحقيقى الذى ينتج عنه الشئ موضوع الخوف ( الخوف من الحشرات ، الفئران ، المطاط ، ... وغيره ) وبهذا فالقلق حالة من الخوف والتوتر والاضطراب ، تنصب على خوف غامض لا محل له ، يجعل صاحبه متشائماً ويتوقع الشر أى أنها مخاوف غير منطقية دون سبب محدد وواضح . ( زينب شقير : ١٩٩٤ ، ١٠٢ - ١٠٣ ) .

وقد توصل فرويد إلى هذه النتيجة من تحليله لبعض حالات من المخاوف المرضية حيث وجد أن جميع حالات المخاوف المرضية يصاحبها رغبة جنسية غير مقبولة ، ثم أن الخوف من العقاب هو عبارة عن الخوف من الخصاص ، وقد أبدل الخوف من الخصاص وحل محله الخوف المرضى من الخيول مثلاً ، وهكذا توصل فرويد من تحليله للمخاوف

المرضية إلى أن القلق العصابي من المخاوف المرضية ، وهو قلق من خطر حقيقي هو الخفاء ( فرويد : ١٩٩٠ ، ٢٥ - ٢٦ ) .

ومحور المرض النفسي عند فرويد ، هو عقدة أوديب ، ويرى أن القلق هو لب العصاب، والعصاب الطفلي هو منشأ عصاب الراشد.ومن هنا فإن الفرد عند فرويد لا يستطيع أن يتكيف مع بيئته ، إلا إذا تمكن من السيطرة على الحفزات الغريزية لديه . ( أحمد متولى : ١٩٩٣ ، ٣٤ ) .

وتظهر أعراض الخوف المرضى كمحاولة لإحداث توازن دينامي جديد للقوى اللاشعورية ، ويحتوى عرض الفوبيا فى شكل متكرر ( خفى ) على مظاهر غريزية للرغبة المكبوتة وكفها . وهذا يساعد على كبت الصراع مرة أخرى بإزاحة القلق إلى موقف خارجى يمكن الفرد من تجنبه، فيلجأ الفرد إلى مجموعة من الأعراض ( مثل الفوبيا ) لتخفيف القلق وليس إلى مجموعة أخرى من الأعراض ( مثل فكرة الوسواس المرضى ) (Greben, et al., 1985 , 205)

كما يرى فرويد أن الخوف المرضى ( الفوبيا ) يتكون من مرحلتين هما:

المرحلة الأولى : كبت للرغبة الجنسية ، وتحول هذه الرغبة الى قلق ، ثم تعلق القلق بخطر خارجى معين .

المرحلة الثانية : تنشأ بعض الاحتياجات ووسائل الدفاع التى تعمل على تجنب التعرض للخطر الخارجى. والكبت فى الأصل هو عبارة عن محاولة الهروب من خطر الليبيدو - أما المخاوف المرضية فهى وسيلة من وسائل الدفاع ضد الخطر الخارجى ، الذى يمثل الخطر الصادر عن الليبيدو أى أنها وسائل دفاعية لتجنب الشعور بالقلق ( فرويد : ١٩٩٠ ، ١٨ - ١٩ ) .

وثمة ميكانيزمات أربعة أساسية يبدو أنها فعالة فى الفوبيات هى :

١ - ابتعاد التكتل الغريزي المضاد ، ٢ - الإسقاط ، ٣ - الإزاحة ، ٤ - التجنب ( بندق عبد الخالق ، ١٩٨٧ ، ٩٥ ) .

وتلعب كل من حيلة الإسقاط "و الإزاحة" دوراً دينامياً فعالاً فى الخوف ( الفوبيا ) ، حيث يتم إسقاط المهددات الداخلية على مهددات خارجية بطريقة لا شعورية فمثلاً الخوف من عقاب الضمير يتم إسقاطه على مهدد خارجى هو الظلام فيصبح خوفاً من الظلام كما يتم إزاحة الانفعال من مصدره الأصلي إلى مصدر بديل أكثر قبولاً فمثلاً

خوف المدرسة قد يكون قلقاً بسبب الانفصال عن الأم ، وخوف الشارع قد يرمز إلى الخوف من التعرض للاعتداء ( عزيز حنا وآخرين : ١٩٩٤ ، ٣٠٢ ). ويرى المحللون النفسيون أن حدوث المخاوف المرضية يكون في مرحلة الكمون . ( أى من ٦ - ١٢ سنة ) مصاحباً لنمو الأنا الأعلى Superego واكتماله ، وذلك لقدرة الطفل على استخدام الحيل الدفاعية الأكثر تعقيداً أو التي تحتاج هي الأخرى إلى نمو قدرات الأنا الدفاعية ، فالطفل يبدأ محاولة كبت Repression الصراع إلا أن هذا لا يكفي ، فيلجأ إلى النقل أو الإزاحة Displacement والترميز Symbolization بأن يحول موضوع الخوف الأصلي إلى موضوع آخر بديل؛ فبدلاً من الخوف من الأب على سبيل المثال يخاف من حيوان ما ، وبدلاً من الخوف من الخصاص ( فقدان الأعضاء التناسلية ) Castroian فهو يخاف من عض الحيوانات. كما أن الطفل يستخدم ( الترميز ) بأن يجعل موضوع الخوف الجديد ، يرمز إلى موضوع الخوف الأصلي . فالمواقف والشخصيات المرهونة تتطوى دائماً عند المريض على دلالة لا شعورية . ( محمد عبد الظاهر و محمود عبد الحليم : ١٩٩٧ ، ٣١٩ ) .

ومن هنا فالمخاوف هي مؤشر ودليل على وجود صراع في التفكير اللاشعوري . فالخوف من الارتفاعات من الممكن أن يكشف عن بواعث لا شعورية بالأذى والضرر الذاتي ، بينما نجد أن الخوف من الأشياء الحادة قد يكشف عن مشاعر لا شعورية من العدوانية ، وذلك لوجود احتماليه أن تكون هذه الأشياء الحادة بمثابة الأسلحة. كما أن الخوف من الثعابين من الممكن أن نحدده على أساس أنه يكشف عن مستويات عالية من القلق الجنسي اللاشعوري ، حيث إن الثعابين ترمز إلى العضو الذكري للرجال . وهكذا نجد أن المحلل النفسي سوف ينظر إلى هذه المخاوف على أساس أنها رمز للخوف المكبوت . ( Lyttle : 1986 , 186 ) .

وقد وجهت بعض الانتقادات لنظرية التحليل النفسي منها :

أن الأدلة المدعومة للنموذج السيكو دينامي مقصورة على دراسة الحالات الإكلينيكية ونظراً لأن دراسات الحالة تتصف بدرجة مرتفعة من الذاتية ( عدم الموضوعية ) لذلك فإن عدداً من التفسيرات يمكن أن تكون مقبولة لكل من السيكو ديناميين أو غيرها على السواء .



كما أن النموذج السيكودينامي يتنبأ بأن العلاج لن يكون فعالاً إذا لم يسفر عن الكشف عن صراعات و إباطات الطفولة المسببة للاضطراب ، وخلال العلاج فإن التعبيرات المصاحبة لظاهرة الاضطراب قد تستبعد وقد تحل أعراض أخرى مثل ميكانزمات الدفاع ، وقد أوضحت الدراسات أن ذلك لا يحدث دوماً فعند إزالة الفوبيا باستخدام التعريض لا تتبثق مشكلات أخرى بل أن أغلب المرضى يقررون حدوث تحسن أوسع في حياتهم نظراً لإحساسهم المتزايد بالسيادة الشخصية والسيطرة على الذات ( محمد السيد : ٢٠٠٠ ، ٢٤٩ ) .

#### ب- فوبيا المدرسة :

يرى علماء التحليل النفسي أن فوبيا المدرسة تنشأ عن قلق الانفصال Separation Anxiety الذي يشعر به كل من الطفل وأمه عند ذهابه إلى المدرسة ؛ فالطفل المدلل يكون عادة متعلقاً بأمه ، وأمه متعلقة به ، ولا يستطيع أى منهما الابتعاد عن الآخر ، ولذا يصيبها قلق الانفصال عندما يذهب الطفل إلى المدرسة ، لأن الطفل لا يرغب في ترك أمه ويخاف البعد عنها ، والأم لا ترغب في ترك ابنها وتخاف عليه ، فتظهر أعراض فوبيا المدرسة عند الطفل ( زينب شقير: ٢٠٠٠ ، ٢٤٠ - أ ) .

وتؤكد نظرية التحليل النفسي على الدور الذي تقوم به الأم في ظهور وتطور فوبيا المدرسة حيث تؤكد أن فوبيا المدرسة . فجرها قلق الانفصال الحاد كنتيجة لخوف الطفل اللاشعوري على حياة أمه الذي يراه معرضاً للخطر ( ومن ثم تكون حياته هو أيضاً في خطر ) . وهذا القلق يمكن أن تنتقل عدواه من الوالدين إلى الطفل ، ويؤدي بدوره إلى ردود فعل فوبياوى لدى الطفل - الذي يستبدل مشاعر الغضب الناجمة عن الصراع التكافلي أو الثنائي Symbiotic struggle بين الأم والطفل ، بالخوف من المدرسة وكننتيجة لمشاعر الغضب الشديد لدى الطفل و التي تصيبه وتظهر في شكل نوبات وتتضمن ردود فعل خشوية ، وتعد شيئاً مفزعاً له للغاية ، ومن ثم تبدأ مخاوفه من المدرسة ورغبته في العودة للام . ( فاروق أبو عوف: ١٩٨٢ ، ٣ - ٤ )

وتؤيد دافيدسون وآخرون Davidson et al., أن ما يبدو أنه خوف من المدرسة ربما يكون في الحقيقة خوفاً من الانفصال . وقرروا أن الطفل عندما يكون قلقاً حين يذهب

إلى المدرسة ، فذلك لأنه يترك أمه ، ولأنه فى غيابها ربما تتحقق ميوله العدوانية نحو أمه . (رياض نايل : ١٩٩٥ ، ١٦ ) .

وقد اعتقد علماء التحليل النفسى أن المسألة الرئيسية لصعوبة المواظبة لدى الطفل على الذهاب إلى المدرسة تتعلق ليس بخوفه من المدرسة ، ولكن بعلاقة غير مريحة مع أمه . لذلك فقد عدت فوبيا المدرسة مصطلحاً مخلوطاً ، لأن الخوف من المدرسة مؤثر لقلق الانفصال وليس هو الخوف من المدرسة فى ذاتها . (رياض نايل : ١٩٩٥ ، ١٩ )

### ثانياً: النظرية السلوكية.

#### أ - الفوبيا ( المخاوف المرضية ) :

تفسر المدرسة السلوكية الفوبيا بأنها نوع من أنواع التعلم الشرطى ، ارتبطت فيه أحداث استجابة المثير الأصلي بأحداث مثير آخر غير طبيعى ( شرطى ) ، حادثة قديمة مر بها المريض فى طفولته - فأصبح المثير الشرطى يفعل ما يفعله المثير الأصلي والطبيعى ، ونظراً لأن هذه العلاقة لا تكون واضحة ( فى الغالب ) فى ذهن الفرد ، لهذا فهو يستجيب لمؤثرات المثير الشرطى دون أن يعرف العلاقة بينها ، من هنا جاء جهله بالأسباب . ( محمد عبد الظاهر ومحمود عبد الحليم : ١٩٩٧ ، ٣٢٠ ) ؛ ( سعيدة أبو سوسو : ١٩٩٧ ، ١٧ ) ؛ ( مجدى أحمد : ٢٠٠٠ ، ١٧٧ ) .

ويرى السلوكيون أن إزالة أو إضعاف هذه المخاوف يتطلب وجود استجابة مناسبة لاستجابة الخوف ، ويمكن تعلم هذه الاستجابة بطريقة رسمية عن طريق العلاج ، أو بطريقة غير رسمية خاصة مع المخاوف الضعيفة أو بدايات تكوين المخاوف . ( عبد الباسط خضر : ١٩٩٠ ، ٢٩٢ ) .

كما يرى السلوكيون التقليديون أن الفوبيا عبارة عن رعب مرضى من موضوع ، أو خوف غير متناسب مع التهديد الفعلى الذى يمثله هذا الموضوع وهي أيضا خوف " مزاح displaced وينشأ بطريقة مختلفة عن المخاوف التشرطييه ، فى حالة المخاوف التشرطييه يكون الخوف ناجماً عن خبرة سيئة مباشرة مع الموضوع المخيف، بينما فى حالة المخاوف المرضية يكون الخوف مزاحاً من موضوع أصلى إلى موضوع بديل كأن يتم مثلاً إزاحة الخوف من الابتعاد عن الأم على موضع خارجى ، مثل الكلاب أو الخوف من

الشارع رغم عدم تعرضه لأي خبرة سيئة مباشرة من جانب هذين الموضوعين ، ويستثمر هذه المخاوف ليضمن البقاء بجانب الأم . ( شيهان شعبان : ١٩٨٢ ، ١٦ ) .

كما يركز السلوكيون الجدد ( معدلوا السلوك ) على التشريط الكلاسيكي في نشأة الأمراض العصابية و التي تضم المخاوف المرضية ، حيث يرى ايزنك أن العصاب حالة من : الاستجابات التشريطية الذائدة " ويرى أن نظرية التعليم لا تفترض كمسلمة أية أسباب لاشعورية وراء الأعراض ، ولكنها تعتبر الأعراض العصابية ببساطة مجرد عادات يتم تعلمها ؛ هذا و يرى دولارد وميلر Dollard & Miller أن التمييز بين الفوبيات الحقه والمخاوف القوية و التشريطية يمكن بشكل مباشر . فالفوبيا هي خوف مزاح نشأ بطريقة مختلفة عن المخاوف التشريطية . كما يرى وولبي Wolpe أن القلق والخوف مترادفان ينتجان من تزواج استجابات أوتونومية غير شرطية مع أي مثير يوجد في نفس الوقت الذي يوجد فيه المثير الأصلي الذي ينطوي حقاً على الأذى . ( بندق عبد الخالق : ١٩٨٧ ، ٩٤ ) .

كما يرى ايزنك أن الاستجابات العصابية تنشأ على ثلاث مراحل : الأولى : تنطوى على استجابات انفعالية فطرية إما لحدث أليم ، وإما لسلسلة من الأحداث الصدمية الهينة . الثانية : يتم تشريط الاستجابات الذاتية لموضوعات كانت من قبل غير مثيرة للخوف فتصبح نتيجة للتشريط مثير للخوف .

الثالثة : انطفاء هذا الخوف التشريطى يحول دون تجنب المواقف المرهوبة . (عزيز حنا آخرين : ١٩٩٤ ، ٣٠٢ ) ، ( رحاب محمود : ٢٠٠٠ ، ١٧٧ )

ويلخص ولبى ورتشمان Wolpe & Rachman تعلم الفوبيا في ثلاث خطوات :

- ١- وجود ربط شرطى فى الزمان والمكان بين مثير عادى ومثير للخوف .
- ٢- تكرار الربط بين المثيرين يقوى استجابة الخوف من المثير العادى حتى يكتسب خاصية إثارة عند الشخص .
- ٣- يحدث تعميم هذا الخوف من المثير العادى على المثيرات الأخرى المماثلة ( محمد عودة وكمال مرسى : ١٩٩٤ ، ٢٧٦ - ٢٧٧ ) ، ( زينب شقير : ٢٠٠٠ ، ٢٤٢ - أ )

وفي النهاية يمكن أن يقال أن الموقف المثير للخوف المرضي تحدث فيه خبرتان

أ - خبرة انفعالية ( الخوف ) .

ب - خبرة إدراكية إدراك العلاقات بين إجراء الموقف والذي حدث بعد فترة من الزمن

( سعيدة أبو سوسو : ١٩٩٧ ، ١٨ ) .

### ب- فوبيا المدرسة :

يرى أتباع المدرسة السلوكية أن فوبيا المدرسة قد يتعلمها الفرد من خلال عملية

التقليد أو عن طريق الفائدة والأهمية ، التي تعود عليه كنتيجة لهذه الاستجابات ؛ فاستجابة

التجنب والابتعاد عن مصادر الخطر يصاحبها المكافأة والإشباع ، لذلك يتعلمها الطفل .

فالطفل الذي يرغب في أن يظل ملتصقاً مع أمه يخلق أسباباً للاعتذار عن الذهاب إلى

المدرسة . و إذا وافقته أمه يشعر بالمكافأة بالبقاء بجوارها . وعلى ذلك يتجنب الطفل

الذهاب إلى المدرسة ، لأن عدم الذهاب يؤدي إلى حصوله على المكافأة ، أو على نتائج

مرضية بالنسبة له . ( عبد الرحمن عيسوى : ١٩٩٠ ، ١٤ ) .

تفسر نظريات التعلم فوبيا المدرسة بأنها : هو تعبير عن خوف الطفل من فقدان

أمه . ومن ثم يرتبط التعبير هنا ( الخوف ) شرطياً بفكرة ذهابه إلى المدرسة ، حيث يمكن

أن يفقد أمه ( وذلك لعدم إمكانية تواجد وبقاء الأم معه داخل حجرة المدرسة ) ، ومن ثم فإن

الأم من وجهة نظر الطفل قد ضاعت أو فقدت . ويتفق ولبى ( ١٩٥٨ ) مع الفريق الذي

يرى أن فوبيا المدرسة ما هو إلا سلوك أو ردود فعل متعلمة . ( فاروق أبو

عوف : ١٩٨٢ ، ٥ - ٦ ) .

ويفسر بلاج Blagg ( ١٩٨٧ ، ٢٤ ) سلوك الطفل ورفضه الذهاب إلى المدرسة

بما يلي : أن الطفل يكون معتمداً على أمه إلى حد كبير ، وأن الخوف من المدرسة لدى

الطفل ناتج عن قلقه واحتياجاته عندما تكون الأم بعيدة عنه ( فى المدرسة ) - كذلك يتعلم

الطفل أن خبرات الانفصال تكون معززة من قبل الأم لطريقة لبقائه فى المنزل ، و التى من

محتمل أن تقوده إلى المحافظة على ذاته ضد القلق ، ويرى بلاج أن شدة فوبيا المدرسة لدى

الطفل يمكن الاستدلال عليها إذا عرفنا :

- قوة قلق الانفصال والاعتماد الناتج عن البيت .

- طبيعة الخبرات المدرسية ، وحجم المكافأة والعقوبة التي تقدمها للطفل .  
( Blagg 1987 . 24 )

وقد أشار اندرو وآخرين Andrew,et al., ( ١٩٩٥ ، ١٩ - ٢٧ ) إلى أن فوبيا المدرسة استجابة لا تكيفيه متعلمة ارتبطت ارتباطاً شرطياً بالخوف من فقدان الأم .  
كما أشار واطسون إلى أن الطفل الخواف تعلم خوفه الزائد من المدرسة بالتشريط الكلاسيكي من خلال تعرضه للعقاب أو التخويف في المدرسة ، وبتكرار هذه الخبرات المؤلمة في المدرسة ، يربط رباطاً شرطياً بين المدرسة وهذه الخبرات ، فتظهر الفوبيا من المدرسة . ( زينب شقير : ٢٠٠٠ ، ٢٤٠ - ٢٤١-أ ) .

أما زعماء السلوكية الحديثة ( وعلى رأسهم سكنر ) فيذهبون إلى أن الطفل لا يتعلم الخوف من المدرسة بالتشريط الكلاسيكي فقط ، بل أيضاً بالتشريط الإجرائي Operation Conditioning عن طريق تدعيم " الخوف من المدرسة " عند الطفل في البيت و المدرسة . فقد يذهب الطفل إلى المدرسة ويعاقب على تقصيره في أداء الواجبات مثلاً ( تدعيم سلبي ) ، في حين يجد في البيت اللعب ومشاهدة التلفزيون ( تدعيم إيجابي ) ، وقد يغيب الطفل عن المدرسة فيشعر بزيادة الاهتمام به والانتباه إليه في البيت ( تدعيم إيجابي ) ، وقد تهدد الأم طفلها بإرساله إلى المدرسة ( تدعيم سلبي ) ، ولذا يصبح الذهاب إلى المدرسة مؤلماً ، والبقاء في البيت ممتعاً فيشعر الطفل في الذهاب إلى المدرسة بقلق الانفصال عن البيت وتنشأ فوبيا المدرسة . ( محمد عودة وكمال مرسى : ١٩٩٤ ، ٢٨١ ) .

وبافتراض وجود علاقة تبعية بين الأم والطفل تعمل في مسارين . أي أن الطفل معتمد أو تابع للأم ، كما أن الأم تكون معتمدة ، أو تابعة للطفل فلا ترغب الأم في فقد طفلها بذهابه إلى المدرسة كل يوم ، وبالتالي ربما تتعاون عوامل عديدة في إبعاد الطفل

عن المدرسة ، فربما تتسبب المخاوف الأولية الواقعية في أن ينسحب الطفل الصغير من المدرسة سعياً وراء الشخص المريح له ، وهذه التبعية للأم مساندة ، وتعزز الأم الطفل لتجنب الموقف المخيف . وأخيراً ، وبمرور الوقت إذا لم تعالج الفوبيا تتحول إلى أعراض أكثر شراسة من فوبيا المدرسة حيث لا تنخفض المخاوف بمرور الوقت بل ربما تسوء ولذا فلا بد من التدخل العلاجي وخاصة التدخل السلوكي .

( Davison, et al., : 1990 , 427 ) .

## ٥- أسباب فوبيا المدرسة :

تعددت الأسباب التي تسهم بشكل مباشر أو غير مباشر في ظهور فوبيا المدرسة ؛ وبإطلاع الباحثة على بعض الكتابات لبعض الباحثين ( الكتاب ) ، ومنهم على سبيل المثال . ،عباس عوض ومدحت عبد اللطيف ( ١٩٩٠ ، ٥١ - ٥٢ ) ، أمينة مختار ومحمود عوض الله ( ١٩٩٢ ، ١٥٠ ) ، جاسم الكندي وراشد سهل ( ١٩٩٢ ، ٤٣ ) ، عزيز حنا وآخرين ( ١٩٩٤ ، ٣٠١ ) ، محمود عودة وكمال مرسى ( ١٩٩٤ ، ٢٨٠ ) ، ولمان ( ١٩٩٥ ، ٥٩ - ٦١ ) ، ألفت حقى ( ١٩٩٥ ، ١٩١ ) ، محمد عبد الظاهر ومحمود عبد الحليم ( ١٩٩٧ ، ٣١٦ ) وزينب شقير ( ٢٠٠٠ ، ٢٣٩ - ٢٤٠ أ ) و حسن مصطفى ( ٢٠٠١ ، ٣٠٩ - ٣١٢ ) .  
 Van nastrand ( 1980 , 261 ), Mehr ( 1983 , 404 ) Martin ( 1984 , 391 ),  
 ( 1996 , 282 ), Bee ( 1985 , 504 ), Blagg ( 1987, 19 - 20 ) and  
 Davison et al., ( 1990 , 426 ) .

تبين أن أسباب فوبيا المدرسة هي :

١. أسباب أسرية

٢. أسباب مدرسية

أولاً : الأسباب الأسرية . وتتضمن :-

١- الحماية الزائدة والتدليل ويشمل :

- قلق الأم الدائم على طفلها .

- خوف أحد الوالدين أو كلاهما أن يحدث مكروهاً للطفل عند ذهابه إلى المدرسة

- اعتماد الطفل الشديد على والديه.

٣- الخلافات الأسرية :

- كثرة شجار الوالد بين وتهديد كل منهما للآخر بالرحيل

- الصراع بين الوالدين .

٣- صراعات نفسية لدى الأم بين إشباع حاجاتها و حاجات طفلها.

٤- قلق الانفصال عن الأم أو الوالدين .

- ٥- قلق أحد الوالدين فيحاول إبقاء الطفل في المنزل من أجل الاستئناس بصحبته .
- ٦- حدوث صدمة في الأسرة مثل ( وفاة ، رحيل أو مرض أحد الوالدين ) .
- ٧- مقاومة سلطة الأسرة .
- ٨- مولد أخ أو أخت في الأسرة .
- ٩- عدم الاستحسان والنبذ من جانب الوالدين .
- ١٠- الاتجاهات السلبية للوالدين والأطفال الكبار في الأسرة نحو المدرسة .
- ١١- سلبية الأباء و عدم كفاءتهم
- ١٢- النبذ من قبل الوالدين الذي يؤدي إلى مشاعر الحرمان.

**ثانياً : أسباب مدرسية : وتتضمن :-**

- ١- الانتقال من مدرسة إلى أخرى .
  - ٢- خوف من المدرسين الصارمين وشديدي القسوة عند تعاملهم مع الطفل ونبذهم له .
  - ٣- عدم إشباع حاجاته داخل المدرسة وخاصة إشباع الحاجات الاجتماعية والتدعيم الاجتماعي
  - ٤- ضعف التحصيل .
  - ٥- خوف من الامتحانات .
  - ٦- كثرة الواجبات المنزلية .
  - ٧- بعد المسافة بين المدرسة والمنزل .
  - ٨- التعرض للإيذاء أو السخرية من جانب رفاق المدرسة أو الأصدقاء .
  - ٩- خوف من الفشل الدراسي والعقاب الأبوي الناتج عنه .
  - ١٠- حدوث بعض التغيرات التي تؤلمه بفصله المدرسي ، كإنتقال صديقه الحميم أو مدرسته المفضلة إلى مكان آخر .
  - ١١- ضعف العلاقة بين الطفل و إدارة المدرسة وجفافها وقسوتها .
  - ١٢- رداءة ملبسه وسوء مظهره مما يسبب له الشعور بالحرج أمام زملائه .
- كما أضاف كل من عباس عوض ومدحت عبد اللطيف ( ١٩٩٠ ، ٥١ - ٥٢ )  
ورياض نايل ( ١٩٩٥ ، ٤٦ ) أسباب بيولوجية تسبب فوبيا المدرسة وتتضمن :
- اختلال في الجهاز العصبي الأوتونومي ( الذاتي المستقل) للطفل .

- تأثيرات ناتجة عن أورام فى المخ .  
وتلاحظ الباحثة - فى ضوء علمها - عدم تعرض العديد من الباحثين لهذه العوامل وتجاهلها ، إذ تعتبر العوامل البيولوجية والوراثية ضئيلة وغير حاسمة فى التأثير على الفوبيا المدرسية .  
فمن خلال العرض السابق يتضح أن النظرة التكاملية للفوبيا المدرسية تحوى التفاعل الحيوى والمستمر بين المثلث (الطفل والأسرة والمدرسة) وما يحتويه هذا الإطار من ديناميات انفعالية واتجاهات نفسية وخلفيات ثقافية .

## ٦- أنواع فوبيا المدرسة :

- تأخذ فوبيا المدرسة بين الأطفال عدة أنواع فقد توصل هان وبيك Han and Peak ( ١٩٥٧ ) إلى نوعين من فوبيا المدرسة هما :
- ١- النوع العصائى Neuritic : وهم أطفال صغار ، وأغلبهم من البنات يظهرن ردود فعل دراماتيكية وبداية عاجلة للخوف. وهؤلاء الأطفال متكيفين بشكل حسن مع السبب المباشر لهذا النوع وهو وجود عقدة من جهة الأم .
- ٢- النوع المزمن Chronic : يوجد هؤلاء الأطفال أكبر سناً من المجموعة الأولى . وقد تبين أنهم يعانون من اضطرابات انفعالية أكثر وضوحاً من الفئة الأولى ، إضافة إلى أن هؤلاء الأطفال أظهروا تاريخاً مرضياً فعلياً .
- ( Blagg: 1987,15 )
- أما هيرسوف Hersov ( ١٩٦٠ ) فقد قسم فوبيا المدرسة إلي ثلاثة أنواع تبعاً للعلاقات داخل الأسرة والمدرسة :
- النوع الأول : وفيه تكون الأم متسامحة والأب هادىء بينما يكون الطفل فى البيت كثير الإلحاح وكثير المطالب ، وفي المدرسة خجول .

النوع الثانى : الأم متسامحة والأب هادىء بينما يكون الطفل فى البيت مطيع ، و فى المدرسة خجول .



النوع الثالث : الأم متسامحة بشكل زائد والأب هادئ بينما يكون الطفل في البيت عنيد ، و في المدرسة ودود . ( Blagg:1987, 20 ) .

أما كينيدي Kennedy (١٩٦٥) فقد طور تصنيف هان وبيك Hann and Peak؛ حيث قسم فوبيا المدرسة إلى نوعين هما

- الحقيقي ( الحاد ) .
- كأسلوب للحياة ( المزمن ) .

وعقد المقارنة بينهما كالآتي :

جدول ( ٢ )

مقارنة بين فوبيا المدرسة الحقيقية و فوبيا المدرسة كأسلوب للحياة ( المزمن )

النوع الأول : الحقيقي ( الحاد ) Acute	النوع الثاني : كأسلوب للحياة (المزمن ) Chronic
١- النوبة الحالية تكون الأولى	١- النوبة الحالية تكون الثانية أو الثالثة أو الرابعة
٢- تكون البداية يوم السبت (يوم الأجازة ) يسبقها مرض الطفل في الأيام السابقة	٢ - تكون البداية يوم السبت (يوم الأجازة ) يصحبها مرض شديد للطفل
٣- تكون البداية حادة	٣- تكون البداية بسيطة
٤- يتعرض لها الأطفال صغار السن نسبياً	٤- يتعرض لها الأطفال الكبار السن نسبياً
٥- يصحبها تعبير الاهتمام بالموت	٥- لا يوجد
٦- تكون صحة الأم معتلة جسماً أو يكون هذا ما يعتقد الطفل أو يتوهمه	٦- صحة الأم لا تستدعي اهتمام الطفل
٧- يوجد اتصال قوي بين الوالدين	٧- اتصال ضعيف بين الوالدين
٨- الوالدان متوافقان في معظم المجالات	٨- الأم عصبية والأب مضطرب الشخصية
٩- يوجد تنافس بين الوالدين في أمور المنزل	٩- لا يبدي الوالد أي اهتمام بالمنزل أو الأطفال لذلك لا يوجد تنافس .
١٠- يتفهم الوالدان ديناميات الأمور الكامنة وراء مخاوف الطفل من المدرسة	١٠- لا يوجد . حيث أنه من الصعب جدا في هذا الموضوع أن يعمم الوالدان معاً لتخليص الطفل من مخاوفه المرضية من المدرسة .

( Paccione, et al., :1987,12-22)

ويري بعض الباحثين أن وجود ( سبعاً ) من الأعراض العشرة السابقة يضع الطفل ضمن النمط الأول ( الحاد ) أو ضمن النمط الثاني ( الفئة العصابية )، وفي حالة ما إذا كان الطفل يشكو عدد أقل من ذلك فإنه يصنف ضمن النمط الثاني ضمن الفئة المزمّنة ( عبد الرحمن سليمان : ٢٠٠ ، ١٢١ )

وصنف مارين Marine (١٩٦٩) الأطفال الذين يعانون من فوبيا المدرسة إلى أربع فئات، وهذه الفئات تساعد المعالج في عملية التشخيص وهي :  
الفئة الأولى : قلق الانفصال Separation Anxiety ويحدث للأطفال حديثي العهد بالمدرسة .

الفئة الثانية : قلق بسيط Sample Anxiety وهو نوع من القلق يحدث للأطفال الذين انتظموا في الذهاب إلى المدرسة لمدة محددة حيث تظهر بداية سريعة لظهوره .  
الفئة الثالثة : قلق مزمن Chronic Anxiety وهو ينطبق على الأطفال ذوي الأعراض الشديدة المزمّنة .

الفئة الرابعة : قلق نفسي Psychosis Anxiety حيث يشير إلى حالات معينة تظهر لديها أعراض فوبيا المدرسة كجزء من أعراض ذهان الطفولة (عبد الرحمن سليمان : ١٩٩٤ ، ٥٨-٥٩ )

وهذا التصنيف يتشابه مع تصنيف يول وهيرسون وتريسدر Yule, Herson, and Tresder (١٩٨٠) حيث اقترح إمكانية وجود أنواع من فوبيا المدرسة .بناء على التطبيقات العلاجية وهي :

النوع الأول : قلق الانفصال Separation Antiety عند بداية السنة الأولى من المدرسة  
النوع الثاني : يحدث لأولئك الأطفال الراضين للمدرسة لأقل من أسبوعين .  
النوع الثالث : يحدث لدى الأطفال عند وجود تغير في المدرسة، وتكون المشكلة واضحة نتيجة مشاكل في الأسرة .

النوع الرابع : الخوف من الأطفال وهذا النوع يحدث للأطفال الذين لازموا المدرسة لمدة تسع سنوات وهي مشكلة كبيرة توضح حالة من الاكتئاب أو الفصام .  
( Blagg :1987,24)

وتتشابه أمينة مختار ومحمود عوض الله (١٩٩٢، ١٥٢) مع هان وبيك Hann and Peak في تصنيف فوبيا المدرسة حيث تصنف علي أن لها نمطين هما :

النمط الأول : وهم الأطفال الذين أصبحوا فوبياويين بعد دخول المدرسة بفترة زمنية

ويطلق عليه اسم الفوبيا المدرسية الكاراكترولوجية Characterological  
. School phobia

النمط الثاني : هم الأطفال الذين لم يستطيعوا دخول المدرسة منذ البداية على الإطلاق  
ويطلق عليهم اسم الفوبيا المدرسية العصابية Neuratic school phobia

## ٧- مراحل تطور فوبيا المدرسة :

تمر فوبيا المدرسة بعدة مراحل ففي البداية تكون الفوبيا كرد فعل للخوف من المدرسة وتبدو مفاجئة للمدرسين والآباء ويتمثل ذلك في شعور الطفل بعدم السعادة لفترة من الوقت بسبب المدرسة ، ثم نتيجة لضغط ما على الطفل يتولد رد فعل أكثر امتداداً مما سبق فتظهر في مقاومته الذهاب إلى المدرسة ، ثم يتطور إلى أعراض عضوية تبرر رفضه الذهاب إلى المدرسة مثل الصداع ، الشعور بالمرض العام وتوهم المرض ، ويتطور عن ذلك ليصبح أكثر

مقاومة في الذهاب إلى المدرسة رغم بذل الجهود لعودته إليها ، فيصبح أكثر مرضاً و بكاءً وصراخاً ويغمى عليه ، ثم تتطور لتصل إلى مرحلة الصداع النفسى المستمر والخطير حتى يمكن أن تنتهي إلى مرض ذهاني مثل الفصام .(Martin:1984,39)

وهناك تقسيم آخر طبقاً للمرحلة العمرية وهو :

**المرحلة الأولى :** في الطفولة المبكرة والمتوسطة :

١- قد لا يختفى هذا الاضطراب ( فوبيا المدرسة ) ولا الأعراض المرتبطة به ، فهناك احتمال

بوجود ذهان سمبيوزى الذى يقل تماماً أثناء الأعوام الباكرة من حياة الطفل وهناك حالات

أخرى يشير فيها هذا الاضطراب إلى وجود آثار سيئة على الجهاز النفسى للطفل

٢- لا يبدو الخوف من المدرسة عند الطفل في هذه المرحلة بشكل واضح بالنسبة للبالغين ،

إذ أن القلق لا يحدث إلا في الطريق أثناء الذهاب إلى المدرسة .إلا أنه يخفيه ، ولا

يتحدث عنه ، ولكن يعرب في وقت لاحق عن أهمية هذه اللحظات التى كانت بمثابة

العواصف التى عصفت بكيانه و التى يشعر بها فى كل مرة يدخل فيها حجرة الدراسة

٣- قد يستمر " الكف " أثناء غياب الشخص الذى يحتوى به الطفل لفترات طويلة ، وقد يظهر على نحو ثانوي أثناء فترة الكمون ، وذلك من جراء التقلبات الغريزية الخاصة بهذه الفترة ، والتي تبدو على شكل انفعالات اكتئابية بسيطة من قبيل الضيق أثناء فترة ما بعد الظهيرة فى المدرسة ، أو من جراء آليات الإسقاط نتيجة اعتقاد الطفل بأنه هدف لعدوانية رفاقه أو مدرسيه . ومن بين الآثار الأكثر وضوحاً بالنسبة لهؤلاء الأطفال يبدو فى شكل عدم قدرتهم على الاستماع إلى المدرس أثناء شرحه للدرس .

**المرحلة الثانية : الطفولة المتأخرة والمراهقة :**

تتطور فوبيا المدرسة عند الطفل الكبير والمراهق فى اتجاهات مختلفة هى :

- ١- تتطور فوبيا المدرسة إلى حالة فصام وتكون الأعراض الأكثر وضوحاً ظهور اللاتعاطف والذاتوية ، كما تظهر سمات هذيان برانوى .
- ٢- فى بعض الحالات الأخرى تتطور إلى الذهان الخامد Psychoses Froides أى الزهان الذى يغيب فيه ظهور الهلوس أو الهذيان أو علامات الذاتوية واللاتعاطف .
- ٣- تتطور فوبيا المدرسة فى بعض الحالات إلى اهتمامات هيبوكوندرية ( توهم المرض )
- ٤- حيث يطلب الطفل ممن حوله القيام برعايته .
- ٥- تتطور فى بعض الحالات الأخرى إلى حالات هستيريا حقيقية ، ومن ثم فهى حالات فوبيا أصيلة تنتهى بنقصان القلق خارج نطاق المواقف المثيرة للقلق وذلك دون وجود مشاعر اكتئابية .

( نفين زيور : ١٩٩٨ ، ١٤٦ - ١٥٤ ) .

كما يرى روسنهان واسليجمان Rosenhan & Seligman ( ١٩٩٥ ، ٦١٣ )

أن فوبيا المدرسة تزداد بدرجة ملحوظة فيما بين سن التاسعة والثانية عشرة وفى خلال هذه المرحلة السنية تشبه المخاوف ما هو عليه عند الكبار التى تتضمن المخاوف من العلاقات الاجتماعية والقلق الخاص بالهوية الذاتية .

#### ٨- سمات الأطفال الذين يعانون من فوبيا المدرسة :

توجد بعض السمات التى يشترك فيها الأطفال الذين يعانون من فوبيا المدرسة

فيصف جرين وآخرون Greben ,et al., ( ١٩٨٥ ، ٢٠٤ ) الأشخاص الذين يعانون من فوبيا المدرسة بالإتكالية والاعتماد على الآخرين والعجز الاجتماعي .

بينما يرى رياض نايل ( ١٩٩٥ ، ١٥٦ ) بأن الأطفال الذين يعانون من فوبيا المدرسة يتسمون بانخفاض فى تقدير الذات ، اضطراب الصورة الوالدية التى بدت متذبذبة بين السلبية والإهمال وبين الحماية الزائدة ، اضطراب صورة البيئة التى يعيش فيها الطفل ، وقد بدت قياسية ومتوحشة يكتنفها الغموض والخوف ، اضطراب العلاقة بين أفراد الأسرة ( الأم - الأب - الأخوة ) بعضهم البعض ، والطفل الفوبيباوى لديه مشاعر من الحزن والكآبة والخوف من العدوان الخارجى مع وجود ميول عدوانية لديه تجاه البيئة الأسرية والمدرسية - اقتقاره الاتزان الانفعالى والوجدانى والشخصى .

أما زينب شقير ( ٢٠٠٠ ، ٢٣٩ - أ ) فتذكر أن من سمات شخصية الأطفال الذين يعانون من فوبيا المدرسة العدوانية ، القلق ، الميل إلى الانسحاب والانعزال ، غير ناضجين اجتماعياً - متعلقون بأمهاتهم بدرجة كبيرة - قدراتهم على المبادأة بالتفاعل مع الآخرين ضعيفه - قدراتهم على الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية ضعيفه .

#### ٩- أعراض فوبيا المدرسة :

فى ضوء ما تم الاطلاع عليه من المراجع العربية والأجنبية تم تقسيم أعراض فوبيا

المدرسة إلى نوعين هما :

أولاً : أعراض جسدية ( عضوية )

كما أشار كل من . عباس عوض ومدحت عبد اللطيف ( ١٩٩٠ ، ٤٨ - ٦٢ ) ،

عبد الستار إبراهيم وآخرون ( ١٩٩٣ ، ١٧١ ) ، زكريا الشربيني ( ١٩٩٤ ، ١١٨ - ١١٩ )

( ، ب ولمان ( ١٩٩٥ ، ٢٠٨ ) ، ( رياض نايل ، ١٩٩٥ ، ٦٠ - ٦١ ) ومحمد عبد

الظاهر ومحمود عبد الحليم ( ١٩٩٧ ، ٣١٦ ) ونيفين زيور ( ١٩٩٨ ، ١٤٦ - ١٥٢ )

وحسن مصطفى ( ٢٠٠١ ، ٣١٠ ) .

Nostrand( 1980 , 261 ) , Mehr( 1983 , 404 ) , Frenza and Mary

(1984, 14 - 29) Rosenhan & Seligman (1995 , 614) ، William, et

al., (1998, 614)

تتضمن الأعراض الجسمية الآتية:

- صداع . الدوخة ( دوار الرأس ) أو الاغماء و الإحساس بالإعياء .

- آلام فى المعدة والأمعاء.

- القيء.
- سرعة دقات القلب وتغيرات في نسب المواد الدهنية والكيمياء بالدم .
- صعوبة التنفس .
- التبول اللاإرادي والذهاب إلى دورات المياه بصورة متكررة .
- فقدان الشهية للطعام أو الأحجام عن تناول الطعام .
- ألم في الحلق ( الزور ) مثل صعوبة البلع .
- الحمى ونزلات البرد .
- الإسهال .
- كثرة العرق وظهوره على الجسم والأطراف والوجه .
- ارتجاف الأطراف وألم في الساق .
- شحوب الوجه واصفراره .

#### ثانياً : أعراض نفسية واجتماعية .

ويشير كل من عبد الستار إبراهيم وآخرين ( ١٩٩٣ ، ١٧١ ) ، زكريا الشرييني ( ١٩٩٤ ، ١١٨ - ١١٩ ) ، عزيز حنا وآخرين ( ١٩٩٤ ، ٣٠١ ) ، رياض نايل ( ١٩٩٥ ، ٦٤ ، محمود حمودة ( ١٩٩٨ ، ١٨٤ ) ، نيفين زيور ( ١٩٩٨ ، ١٤٦ - ١٥٢ ) ، حامد زهران ( ١٩٩٩ ، ٤٧٩ ) وزينب شقير ( ٢٠٠٠ ، ٢٣٩ - أ ) .  
 ،Faw ( 1980 , 252 ) , Want and Jerome ( 1983 , 23 ) , Mehr ( 1983 , 404 ) , Frenza and Mary ( 1984 , 14 -29 ) , Blagg ( 1987 , 7 ) William et al., ( 1998 , 268 ) .

إلى أن هذه الأعراض تشمل :

- البكاء والنحيب والتوسل للأهل بالبقاء في المنزل وشدة الحساسية التي تؤدي للبكاء
- القلق الشديد. - الحزن الشديد والاكتئاب. - التناقض الانفعالي وعدم الثبات الانفعالي .
- إضرابات النوم ( الكوابيس ) . - الخجل والفرع . - الاكتئاب .
- نوبات من الغضب أو استعمال الفاظ تتم عن الغضب أحياناً .
- استعمال العنف أحياناً . - أحلام اليقظة .

- رفض التعاون مع الوالدين وفي كثير من الأحيان مع الآخرين .
  - استخدام الكذب كوسيلة للحصول على ما يريدون وهو البقاء في المنزل .
  - الصمت - (عدم القدرة على الكلام بالرغم من أنه لا توجد لديه أية عيوب في النطق).
  - الانطواء والعزلة الاجتماعية .
  - الانسحاب الاجتماعي .
  - ضعف في المبادأة بالتفاعل .
  - صورة الذات غير حقيقية .
- كل هذه الأعراض قد تؤدي - عاجلاً أو آجلاً - إلى الموافقة الصريحة أو المستترة على أن يبقى الطفل في البيت ولا يذهب إلى المدرسة ، وبمجرد أن يطمئن الطفل إلى أنه يمكن أن يبقى بالبيت ، فإن هذه الأعراض عادة ما تهدأ وتخمد .
- ( محمد عبد الظاهر ومحمود عبد الحلیم : ١٩٩٧ ، ٣١٥ ) .
- وفي الحالات التي يرجع الطفل فيها إلى المدرسة . فإن القلق والخوف يتفجر بنفس القوة التي كان عليها من قبل . كما تظهر الأعراض بشكل أقوى من الأولى ، مما يشير إلى أن فوبيا المدرسة قد بقيت قوية . ( نفين زيور : ١٩٩٠ ، ٢٢ - ٣٧ ) .

#### ١٠ - الفرق بين فوبيا المدرسة وبعض المفاهيم الأخرى :

يتداخل مفهوم فوبيا المدرسة مع بعض المفاهيم الأخرى مثل الرفض المدرسي ، قلق الانفصال ، الهروب من المدرسة ، التغيب عن المدرسة . وسوف تقوم الباحثة بتوضيح هذه المفاهيم ...

#### أ - الرفض المدرسي : School Refusal

يرى معظم الباحثين أن فوبيا المدرسة مرادف للرفض المدرسي ومنهم على سبيل المثال عباس عوض ومدحت عبد اللطيف ( ١٩٩٠ ، ٢٢ - ٢٣ ) ، حمدي ياسين و أسماء السرسى ( ١٩٩٢ - ٢٠٢ ) ، ورياض نايل ( ١٩٩٥ ، ٢٨ ) ومحمد عبد الظاهر ومحمود عبد الحلیم ( ١٩٩٧ - ٣١٦ ) و حسن مصطفى ( ٢٠٠١ ، ٣٠٩ )

Mehr (1983 , 404 ) و (Nesselroad, et al, ( 1984,25 ),Greiben, et al., (1985 , 282 ) , lyttle ( 1986 , 355 ).

ويرى البعض الآخر أن هناك اختلاف بين المفهومين حيث يذكر فيكولا وتيرز  
Ficul and Teresa ( ١٩٨٣ ، ٩ ) أن الاختلاف بين فوبيا المدرسة والرفض  
المدرسي، يتضح في أن الرفض المدرسي يستخدم للإشارة إلى التجنب الانفعالي للمدرسة  
وطبقاً لـ DSM III نجد أن رفض المدرسة School Refusal لدى الطفل  
يكون نابع من اضطراب قلق الانفصال وليس مماثلاً لفوبيا المدرسة ، ففوبيا المدرسة

اضطراب قلق بمرحلة الطفولة .وموضوع الخوف هو المدرسة ، وسيستمر خوف الطفل حتى  
لو صحبه أحد والديه، بينما الرفض المدرسي يكون موضوع الخوف هو الانفصال عن  
الوالدين أو أشياء محببة له ( Richard.et al., : 1984 , 400 ).

كما يرى كيرنى وكرسـتوفر kearney&Christopher  
( ١٩٩٥ ، ١٩ - ٥٢ ) في دراسة لهما عن سلوك رفض المدرسة ، أن سلوك الرفض  
المدرسي من الاضطرابات المتعلقة بالقلق في مرحلة الطفولة والمراهقة و يعرف سلوك رفض  
المدرسة أنه رفض لحضور الدروس أو الصعوبة في البقاء في المدرسة ليوم كامل .  
ويتضمن هذا أن يقاوم الطفل أو الشاب الذهاب إلى المدرسة في الصباح لكن يحضر إليها  
في النهاية ، وهؤلاء الذين يذهبون إلى المدرسة بعد ذلك يغادرونها أثناء اليوم الدراسي أو  
يهربون طول اليوم . ويفضل استخدام مصطلح سلوك رفض المدرسة هنا بسبب شموله في  
وصف التغيب المشكل المنبعث من الطفل. ويتضمن سلوك الرفض المدرسي عدة أعراض  
منها داخلية بارزة (الخوف ، القلق الاجتماعي العام ، الاكتئاب ، الشكاوى الجسدية ، وتقدير  
ضعيف للذات ) و أعراض خارجية بارزة ( التمرد ، الهروب من المدرسة ، وسلوكيات أخرى  
متعلقة بالاضطراب السلوكي ).

كما يذكر عزيز حنا و آخرين ( ١٩٩٤ ، ٣٠٢ ) أن الأطفال المصابين بفوبيا  
المدرسة يرفضون الذهاب إلى المدرسة بصورة قاطعة وأنه غالباً ما يعتقد أن فوبيا المدرسة  
تسمية خاطئة لرفض المدرسة ، على أساس أن الحالة هنا ليست خوف من المدرسة على  
الإطلاق ، وإنما بالأحرى خوف من ترك الأم ، وبدون شك ، فإن قلق الانفصال عن الأم ،  
يلعب دوراً هاماً في عديد من الحالات ولكن القطع بذلك يعتبر أمراً متحيزاً ، ففي بعض  
الحالات تتركز المخاوف على المدرسة وليس على الأم .

ويرى وليم وآخريـن William, et al., ( ١٩٩٨ ، ٢٠٨ ) أن الرفض المدرسي  
من الممكن أن يكون مبنياً على خوف محدد ( مثل التعرض للاختبار ) وكذلك في مواقف  
ترتبط باضطراب الهوس أو الخوف الاجتماعي أو الحزن .



كما يرى محمد محروس ومحمد السيد ( ١٩٩٨ ، ٢٤٥ - ٢٤٦ ) أن الرفض المدرسى مبنى على الهروب من مخيف عام ، والهروب من مخيف نوعى وسلوك قلق الانفصال وهو عامل أساسى ، والهروب من المواقف الاجتماعية المنفرة ، والبحث عن الانتباه ( لفت النظر ) ، والتدعيم الملموس .

وقد قدم وليم وآخرين William, et al., ( ١٩٩٨ ، ٢٠٨ ) جدول يمثل التشخيصات الخاصة بالرفض المدرسى وهو موضح فى الجدول التالى :

جدول ( ٣ )

التشخيصات الخاصة بالرفض المدرسى

التشخيص	الأنماط
اضطراب قلق الانفصال Separation anxiety disorder .	- مخاوف الانفصال عن الوالدين أو الأشياء المرتبطة بها والتي يقضون وقتهم فيها مع الوالدين .
اضطراب القلق العام . Generalized anxiety disorder	- يعبر عن القلق فى محاولات متعددة ليست مقتصرة على المدرسة .
الخوف النوعى . ( الفوبيا النوعية ) Specific Phobia	- يعبر عن القلق تجاه المدرس أو الطلاب الآخرين أو النشاط أو الاختبار أو بعض الظروف أو الأشياء المحددة الأخرى .
الفوبيا الاجتماعية. Social Phobia	- الوضع الاجتماعى للفرد الذى يشكل الخوف الأساسى والمبدئى الذى من الممكن أن يكون خوف التعرض لاختبار ، الخوف من أنه مراقب فى الحمام ... الخ .
اضطراب الرعب Panic disorder.	- من الممكن أن يرتبط بالموقف المرعب ، ولقد حدثت بعض من تلك الهجمات المرعبة خارج المدرسة أو بصورة غير متوقعة ومع قلق التوقع وأيضاً الخوف من الأماكن المفتوحة .
اضطراب الضغط النفسى . Posttraumatic stress disorder.	- أعراض متعددة بالإضافة إلى رفض المدرسة والاستجابة لحالات غضب معينة .
اضطراب الوسواس القهرى . Obsessive compulsive disorder.	- وجود الأفكار الوسواسية والطقوس والشعائر المكروهة التى من الممكن أن تكون مصدر القلق والارتباط أو نتيجة لتجنب الخوف .
اضطراب السلوك التواصل /	- الأعراض السلوكية المقلقة والتعارضية المتعددة هذا

التشخيص	الأنماط
المتحدى / المعارض Conduct / oppositional defiant disorder ( Truancy )	بالإضافة إلى رفض المدرسة والتعلق بالأصدقاء خارج نطاق المدرسة وغالباً ما يتعلق الأمر بإدمان المخدرات أو السلوكيات الضارة بالعلاقات الإنسانية والاجتماعية .

( William , et al ., 1998 , 208 )

من خلال هذا العرض ترى الباحثة أن الرفض المدرسي مظهر من مظاهر فوبيا المدرسة وجزء لا يتجزأ من فوبيا المدرسة حيث ترى أن فوبيا المدرسة تتضمن بداخلها الرفض المدرسي . وأن قلق الانفصال هو السبب الأساسي في وجود الرفض المدرسي

ولكنه من ضمن عدة عوامل تسبب فوبيا المدرسة وأن رفض المدرسة يركز على موضوع الانفصال عن الوالدين وفي بعض الأحيان المدرسة نفسها ، وهكذا نجد أن فوبيا المدرسة أشمل وأعم من الرفض المدرسي .

### Separation Anxiety

### ب- قلق الانفصال

يختلف مفهوم فوبيا المدرسة عن مفهوم قلق الانفصال Separation Anxiety ، فقلق الانفصال عبارة عن القلق الذي يعترى الطفل في باكورة حياته وحتى مراهقته من الانفصال عن أحد الوالدين أو كليهما أو عن القائم برعايته وهو يرتبط بالخوف من الانفصال . ( ب. ب. ولمان : ١٩٩٥ - ٨٣ ) .

كما يعرف جابر عبد الحميد وعلاء الدين كفاي ( ١٩٩٥ ، ٣٤٩٢ ) قلق الانفصال بأنه الذعر أو الخوف العادي الذي يستشعره الطفل الصغير الذي ينفصل عن أمه أو بديلها . وقد لوحظ قلق الانفصال أول ما لوحظ في الشهور الست الأولى من عمر الطفل . ويظل هذا القلق فعالاً حتى الشهر العاشر . وقد ينتزع الانفصال عن الأفراد المحبوبين - فيما بعد عند الكبار - قلقاً مشابهاً ، ولكن إذا وجد خوف زائد فإن هذا يعتبر علامة على التعلق العصابي .

كما عرف فريد مان و آخرين . Fredman, et al, ( ١٩٧٧ ) فوبيا المدرسة بأنها خوف الصغير المفاجئ من المدرسة ورفضه المواظبة على الذهاب إليها وهنا ينظر إليه

عادة على أنه مظهر دال على قلق الانفصال .  
( عبد الرحمن سليمان : ١٩٩٩ ، ١٤٥ ) .

كما يؤكد عبد الرحمن سليمان ( ١٩٩٩ ، ١٤٨ ) على أن قلق الانفصال ليس هو السبب الرئيسي لظهور الأعراض المرضية على اختلاف مظاهرها فيما بين الحاد و المزمن للفوبيا المدرسية. ومن ثم يمكن القول أن تطور المخاوف المرضية من المدرسة يتخذ الطابع الانتقائي Selective ويسهم فيه أكثر من عامل .

ويختلف قلق الانفصال عن فوبيا المدرسة في أن الطفل الذي يعاني من اضطراب الانفصال لديه إحساس بالخوف من التغيير ، كما أن الاضطرابات الوجدانية أشد مما لدى الطفل الذي يعاني من فوبيا المدرسة . أضف إلى ذلك أنه ليس كل الأطفال الذين يعانون من فوبيا المدرسة يظهرون قلق انفصال ( Last, et al. , 1989 , 653 – 656 ) .

ويرى بلاج Blagg ( ١٩٨٧ ، ٢٥ ) أن قلق الانفصال في الأصل هو المسؤول في كثير من الأحيان عن فوبيا المدرسة أو واحد من الأعراض المكمل لها . ويتسم اضطراب قلق الانفصال بألم نفسى واضح لانفصال الطفل عن أشخاص ذوى ارتباط هام أو عن المنزل . وقد يظهر الأطفال الذين لديهم إضراب قلق الانفصال انشغالاً حول أمنهم الخاص أو أمن والديهم وتراخياً في الذهاب للمدرسة أو الأنشطة الأخرى البعيدة عن الوالدين ( محمد محروس ومحمد السيد : ١٩٩٨ ، ٢٤٧ ) .

كما يرى أصحاب نظرية قلق الانفصال أن الخوف المرضى من المدرسة مثله مثل المخاوف المرضية الأخرى يخفى مصدره الفعلى في قلق، ولهذا نجدهم يذكرون أن الطفل لا يعاني من خوف أولى ( أصلى ) من الذهاب إلى المدرسة ولكن بالأحرى يعاني من خوف الانفصال عن الوالدين . ومن هنا يصبح دور المدرسة ودور الديناميات المتصلة بها مركزاً لفهم وعلاج هذا النمط من المخاوف فقط عند الحد الذى يستطيع من خلال الأخصائى الإكلينيكي أن يفسر ، وأن يضع خطة العلاج ( عبد الرحمن سليمان : ١٩٩٩ ، ١٢٦ ) .

وهناك من يرى أن المظاهر الإكلينيكية لكل من فوبيا المدرسة وقلق الانفصال تتشابه إلى حد كبير ، كالرغبة فى البقاء فى المنزل ، والخوف من الظلام والذعر الشديد ،

وظهور بعض الأعراض الإكتئابية ، والشكاوى البدنية والخوف من الأماكن المفتوحة [ ( عباس عوض : ١٩٩٠ ، ٩٧ - ١١٦ ) ، ( جون بولبي : ١٩٩١ ، ١٨١ ) ] .  
من خلال ما سبق يتضح أن قلق الانفصال قد يكون من ضمن أسباب فوبيا المدرسة ومظهر من مظاهرها .

### ج- الهروب من المدرسة Truancy :

دوافع الطفل إلى الهروب من المدرسة وعدم المواظبة عليها ربما تكون لأكثر من سبب واشد تعقيداً ، لكنها نادراً ما تتشابه مع الخوف والقلق والآلام العضوية التي تعترى الطفل الذي لديه خوف مرضى من المدرسة - فضلاً عن تجنب الطفل الخواف للمدرسة وإحجامه عنها يمكن تمييز حالته عن حاله ذلك الطفل الهارب منها ( عبد الرحمن سليمان : ١٩٩٩ ، ٣٠١ - ٣٠٢ ) .  
فيعرف الهروب من المدرسة أو ( التزويغ ) Truancy بأنه غياب متعمد عن المدرسة رغم عدم وجود أسباب واضحة لذلك ( Blagg : 1987 , 6 ) .

ويتشابه هذا التعريف مع تعريف عباس عوض ( ١٩٩٤ ، ٢٣٨ ) في أن الهروب من المدرسة يكون الطفل الذي يتعمد التغييب دون علم أو إذن من المدرسة أو من الوالدين ويقوم الطفل الهارب بالتغييب عن البيت أيضاً فترة هروبية من المدرسة حتى لا تلاحظ الأسرة هذا الهروب .

ويرى ولمان ( ١٩٩٥ ، ٢٠٧ - ٢٠٨ ) أن المزوغاتي (الهارب من المدرسة) هو طفل يتحاشى المدرسة بصورة اعتيادية متكررة ، وأنه يهرب من المدرسة . وهؤلاء الأطفال يهرعون تجاه شئ يخفف من قلقهم . أما الأطفال الذين يعانون من فوبيا المدرسة فهم يهرعون إلى البيت ، أى إلى الأم وهم يخافون الابتعاد عن البيت لأنهم ينزغجون من أن شيئاً ما قد تحدث عندما يخرجون .

كما يرى شيفر وميلمان Cheiver & Melman ( ١٩٨٩ ، ٩٢ ) أن الهارب من المدرسة هو الطفل الذي يلجأ إلى التغييب عن المدرسة دون عذر قانوني ، ودون موافقة الأهل والمسئولين في المدرسة (رياض نايل ١٩٩٥ ، ٤٧ ) .

وبيضيف عباس عوض ومدحت عبد اللطيف ( ١٩٩٠ ، ٤٩ ) أن المزوغاتي في كثير من الأحيان لا يستشعر الرهبة من المدرسة أى لا يخاف من المدرسة .

وأن الطفل المتهرب من المدرسة ( المزوغاتي ) هو الطفل الذى يظهر اضطراباً أعمق فى الشخصية بالمقارنة بالنمط الفويباوى فإن استجابة تجنب المدرسة تتكون لديه نتيجة تراكم عمليات نفسية طويلة المدى يشكل فيها قلق الانفصال جزءاً من صورة مشتتة للقلق العام من العالم الخارجى وتحدث بداية اضطراب تجنب المدرسة فى وقت ما خلال سنواتهم الباكرة. كما أن الطفل الذى لديه فوبيا المدرسة هو الطفل الذى يتميز بالحماية الدائنة فى حين أن الطفل " المتهرب " هو الطفل الذى يعانى من الاضطرابات المنزلية. أى أن الفرق بين النمطين ، أن الأول يتخطى حدود الاستقرار إلى الارتباط المرضى بالمنزل والأم ، بينما الآخر لا ينعم بالاستقرار ويرفضه مهما كانت صورته ، منزلية أو مدرسية أو غير ذلك . . ( عوض الله : ١٩٩٢ ، ١٦٢ ) .

ومن صفات الأطفال الهاربين : التغيب عن المدرسة بدون عذر ، يقضون وقت تغيبهم المتعمد عن المدرسة بعيداً عن البيت ، يحاولون إخفاء هروبهم وانقطاعهم عن الذهاب إلى المدرسة عن والديهم ، تظهر على هؤلاء الأطفال أعراض عدم الارتياح النفسى ، يذهبون إلى المدرسة على فترات متقطعة ، ويميلون إلى إظهار تقدم أكاديمي

ضئيل ، يمارسون بعض السلوكيات المضادة للمجتمع كالسرقة والعدوان والتخريب ، يفتقر هؤلاء الأطفال إلى إشباع الحالات النفسية فى كل من البيت والمدرسة ، مما يدفعهم إلى هذا السلوك لتعويض هذا النقص ، الغالبية العظمى من هؤلاء الأطفال متمردون وثائرون ضد الأوضاع الأسرية المعاكسة التي تلاحظ على الأطفال ذوي المخاوف المرضية مثل : اضطرابات النوم وآلام البطن .... الخ ( رياض نايل : ١٩٩٥ ، ٣١ ) .

ومن الفروق التي توجد بين فوبيا المدرسة والهروب من المدرسة ( التزويغ ) أن في حالة فوبيا المدرسة يتحاشى الذهاب إلى المدرسة بتصنع الآلام العضوية أو بظهور أعراضها فعلاً عليه وبالتالي سوف نجده يعود أدراجه إلى البيت علي الفور مع الأم في حين أن الطفل الهارب من المدرسة عادة ما يكون بعيداً عن البيت فى أثناء تغيبه عن المدرسة . ( عبد الرحمن سليمان : ١٩٩٩ ، ٣٠٢ ) .

د - التغيب عن المدرسة :

المقصود بالتغيب عن المدرسة هو انقطاع التلميذ عن فترة المدرسة لا تقل عن أسبوعين ، منهم ثلاثة أيام على الأقل بصفة متصلة ، بدون مبرر وهو يختلف عن التزويغ ، كما يختلف عن فوبيا المدرسة ( بسيوني السيد ومحمود محي الدين : ١٩٩٧ ، ٦٤ ) .

ويذكر فاروق صادق وهدى برادة ( ١٩٨٤ ، ٢٦١ - ٢٦٨ ) أن بعض التلاميذ يتغيبون عن المدرسة بسبب كراهيتهم لها ، وسوء العلاقة بينهم وبين المعلمين الذين يلجأون إلى العنف والسخرية وكثرة الأعباء والمتطلبات المدرسية ، أو خضوع التلاميذ لإغراء زملائهم ، وتهديد بعض الآباء والأمهات بالمدرسة - (من قبيل الشكاوى للمدرسة ومدير المدرسة كثرة المشاحنات والتنازع بين أفراد الأسرة) .

وهناك مقارنة بين فوبيا المدرسة والتغيب عن المدرسة التي أجراها دافيد وآخرين David et al., ( ١٩٩٥ ، ٦١٥ ) موضحة في الجدول التالي :

جدول (٤)

مقارنة بين فوبيا المدرسة والتغيب عن المدرسة

وجه المقارنة	فوبيا المدرسة	التغيب عن المدرسة
السبب	غالباً ما تكون حالة قلق شديد بدون أن يكون هناك حادثة مرضية نفسية معينة	كره المدرسة وأيضاً ضعف معدل أداءه كرة المدرسة و ضعف معدل أدائه .
خصائص وصفات الحالة	عادة ما تكون نوعية هؤلاء الأطفال من الذين يحققون درجات عالية ومن الذين لديهم الرغبة في العودة إلى المدرسة ولكن لديهم قلق شديد تجاه ذلك .	عادة ما تأخذ شكل السلوك الضار بالمجتمع وبدون تحديد صفات وخصائص هذه المخاوف المرضية .
العلاج	الخضوع للعلاج من أجل خفض القلق	برامج تنظيمية وسلوكية .

( David ,et al ., : 1995 , 615 )

## ١١ - علاقة فوبيا المدرسة بالمهارات الاجتماعية :

يعانى كثير من الأطفال ذوى فوبيا المدرسة من مشكلات خطيرة فى العلاقات مع الأقران والمدرسين ، وأن بعض الأطفال يحتاجون للحماية وإلى مساعدة فى تحسين مهارات المواجهة لديهم . وغالباً ما يظهر التحليل السلوكى وجود حالات عجز دال فى المهارات الاجتماعية لدى الأطفال الذين يعانون من فوبيا المدرسة .  
( Blagg :1987,73 )

فهؤلاء الأطفال يقدمون صورة لشخصية فقيرة كبتت فيها العواطف والانفعالات والحياة الخيالية ، والتوافق الاجتماعى فيها منخفضاً ، كما تظهر فيها العدوانية المترتبة على الإحباط ، وهؤلاء الأطفال يشكلون صعوبة فى العلاج بالمقارنة بالفوبيا العصابية ( امينه مختار ومحمود عوض الله : ١٩٩٢ ، ١٥٤ ) .

فالشخص الذى يعانى من العجز عن التحكم فى مخاوفه أو ضبط انفعالاته بصورة بناءة يؤدى به هذا إلى العجز عن ممارسة حياته العملية والاجتماعية وقصور مهاراته الاجتماعية ( شيهان شعبان : ١٩٨٢ ، ١٩ ) .

كما يؤكد مهر Mehr ( ١٩٨٣ ، ٤١٥ ) أن الطفل الذى يعانى من فوبيا المدرسة يتسم بالانطواء والعزلة ونقص فى مهاراته الاجتماعية ، وعلاج فوبيا المدرسة يؤدى إلى تحسن كبير فى المهارات الاجتماعية .

كما أكد جريشهام Gresham ( ١٩٨١ ، ١٢١ ) على أن الاطفال الذين لديهم عجز فى المهارات الاجتماعية يعانون من مشكلات سوء التوافق التى تحدث داخل المدرسة وخوفهم منها مما يؤدى إلى ظهور فوبيا المدرسة وترك المدرسة والتقصير والإهمال والتعبير عن ذلك بشكل سيئ .

أضف إلى ذلك ما يؤكداه وليم وآخرون William, et al., ( ١٩٩٨ ، ٣٢ ) على أن وجود المهارات الاجتماعية ( بصورة عالية ) يرتبط بصورة واضحة بعدم وجود اضطرابات عصابية أو سلوكية أو عقلية بينما نقص المهارات الاجتماعية مرتبط بدرجة ما بفوبيا المدرسة .

هذا فضلاً عن وجود علاقة ارتباطيه سالبة بين المهارات الاجتماعية وفوبيا المدرسة ، حيث تبين أن الأطفال الذين يعانون من فوبيا المدرسة أقل توافقاً اجتماعياً من أقرانهم العاديين (رياض نايل : ١٩٩٥ ، ١٠٢ - ١٠٥ )، ( Stephan, et al., : 1988 , 19 - 25 ) .



## مقدمة . . .

لقد قامت الباحثة بمسح الكثير من الدوريات والمجلات العلمية المتخصصة في مجال علم النفس بصفة عامة ومجال الفوبيات والبرامج العلاجية بصفة خاصة سواء العربية منها أو الأجنبية ، وكذلك أدلة رسائل الماجستير والدكتوراه الصادرة بمعظم كليات التربية والآداب ومعهد دراسات الطفولة ، ومعهد الدراسات التربوية ، والاطلاع على بعض البرديات و المجلات الأجنبية ملخصات البحوث التي أجريت في الخارج والمخزنة بالكمبيوتر بالمكتبة البريطانية ، وكذلك مراسلة بعض المراكز العلمية العامة والمتخصصة .

إلى جانب القيام بعمل بحث الكمبيوتر Computer Search بأكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا ونقابة الأطباء بطنطا و المركز القومي للبحوث ، وفي ضوء ما سبق ، في حدود علم الباحثة يتضح أنه توجد ندرة في الدراسات المتعلقة بموضوع الدراسة .

قد تم تقسيم محاور الدراسات السابقة إلى المحاور التالية :

١. دراسات تناولت فوبيا المدرسة بصفة عامة .
٢. دراسات تناولت برامج لعلاج فوبيا المدرسة .
٣. دراسات تناولت برامج التدريب على المهارات الاجتماعية في خفض فوبيا المدرسة .

## أولاً : دراسات تناولت فوبيا المدرسة بصفة عامة :

دراسة أوجانين ., Ojanen. ( ١٩٨٠ )

تهدف الدراسة إلى معرفة العوامل المسؤولة عن نشأة فوبيا المدرسة وتأثير القلق عند المدرس على الفوبيا المدرسية لدى التلاميذ ، وتكونت عينة الدراسة من ٨٠ طفلاً منهم ٤٠ طفلاً يعانون من فوبيا المدرسة ( كمجموعة تجريبية ) و ٤٠ طفلاً سويماً ( كمجموعة ضابطة ) ، وتراوحت أعمارهم بين ( ٧-١٤ ) سنة بالإضافة إلى ٣٢ مدرساً .

و أسفرت نتائج الدراسة علي أن حوالي ثلثي الأطفال الفوبياويين يصفون المدرس بصورة سلبية كما أن المثلث المسئول عن اضطراب فوبيا المدرسة هو المنزل و المدرس والطفل ذاته .

## دراسة ياما زكي Yamazaki, ( ١٩٨٣ )

وتهدف الدراسة التعرف علي أثر السمات الشخصية للوالدين والعلاقة الوجدانية السائدة في المنزل بفوبيا المدرسة لدي أطفالهم . وتكونت عينة الدراسة من ٢٠ طفلا ممن يعانون من فوبيا المدرسة وآبائهم وأمهاتهم ، وتراوحت أعمارهم ما بين ( ٨ - ١٢ ) سنة . وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود طفل فوبياوي في (إحدى عشر) أسرة ، كما وجد طفلين أو أكثر يعانون من فوبيا المدرسة في (التسع اسر) الأسر الأخرى . وقد وصف الأطفال الفوبياوية سلطة آبائهم نحوهم بأنها سلطة سلبية وأن العلاقات بين الوالدين تتسم بالتوتر والاضطراب الانفعالي، فضلا عن ضعف العلاقات بين الأطفال الفوبياويين وأشقائهم داخل الأسرة .

## دراسة فيكولا وتيرز Ficula &amp;Teresa ( ١٩٨٣ )

تهدف الدراسة معرفة العوامل المقترنة برفض المدرسة فوبيا المدرسة لدي المراهقين . وتكونت العينة من ٤١ طالبا في المدارس العليا والمتوسطة . وتم تقييمهم بإستخدام جدول الخوف ومقابلة قياسية تشخيصية وسجلات المدرسة . وأسفرت النتائج عن ظهور معدلات عالية في الخوف - والغياب - وأن أهم العوامل المقترنة بالرفض المدرسي ( فوبيا المدرسة) هي المشكلات الأسرية والقلق - والاكتئاب - والشكاوي الجسدية والمشكلات مع الأقران - وضعف في الأداء المدرسي ، والمشكلات الاجتماعية - الانفعالية عامة التي تتسم بشكل معقد باضطرابات المزاج والعزل الاجتماعي - ومشكلات الارتباط بأفراد الأسرة - والانفجارات - الانفعالية - غير الناضجة - والأفكار الغريبة .

## دراسة نيسلرود وآخرين Nesselroad, et al., (١٩٨٤)

و تهدف الدراسة تحديد العوامل التي تؤثر في الرفض المدرسي لأطفال ما قبل المدرسة (رياض الأطفال) ، والتعرف على المخاوف المرضية لديهم من المدرسة وذلك في المدارس الحكومية في ولاية أبالشين Abalchen الأمريكية . وتكونت العينة من ٦٣٠٩

طفلاً وطفلة تتراوح أعمارهم بين ( ٤ - ٦ ) سنوات واستخدم الباحثون استبيان فوبيا المدرسة لأطفال الروضة ، كما يدركه معلمى الفصول ، البالغ عددهم ١٩٨ معلماً ، أسفرت نتائج الدراسة إلى أن حوالى ١٥.٦ % من الأطفال قد أظهروا أعراضاً لفوبيا المدرسة ورفضها ، وجود فروق دالة إحصائياً بين الأطفال من الجنسين فى فوبيا المدرسة حيث كان الذكور أكثر مخاوفاً، كما أن أكثر من ثلثهم كانوا من الأطفال الصغار . وكان من أهم أسباب المخاوف المرضية من المدرسة الآتى : لوائح المدرسة وقوانينها ، الانفصال عن الوالدين وخاصة الأم ، الخوف من أتوبيس المدرسة ، المطالب الأكاديمية ، الخبرات والأشخاص الجدد ، الخوف من الملاعب الواسعة ومن المعلمات خاصة معلمات التربية الخاصة .

#### دراسة هيث Heath (١٩٨٥)

وتهدف معرفة أسباب فوبيا المدرسة وعلاجها. وتكونت عينة الدراسة من ٩٠ طفلاً ومراهقاً تتراوح أعمارهم بين ( ٥ - ١٥ ) سنة . واستخدمت مقاييس فوبيا المدرسة من إعداد الباحثين .

أسفرت نتائج الدراسة عن حالة فوبيا المدرسة توجد بين الجنسين ، وبين مستويات عمرية ( ٥ - ١٥ ) سنة ، ولا ترتبط فوبيا المدرسة - باضطراب الولادة أو الذكاء أو العوامل الاقتصادية أو الاجتماعية ، كما تكثر - الشكاوي الجسدية في الفوبياوي ، كما افترضت بصورة متكررة فكرة قلق الانفصال بأنه المسبب لفوبيا المدرسة . وقدمت أربعة إجراءات عامة تنطبق على جميع العناصر - التشخيصية والعلاجية وهى :

- ١- ينبغي أن يرجع الطفل الي المدرسة بأسرع وقت ممكن .
- ٢- لابد من مساعدة الطفل ليحس بالراحة في المدرسة.
- ٣- لابد من مشاركة الاشخاص وتبقى الصلة بهم في التدخل العلاجي .
- ٤- لابد من تشجيع الطفل على المثابرة والتماسك .

## دراسة اتكنسون وآخرين Atkinson, et al., ( ١٩٨٧ )

وتهدف التصنيف الفرعي لاضطرابات فوبيا المدرسة . تكونت عينة الدراسة من ٧٢ طفلاً ممن لديهم فوبيا المدرسة ، وتراوحت أعمارهم بين ( ٦ - ١٢ ) سنة تم الحصول عليهم من خلال البيانات الإكلينيكية التحليلية .

أسفرت نتائج الدراسة عن بروز ثلاث أنواع فرعية لفوبيا المدرسة هي : المجموعة الأولى : مكونه من ١٥ طفلاً يخافون من الانفصال عن رفيقه ، وقد وجد أن أمهات هؤلاء الأطفال مفرطى الحماية . المجموعة الثانية : وتكونت من ٢٨ طفلاً كانوا مكتئبين حيث كانت تسيطر الأمهات على أطفالهم .

المجموعة الثالثة : تكونت من ٢٩ طفلاً يعانون من اضطرابات شديدة ومشكلات أسرية عديدة ( ومنهم الذين يعانون من انفصال مبكر أو فقدان مبكر ) . وقد وجد خمسة متغيرات بارزة خاصة بالألم تساعد على تمييز أنواع فوبيا المدرسة ، وهذه المتغيرات هي شمولية الاضطرابات - حالتها المزاجية فى بداية الاضطراب - العمر - مصدر الخوف - النوع .

## دراسة عباس عوض ومدحت عبد الحميد ( ١٩٩٠ )

تهدف الدراسة الكشف عن أبعاد فوبيا المدرسة . وتكونت عينة الدراسة من ١٠٠ طفل من الذكور والإناث ، يتراوح بين ( ٩-١١ سنة ) بالصف الرابع والخامس الابتدائي . واستخدم الباحثان مقياس الخوف من المدرسة من إعدادهما .

وباستخدام التحليل العاملي من الدرجة الثانية أمكن التوصل إلى ثلاثة عوامل للخوف المدرسى هي :

الخوف من المدرسة - الخوف من المدرسين - والخوف من الامتحانات ، كما أوضحت الدراسة عدم وجود فروق بين الذكور والإناث فى أبعاد الخوف من المدرسة .

#### دراسة نفين زيور ( ١٩٩٠ )

تهدف الدراسة معرفة سيكوديناميات المخاوف ( فوبيا المدرسة وفوبيا الحيوانات ) لدى عينه من الأطفال ، وتكونت عينه الدراسة من ١٠ أطفال يبلغ متوسط أعمارهم (١١:١) سنة لديهم أعراض الفوبيا المتأصلة، أى أنهم يعانون من أكثر من نوع للخوف المرضى ( فوبيا المدرسة و فوبيا الحيوان ) . واستخدمت الدراسة الأدوات التالية : تكنيك رورشاخ ، كما استخدمت المقابلة المتعمقة ، الرسم الحر ، وقد كانت هاتين الأدواتين مساعدتين من أجل إخفاء الضوء على استجابات الرورشاخ .

وأسفرت نتائج الدراسة عن أن الطفل الذى يعانى من المخاوف ( فوبيا المدرسة ، فوبيا الحيوانات ) لا يمكن أن يرتفع ذكاءه العملى إلا إذا استطاع التغلب على مشاعر الحصر والقلق لديه ، كما أن تكنيك رورشاخ له القدرة على تشخيص المخاوف المرضية لدى الآخرين فى محددات استجاباتهم الآتية : مشاعر العدوان المتفجر ، وسيطرة الدفاعات العدوانية على الذين ينتمون إلى بيئات مضطربة ومهددة لهم . والنسبة المئوية المرتفعة فى متوسط استجابات الأطفال للفوبيا وبخاصة فوبيا المدرسة . كما أوضحت الدراسة على أن استمرار الإصابة بالفوبيا يتطور إلى اضطراب ذهانى . كما أبرزت بعض سمات الشخص الذى يعانى من فوبيا المدرسة ومنها الاكتئاب ، العزلة الاجتماعية ، الاعتمادية ، عدم القدرة على القراءة والكتابة فى بعض الأحيان .

#### دراسة يوسف عبد الصبور ( ١٩٩٢ ) :

تهدف دراسة المخاوف المرضية والاستجابة الاكتئابية لدى الأطفال وعلاقتها بدرجة الوعي الدينى لديهم. تكونت عينه الدراسات من ٢٤٠ تلميذاً من تلاميذ الصف الأول الإعدادي تراوحت أعمارهم بين ( ١٠ - ١٢ ) سنة ، منهم ١٢٠ تلميذاً يمثل وعى دينى مرتفع ، ١٢٠ تلميذاً يمثل وعى دينى منخفض . واستخدمت الدراسة الأدوات الآتية : قائمة الاكتئاب للأطفال إعداد مارياكوفاكس ترجمة محمد عبد الظاهر ، اختبار المخاوف المرضية إعداد محمد عبد الظاهر ، مقياس الوعي الدينى من أعداد الباحث .

أسفرت الدراسة عن أن المخاوف المرضية لدى الأطفال وخصوصاً الخوف من المدرسة ( فوبيا المدرسة ) تؤدي إلى الاكتئاب نتيجة الصراع الدينى بين الرغبة فى التعليم من

ناحية وعدم القدرة على مناقشة الأتراب والتحصيل العلمى من ناحية أخرى . كما اكدت الدراسة على وجود علاقة ارتباطية سالبة ( عكسية ) بين الوعي الدينى وبين كل من الشعور بالاكتئاب وبين إحساس الأطفال بالمخاوف .

#### دراسة أمينة مختار ومحمود عوض الله ( ١٩٩٢ ) :

تهدف إلى دراسة بعض خصائص الشخصيات المرتبطة بسلوك تجنب المدرسة لدى أطفال المرحلة الابتدائية ، وهل هم مختلفون فى البنيان النفسى مع غيرهم من الأطفال ( غير المتجنبيين للمدرسة ) وتكونت عينة الدراسة من ٦٠ تلميذاً منهم ٣٠ تلميذاً وتلميذة (متجنبنى المدرسة ) فوبياويين و متهربين ) ، و ٣٠ تلميذاً اسوياء وروعى فى العينة تجانسها فى الذكاء ، المستوى الاقتصادى الاجتماعى واستبعاد حالات الأمراض الجسمية المزمنة مثل روماتيزم فى القلب والانيما الحادة . وتراوح عمر العينة ما بين ( ٩ - ١٢ ) سنه من الصف الرابع والخامس . استخدمت الدراسة الأدوات التالية : حصر شامل للتلاميذ متكرري الغياب ومراجعة سجلات غياب الأطفال ومقارنتها بمرات الغياب فى السنوات الدراسية السابقة.

وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى بعد التوافق الشخصى والاجتماعى بين مجموعات الدراسة الأسوياء والفوبياويين وبين المتهربين والأسوياء ، كما أوضحت النتائج أن الأطفال الفوبياويين ( فوبيا المدرسة ) يتسمون بسوء التوافق الشخصى والاجتماعى وسمة العدوانية الناقدة وعدم الاتزان الانفعالى والقلق والاستثارة والخضوع والانطواء وعدم تحمل المسئولية وعدم النضج الانفعالى والإحجام والانفرادية وعدم الإدراك الاجتماعى وعدم الثقة بالنفس

وضعف ضبط النفس و ضعف الدافعية . كما أوضح الباحثان على أهمية معرفة هذه الخصائص فى تحديد الطريق أمام المعالج النفسى لرسم الخريطة العلاجية والإرشادية التى تتناسب مع الخصائص النفسية .

#### دراسة بوندى وآخرين , Bondy et al., ( ١٩٩٤ )

تهدف الدراسة إلى معرفة العوامل المؤثرة فى فوبيا المدرسة لدى الأطفال . تكونت عينة الدراسة من ٣٠٠ طفل تتراوح أعمارهم بين ( ٦ - ٩ ) سنوات . واستخدم الباحثون استمارة تدور أسئلتها حول أسباب رفض المدرسة .

وأسفرت نتائج الدراسة عن أن أسباب فوبيا المدرسة لدى الذكور كانت مرتبة كالتالى :  
التعلق الشديد بالأأم والخوف من الانفصال عنها ، الواجبات المدرسية الكثيرة ، الخبرات الجديدة مع أشخاص جدد ، الفشل الدراسى ، النظام الدراسى المتشدد ، البعد عن الأصدقاء والرفاق .  
بينما كانت الأسباب لدى الإناث كالتالى :  
الخوف من التفكك أو موت شخص يكون الطفل متعلقاً به ، النظام الدراسى المتشدد ، بعد المسافة بين البيت والمدرسة ، الخوف من الفشل الدراسى والعقاب الأبوي الناتج عنه .

#### دراسة رياض نايل العاسمى ( ١٩٩٥ ) :

تهدف الدراسة إلى دراسة إكلينيكية للبنية النفسية للأطفال الذين يعانون من فوبيا المدرسة فى المرحلة الابتدائية . وتكونت عينة الدراسة من ٩٠ طفلاً تتراوح أعمارهم بين ( ٧ - ٩ ) سنوات ، واستخدام مقياس فوبيا المدرسة من إعداد الباحث .  
أسفرت نتائج الدراسة عن أن البنية النفسية للطفل الذى يعانى من فوبيا المدرسة تتسم باضطراب صورته نحو ذاته ، اضطراب العلاقة بين أفراد الأسرة بعضهم ببعض ، وبينهم وبين الطفل الفوبيواوى ، كما تبين أن الطفل الذى يعانى من فوبيا المدرسة لديه مشاعر الحزن والكآبة والخوف والميول العدوانية ، وافتقاره إلى الاتزان الانفعالى والوجدانى والشخصى ، كما أظهر ضغوطاً و احباطات ناشئة عن عدم إشباع حاجته إلى الأمن والانتماء والحرية ، كذلك أوضحت الدراسة أن أسباب فوبيا المدرسة إنما ترجع إلى عوامل نفسية ، أسرية ، مدرسية ، بيولوجية ( وراثية ) . كما أثبتت وجود علاقة ارتباطيه سالبة بين فوبيا المدرسة والمهارات الاجتماعية .

## دراسة ربيع شعبان والسعيد غازي ( ١٩٩٦ ) :

تهدف الدراسة إلى إيجاد العلاقة بين المخاوف المدرسية وياضطرابات التعلق والانفصال لدى أطفال المدرسة الابتدائية. تكونت عينه الدراسة من ١٥٥ طفلاً تراوحت أعمارهم ما بين ( ٦ - ٩ ) سنوات ،

أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية ( موجبة ) دالة إحصائياً بين المخاوف المدرسية واضطرابات الانفصال والتعلق مما يعنى أن اضطرابات الانفصال والتعلق مسئولة فى أحيان كثيرة عن فوبيا المدرسة ، كما أوضحت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فى مقاييس المخاوف المدرسية ، كما أوضحت الدراسة وجود علاقة موجبة دالة

بين المخاوف الشائعة بوجه عام والاتجاهات الوالدية التى تتسم بالحماية الزائدة والتدليل والتسلط وأيضاً بين المخاوف المدرسية بوجه خاص وكل من الحماية الزائدة والإهمال ، بينما وجدت علاقة سالبة دالة بين المخاوف المدرسية والتقبل والاستقلال الوالدى .

## ثانياً : دراسات تناولت برامج لعلاج فوبيا المدرسة

## دراسة بانكارت وآخرين ., Bankart, et al. ( ١٩٨٣ )

تهدف إلى دراسة استخدام الأغاني الشعبية لتخفيف مخاوف الطفل من المدرسة وتكونت عينة الدراسة من طفلاً واحداً في التاسعة من عمره . واستخدم الباحثون استبيان فوبيا المدرسة .

وأسفرت نتائج الدراسة على نجاح التدخل ذو المرحلتين في إزالة مخاوف الطفل داخل البيئة المدرسية . وهذه المراحل هي :

أولاً : تعلم الطفل أن يحدد المزاج المصاحب لاستجابة القلق الشديد .  
ثانياً : تعلم الطفل أن يصدر استجابة متوافقة ومحفزة معرفياً وممانعة للمشاعر السلبية في الثقة بالنفس ومعززة للأغاني الشعبية .

## دراسة لولاند ونرتون Louland,&amp;Norton (١٩٨٦)



هدفت الدراسة الي وضع مجموعة من الانشطة كمحاولة للتغلب علي الخوف من الانفصال عن الوالدين عند ذهاب الطفل إلي الحضانة أو الروضة والأماكن التي تعد مخيفة للأطفال في هذه المرحلة . وتكونت العينة من طفل واحد كدراسة حالة عمره (٥) سنوات ، واستخدم الباحثون طرق دراسة الحالة واختبار المخاوف المرضية من الحضانة والروضة و أسفرت نتائج الداسة عن أن السبب في ظهور المخاوف المرضية هو الخوف من الانفصال عن الوالدين وخاصة عن الأم ، وأنه يمكن التخلص من المخاوف بمساعدة المعلمة للأطفال باستخدام العديد من الأنشطة وخاصة القصص بجانب استقبال المعلمة للأطفال بالترحاب والود والحب .

#### دراسة دول Doll, ( ١٩٨٧ )

تهدف الدراسة الي معرفة طرق قياس وعلاج فوبيا المدرسة ، وتكونت عينة الدراسة من ٤ أربعة أطفال(بنيتين وولدين) في الصف الرابع حتي السابع تتراوح أعمارهم ما بين ( ٩ - ١٢ ) سنة ، واستخدم الباحث مقياس فوبيا المدرسة ومقياس القلق والتسجيلات السلوكية واستخدام مقابلات الوالدين والطفل .

أسفرت نتائج الدراسة عن أن الإستراتيجيات الفعالة للقياس وعلاج فوبيا المدرسة والتي برزت من الحالات الأربع التي تم علاجها وهي :

- أهمية تفاعل الطفل مع الأسرة .
  - إمكانية أن تقوم الملاحظة السلوكية الدقيقة إلى استنتاجات دقيقة عن طبيعة الفوبيا.
  - أهمية تعاون استراتيجيات ضبط النفس في العلاج .
- وقد ركزت إجراءات العلاج علي البيئة المستهدفة والتعزيز وكيفية التعامل مع الذات والتدريب علي الاسترخاء ودعم الطفل وتعليم الوالدين كيفية التعامل مع أطفالهم .

#### دراسة عبد الرحمن سليمان (١٩٨٨)

تهدف الدراسة الي المقارنة بين أسلوبى التحصين التدريجى واللعب غير الموجه فى التخلص من بعض مخاوف الأطفال من المدرسة فى الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية . وتكونت عينة الدراسة من ٦٠ تلميذاً منهم ( ٣٠ ذكور و ٣٠ اناث) وتراوحت أعمارهم بين ( ٦ - ٩ ) سنوات، يعانون من فوبيا المدرسة . تم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات متساوية العدد هي: مجموعة التحصين التدريجى ، مجموعة اللعب غير الموجه ومجموعة ضابطة وتراوحت أعمارهم بين ( ٦ - ٩ ) سنوات ، واستخدم الباحث اختبار المخاوف المرضية من المدرسة من إعدادة ، واستبيان المخاوف المرضية من المدرسة للوالدين من إعداد ، الباحث كما استخدم اختبار عين شمس للذكاء الابتدائي (١٩٧٤) .

و أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة بين مجموعة العلاج باللعب غير الموجه ومجموعة العلاج بالتحصين التدريجى لصالح مجموعة العلاج باللعب غير الموجه، وجود فروق دالة بين كل من المجموعة الضابطة والمجموعتين التجريبيتين لصالح المجموعتين التجريبتين اللاتي عولجتا بالتحصين أو اللعب غير الموجه .

#### دراسة عبد الباسط خضر ( ١٩٩٠ )

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى فعالية فنيتى اللعب الجماعى الموجه والسيكودراما فى علاج مخاوف الأطفال. وتكونت عينة الدراسة من ٤٥ طفلاً قسمت العينة إلى ثلاث مجموعات تتراوح أعمارهم بين ( ٤.٥ : ٥ ) سنوات تم إختيارهم من مدارس رياض الأطفال . وأستخدم الباحث مقياس رسم الرجل لجودانف لقياس الذكاء ومقياس المخاوف المرضية من المدرسة من إعداد الباحث ، والبرنامج العلاجى الذى استمر لمدة ثلاثة أشهر بواقع جلسيتين أسبوعياً مدة كل منها ٤٥ دقيقة ، واستخدم فيها فنيتى اللعب الجماعى الموجه والسيكودراما. وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعة الضابطة وكل من مجموعة العلاج بالسيكودراما واللعب الجماعى الموجه ، وكانت الفروق لصالح المجموعتين التجريبتين اللاتي عولجتا بالسيكودراما واللعب الجماعى الموجه. كما وجدت فروق داله إحصائياً بين المجموعتين التجريبتين لصالح مجموعة اللعب الجماعى الموجه .

#### دراسة بادن و كيرى Baden&Kiri ( ١٩٩٠ )

تهدف الدراسة إلى معرفة فعالية العلاج الأسرى المنظم فى علاج فوبيا المدرسة. وتكونت العينة من ١٨ طفلاً تتراوح أعمارهم ما بين ( ٦ - ٩ ) سنوات وهم منقطعين عن المدرسة دون إذن . تم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات كل مجموعة بها ( ستة ) طلاب حيث أظهرت كل مجموعة قلقاً من الحضور إلى المدرسة ، المجموعة الأولى تلقت علاجاً اسرياً منظماً والمجموعة الثانية تلقت علاجاً نفسياً فردياً والمجموعة الأخيرة لم تتلق أى علاج ( المجموعة الضابطة ) . واستخدمت سجلات الحضور الرسمية لمقارنة حالات الغياب بعذر وبدون عذر ومقياس المخاوف المدرسيه اعداد الباحثين .

أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة بين أطفال العلاج الأسرى المنظم وأطفال العلاج النفسى الفردى لصالح العلاج الأسرى المنظم كما أوضحت وجود فروق دالة بين المجموعتين اللاتي عولجا بالعلاج الأسرى المنظم والعلاج النفسى والمجموعة الضابطة .

#### دراسة سيجمون وسكوت Sigmon & Scott ( ١٩٩١ )

تهدف الدراسة إلى استخدام العلاج السلوكى المعرفي مع طفل من أطفال الروضة يعاني من فوبيا المدرسة ، ويبلغ من العمر ( ٦ ) سنوات تقريبا ،فهو فجأة بدأ يعاني من صعوبة في الحضور إلي المدرسة ، ولديه كراهية واضحة للمدرسة عندما لا يوجد أحد والديه معه، ثم أصبح لديه زعر من دخول حجرة الدراسة كما ظهر لديه خوفاً حاداً من الابتعاد عن الأسرة ، وتناول الباحث هذه الحالة من خلال العلاج السلوكي المعرفي والذي يتضمن جداول التعزيز والاستفادة من ضبط الذات المعرفي . ويتضمن العلاج السلوكي المعرفي تغيير المعارف للتأثير في الانفعالات مما يجعل الطفل يفكر بصورة مختلفة عن نفسه وحياته .

و أسفرت نتائج الدراسة على نجاح العلاج السلوكى المعرفي فى علاج فوبيا المدرسة

#### دراسة حمدي ياسين و أسماء السرسى (١٩٩٢)

تهدف الي دراسة التقبل - الرفض المدرسي ( فوبيا المدرسة ) لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية و علاقته بالمناخ الأسري بين التشخيص والعلاج تكونت عينة الدراسة من ١٠٧ تلميذاً من تلاميذ المرحلة الابتدائية في الصف الثاني تتراوح أعمارهم بين ( ٧ - ٨ ) سنوات .  
 واستخدمت الدراسة الأدوات التالية : استبيان التقبل والرفض المدرسي من إعداد الباحثين واستبانة المناخ الأسري ، المقابلة الشخصية وتحليل المضمون ( التي تستهدف تشخيص القبول والرفض المدرسي في علاقته بالمناخ الأسري ) ،

وأسفرت نتائج الدراسة عن تواجد مظاهر سلوكية تعكس رفض التلاميذ المدرسي ( فوبيا المدرسة ) : مثل التوتر - العدوان - اللعب بأنانية - التمرکز حول الذات - فقدان الثقة بالنفس كراهية المدرسة والهروب منها . وأن فوبيا المدرسة تعزي إلي عدة متغيرات منها الانفصال عن الأم العدوانية - الاعتمادية - الاهتمام الزائد من الأم - الخوف من الفشل المدرسي - أن يكون أحد الوالدين قلقا - المدرسة نفسها من المعلمين والتلاميذ - الخوف من الغيباء - المناخ العائلي المتوتر - الخوف من الآخرين . كما أوضحت الدراسة أن التقبل والرفض المدرسي ، والمناخ الأسري يتباينان بتباين نوع المدرسة وبيئتها ( تجريبية - ريفية - لغات - حضارية ) . ويتباين التقبل - الرفض المدرسي بتباين متغيرات التحصيل و الجنس ومهنة الأب ومهنة الأم . وأن سمة متغيرات نفسية واجتماعية ترتبط بالتقبل - الرفض المدرسي وهذه العوامل هي التحصيل ، أساليب التربية الشائعة ، العلاقة بالوالدين ، العلاقة بالأخوة ، الصفات والخصائص المرتبطة بالتقبل المدرسي ، التفاعل مع المدرسين ، المبني والأساس و الأنشطة المدرسية ، المشاركة والتفاعل مع الزملاء ، حب التلاميذ للمواد الدراسية ، الانتماء للمدرسة .  
 كما أوضحت النتائج أنه كلما زادت الأنشطة المدرسية والمشاركة والتفاعل بين التلاميذ والمعلمين وتوفرت الخصائص المرتبطة بالقبول المدرسي ، وتوفرت الأبنية والأساس في ضوء المعايير التربوية والعلمية ، كلما أحب التلاميذ المواد الدراسية وزاد انتمائهم للمدرسة وارتفع تحصيلهم . كما أوضحت النتائج علي أن التلميذات أكثر تقبلا للدراسة من التلاميذ ، و أكدت الدراسة علي أن الرفض المدرسي ( فوبيا المدرسة ) يمكن تعديله عبر الأنشطة التربوية المختلفة .

كما قدم الباحثان برنامجاً مقترحاً لتعديل سلوك الرفض المدرسي ( فوبيا المدرسة ) ويحتوي هذا البرنامج علي ( ٢٩ ) نشاط معتمد علي الخبرة العلمية وهي تتم من خلال مواقف تعليمية وبياناتها كالاتي : (٥) أنشطة علمية تعتمد علي الأدوات المحسوسة ، (٢) أنشطة ألعاب تربوية ، (٩) أنشطة قصصية ، (٣) أنشطة تمثيلية ، (٨) أنشطة فنية ( رسم وتلوين ) ، (٧)

أنشطة موسيقية غنائية [ إحداهم نشاط تمهيدي لتحقيق التآلف بين الباحثين والتلاميذ في بداية تنفيذ البرنامج ] و(١٣) نشاطاً تطبيقياً تتضمن صوراً ورسوماً ، فضلاً عن احتوائها لمهام يكلف الطفل بأدائها . الزمن المستغرق لتنفيذ البرنامج ككل يبلغ ٢٦ ساعة دراسية ( حصة ) بواقع أربع حصص أسبوعياً .

دراسة لاست وآخرين Last, et al., ( ١٩٩٨ )

تهدف إلى دراسة فعالية العلاج المعرفى السلوكى لفوبيا المدرسة . تكونت عينة الدراسة من ٦ أطفال يتراوح أعمارهم بين ( ٦-٧ ) سنوات من ذوى فوبيا المدرسة ، واستخدم الأدوات التالية : مقياس فوبيا المدرسة وبرنامج علاجي كانت مدته ١٢ أسبوعاً ، ومقارنة الحضور إلى المدرسة قبل وبعد العلاج ومقارنه القلق والاكتئاب قبل وبعد البرنامج مع متابعة النتائج بعد توقف البرنامج .

وأسفرت نتائج الدراسة عن أن أسلوب العلاج المعرفى السلوكى فعال فى خفض فوبيا المدرسة والأعراض المصاحبة لها من قلق واكتئاب لدى الأطفال . ولم تظهر المتابعة أى فروق فى المقياسين البعدى و التتبعى لفوبيا المدرسة . كما تقترح النتائج أن العلاجات النفسية الجماعية تكون فعالة فى علاج فوبيا المدرسة .

**ثالثاً : دراسات تناولت التدريب على المهارات الاجتماعية فى خفض فوبيا المدرسة :**

دراسة كازدين وآخرين kazdin, et al., ( ١٩٨١ )

تهدف إلى اختبار الفروق بين الأطفال الأسوياء والمضطربين نفسياً فى المهارات الاجتماعية ، وتكونت عينة الدراسة من ٦٠ طفلاً تتراوح أعمارهم بين ( ٦-١٢ ) سنة ، وتنقسم العينة إلى مجموعتين المجموعة الأولى تتكون من ٣٠ طفلاً سويماً ، والمجموعة الثانية تتكون من ٣٠ طفلاً مضطرباً انفعالياً ، (ويتضمن المضطربين انفعالياً فوبيا المدرسة ، اكتئاب ، قلق ، سوء التوافق ، صعوبات الانتباه ، اضطراب التواصل ) . وطبقت على المجموعتين استبيان معرفى ومقياس لعب الدور كمقياس للمهارات الاجتماعية ومقياس آخر لكفاءة الذات ، كما أستخدم التدعيم الاجتماعى لتنمية المهارات الاجتماعية .

أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في كل من المهارات الاجتماعية وكفاءة الذات وكانت لصالح مجموعة الأسوياء ، كما أثبتت الدراسة أن التدعيم الاجتماعي عامل أساسي في تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال حيث تلقى نصف الأطفال المضطربين تغذية راجعة و حفز الأداء بينما لم يتلق النصف الثاني أية مساعدة أو حفز فأوضحت النتائج أن الأطفال الذين تلقوا حفزاً و تغذية راجعاً زادت لديهم مستوى المهارات الاجتماعية . كما تتضح من الأنماط السلوكية الدالة على ذلك مثل التلاحم البصرى ، التعبير اللفظى ، عدد الكلمات المستخدمة .

### دراسة اسفلدت وآخرين (Esveldet, et al., ١٩٨٢)

تهدف إلي التدريب علي المهارات الاجتماعية في علاج فوبيا المدرسة ، وتكونت عينة الدراسة من طفلة عمرها (١٢) سنة ، تعاني من شكاوي جسدية متعددة وكانت تعاني من تفاعل محدود مع الأقران ، أودعت في المستشفى التابع لوحدة الطب النفسي وتم ملاحظة التفاصيل الدقيقة لسلوكيات التجنب وغياب الاستجابات المناسبة المقبولة اجتماعياً . وتضمن العلاج الاهتمام بتنمية المهارات الاجتماعية من خلال عدة جوانب :

- وضع الجسم ، خاصة اللياقة البدنية للطفل وعدم الحركة في الأنف والأطراف
- الحالات العصبية مثل : القهقهة وتكشير الوجه ونغمة الصوت .
- الاتصال بالعين .
- التأثير الانفعالي المناسب في التفاعلات الاجتماعية .
- المحتوى اللفظي للرسائل والاستجابات .
- وتضمن التدريب استخدام الفنيات التالية:
- النمذجة بالمشاركة كما اقترحها باندورا Bandora (١٩٦٩).
- لعب الدور ويسبق لعب الدور حديثاً عاماً يتعلق بالفوبيا ويستمر لمدة خمسة دقائق
- ثم يقوم المعالج بنمذجة سلوكيات مناسبة قبل أن يطلب من الطفل أن يؤدي هذا السلوك .
- قد يعزز الطفل اجتماعياً علي تقدمه مع تقديمه المهارات نصائح في النواحي التي تحتاج إلي تحسن .

وكان عدد الجلسات ٢٤ جلسة ويشمل التدريب على المهارات الاجتماعية كل من النمذجة بالمشاركة ، تكرار السلوك ، تغذية راجعة للأداء ، تعزيز اجتماعي ، حضور إجباري للمدرسة مع إدارة واعية للسلوك .

وأُسفرت نتائج الدراسة عن وجود تحسن سريع بشكل واضح في خفض فوبيا المدرسة ، وتأكدت نتائج من إتمام العلاج تماما في فترة المتابعة لمدة ٧ أسابيع ثم ٢١ أسبوعا . ونتيجة لهذا العلاج ذهبَت الطفلة إلي المدرسة بسعادة تامة وكانت جيدة الأداء ، وكان هناك تحسن ثابت في مهاراتها الاجتماعية حيث كانت تتفاعل بشكل أكثر سوية مع أقرانها وكانت واثقة مع الغرباء بشكل مناسب ، وتعمق التحسن في المهارات الاجتماعية بعد المدرسة في مواقف الحياة اليومية الأخرى .

#### دراسة يامسكي Yamaski ( ١٩٨٥ )

تهدف إلى التدريب على المهارات الاجتماعية لمراهق يعاني من الرفض المدرسي ( فوبيا المدرسة ) عمره ( ١٨ ) عاماً ذو تاريخ طويل للرفض المدرسي، والانسحاب الاجتماعي ، وكانت الإجراءات العلاجية المستخدمة لبرنامج التدريب على المهارات الاجتماعية لمدة ثلاث شهور .

وأُسفرت نتائج هذه الدراسة على نجاح العلاج . كما افترض الباحث أن المشكلات الشخصية المتداخلة المرتبطة بالمدرسة لا بد وأن تعالج من خلال التدريب على المهارات الاجتماعية بالإضافة إلى الاستشارة المستهدفة في ضبط ردود الفعل الفوبياوية للبيئة المدرسية .

#### • تعقيب على الدراسات السابقة :

بعد استعراض البحوث والدراسات السابقة التي أوردتها الباحثة في المحاور السابقة ، تم استخلاص أهم النقاط من تحليل هذه الدراسات من حيث الموضوع والهدف والعينة والأدوات المستخدمة ، وأهم النتائج ، وسوف توضح الباحثة علاقة هذه الدراسات بالدراسة الحالية .

أولاً : من حيث الموضوع والهدف :

- ١- تناولت مجموعة من الدراسات معرفة الأسباب والعوامل المؤثرة في فوبيا المدرسة ونشأتها منها دراسة أو جانين OJanen (١٩٨٠) ويامازاكي Yamazaki (١٩٨٣) ونيسلرود وآخرين Nesselroad, et al., (١٩٨٤) وهيث Heath, (١٩٨٥) وبوندى وآخرين Bondy, et al., (١٩٩٤) ، بينما استهدفت دراسة اتكنسون وآخرين Atkinson, et al., (١٩٨٧) إلى معرفة التصنيف الفرعى لفوبيا المدرسة ، كما هدفت دراسة عباس عوض ومدحت عبد اللطيف (١٩٩٠) إلى الكشف عن أبعاد فوبيا المدرسة ، كما استهدفت دراسة كل من نفين زيور (١٩٩٠) وأمينة مختار ومحمود عوض الله (١٩٩٢) ورياض نايل (١٩٩٥) إلى معرفة البنية النفسية للأطفال الذين يعانون من فوبيا المدرسة ، بينما استهدفت دراسة كل من يوسف عبد الصبور (١٩٩٢) وربيع شعبان والسعيد غازى (١٩٩٦) معرفة علاقة فوبيا المدرسة ببعض المتغيرات الأخرى ومنها الاكتئاب وقلق الانفصال واضطراب التعلق .
- ٢- تناولت مجموعة أخرى من الدراسات برامج لعلاج فوبيا المدرسة واستخدام بعض الفنيات فى علاجها ومنها دراسة بانكارت وآخرين Bankart, et al., (١٩٨٣) استخدمت الأغاني الشعبية ، كما استخدمت دراسة كلا من لولاند وآخرين Louland, et al., (١٩٨٦) ودول Dall (١٩٨٧) خطوات و أساليب التعامل وعلاج فوبيا المدرسة ، بينما استهدفت دراسة عبد الرحمن سيد سليمان (١٩٨٨) المقارنة بين فنية التحصين التدريجى وفنية اللعب غير الموجه فى علاج فوبيا المدرسة ، كذلك استهدفت دراسة عبد الباسط خضر (١٩٩٠) إلى المقارنة بين فنية السيكدراما واللعب الموجه فى علاج فوبيا المدرسة ، أيضا استهدفت دراسة بادن وكيري Kiri Baden & (١٩٩٠) المقارنة بين العلاج الأسري والعلاج النفسي ، بينما استخدمت دراسة كل من سيجمون وسكوت Sigmon & Scot (١٩٩١) ولاست وآخرين Last , et al., (١٩٩٨) العلاج السلوكي المعرفي فى علاج فوبيا المدرسة ، بينما قدمت دراسة حمدي ياسين و أسماء السرسى (١٩٩٢) برنامجاً مقترحاً لعلاج فوبيا المدرسة مع معرفة علاقة فوبيا المدرسة بالمناخ الاسرى ، فى حين استهدفت دراسة كازدين وآخرين Kazdin, et al., (١٩٨١) وأسفلدت وآخرين Esveltdt, et al., (١٩٨٢) يامسكي Yamasaki (١٩٨٥) إلى التدريب على المهارات الاجتماعية فى علاج فوبيا المدرسة .

ثانيا : من حيث العينة :



## أ - فيما يتعلق بالعمر الزمني للعينة :

١- لقد تناولت الدراسات السابقة لفوبيا المدرسة عينات مختلفة ، ففي الدراسات الوصفية تناولت بعضها فئة الأطفال مثل دراسة كل من نيسلرود وآخرين Nesselroad, et al., (١٩٨٤) اتكنسون وآخرين Atkinson, et al., (١٩٨٧) وعباس عوض ومدحت عبد اللطيف (١٩٩٠) ونيفين زيور (١٩٩٠) ويوسف عبد الصبور (١٩٩٢) وأمينة مختار ومحمود عوض (١٩٩٢) وبوندي وآخرين Bondi, et al., (١٩٩٤) ورياض نايل (١٩٩٥) وربيع شعبان و السعيد غازي (١٩٩٦) . كما تناولت بعض الدراسات الأخرى مرحلة المراهقة ومنها دراسة فيكولا وآخرين Ficula, et al., (١٩٨٣) ، بينما تناولت دراسات أخرى عينات مختلفة من الأطفال والراشدين ومنها دراسة كل من وأوجنين Ojannen (١٩٨٠) ودراسة ياما زاكي Yamazaki (١٩٨٣) وهيث Heath, (١٩٨٥)

٢- أما بالنسبة للدراسات التي تناولت علاج فوبيا المدرسة فكان تركيزها علي مرحلة الطفولة، منها دراسة كازدين وآخرين Kazdin, et al., (١٩٨١) واسفلدت وآخرين Esveldt, et al., (١٩٨٢) وبانكارت وآخرين Bankart, et al., (١٩٨٣) لولاند وآخرين louland, et al., (١٩٨٦) ودول Doll (١٩٨٧) وعبد الرحمن سيد سليمان (١٩٨٨) وعبد الباسط خضر (١٩٩٠) وبادن و كيري Baden&Kiri (١٩٩٠) وسيجمون وسكوت Sigmon & Scott (١٩٩١) ولاست وآخرين Last (١٩٩٨) ، بينما تناولت دراسة يامسكي Yamaski (١٩٨٥) مرحلة المراهقة .

## ب - فيما يتعلق بحجم العينة :

اختلف حجم العينات المستخدمة في الدراسات الوصفية عن الدراسات الإرشادية او

العلاجية ويتضح كالاتي :

١- ففي الدراسات السابقة الوصفية التي تناولت فوبيا المدرسة استخدمت عينات كبيرة إلي حد ما ،فقد وصلت العينة في دراسة أوجانين Ojanen (١٩٨٠) إلي ( ٨٠ ) طفلا يعانون من فوبيا المدرسة ودراسة يامازاكي Yamazaki (١٩٨٣) إلي ( ٢٠ ) طفلا يعانون من فوبيا المدرسة ودراسة فيكولا وآخرين Ficula, et al., (١٩٨٣) إلي (٤١) طالبا يعانون من فوبيا المدرسة بينما دراسة نيسلرود وآخرين Nesselroad, et al., (١٩٨٤) إلي ( ٦٣٠٩ ) طفلا وطفلة دراسة اتكنس وآخرين Atkinson, et al., (١٩٨٧) استخدمت عينة قوامها (٧٢) طفلاً لديهم فوبيا المدرسة ، ودراسة عباس عوض ومدحت عبد الحميد (١٩٩٠) وصلت

العينة إلي (١٠٠) طفل وطفلة ، ودراسة نيفين زيور (١٩٩٠) إلي (١٠) أطفال ، ودراسة يوسف عبد الصبور (١٩٩٢) إلي (٢٤٠) تلميذاً وتلميذة ، ودراسة أمينة مختار ومحمود عوض الله (١٩٩٢) إلي (٦٠) تلميذاً وتلميذة ، ودراسة بوندي وآخرين Bondy, et al., (١٩٩٤) وصلت العينة إلي (٣٠٠) طفلاً ، ودراسة رياض نايل (١٩٩٥) وصلت إلي (٩٠) طفلاً ، ودراسة ربيع شعبان والسعيد غازي (١٩٩٦) إلي (١٥٥) طفلاً .

٢- بينما في ، مجموعة الدراسات التي تناولت برامج علاج فوبيا المدرسة فقد كانت العينات صغيرة إلى حد ما ، فقد وصلت إلى طفل واحد كما في دراسة اسفلدت وآخرين Esveldt, et al., (١٩٨٢) وبانكارت وآخرين Bankart, et al., وبامازكي Yamazaki (١٩٨٣) و Yamaski (١٩٨٥) ولولاند وآخرين louland, et al., (١٩٨٦) وسيجمون وسكوت Sigmon & Scott (١٩٩١) ، بينما في دراسة دول Dall (١٩٩٧) كانت (٤) أطفال ، وفي دراسة كازدين وآخرين kazdin, et al., (١٩٨١) وعبد الرحمن سليمان (١٩٨٨) وصلت إلي (٦٠) تلميذاً ، وفي دراسة عبد الباسط خضر (١٩٩٠) وصلت إلي (١٨) طفلاً يعانون من فوبيا المدرسة ، بينما وصلت في دراسة لاست وآخرين Last, et al., (١٩٩٨) إلي (٥٦) طفلاً .

من خلال استعراض الباحثة للمرحلة العمرية في الدراسات التي تناولت فوبيا المدرسة وجدت أنها قد ركزت على مرحلة الطفولة وتندر في المرحل التالية وذلك لأنها قد تتخذ صور مختلفة عن فوبيا المدرسة ولذلك اختارت الباحثة تلك المرحلة لتكون هي المرحلة العمرية للدراسة الحالية .

كما تكونت عينة الدراسة الحالية من (٢٠) طفلاً بالصف الثاني الابتدائي قسمت إلى مجموعتين المجموعة الأولى التجريبية تضم (١٠) أطفال تم تدريبهم على المهارات الاجتماعية والمجموعة الثانية الضابطة (١٠) أطفال لم يتلقوا اي تدريب .

### ثالثاً : الأدوات والمنهج :

لقد تعددت أدوات القياس تبعاً لإختلاف موضوع وهدف الدراسة علي النحو التالي :

١- بالنسبة للأدوات التي تناولت فوبيا المدرسة :فقد اختلفت الأدوات المستخدمة من دراسة لأخري فقد استخدم كل من أوجانين Ojanen (١٩٨٠) و بانكارت و أخرين (١٩٨٣) ونيسلرود واخرين Nesselroad, et al., (١٩٨٤) عبد الرحمن سليمان (١٩٨٨)

استبيان فوبيا المدرسة للأطفال • واستخدام فيكولا وآخرون Ficula et al. ( ١٩٨٣ ) جدول الخوف ومقابلة قياسية تشخيصيه وسجلات المدرسة لتقييم فوبيا المدرسة ، كما استخدم اتكنسون وآخرون Atkenson et al., (١٩٨٧) البيانات الأكلينيكية التحليلية ، واستخدم كل من دول Doll ( ١٩٨٧ ) وعباس عوض ومدحت عبد الحميد ( ١٩٩٠ ) وعبد الباسط خضر ( ١٩٩٠ ) ويوسف عبد الصبور ( ١٩٩٢ ) ورياض نايل ( ١٩٩٥ ) وربيع شعبان والسعيد غازي ( ١٩٩٦ ) ولاست وآخرون Last, et al., ( ١٩٩٨ ) مقياس الخوف من المدرسة ( فوبيا المدرسة ) ، بينما استخدمت نيفين زيور (١٩٩٠) تكنيك الروشاخ والمقابلة المتعمقة والرسم الحر ، بينما استخدم بادن Badan ( ١٩٩٠ ) وامينة مختارومحمود عوض الله ( ١٩٩٢ ) حصراً شاملاً للتلاميذ متكرري الغياب ومراجعة سجلات غياب الأطفال ومقارنتها بعدد مرات الغياب في السنوات الدراسية السابقة ، واستخدام بوندى وآخرين Bondy et a., ( ١٩٩٤ ) استمارة تدور حول أسباب الرفض المدرسي .

٢- بالنسبة لبرامج خفض فوبيا المدرسة فقد إعتمدت بعض البرامج على العلاج السلوكي او السلوكي المعرفي كما في دراسة سبجيمون و سكوت Sigman & Scott (١٩٩١)

ولاست و آخرين Last, et al. ( ١٩٩٨ ) كما استخدمت عدة طرق منها التحصين التدريجي التي استخدمها عبد الرحمن سليمان ( ١٩٨٨ ) والسيكودراما التي استخدمها عبد الباسط خضر ( ١٩٩٠ ) والتدعيم التي استخدمه سيجمون وسكوت Sigmon & Scott ( ١٩٩١ ) ، كما استخدم اللعب في التخلص من الفوبيا المدرسية كما في دراسة عبد الرحمن سليمان ( ١٩٨٨ ) وعبد الباسط خضر ( ١٩٩٠ ) ، واستخدم العلاج الأسرى كما في دراسة بادن وآخرين Baden et al., ( ١٩٩٠ ) .

كما استخدم التدريب على المهارات الاجتماعية في علاج فوبيا المدرسة كما في دراسة كاذدين وآخرين Kazdin, et al., ( ١٩٨١ ) واسفلدت وآخرين Esveldt, et al., ( ١٩٨٢ ) ويامساكي Yamaski ( ١٩٨٥ ) .

ويتبين من خلال الدراسات السابقة أن مقياس فوبيا المدرسة لرياض نايل ( ١٩٩٥ ) يتناسب مع الدراسة الحالية من حيث أبعاده ومفرداته ، وهذا المقياس كما يدركه الطفل ، ولكي تكتمل الرؤية للحكم على الطفل يكون من الأفضل اخذ رأى المعلم أيضا وهذا ما استخدمته بعض

الدراسات الأجنبية ولهذا أعدت الباحثة مقياس لفوبيا المدرسة كما يدركه المعلم للحكم على الطفل والتأكد من صحة كلامه .

أما بالنسبة لبرنامج خفض فوبيا المدرسة فقد اتضح من بعض الدراسات السابقة الأجنبية نجاح استخدام المهارات الاجتماعية في علاج فوبيا المدرسة لذا قامت الباحثة بإعداد برنامج لتدريب الأطفال على المهارات الاجتماعية يقوم على أساس استخدام الأنشطة بقدر الإمكان من خلال فنيات لعب الدور والنمذجة والتدعيم وإعطاء الواجبات ( الممارسة ) وإعطاء التعليمات لاكتساب بعض المهارات المطلوبة .

#### رابعاً : من حيث النتائج :

##### ١- بالنسبة للدراسات التي تناولت فوبيا المدرسة بصفة عامة -

فقد أسفرت نتائج بعض الدراسات عن وجود عدة أسباب لفوبيا المدرسة منها دراسة أوجانين ojanen ( ١٩٨٠ ) ورياض نايل ( ١٩٩٥ ) حيث أرجعت الأسباب إلى المنزل و المدرسة والطفل ذاته، كما أكدت دراسة يامازاكي Yamazaki ( ١٩٨٣ ) على الأسباب الأسرية المتعلقة بالوالدين و الأشقاء والتوتر والاضطراب الانفعالي ، أما نيسلرود وآخرين Nesselroad, et al., ( ١٩٨٤ ) فأرجعوها إلى أسباب تتعلق بالحياة المدرسية وعلاقة الطفل مع والديه .

كما وصفت عدة دراسات أنواع فوبيا المدرسة ومنها دراسة اتكنسون وآخرين Atknsn et al., ( ١٩٨٧ ) و التي حددت ثلاثة أنواع فرعية تتعلق بالأم والطفل، أما دراسة عباس عوض ومدحت عبد الحميد ( ١٩٩٠ ) اكتشفت أبعاد ( عوامل ) لفوبيا المدرسة ، أما دراسة نفين زيور ( ١٩٩٠ ) فأوضحت مآل المرض ( فوبيا المدرسة ) وصفات الشخص الذي يعاني من فوبيا المدرسة، أما دراسة أمينه مختار ومحمود عوض الله ( ١٩٩٢ ) أوضحت السمات المرتبطة بفوبيا المدرسة ، أما دراسة ربيع شعبان والسعيد غازي ( ١٩٩٦ ) فأوضحت وجود علاقة ارتباطية موجبة بين فوبيا المدرسة واضطراب التعلق والانفصال ، كما أوضحت دراسة فيكولا وآخرين Ficula et al., ( ١٩٨٣ ) أعراض فوبيا المدرسة ومن هذه الأعراض مشكلات أسرية وقلق واكتئاب وشكاوى جسدية ومشكلات مع الأقران وضعف في الأداء الدراسي ومشكلات اجتماعية انفعالية عامة .

## ٢ - بالنسبة للدراسات التي تناولت برامج فوبيا المدرسة :

باستعراض دراسات هذا المحور رأَت الباحثة نجاح عدة فنيات فى خفض أو علاج فوبيا المدرسة ومن هذه الفنيات استخدام الأنشطة وخاصة القصص كما فى دراسة لولاند وآخرين Lonlond et al., ( ١٩٨٦ ) ، و الأغاني كما فى دراسة بانكارت وآخرين Bankart et al ( ١٩٨٣ ) ومعظم الأنشطة المدرسية من أنشطة علمية تعتمد على الأدوات المحسوسة وأنشطة الألعاب التربوية وأنشطة قصصية وأنشطة تمثيلية وأنشطة فنية وأنشطة موسيقية غنائية ونشاط تطبيقى كما فى البرنامج المقترح لدراسة حمدى ياسين وأسماء السرسى ( ١٩٩٢ ) .

كما اثبتت نجاح أسلوب التحصين التدريجى واللعب غير الموجه كما فى دراسة عبد الرحمن سليمان ( ١٩٨٨ ) ، كما استخدمت دراسة عبد الباسط خضر ( ١٩٩٠ ) أسلوبى اللعب الموجه والسيكودراما وأثبت نجاحهما فى خفض حدة التوتر وفعاليتهما فى علاج فوبيا المدرسة ، فى دراسة بادن Baden ( ١٩٩٠ ) واثبت فاعلية العلاج الأسرى ، كما ثبت نجاح العلاج المعرفى السلوكى فى علاج فوبيا المدرسة كما فى دراسة كل من سيجمون وآخرين Sigmon et al ( ١٩٩١ ) لاسى وآخرين Last et al ( ١٩٩٨ ) . كما أثبتت دراسة دول Dall ( ١٩٨٧ ) نجاح استراتيجية العلاج الأسرى فى علاج فوبيا المدرسة والتي اشتملت على تفاعل الطفل مع الأسرة والملاحظة الدقيقة وتعاون استراتيجيات ضبط النفس فى العلاج التى احتوت على التعزيز والتعامل مع النفس والتدريب على الاسترخاء وتعلم الوالدين كيفية التعامل مع أبنائهم .

كما أوضحت نتائج دراسة كل من كازدين وآخرين Kazdin et al., ( ١٩٨١ ) وأسفلدت وآخرين Esveldt et al ( ١٩٨٢ ) و يامسكى Yamaski ( ١٩٨٥ ) نجاح برامج التدريب على المهارات الاجتماعية فى خفض فوبيا المدرسة .

## أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة :

- التعرف على جوانب النقص فى شخصية الطفل الذى يعانى من فوبيا المدرسة .
- معرفة المهارات الاجتماعية التى يحتاجها الطفل الفوبياوى .

- بناء مقياس لفوبيا المدرسة كما يدركه المعلم .
- وضع تصور مناسب للبرنامج موضوع الدراسة وتحديد الأنشطة المناسبة الهادفة فى إكساب المهارات الاجتماعية .
- يفضل لتلك البرامج أن تتم فى مرحلة سنوية مبكرة حتى تحقق الأهداف المرجوة منها .

من كل ما سبق استطاعت الباحثة صياغة فروض دراستها والتي تمثلت فى :

### فروض الدراسة :

- ١- توجد علاقة ارتباطيه سلبية ذات دلالة إحصائية بين درجات المهارات الاجتماعية ودرجات و فوبيا المدرسة لدى طفل المدرسة الابتدائية .
- ٢ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعتين ( الضابطة - التجريبية ) فى المهارات الاجتماعية بعد تطبيق البرنامج التدريبى لصالح المجموعة التجريبية .
- ٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعه التجريبية فى المهارات الاجتماعية قبل وبعد تطبيق البرامج التدريبى لصالح القياس البعدى.
- ٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى المهارات الاجتماعية بعد انتهاء البرنامج التدريبى مباشرة وبعد مرور شهرين من التطبيق .
- ٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعتين ( الضابطة- التجريبية ) فى فوبيا المدرسة بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية .
- ٦- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى فوبيا المدرسة قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبى لصالح القياس البعدى.
- ٧- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى فوبيا المدرسة بعد انتهاء البرنامج التدريبى مباشرة وبعد مرور شهرين من التطبيق .

وتحاول الدراسة الحالية في فصولها القادمة التحقق من صحة هذه الفروض  
بدراسة ميدانية وبناء وإعداد أدوات الدراسة وتطبيقها والحصول على نتائجها وتفسير هذه  
النتائج .

**مقدمة :**

يتناول هذا الفصل وصفا عن عينة الدراسة وكيفية اختبارها والأدوات المستخدمة التي تشمل اختبار القدرات العقلية للأطفال و مقياس المهارات الاجتماعية و مقياس فوبيا المدرسة كما يدركه الطفل ومقياس فوبيا المدرسة كما يدركه المعلم لكي تكتمل الرؤية حول الفوبيا المدرسية ثم تنتقل الباحثة لعرض إجراءات الدراسة ثم الأساليب الإحصائية في نهاية الفصل .

**أولاً : عينة الدراسة :**

تنقسم عينة الدراسة الحالية إلى :

أ- عينة الأطفال .

ب- عينة المعلمات

**أ - عينة الأطفال :**

أجريت الدراسة الحالية على عينة قوامها ( ٤٠٤ ) طفل وطفلة بالصفوف الأول والثاني والثالث من مجمع مدارس أولاد صقر الابتدائي مركز أولاد صقر محافظة الشرقية حيث طبق عليهم مقياس فوبيا المدرسة للأطفال ( كما يدركه الطفل ) ومقياس فوبيا المدرسة كما يدركه المعلم ، وبناء على ذلك، تم اختيار ( ٦٠ ) طفلاً وطفلة . وتتراوح أعمارهم ما بين ( ٦ - ٩ ) سنوات .

ثم طبق على هؤلاء الأطفال ( ٦٠ طفل ) مقياس المهارات الاجتماعية ، وبناء عليه تم اختيار ( ٣٠ ) طفلاً وطفلةً حصلوا على أقل الدرجات في مقياس المهارات الاجتماعية حيث كانت درجاتهم تتراوح بين ( ٢١ الى ٣٦ ) . ومنهم تم اختيار ٢٠ طفلاً بناء على الشروط الآتية :

- ١- ارتفاع درجة فوبيا المدرسة ونقص المهارات الاجتماعية حسب المقاييس المطبقة .
- ٢- جميع أطفال عينة الدراسة في مرحلة عمرية واحدة وهي الصف الثاني الابتدائي(ذكور- إناث ) .
- ٣- التجانس في مستوى الذكاء وذلك من خلال تطبيق مقياس اختبار القدرة العقلية للأطفال من ( ٦ - ٨ ) سنوات حيث استبعدت الباحثة حالات الذكاء المرتفعة .
- ٤ - الوالدان على قيد الحياة ويعيشون مع أطفالهم .



وقد تم تقسيم العينة الى مجموعتين :

المجموعة الأولى تجريبية قوامها ( ١٠ ) أطفال أعمارهم تمتد بين ( ٧ - ٨ ) سنوات بمتوسط عمر زمني ( ٧.٣٦ ) وانحراف معياري ( ٠.٢٥ ) تم اختيارهم من مدرسة عمر بن الخطاب الابتدائية بأولاد صقر .

المجموعة الثانية ضابطة قوامها ( ١٠ ) أطفال أعمارهم تمتد بين ( ٧-٨ ) سنوات بمتوسط عمر زمني ( ٧.٣١ ) وانحراف معياري ( ٠.٢٤ ) تم اختيارهم من مدرسة محمد كريم الابتدائية بأولاد صقر .

هذا وقد راعت الباحثة التجانس بين المجموعتين التجريبية والضابطة في كل من العمر الزمني ومتوسط درجات فوبيا المدرسة ( متوسط درجات الأطفال في مقياس فوبيا المدرسة كما يدركها الطفل ومقياس فوبيا المدرسة كما يدركها المعلم ) والمهارات الاجتماعية والذكاء ، و يوضح ذلك الجدول التالي .

جدول ( ٥ )

الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في العمر الزمني و مقياسي فوبيا المدرسة والمهارات الاجتماعية والذكاء قبل تطبيق البرنامج :

المقاييس	مجموعات المقارنة	العدد	المتوسط	متوسط الرتب	مجموع الرتب	معامل W وديلكوكسون	قيمة Z	مستوى الدلالة
العمر الزمني	الضابطة	١٠	٧.٣١	١٠.٤٥	١٠٤.٥	١٠٤.٥	٠.٣٢	غير دال
	التجريبية	١٠	٧.٣٦	١٠.٦٥	١٠٦.٥			
مقياسي فوبيا المدرسة	الضابطة	١٠	٩٦.٧	٨.٦٥	٨٦.٥	٨٦.٥٠	١.٤٢	غير دال
	التجريبية	١٠	٩٩	١٢.٣٥	١٢٣.٥			
مقياس المهارات الاجتماعية	الضابطة	١٠	٢٨.٣٠	١٠.٩٥	١٠٩.٥	١٠٠.٥٠	٠.٣٤	غير دال
	التجريبية	١٠	٢٧.٥	١٠.٠٥	١٠٠.٥			
الذكاء	الضابطة	١٠	١٠٤.٧	١٢.٨٥	١٢٨.٥	١٢٧.٥	٠.٢٤	غير دال
	التجريبية	١٠	١٠٣.٣	١٢.٧٣	١٢٧.٥			

يتضح من هذا الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في كل من العمر الزمني وفوبيا المدرسة والمهارات الاجتماعية والذكاء وهذا يؤكد تجانس المجموعتين في كل من العمر الزمني وفوبيا المدرسة والمهارات الاجتماعية والذكاء .

#### ب - عينة المعلمين :

تم تطبيق مقياس فوبيا المدرسة لدى الأطفال ( كما يدركه المعلم ) من خلال سؤال ( ١٨ معلم ومعلمة تمتد أعمارهم ما بين ( ٢٩ - ٤٠ ) سنة بمتوسط عمر زمني ( ٣١.٨٩ ) وانحراف معياري ( ٣٠.١١ ) تم اختيارهم من مدرسة ( محمد كريم وعمر بن الخطاب وأبو بكر الصديق والنصر ) بمدينة أولاد صقر بمحافظة الشرقية .

#### ثانياً : أدوات الدراسة :

تشمل أدوات الدراسة الآتي :

- ١- اختبار القدرات العقلية للأطفال ( ٦-٨ ) سنوات . إعداد : فاروق عبد الفتاح ( ١٩٩٨ )
- ٢ - مقياس المهارات الاجتماعية للصغار . إعداد : محمد السيد ( ١٩٩٨ )
- ٣- مقياس فوبيا المدرسة للأطفال إعداد رياض نايل ( ١٩٩٥ )
- ٤- مقياس فوبيا المدرسة للأطفال كما يدركه المعلم . إعداد : الباحثة
- ٥- برنامج التدريب على المهارات الاجتماعية . إعداد : الباحثة

#### ١- اختبار القدرة العقلية للأطفال من ٦ إلى ٨ سنوات : إعداد فاروق عبدالفتاح ( ١٩٩٨ )

يتكون الاختبار من ( ٨٦ ) سؤالاً يجاب عليهم بتحديد علامة ✓ أم × داخل بعض الرموز وتأخذ درجات صفر وواحد عند التصحيح فالإجابة الصحيحة تأخذ واحد والإجابة الخاطئة تأخذ صفر . ويتكون المقياس من ثلاثة اختبارات فرعية هم (الاستماع - الصور والمعاني - الحجم والعدد ) ، وقد تم حساب الصدق بالطرق التالية

أ - معامل الارتباط الثنائي الأصيل وتراوح قيمته بين ٠.٥٧ إلى ٠.٩٤ .

ب - حساب تمييز الأسئلة وكان قيم التمييز دالة عند مستوى ٠.٠٥ و ٠.٠١  
 ج - حساب معامل ارتباط درجات الأفراد في الاختبارات الفرعية الثلاث ومعامل ارتباط درجاتهم في الاختبارات الفرعية والاختبار ككل وكان معامل ارتباط الاختبارات الفرعية ( استماع - صور ومعاني - حجم وعدد ) هي ٠.٧٢ ، ٠.٥٧ ، ٠.٧٠ على التوالي بينما كان معامل الارتباط بالدرجة الكلية هو ٠.٨٦ ، ٠.٩٠ ، ٠.٨٥ على التوالي .  
 كما تم حساب ثبات المقياس بالطرق التالية :

- حساب معامل الثبات في السؤال وتراوح قيمته ما بين ٠.٢٥ إلى ٠.٩٨  
 - طريقة إعادة الاختبار وكانت قيم معامل الثبات للاختبارات الفرعية ( استماع - صور ومعاني - حجم وعدد ) والاختبار ككل هي ٠.٧٦ ، ٠.٩١ ، ٠.٨٦ ، ٠.٨٧ وعلى التوالي .  
 ونظراً لحدائث المقياس فإنه يمكن الأخذ به وخاصة أن قيم معاملات الثبات والصدق يمكن الوثوق بها .

## ٢ - مقياس المهارات الاجتماعية للصغار : إعداد محمد السيد ( ١٩٩٨ ) :

يتألف مقياس المهارات الاجتماعية من ( ٥٧ ) عبارة تقريرية تغطي مدى واسع من أنماط السلوك اللفظي وغير اللفظي التي تركز على كفاية الشخصية للطفل، ويطبق هذا المقياس على أعمار زمنية تتراوح بين ٤-١٨ سنة بمتوسط ١١.٩ سنة ويشمل المقياس على أربعة أبعاد أساسية وهي :

( أ ) المبادرة بالتفاعل :

ويتكون هذا البعد من ( ١٣ ) عبارة أرقامها : ١١-١٢-١٧-٢٠-٢١-٢٥-٢٨-٣١-٣٣-٣٩-٤٣-٥١-٥٢ .

( ب ) التعبير عن المشاعر السلبية :

ويتكون هذا البعد من ( ٢١ ) عبارة أرقامها : ١-٦-١٠-١٣-١٤-١٦-١٨-١٩-٢٢-١٣-٢٦-٢٧-٣٤-٣٥-٣٧-٤٤-٤٥-٤٩-٥٠-٥٦-٥٧ .

( ج ) الضبط الاجتماعي الانفعالي :

ويتكون هذا البعد من ( ١١ ) عبارة أرقامها : ٢-٣-٤-٥-٧-٣٠-٣٢-٤١-٤٧-٥٣-٥٤ .

( د ) التعبير عن المشاعر الإيجابية :

ويتكون هذا البعد من ( ١٢ ) عبارة أرقامها : ٨-٩-١٥-٢٤-٢٩-٣٦-٣٨-٤٠-٤٢-٤٦-٥٥ .

واشتملت المقاييس على عبارات موجبة عباراتها هي : ١-٨-٩-١١-١٢-١٥-١٧-٢٠-٢١-٢٤-٢٥-٢٨-٢٩-٣٠-٣١-٣٣-٣٦-٣٧-٣٨-٣٩-٤٠-٤٢-٤٣-٤٤-٤٧-٤٨-٥١-٥٢ .

وعبارات سلبية عباراتها هي : ٢-٣-٤-٥-٦-٧-١٠-١٣-١٤-١٦-١٨-١٩-٢٢-٢٣-٢٦-٢٧-٣٢-٣٤-٣٥-٤١-٤٥-٤٦-٤٩-٥٠-٥٣-٥٤-٥٦-٥٧ .  
طريقة تصحيح المقياس :

تصحح عبارات المقياس كالأتي :	دائماً	أحياناً	نادراً
عبارات موجبة :	٢	١	صفر
عبارات سلبية :	صفر	١	٢

تم حساب صدق المقياس بطريقتي الصدق الظاهري وصدق المقارنة الطرفية وكانت قيمة ( ت ) ٦.٦٩ ، ٦.٨٣ ، ٦.٢٤ ، ٣.٣٤ ، ٧.١٨ ، للأبعاد الأربع للمقياس والدرجة الكلية على التوالي وكلها دالة عند ٠.٠١

كما تم حساب ثبات المقياس بالطرق الآتية :

- الاتساق الداخلي : وكانت درجات ارتباط كل بعد من الأبعاد بالدرجة الكلية دالة عند مستوى ٠.٠١

- معامل  $\alpha$  لكرونباخ : وكانت قيمة معامل  $\alpha$  لكرونباخ هي ٠.٧١ ، ٠.٧٦ ، ٠.٧٠ ، ٠.٧٠ ، ٠.٧٦ ، للأبعاد الأربع للمقياس والدرجة الكلية على التوالي

- طريقة إعادة التطبيق : وكان معامل الثبات يتراوح ما بين ٠.٧٣ ، ٠.٧٦ ، ٠.٧٤ ، ٠.٨٥ ، ٠.٨١ ، لأبعاد المقياس الأربع والدرجة الكلية ككل على التوالي .

و نظراً لحدثة المقياس فانه يمكن الأخذ به وخاصة أن قيم معاملات الثبات و الصدق يمكن الوثوق بها .

### ٣ - مقياس فوبيا المدرسة : إعداد رياض نايل ١٩٩٥ :

يتألف مقياس فوبيا المدرسة من ( ٣٨ ) عبارة تقريرية تغطي طائفة واسعة من أعراض فوبيا المدرسة كما يدركها الطفل نفسه وقد صنفت عبارات المقياس في أربعة عوامل بناءً على تحليل العبارات عملياً وهي : الخوف العام من المدرسة - الخوف من الواجبات المدرسية -

الخوف من مواقف الاختبار - الخوف من الآخرين (العزلة - الانطواء) . ويطبق هذا المقياس على أعمار زمنية تتراوح بين ( ٦ - ٩ ) سنوات بمتوسط عمر ( ٨.٥ ) سنة .

واشتمل المقياس على عبارات سلبية وهي : ١، ٢، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ١٠، ١١، ١٢، ١٥، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٦، ٣٨ .

وعبارات إيجابية هي : ٣، ٩، ١٣، ١٤، ١٦، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٣٥، ٣٧ .  
طريقة تصحيح المقياس .

تصح عبارات المقياس كالآتي : -

كثيراً	أحياناً ( نص نص )	نادراً ( قليلاً )	
١	٢	٣	العبارات الإيجابية :
٣	٢	١	العبارات السلبية :

وتدل الدرجة المرتفعة على ارتفاع فوبيا المدرسة بينما الدرجة المنخفضة تدل على انخفاض فوبيا المدرسة

تم حساب صدق المقياس بواسطة الصدق العاملي والصدق المنطقي وصدق المقارنة الطرفية وصدق المحك الداخلي . فكانت قيمة معاملات الصدق العاملي كما يلي : دلالة التشعبات للعامل الأول هي ( ٠.١٩٤ ) عند مستوى ٠.٠٥ ( ٠.٢٥٥ ) عند مستوى ٠.٠١ ، ودلالة التشعبات للعامل الثاني هي ( ٠.١٩٨ ) عند مستوى ٠.٠٥ ( ٠.٢٥٨ ) عند مستوى ٠.٠١ ، ودلالة التشعبات للعامل الثالث هي ( ٠.١٩٨ ) عند مستوى ٠.٠٥ ( ٠.٢٦١ ) عند مستوى ٠.٠١ ، ودلالة التشعبات للعامل الرابع هي ( ٠.٢٠٠ ) عند مستوى ٠.٠٥ ( ٠.٢٦٢ ) عند مستوى ٠.٠١

طريقة المقارنة الطرفية : فكانت قيمة ت = ١٠.٤ وهي أكبر من قيمة ت الجدولية مما يدل على أنها دالة .

صدق المحك الداخلي : تراوحت قيمة معامل الارتباط الثنائي الأصلي ما بين ٠.٢١٤ - ٠.٥٥٥ وكانت جميعها دالة عند ٠.٠٥ ، ٠.٠١

وعن الثبات فقد تم حساب الثبات عن طريق تحليل التباين وطريقة كودر وريتشاردسون وتراوحت قيم معامل الثبات ما بين ( ٠.٧٣ - ٠.٩٣ ) .

٤ - مقياس فوبيا المدرسة لدى الأطفال كما يدركه المعلم : [ إعداد الباحثة ] :

اتبعت الباحثة الخطوات التالية فى إعداد هذا المقياس :

١- الاطلاع على الإطار النظرى فيما يتعلق بفوبيا المدرسة والدراسات السابقة ومقاييس الفوبيا و فوبيا المدرسة.

٢- إعداد الصورة المبدئية للمقياس .

أ - أبعاد المقياس .

ب- مفردات المقياس .

ج- تعليمات المقياس .

د- عرض المقياس على المحكمين .

٣- التجريب المبدئي للمقياس .

أ - معامل صدق المقياس .

ب- معامل ثبات المقياس .

٤- الصورة النهائية للمقياس .

وفيما يلى توضيح لهذه الخطوات

١ - الإطلاع على الأطار النظرى فيما يتعلق بفوبيا المدرسة و الدراسات السابقة ومقاييس

الفوبيا و فوبيا المدرسة :

قامت الباحثة بالاطلاع على كل ما أمكن الوصول اليه من مقاييس وبحوث فى موضوع الفوبيا وخاصة الحديث منها وفوبيا المدرسة على وجه الخصوص وكان من بين هذا المقاييس ما يلى :

أ- اختبار المخاوف المرضية من المدرسة : إعداد عبد الرحمن سيد سليمان ( ١٩٨٨ ) يتكون

الاختبار من ( ٣٤ ) عبارة يجاب عليها ( بنعم أو لا ) ويطبق على أطفال أعمارهم تمتد

بين ( ٦-٩ ) سنوات . ينقسم الاختبار إلى ثلاثة عوامل هى:

- مخاوف التعرض لعقاب ما ( المدرسة مكان لتوقيع العقاب )
- رفض المدرسة.
- مخاوف ترتبط بتبعيات أو مسئوليات الوجود داخل المدرسة .

ب - مقياس الخوف المرضى من المدرسة : إعداد عباس عوض ومدحت عبد الحميد ( ١٩٩٠ ) :

يتكون المقياس من ( ٣٢ ) مفردة يجاب عليها ( بنعم أو لا ) يطبق على تلاميذ الصفين الرابع والخامس من المرحلة الابتدائية وكانت أبعاد المقياس هي :

- عامل الخوف من المدرسة ( عامل عام )
- عامل الخوف من المدرسين
- عامل الخوف من الامتحانات ومتعلقاتها

ج- اختبار المخاوف المرضية من المدرسة : إعداد عبد الباسط خضر (١٩٩٠) :

يتكون الاختبار من ( ٦ ) مواقف يعبر عنها بـ ( ٦ ) صور وتزِيل كل صورة بسؤالين : ( السؤال الأول ) سيكومترى ، تم صياغته بلغه الطفل الدارجة تتمثل الإجابة عليه بأربعة احتمالات تتدرج حسب درجه شيوع الموقف المخيف ، السؤال الثاني يتمثل فى حصر إكلينيكي للأسباب التى تكمن خلف مواقف الخوف أو استجابات الطفل على الاختبار . ويطبق الاختبار على أطفال الروضة الذين تمتد أعمارهم ما بين (٤.٥ -

٥ ) سنوات

د- استبانة التقبل والرفض المدرسي : إعداد حمدي ياسين وأسماء السرسى (١٩٩٢) :

تتكون الاستبانة من ( ٧٥ ) مفردة يجاب عليها بـ ( موافق أو غير موافق ) موزعه على الأبعاد التالية وهى :

- الانتماء للمدرسة .
- حب التلميذ إلى المواد الدراسية.
- المشاركة والتفاعل مع زملاء .

- الخامات والأدوات والأنشطة المدرسية
  - المبنى والأثاث .
  - وتقبل المدرسة والتفاعل معه .
  - الخصائص المرتبطة بالقبول المدرسي
- وكان عدد عبارات كل بعد : ٩، ١٠، ١٠، ٨، ١٣، ١٩، ١٧ على التوالي ، ويطبق على أطفال أعمارهم تمتد ما بين (٧-٨) سنوات .
- هـ - مقياس المخاوف المدرسية : إعداد ربيع شعبان والسعيد غازي ( ١٩٩٦ )

- يتكون المقياس من ( ٤٠ ) عبارة وكانت الإجابة على بنود المقياس بـ ( نعم أو لا ) وكانت أبعاد المقياس هي :
- الخوف من السلطة المدرسية .
  - الخوف من الواجبات المدرسية والامتحان .
  - الخوف من ترك المنزل .
  - الخوف من بعد المدرسة عن مكان الطفل .
  - الخوف من الأقران .

- ويطبق المقياس على الأطفال الذين تمتد أعمارهم ما بين ( ٦ - ٩ ) سنوات .
- و - مقياس المخاوف للأطفال : إعداد زينب شقير ( ٢٠٠٠ ) .

يتكون المقياس من ( ٢٦ ) عبارة يجاب عليها بـ ( نعم ) أو ( لا ) . ويطبق المقياس على الأطفال الذين تمتد أعمارهم ما بين ( ٣ - ١١.٥ ) . وقد تم تجميع عبارات هذا المقياس بناء على المفاهيم المختلفة للمخاوف والأعراض المصاحبة لها مع الاستعانة ببعض عبارات المقاييس السابقة في هذا المضمار

## ٢ - اعداد الصورة المبدئية للمقياس :

قامت الباحثة بالخطوات التالية للوصول الى الصورة المبدئية للمقياس

أ - تحديد أبعاد المقياس

- بناء على ما ورد تم تحديد أبعاد مقياس فويا المدرسة على النحو التالي :
- البعد الأول : الخوف العام من المدرسة .



تعرفه الباحثة بأنه خوف الطفل المفرط من المدرسة وضيقه من الواجبات المنزلية ومواقف الاختبار وخوفه من حدوث أشياء مزعجة قد تضايقه أثناء تواجده في الفصل مثل السبورة وصعوبة الدروس وضعف قدرته على الاستيعاب ، وحرمانه من الفسح والرحلات وشعوره بأعراض يعاني منها أثناء تواجده داخل المدرسة .  
البعد الثاني : خوف من الآخرين داخل المدرسة .

تعرفه الباحثة بأنه خوف الطفل من الأفراد المحيطين به في المدرسة ، مثل زملائه الأكبر منه سناً في الصفوف العليا أو مدير أو مديرة المدرسه أو المعلم أو المعلمة وتوقع العقاب والاساءه من هؤلاء ويبدو الخوف في شعور الطفل بأعراض ظاهرة ممكن أن يدركها معلم الفصل .

ب - تحديد مفردات المقياس :

لقد تم وضع مفردات المقياس على أساس الأبعاد سألقة الذكر بالاستعانة

بالمقاييس السابقة وقد روعي عند صياغتها :

- أن تكون واضحة لا غموض فيها حتى لا يساء فهم العبارة .
- أن تكون قصيرة .
- أن تكون مناسبة لعينه الدراسة .
- أن تحتوى العبارة على فكرة واحدة .

وقد قامت الباحثة بصياغة ( ٥٣ ) عبارة ملحق ( ١ )

د- تعليمات المقياس :

- حددت التعليمات الهدف من المقياس .
- قراءة كل عبارة متأنية قبل الإجابة عليها .
- كتابة البيانات الخاصة بكل مفحوص .

لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة طالما تعبر عن الرأي الصادق للمفحوص

د- عرض المقياس على المحكمين :

تم عرض المقياس في صورته المبدئية على ( ١٢ ) من السادة أعضاء هيئة

التدريس بقسم الصحة النفسية وعلم النفس التربوى جامعة الزقازيق ملحق ( ٢ )

( ، وذلك للحكم على مدى صلاحية المقياس من حيث :

أ - تقدير ما إذا كانت العبارات الموضوعية تقيس ما وضعت لقياسه أم لا .

- ب - تقدير ما إذا كانت العبارات الموضوعية ذات اتجاه موجب أم سالب .  
 ج- فحص مضمون كل عبارة من عبارات المقياس ، ومدى وضوح صياغتها وملائمتها.  
 د - مدى انتماء كل عبارة إلى البعد الخاص الذى تنتمى إليه .  
 هـ - نقل أى عبارات من بعد لآخر  
 و - إضافة أى عبارة جديدة  
 ز - مدى مناسبة عدد العبارات فى المقياس .

وقامت الباحثة بتفريغ آراء السادة المحكمين وحساب التقدير الكمي والكيفي

للاستجابات . وتم ذلك على النحو التالى :

- ١- التقدير الكمي لعبارات أبعاد مقياس فوبيا المدرسة لدى الأطفال ( كما يدركها المعلم ) :  
 يتم فيها حساب نسبة الاتفاق لكل عبارة حتى يمكن الإبقاء على العبارات ذات مستوى الاتفاق المرتفع واستبعاد ما ينخفض مستوى الاتفاق عليه .  
 حيث قامت الباحثة بحساب الخطأ المعياري باستخدام المعادلة التالية :

$$ع \times ب = \frac{ع \times ب}{ن}$$

عدد تكرارات الموافقة  
 حيث أن : ( أ ) هى نسبة الموافقة =  $\frac{ع \times ب}{ن}$   
 العدد الكلي للمحكمين

، ( ب ) هى نسبة عدم الموافقة =  $١ - أ$   
 ، ( ن ) هى العدد الكلي للمحكمين ثم قامت الباحثة بحساب حد الدلالة عند  $٠.٠٥ = ع \times ب \times ١.٦٩$

وتم مقارنه حد الدلالة عند  $٠.٠٥$  مع ( ب ) بنسبة عدم الموافقة فإذا كانت ب < حد الدلالة عند  $٠.٠٥$  ( تحذف العبارة أو تعدل ) وإذا كانت ب > حد الدلالة تبقى العبارة .  
 ويوضح الجدول التالى نسب اتفاق السادة المحكمين لمفردات المقياس .

جدول ( ٦ )

التقدير الكمي لنسب اتفاق السادة المحكمين لعبارات البعد الأول  
لمقياس فوييا المدرسة لدى الأطفال ( كما يدركه المعلم )

م	تكرار الموافقة	تكرار عدد الموافقة	نسبة الموافقة	نسبة عدم الموافقة	الخطأ المعياري	حد الدلالة عند ٠.٠٥	الدلالة
١	١٢	صفر	١	صفر	صفر	صفر	دالة
٢	١٢	صفر	١	صفر	صفر	صفر	دالة
٣	١٢	صفر	١	صفر	صفر	صفر	دالة
٤	١٢	صفر	١	صفر	صفر	صفر	دالة
٥	١٢	صفر	١	صفر	صفر	صفر	دالة
٦	١٢	صفر	١	صفر	صفر	صفر	دالة
٧	١١	١	٠.٩٢	٠.٠٨	٠.٠٨	٠.١٦	دالة
٨	١٠	٢	٠.٨٣	٠.١٧	٠.١١	٠.٢٢	دالة
٩	١٢	صفر	١	صفر	صفر	صفر	دالة
١٠	١٢	صفر	١	صفر	صفر	صفر	دالة

دالة	صفر	صفر	صفر	١	صفر	١٢	١١
دالة	صفر	صفر	صفر	١	صفر	١٢	١٢
دالة	صفر	صفر	صفر	١	صفر	١٢	١٣
دالة	صفر	صفر	صفر	١	صفر	١٢	١٤
دالة	صفر	صفر	صفر	١	صفر	١٢	١٥
دالة	صفر	صفر	صفر	١	صفر	١٢	١٦
دالة	صفر	صفر	صفر	١	صفر	١٢	١٧
دالة	صفر	صفر	صفر	١	صفر	١٢	١٨
دالة	٠.١٦	٠.٠٨	٠.٠٨	٠.٩٢	١	١١	١٩
غير دالة	٠.٢٧	٠.١٤	٠.٥٨	٠.٤٢	٧	٥	٢٠
دالة	٠.١٦	٠.٠٨	٠.٠٨	٠.٩٢	١	١١	٢١
دالة	صفر	صفر	صفر	١	صفر	١٢	٢٢
غير دالة	٠.٢٧	٠.١٤	٠.٥	٠.٥	٦	٦	٢٣
دالة	صفر	صفر	صفر	١	صفر	١٢	٢٤
دالة	صفر	صفر	صفر	١	صفر	١٢	٢٥
دالة	صفر	صفر	صفر	١	صفر	١٢	٢٦
دالة	صفر	صفر	صفر	١	صفر	١٢	٢٧

جدول ( ٧ )

التقدير الكمي لنسب اتفاق السادة المحكمين لعبارات البعد الثانى  
لمقياس فوبيا المدرسة لدى الأطفال ( كما يدركه المعلم )

م	تكرار الموافقة	تكرار عدد الموافقة	نسبة الموافقة	نسبة عدم الموافقة	الخطأ المعيارى	حد الدلالة عند ٠.٠٥	الدلالة
١	١٢	صفر	١	صفر	صفر	صفر	دالة
٢	١٢	صفر	١	صفر	صفر	صفر	دالة
٣	١٢	صفر	١	صفر	صفر	صفر	دالة
٤	١٢	صفر	١	صفر	صفر	صفر	دالة
٥	١٢	صفر	١	صفر	صفر	صفر	دالة
٦	١٢	صفر	١	صفر	صفر	صفر	دالة
٧	١٢	صفر	١	صفر	صفر	صفر	دالة

دالة	٠.١٦	٠.٠٨	٠.٠٨	٠.٩٢	١	١١	٨
دالة	صفر	صفر	صفر	١	صفر	١٢	٩
دالة	٠.١٦	٠.٠٨	٠.٠٨	٠.٩٢	١	١١	١٠
دالة	٠.١٦	٠.٠٨	٠.٠٨	٠.٩٢	١	١١	١١
غير دالة	٠.٢٨	٠.١٤	٠.٤٢	٠.٩٢	٥	٧	١٢
دالة	صفر	صفر	صفر	١	صفر	١٢	١٣
دالة	٠.١٦	٠.٠٨	٠.٠٨	٠.٩٢	١	١١	١٤
دالة	٠.١٦	٠.٠٨	٠.٠٨	٠.٩٢	١	١١	١٥
دالة	٠.١٦	٠.٠٨	٠.٠٨	٠.٩٢	١	١١	١٦
دالة	صفر	صفر	صفر	١	صفر	١٢	١٧
دالة	صفر	صفر	صفر	١	صفر	١٢	١٨
دالة	صفر	صفر	صفر	١	صفر	١٢	١٩
دالة	صفر	صفر	صفر	١	صفر	١٢	٢٠
دالة	صفر	صفر	صفر	١	صفر	١٢	٢١
دالة	صفر	صفر	صفر	١	صفر	١٢	٢٢
دالة	٠.١٦	٠.٠٨	٠.٠٨	٠.٩٢	١	١١	٢٣
دالة	صفر	صفر	صفر	١	صفر	١٢	٢٤
دالة	صفر	صفر	صفر	١	صفر	١٢	٢٥
دالة	صفر	صفر	صفر	١	صفر	١٢	٢٦

أما بالنسبة لنسب اتفاق المحكمين على أبعاد المقياس فيوضحها الجدول التالي :

جدول ( ٨ )

التقدير الكمي لنسب اتفاق السادة المحكمين لأبعاد مقياس فوبيا المدرسة

لدى الأطفال كما يدركه المعلم :

م	أبعاد	تكرار الموافقة	تكرار عدم الموافقة	نسبة الموافقة	نسبة عدم الموافقة	الخطأ المعياري	حد الدلالة عند ٠.٠٥	الدلالة
١	الخوف العام من المدرسة	١٢	صفر	١	صفر	صفر	صفر	دالة

دالة	صفر	صفر	صفر	١	صفر	١٢	الخوف من الآخرين داخل المدرسة	٢
------	-----	-----	-----	---	-----	----	-------------------------------	---

٢- التقدير الكيفي لعبارات فوبيا المدرسة :

قامت الباحثة بإجراء التعديلات وصياغة بعض المفردات بناء على آراء المحكمين وقد أسفرت هذه العملية عما يلي :

- حذف العبارات التي لا تنتمي إلى البعد التي وضعت لقياسه وفقاً لما أسفر عنه التقدير الكمي وهذه العبارات موضحة بالجدول التالي :

جدول ( ٩ )

العبارات التي اتفق المحكمون على حذفها :

م	رقم العبارة	العبارات المحذوفة	البعد الذي حذفت منه
١	٢٠	يكون سعيداً عند سماع جرس انتهاء الحصة أو الانصراف .	الخوف العام من المدرسة
٢	٢٣	يفرح عندما تقول غداً إجازة من المدرسة	الخوف العام من المدرسة
٣	١٢	دائماً وحيداً	الخوف من الآخرين داخل المدرسة

كما طلب بعض المحكمين تعديل صياغة بعض العبارات ، وقد عرضت هذه العبارات بعد تعديلها على أعضاء هيئة التدريس وأبدوا موافقتهم على التعديل ، وهي :

جدول ( ١٠ )

العبارات التي اتفق المحكمون على تعديلها :

م	رقم العبارة	العبارات قبل التعديل	العبارات بعد التعديل	الأبعاد
---	-------------	----------------------	----------------------	---------

الخوف العام من المدرسة .	يخاف عندما يعاقب أحد التلاميذ في الفصل .	عندما أعاقب أحداً في الفصل يخاف	٢٥	١
	يخاف من الزحام أو الضوضاء داخل المدرسة .	الخوف من الحشود والزحام والضوضاء داخل المدرسة .	٢٧	٢
الخوف من الآخرين داخل المدرسة .	يخاف ويرتجش عندما أمره بتوقيع ولى الأمر على الشهادة .	عندما أمره بتوقيع ولى الأمر على الشهادة يخاف ويرتجش	٦	٣
	شديد التعلق بالديه .	متعلق بالديه .	٢٠	٤

وهكذا يتضح أنه قد تم حذف (٣) عبارات وتعديل (٤) عبارات بناء على ما أسفر عنه التحكيم لذا أصبح المقياس مكون من ٥٠ عبارة موزعة على البعدين .

البعد الأول : الخوف العام من المدرسة ويشمل هذا البعد ٢٥ عبارة هي : ١ ، ٣ ، ٥ ، ٧ ، ٩ ، ١١ ، ١٣ ، ١٥ ، ١٧ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٣ ، ٢٥ ، ٢٧ ، ٢٩ ، ٣١ ، ٣٣ ، ٣٥ ، ٣٧ ، ٣٩ ، ٤١ ، ٤٣ ، ٤٥ ، ٤٧ ، ٤٩ ، ٥٠ .

البعد الثاني : الخوف من الآخرين داخل المدرسة ويشمل هذا البعد ٢٥ عبارة هي : ٢ ، ٤ ، ٦ ، ٨ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٦ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٤ ، ٢٦ ، ٢٨ ، ٣٠ ، ٣٢ ، ٣٤ ، ٣٦ ، ٣٨ ، ٤٠ ، ٤٢ ، ٤٤ ، ٤٦ ، ٤٨ ، ٥٠ .

### ٣ - التجريب المبدئي للمقياس

بعد إجراء التعديلات اللازمة في ضوء آراء لجنة المحكمين ، تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية بلغ قوامها ( ٦٠ ) طفلاً وطفلة بالصفوف الثلاثة الأولى ( الأول - الثاني - الثالث ) الابتدائي بمجمع مدارس أولاد صقر ، وقام معلمي ومعلمات المدرسة بالإجابة على مقياس فوبيا المدرسة للأطفال كما يدركها المعلم وذلك لمعرفة مدى فهم أفراد العينة لعبارات المقياس وتقنين المقياس إحصائياً للتعرف على مدى كفاءته عن طريق حساب صدقه وثباته

أولاً : صدق المقياس :

وقد تحققت الباحثة من صدق المقياس بعدة طرق هي :

١- الصدق الظاهري :

وقد تحققت الباحثة من الصدق الظاهري من خلال آراء المحكمين الذين أشاروا إلى مناسبة المفردات للأبعادها وأن مفردات المقياس تقيس ما يهدف المقياس إلى قياسه إلى جانب ما أسفر عنه التجريب المبدئي من التأكد من وضوح التعليمات والمفردات للمفحوصين وقد تمت الإشارة إلى ذلك .

٢- صدق المحك :

يسمى معامل ارتباط المقياس بالميزان بصدق المحك أو بالصدق التجريبي أو الواقعي وهو أهم أنواع الصدق وأكثرها شيوعاً ( فؤاد البهي السيد : ١٩٧٨ ، ٤٣ ) ، وقد استخدمت الباحثة مقياس فوبيا المدرسة لدى الأطفال ( كما يدركها الطفل ) إعداد رياض نايل ( ١٩٩٥ ) كمحك وقامت بإيجاد معامل الارتباط بين المقياسين وقد وصل معامل الارتباط إلى ٠.٨٩ وهو دال عند مستوى ٠.٠٠١ .

ثانياً : ثبات المقياس :

استخدمت الباحثة في حساب الثبات ، حزمة البرامج الإحصائية للعلوم النفسية

والاجتماعية المعروفة اختصاراً باسم ( SPSS ) \*

وقد تم حساب معامل الثبات بالطرق التالية :

١ - طريقة معادلة ألفا كرونباخ ( معامل ألفا )

وقد تم حساب ثبات جوانب مقياس فوبيا المدرسة لدى الأطفال كما يدركها المعلم

باستخدام طريقة ألفا كرونباخ يوضح ذلك الجدول التالي :

جدول ( ١١ )

معاملات ثبات مقياس فوبيا المدرسة ( الأبعاد والدرجة الكلية )

بطريقة ألفا كرونباخ

أبعاد المقياس	معامل الثبات	مستوى الدلالة
- الخوف العام من المدرسة	٠.٩٢	٠.٠١
- الخوف من الآخرين داخل المدرسة	٠.٩٤	٠.٠١
الدرجة الكلية	٠.٩٦	٠.٠١

يتضح من الجدول أن معاملات الثبات على درجة عالية وذات دلالة عند ٠.٠٠١ .

٢ - طريقة التجزئة النصفية ( سبيرمان - براون وجتمان ) .

\* SPSS = حزمة البرامج الإحصائية للعلوم النفسية والاجتماعية .



تم حساب معامل الارتباط بين درجات الأسئلة الفردية في الاختبار ودرجاتهم في الأسئلة الزوجية وذلك باستخدام معادلة سبيرمان - براون وجتمان يوضح ذلك الجدول التالي:

جدول ( ١٢ )  
معاملات ثبات مقياس فوبيا المدرسة (الأبعاد والدرجة الكلية)  
بطريقة التجزئة النصفية (سبيرمان - براون وجتمان) .

أبعاد المقياس	سبيرمان - براون	جتمان	مستوى الدلالة
الخوف العام من المدرسة	٠.٨٧	٠.٨٧	٠.٠١
الخوف من الآخرين داخل المدرسة	٠.٩١	٠.٩٠	٠.٠١
الدرجة الكلية	٠.٩٢	٠.٩٢	٠.٠١

ويتضح من الجدول أن جميع معاملات الثبات داله عند ٠.٠١ أى أن المقياس

يتمتع بثبات مرتفع.

### ٣ - الاتساق الداخلي :

تم حساب معاملات الارتباط بين كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد وذلك باستخدام

معامل ارتباط " بيرسون " . والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول ( ١٣ )

معاملات الارتباط بين كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه في مقياس فوبيا المدرسة لدى الأطفال ( كما يدركه المعلم )

الخوف من الآخرين داخل المدرسة			الخوف العام من المدرسة		
مستوى الدلالة	ارتباط المفردة بالبعد	رقم المفردة	مستوى الدلالة	ارتباط المفردة بالبعد	رقم المفردة
٠.٠١	٠.٦٥	٢	٠.٠١	٠.٧٤	١
٠.٠١	٠.٧٩	٤	٠.٠١	٠.٦٦	٣
٠.٠١	٠.٧٥	٦	٠.٠١	٠.٤٥	٥
٠.٠١	٠.٣٩	٨	٠.٠١	٠.٦٣	٧
٠.٠١	٠.٧٤	١٠	٠.٠١	٠.٦٠	٩
٠.٠١	٠.٦٢	١٢	٠.٠١	٠.٤٤	١١
٠.٠١	٠.٨٣	١٤	غير داله	٠.١٥	١٣
٠.٠١	٠.٧٦	١٦	غير داله	٠.٠٠٣	١٥
٠.٠١	٠.٦٩	١٨	٠.٠١	٠.٧٥	١٧
٠.٠١	٠.٦٧	٢٠	٠.٠١	٠.٦٣	١٩
٠.٠١	٠.٦٩	٢٢	٠.٠١	٠.٧٣	٢١
٠.٠١	٠.٧٥	٢٤	٠.٠١	٠.٧٨	٢٣
٠.٠١	٠.٥١	٢٦	٠.٠١	٠.٤٨	٢٥
٠.٠١	٠.٨٠	٢٨	٠.٠١	٠.٦٧	٢٧
٠.٠١	٠.٧٦	٣٠	٠.٠١	٠.٦٨	٢٩
٠.٠١	٠.٧٥	٣٢	غير داله	٠.٢٤	٣١
غير داله	٠.١٨	٣٤	٠.٠١	٠.٥٣	٣٣
٠.٠١	٠.٦٤	٣٦	٠.٠١	٠.٧٣	٣٥
٠.٠١	٠.٤٩	٣٨	٠.٠١	٠.٥٥	٣٧
٠.٠١	٠.٥٤	٤٠	٠.٠١	٠.٤٣	٣٩
٠.٠١	٠.٨٢	٤٢	٠.٠١	٠.٥٦	٤١
٠.٠١	٠.٧٧	٤٤	٠.٠١	٠.٦٢	٤٣
٠.٠١	٠.٥٢	٤٦	٠.٠١	٠.٧٢	٤٥
٠.٠١	٠.٧٤	٤٨	٠.٠١	٠.٦١	٤٧

الخوف من الآخرين داخل المدرسة			الخوف العام من المدرسة		
مستوى الدلالة	ارتباط المفردة بالبعد	رقم المفردة	مستوى الدلالة	ارتباط المفردة بالبعد	رقم المفردة
٠.٠١	٠.٣٦	٥٠	٠.٠١	٠.٦٦	٤٩

ويتضح من جدول ( ١٢ ) ما يلي :

- في بعد الخوف العام من المدرسة توجد ثلاث عبارات معاملات الارتباط فيها غير دال وهى العبارة رقم ( ١٣ ، ١٥ ، ٣١ ) لذلك تم حذفها، بينما باقي معاملات الارتباط دالة عند مستوى ٠.٠١
- في بعد الخوف من الآخرين داخل المدرسة توجد عبارة واحدة معامل الارتباط فيها غير دال وهى العبارة رقم ( ٣٤ )، ولذلك تم حذفها بينما باقي معاملات الارتباط دالة عند مستوى ٠.٠١

كما تم حساب معاملات الارتباط بين بعدى مقياس فوبيا المدرسة والدرجة الكلية ويوضح الجدول التالي معاملات ارتباط أبعاد مقياس فوبيا المدرسة بالدرجة الكلية له .

جدول ( ١٤ )

معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس فوبيا المدرسة والدرجة الكلية له .

الأبعاد	البعد الثاني	الدرجة الكلية
البعد الأول	**٠.٩١	**٠.٩٧
البعد الثاني	-	**٠.٩٨

\*\* دال عند مستوى ٠.٠١

ويتضح من الجدول أن جميع معاملات الارتباط موجبة وداله عند مستوى ٠.٠١

• مما يدل على الاتساق الداخلي والتماسك بين أبعاد المقياس .

٤ - الصورة النهائية للمقياس :

بناءً على ما سبق قامت الباحثة بإعداد الصورة النهائية لمقياس فوبيا المدرسة كما يدركها المعلم . ويتكون المقياس في صورته النهائية من ٤٦ عبارة موزعة على بعدى المقياس وهما :

- البعد الأول : وهو الخوف العام من المدرسة ويمثله ( ٢٢ ) عبارة أرقامها .  
١، ٣، ٥، ٧، ٩، ١١، ١٣، ١٥، ١٧، ١٩، ٢١، ٢٣، ٢٥، ٢٧، ٢٩،  
٣١، ٣٣، ٣٥، ٣٧، ٣٩، ٤١، ٤٣ .
- البعد الثاني : وهو الخوف من الآخرين داخل المدرسة مكون من ( ٢٤ ) عبارة ممثله بالأرقام التالية :

٢، ٤، ٦، ٨، ١٠، ١٢، ١٤، ١٦، ١٨، ٢٠، ٢٢، ٢٤، ٢٦، ٢٨، ٣٠، ٣٢، ٣٤، ٣٦،  
٣٨، ٤٠، ٤٢، ٤٤، ٤٥، ٤٦ .

والصورة النهائية للمقياس موضحة بملحق ( ٢ ) - وفيما يلي جدول ( ١٤ )  
يوضح أرقام وتوزيع وعدد عبارات مقياس فوبيا المدرسة كما يدركها المعلم ودرجاتها .  
جدول ( ١٥ )

أرقام وعدد عبارات مقياس فوبيا المدرسة كما يدركه المعلم بالنسبة لكل بعد ودرجاتها

الأبعاد	أرقام العبارات	عدد العبارات	الدرجة العظمى والصغرى للجوانب
- الخوف العام من المدرسة	١، ٣، ٥، ٧، ٩، ١١، ١٣، ١٥، ١٧، ١٩، ٢١، ٢٣، ٢٥، ٢٧، ٢٩، ٣١، ٣٣، ٣٥، ٣٧، ٣٩، ٤١، ٤٣ .	٢٢	٦٦ ↑ ↓ ٢٢
- الخوف من الآخرين داخل المدرسة	٢، ٤، ٦، ٨، ١٠، ١٢، ١٤، ١٦، ١٨، ٢٠، ٢٢، ٢٤، ٢٦، ٢٨، ٣٠، ٣٢، ٣٤، ٣٦، ٣٨، ٤٠، ٤٢، ٤٤، ٤٥، ٤٦ .	٢٤	٧٢ ↑ ↓ ٢٤

حيث تدل الدرجة المرتفعة على ارتفاع حدة الفوبيا المدرسية وتدل الدرجة الصغرى على انخفاض حدة الفوبيا المدرسية وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين ٤٦ - ١٣٨ .

#### طريقة تصحيح المقياس

توجد ثلاث استجابات وعلى المفحوص أن يختار استجابة واحدة فقط والتي تنطبق عليه ، وهذه الاستجابات هي كثيراً وأحياناً وقليلاً وتم تصحيحها كما يلي

نادراً	أحياناً	كثيراً
١	٢	٣

### ( ٥ ) برنامج التدريب على المهارات الاجتماعية

يعد برنامج التدريب على المهارات الاجتماعية ذو أهمية فى خفض فوبيا المدرسة وذلك لخطورة هذه المشكلة التى تعد نواه للتسرب الدراسي(رياض نايل،١٩٩٥ & نفين زيور ، ١٩٩٨ ) مما يؤدى إلى زيادة الأمية التى تسعى الدولة لخفضها فيأتي هذا الاضطراب لوقف كافة الجهود المبذولة ، كذلك تعتبر فوبيا المدرسة نواه للاضطرابات الذهانية ، لذا كان الاهتمام بهذا الاضطراب ، وهذا هو الهدف الرئيسى للبرنامج وهو خفض حدة فوبيا المدرسة ويتم ذلك من خلال تدريب الطفل على المهارات الاجتماعية وتميئتها من خلال الأنشطة والعمل الجماعى والمناقشة والمحاضرة الموجزة و لعب الدور و النمذجة والممارسة وذلك من خلال عدة جلسات مع استخدام بعض الأساليب الأخرى الخاصة بكل جلسة من جلسات البرنامج التدريبي .

#### أهمية البرنامج :

تتضح أهمية البرنامج فيما يلى :

- ١- يساعد برنامج التدريب على المهارات الاجتماعية على مواجهة المواقف التى تثير الفوبيا داخل المدرسة دون حدوث أى توتر أو انزعاج .
- ٢ - يساعد البرنامج الحالى على خفض فوبيا المدرسة بخاصة وتحسين الصحة النفسية للتلاميذ بشكل عام .
- ٣ - يساعد تدريب التلاميذ على بعض المهارات الاجتماعية على إقامة علاقات اجتماعية جديدة مع الآخرين فى محيط بيئة المدرسة والمنزل .

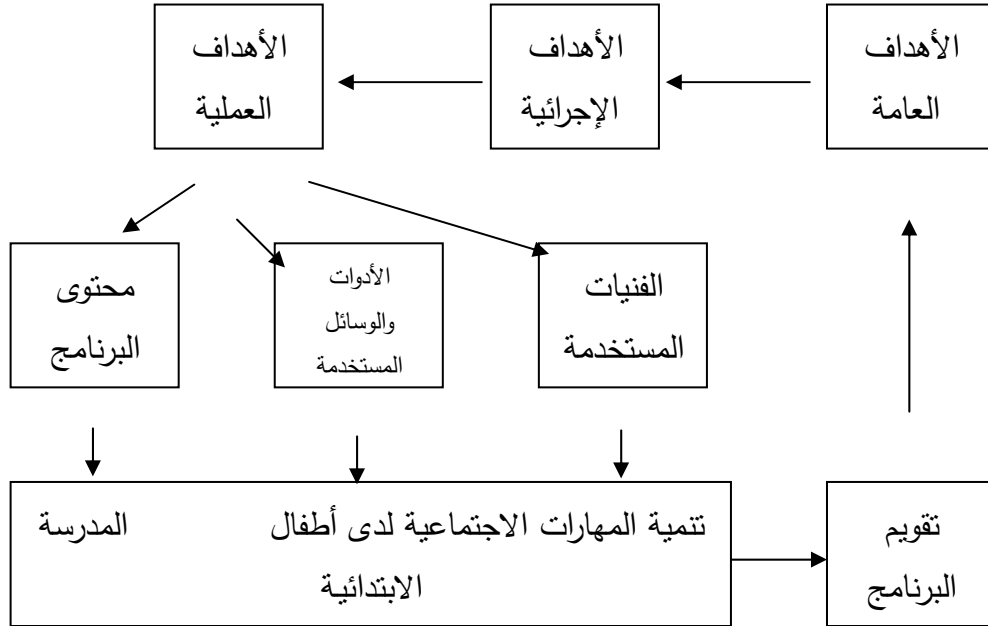
#### التخطيط العام للبرنامج :

تتضمن عملية التخطيط العام لبرنامج التدريب على المهارات الاجتماعية لدى الأطفال

الخطوات التالية :

- أولاً - تحديد الفئة التى وضع من أجلها البرنامج .
- ثانياً - أهداف البرنامج .
- ثالثاً- الإجراءات العملية لتنفيذ البرنامج وهى :

- أ - محتوى البرنامج  
 ب - الفنيات المستخدمة في البرنامج  
 ج- الأدوات والوسائل  
 د- تحديد عدد الجلسات والمدى الزمني لكل جلسة ومكان الجلسات
- رابعاً- تقويم البرنامج
- وقبل الحديث عن هذه الخطوات بالتفصيل توضح الباحثة الشكل التخطيطي العام لبرنامج التدريبى على المهارات الاجتماعية المستخدمة فى الدراسات الحالية .



شكل ( ١ )

التخطيط العام لبرنامج التدريب على المهارات الاجتماعية لدى الأطفال .

وفيما يلي عرض لهذه الخطوات :

### أولاً- الفئة التي أعد من أجلها البرنامج

أعد هذا البرنامج للتدريب على المهارات الاجتماعية لمرحلة الطفولة المتوسطة من ( ٦-٩ ) سنوات، حيث اختيرت عينه البرنامج من تلاميذ المرحلة الابتدائية و التي تتراوح أعمارهم ما بين ( ٧-٨ ) سنوات و التي بلغت ٢٠ طفلاً و طفلة .

### ثانياً : أهداف البرنامج :

تنقسم أهداف البرنامج إلى قسمين :

١ - الأهداف العامة :

يهدف البرنامج إلى تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي الذين تتراوح أعمارهم ما بين ( ٧-٨ ) سنوات ممن يعانون من فوبيا المدرسة

٢ - الأهداف الخاصة ( الإجرائية ) :

تتحقق الأهداف الإجرائية من خلال العمل البناء داخل الجلسات ، ومن خلال تنفيذ

الواجبات المنزلية التي يكلف بها المفحوصون ، وهذه الأهداف تتلخص في النقاط الآتية

١ - إكساب تلاميذ المجموعة التجريبية القدرة على بدء التفاعل مع الأطفال الآخرين لفظياً

أو سلوكياً ويشمل :

- لتعرف على الآخرين •

- مصافحة الآخرين والتحية •

- الشكر والاعتذار للآخرين .
  - زيارة الآخرين من الأصدقاء و الأقارب .
  - كيفية الاستئذان وطلب شئ من الآخرين .
  - مد يد العون للآخرين .
  - تخفيف آلام الآخرين والترفيه عنهم وإضحاكهم .
  - كيفية الإنصات الى الآخرين وبدء الحديث معهم .
- ٢ - إكساب تلاميذ المجموعة التجريبية مهارات التعبير عن المشاعر السلبية لفظياً أو سلوكياً كإستجابة مباشرة أو غير مباشرة لأنشطة وممارسات الأطفال الآخرين التي لا تروق له وعلى سبيل المثال :
- التعبير عن مشاعر الحزن والضيق .
  - التعبير عما بداخله تجاه شخص يقدم له الأذى .
  - كيفية التعامل مع سلوكيات اجتماعية غير مرغوبة .
  - التعبير عن الغضب مع مراعاة مشاعر الآخرين .
  - تقبل النقد والتدريب على النقد البناء .
- ٣ - إكساب تلاميذ المجموعة التجريبية مهارة التعبير عن المشاعر الايجابية وذلك عن طريق إقامة علاقات اجتماعية ناجحة من خلال :
- التعبير عن الشعور بالرضا .
  - مجاملة الآخرين والمناداة عليهم بما يحبون .
  - مشاركتهم الحديث .
  - التعبير عن مشاعر الأسف والندم عند إيذاء الآخرين .
  - لتعبير عن الثناء ومدح الآخرين .
  - الاهتمام بالآخرين والشعور بالسعادة لنجاح الآخرين .
  - التعاون مع الآخرين .
- ٤ - إكساب تلاميذ المجموعة التجريبية مهارة الضبط الاجتماعي الانفعالي وتشمل:
- التروي .
  - ضبط النفس وضبط مشاعره تجاه الآخرين .
  - العفو والتسامح عند المقدرة
  - الثقة بالنفس .



- القدرة على التعبير عن آرائه مع مراعاة آراء وشعور الآخرين
- تعلم العطاء والتسامح .

### ثالثاً : الإجراءات العملية لتنفيذ البرنامج :

#### أ- محتوى البرنامج

لقد تم انتقاء محتوى البرنامج ملحق ( ٤ ) بناء على الأهداف التي سألها الذكر ، وما تم جمعة من معلومات من خلال الجلسات الاستطلاعية التي قامت بها الباحثة مع التلاميذ و التي من خلالها تم استكشاف أنواع الأنشطة التي تتناسب مع قدرتهم وذلك لتدعيم البرنامج وتثوية إجراءاته بما يساعد على تشويق تلاميذ المجموعة التجريبية ، و إبعاد الملل عن نفوسهم و أيضا تم الاطلاع على بعض الدراسات والبرامج الأجنبية والعربية .

ومن هنا تبرز فكرة تصميم البرنامج متخذة في الاعتبار الأسس والمبادئ التي يجب الالتزام بها في بناء برنامج كهذا وبعد أن تم تصميم البرنامج قامت الباحثة بعرض البرنامج في صورته المبدئية على عدد من أعضاء هيئة التدريس ملحق ( ٥ ) وذلك لإبداء آرائهم حول :

- مدى تسلسل وترابط خطوات البرنامج .
- مدى مناسبة الهدف من هذا المحتوى كى يتحقق الهدف العام
- مدى مناسبة محتوى كل جلسة للعينه .
- مدى مناسبة الإجراءات المستخدمة فى البرنامج .
- أى ملاحظات أخرى .

ولبناء محتوى البرنامج تم الاطلاع على معظم البرامج الخاصة بالتدريب على المهارات الاجتماعية التى تتاسب المرحلة العمرية الخاصة بالدراسة ومن أهم هذه البرامج :

#### برنامج جريشهام و ناجل Gresham & Nagel ( ١٩٨٠ )

يهدف برنامج التدريب على المهارات الاجتماعية لتعديل سلوك الطفل وتكوين ردود أفعال إيجابية تجاه المواقف التى لا تروق له . يتكون البرنامج من (٤) جلسات منفصلة ركزت على بعض استراتيجيات السلوك الاجتماعي ، كالمبادأة ، والابتسام ، التفاعل مع الأقران فى

بيئات متباينه ، اللعب الحر • وتم ذلك من خلال عرض مجموعة من الأفلام عن طريق الفيديو استغرقت ( ١٢٠ ) دقيقة موزعة على أربع جلسات تم من خلالها عرض مفاهيم اجتماعية ونماذج سلوكية.

#### برنامج لاجريكا وسانتاجروس Lagreca & Santagros ( ١٩٨٠ )

يهدف البرنامج إلى تحسين أداء الأطفال للمهارات الاجتماعية .ويتكون البرنامج من عدة جلسات استغرق كل منها ( ٢٠ ) دقيقة ، عرض خلالها فيلم فيديو يوضح أساليب التفاعل الاجتماعي كجماعات الأقران وإدراك الأهداف الاجتماعية المرغوبة لتحسين أداء المهارات المطلوبة لدى هؤلاء الأطفال وتم التفاعل والمشاركة مع الأقران عن طريق اللعب الحر والتعرف على المهام مع السلوك المطلوب تكراره ، وتصميم المهارات التي تم التدريب عليها باستخدام أسلوب التعزيز الموجب .

#### برنامج ديمرس Demmers ( ١٩٨١ )

يهدف البرنامج إلى تعديل بعض الأنماط والممارسات السلوكية لدى الأطفال الذين يعانون من بعض الاضطرابات السلوكية نحو البيئة المدرسية .  
ركز البرنامج على مهارات التعايش والمهارات المنزلية ، والمهارات الضرورية لمبادأة الدخول في علاقات وصدقات ، مع محاولة ممارسة هذه المهارات في مواقف الحياة اليومية.

#### برنامج كونجر و كين Conger & Kean ( ١٩٨١ )

يهدف البرنامج إلى تدريب الأطفال الذين يعانون من الإحساس بالعزلة الاجتماعية والسلوك الانسحابي وسوء التوافق الاجتماعي خاصة مع الأقران والمحيطين على المهارات الاجتماعية .يحتوى البرنامج على ( ٢٥ ) موقفاً من مواقف التفاعل في الحياة اليومية . حيث قام الباحثان بعرض مجموعة من الأفلام عن طريق الفيديو موزعة على أربع جلسات استغرقت الجلسة الواحدة ( ٢٠ ) دقيقة كأسلوب نموذجي لوصف الأداء المهارى للأطفال ومهام أساليب السلوك الاجتماعي التي اشتملت على كل من التقليد ، والابتسامة ، الضحك ، حب العطاء ، تقبل العطاء ، تفاعل الأقران ، التعبير اللفظي ، السلوك التعاوني .

#### برنامج ثوركيلدسون وآخرين Thorkildsen , R, et al., ( ١٩٨٤ )

يهدف البرنامج إلى تدريب الأطفال المضطربين سلوكياً على المهارات الاجتماعية موضعاً على شريط فيديو . اشتمل البرنامج على تعليم الأطفال كيفية الاستخدام الملائم لنغمة الصوت والحديث ولغة الجسم والتفاعلات الاجتماعية و ذلك عن طريق عرض نماذج ينبغي تقليدها في أنشطة لعب الدور التي تلى مشاهدة النموذج في الفيديو ، ويتضمن البرنامج كذلك نظام لإدارة السلوك يستخدم خلال وبعد عرض شريط الفيديو للعب الدور .

#### برنامج ستشندر ( Schneider, B ) ( ١٩٨٦ )

يهدف البرنامج إلى تحقيق الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال المضطربين انفعالياً من خلال التدريب على المهارات الاجتماعية . ويتكون البرنامج من ( ٢٩ ) جلسة ولمدة ( ١٢ ) أسبوع . واشتمل البرنامج على سلسلتين رئيسيتين من العلاج :  
مواجهة الصراع الناتج من ( المضايقة ، والعدوان من الأقران ، والتعامل مع غضب الآخرين ، تقبل الفروق ، الإحباطات ) .  
تكوين الصداقات ( تحية الآخرين ، إظهار البغض ، رفض المطالب اللاعقلانية ومواجهة الفشل والنبذ ) .  
واستخدم البرنامج الأساليب الآتية : حل المشكلة ، النمذجة ، إعادة البناء المعرفي ، كفايات تدخل أساسية مزودة بـ ( لعب الدور - التخيل المبدئي الموجه - حديث الذات الموجه ) .

#### برنامج فيير وفيرر ( Ferre &Ferre ) ( ١٩٩١ )

يهدف البرنامج إلى التدريب على المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ المعاقين تعليمياً ولديهم مهارات بينشخصية ضعيفة وتقدير ذات منخفض . استغرق البرنامج خمسة أسابيع بواقع جلسة كل أسبوع بصورة فردية ، وتم تدريب التلاميذ على تقبل الرفاق وتنمية تعلم المهارات البينشخصية وتنمية تقدير الذات وذلك باستخدام المهارات الاجتماعية ومهارات المبادأة .

#### برنامج ماسترس ( Masters, et al., ) ( ١٩٩١ ) .

يهدف البرنامج إلى استخدام التدريب على المهارات الاجتماعية في خفض التمرد لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية . طبق البرنامج في فترة زمنية (٨) أسابيع ، وقد صمم البرنامج لتحسين مهارات الأطفال الاجتماعية بتعليمهم حل الصراعات بواسطة مهارات حل المشكلة التي لا تتضمن إيذاء الآخرين ، كذلك تم تدريب الأطفال في هذا البرنامج على أن يفهموا الارتباط

بين السلوك ونتائجه وقد تم ذلك بتقديم تغذية راجعة فورية للتلاميذ واستخدام لعب الدور وأنشطة وقصص جماعية .

#### برنامج أحمد متولى ( ١٩٩٣ )

يهدف البرنامج إلى التدريب على المهارات الاجتماعية لخفض الفوبيا الاجتماعية لدى طلاب الجامعة . يتضمن البرنامج التدريب على المحادثة ، والتدريب على المهارات التوكيدية والادراك الاجتماعى من خلال استخدام بعض فنيات التدريب وهى اعطاء التعليمات والنمذجة ولعب الدور الممارس والتدعيم . وكان عدد الجلسات ( ١٢ ) بمعدل جلستين فى الأسبوع مدة الجلسة ساعة واستغرق البرنامج ( ٦ ) اسابيع .

#### برنامج بطرس حافظ ( ١٩٩٣ )

يهدف البرنامج إلى تنمية السلوك التوافقى لدى الأطفال من خلال التدريب على المهارات الاجتماعية . واستغرق البرنامج ٤ أشهر وكانت مدة المتابعة شهرين ويشمل البرنامج على تدريب الطفل على النظافة و مهارات تناول الطعام ، رعاية الذات الشخصية والذات الاجتماعى مع المحيطين ، وتدريب الطفل على حسن الحديث والاستماع الجيد واستغرق التدريب على الهدف الأول (٦) جلسات والهدف الثانى (٣) جلسات والهدف الثالث والرابع جلستان والهدف الأخير (٣) جلسات وكانت توزيع الجلسات بواقع جلسة فى الأسبوع الواحد

#### برنامج كيوتينك و مارشال Kutnick& Marshal ( ١٩٩٣ )

يهدف البرنامج إلى تنمية المهارات الاجتماعية باستخدام الكمبيوتر المصغر بالمدرسة الابتدائية . ويشمل البرنامج قيام المعلم بتعليم جماعات التلاميذ مهام الكمبيوتر وكيفيه التعامل مع الكمبيوتر وذلك مع إقامة الحوارات بين التلاميذ مع فهم المعلم بأن الفوائد الايجابية ستأتى فى البيئة الاجتماعية .

#### برنامج بارملى وآخرين Parmelee, et al., ( ١٩٩٦ )

يهدف التدريب على المهارات الاجتماعية لطفل المدرسة الابتدائية ويتضمن البرنامج الخطوات التالية :

- ١- إظهار المهارة الأساسية من خلال وصفها للطفل وشرح متى يستخدمها .
- ٢- توضيح المهارة من خلال نموذج للطفل يشرح له كيف يقوم بأدائها .

- ٣- يطلب المدرب من الطفل أن يكرر المهارة و إعطاء التغذية الرجعية ( المرتدة ) والمكافأة على الاستجابات القريبة من الاستجابة الصحيحة
- ٤- لعب الأدوار على سبيل المثال فى الموقف التى تتطلب استخدام و إعطاء الطفل تغذية مرتدة و تعزيز .
- ٥ - إعطاء الطفل مهمة محددة متضمنة تدريب المهارة فى مواقف الحياة الحية بعيداً عن الموقف الإكلينيكي ( الممارسة ) .
- ويتكون البرنامج من سلسلة من أنشطة المجموعات الصغيرة المصممة لتعليم مهارات التفاعل مع الرفاق والمعززة من خلال لعب الأدوار .

#### برنامج سبادافور Spadafor ( ١٩٩٧ )

يهدف البرنامج إلى تغيير السلوكيات الظاهرة لدى الأطفال من خلال التدريب على المهارات الاجتماعية . يتألف البرنامج من سلسلة من جلسات التدريب وتتضمن كل جلسة أهدافاً معينة مع أنشطة تدريبية ملائمة ووصل عدد الجلسات إلى (١٠) جلسات وفيها يتم تشجيع التلاميذ على التركيز على مشكلاتهم فى الوقت الحاضر ويشمل خطوات برنامج التدريب على المهارات الاجتماعية ما يلى : المقابلة المبدئية، نظرة عامة على أسباب السلوك ، عزو الأسباب إلى مصادرها المسببة ، المعايير الذاتية، التنظيم الذاتى ،مراجعة الذات ( نقد الذات ) ، الإدراك الذاتى .

#### برنامج أمانى عبد المقصود ( ١٩٩٨ )

يهدف البرنامج إلى التدريب على المهارات الاجتماعية لتخفيف الشعور بالوحدة النفسية لدى الأطفال اللقطاء . يتكون البرنامج من (١٦) جلسة تم فيها تدريب الأطفال على المهارات التالية المحادثة، المشاركة ، التعاون ومهارة تكوين صداقات والتعبير عن الذات ، ومهارة التساؤل . استخدمت الباحثة فنيات لعب الدور والنمذجة والتغذية المرتدة والواجب المنزلى بالإضافة إلى بعض الأنشطة الترفيهية مثل القصص والألعاب بالإضافة إلى المناقشة والمحاضرة .

ويوضح الجدول التالى محتويات جلسات البرنامج :

#### جدول ( ١٦ )

محتويات برنامج التدريب على المهارات الاجتماعية

رقم الجلسة	عنوان الجلسات	المهارة المطلوب تنميتها
١	تمهيد وتعريف .	المبادأة بالتفاعل
٢	السلام والمصافحة .	
٣	المعاونة ومساعدة الآخرين .	
٤	إشاعة جو من المرح .	
٥	بدء التعامل وتخفيف آلام الآخرين .	
٦	آداب الاستئذان والزيارة.	
٧	الشكر .	
٨	استثارة انتباه الآخرين والجرأة والسرعة في أخذ القرار .	
٩	رحلة إلى صان الحجر .	
١٠	التعرف على الأشياء المقلقة داخل المدرسة	التعبير عن المشاعر السلبية
١١	كيفية التعامل مع السلوكيات الاجتماعية غير المرغوبة	
١٢	تابع كيفية التعامل مع السلوكيات غير المرغوبة	
١٣	التفيس عن المكبوتات والقدرة على التعبير عما بداخله	
١٤	التعبير عن المشاعر السلبية	
١٥	رحلة إلى حديقة الطفل ( في مدينة أولاد صقر )	
١٦	الرضا والقناعة	التعبير عن المشاعر الإيجابية
١٧	مهارة المحادثة	
١٨	مدح ومجاملة الآخرين	
١٩	المشاركة والتعاون	
٢٠	المشاركة والتعبير عن الأسف والاعتذار والسعادة	
٢١	المحافظة على حاجات الآخرين والاعتذار	
٢٢	المشاركة والسعادة لنجاح الآخرين	
٢٣	رحلة إلى مدينة الزقازيق	

عنوان الجلسات	رقم الجلسة	المهارة المطلوب تنميتها
ضبط النفس وعدم الاندفاع	٢٤	الضبط الانفعالي الاجتماعي
حوار مع المسؤولين والقدرة فى التعبير عن النفس	٢٥	
العطاء والتسامح وتيسير التعامل بين الناس	٢٦	
التروى والتركيز وعدم التهور فى أخذ القرار	٢٧	
الالتزام بخلق التسامح عند الغضب	٢٨	
القيادة والزعامة المتزنة	٢٩	
ختام البرنامج	٣٠	

ويطبق البرنامج على الأطفال تطبيق جماعى

ب - الفنيات المستخدمة فى البرنامج :

كما أوضحت العديد من الدراسات الفنيات المستخدمة فى التدريب على المهارات الاجتماعية ففى دراسة محمد يوسف ( ١٩٩٨ ) استخدم الفنيات التالية : المحاضرة - المناقشة - التعزيز السلوكى - لعب الدور . و أضاف أيمن المحمدى ( ٢٠٠١ ) فنية الواجب المنزلى والنمذجة وحذف المحاضرة . أما دراسة محمد السيد وصالح أبو عباءة ( ١٩٩٨ ) فقد أضاف إلى ما ذكره محمد يوسف الواجب المنزلى أو الممارسة . كما استخدم أحمد متولى ( ١٩٩٣ ) نفس الفنيات السابقة مع زيادة فنية إعطاء تعليمات وحذف المحاضرة والمناقشة .

والدراسة الحالية تستخدم الفنيات التالية :

- ١- النمذجة Modelling
- ٢- لعب الدور Role playing
- ٣- التغذية المرتدة والتدعيم Feed Back and Reinforcement
- ٤- الواجبات المنزلية ( الممارسة ) Practice
- ٥- المناقشة Discussion
- ٦- المحاضرة Al lecture

ج - الوسائل المستخدمة فى البرنامج :

- ١- سرد القصص

- ٢- الفيديو
- ٣- الكمبيوتر
- ٤- تسجيل البيانات
- ٥- التجارب العملية
- ٦- التمثيليات ( لعب الدور )

د - تحديد عدد الجلسات والمدى الزمني لكل جلسة ومكان الجلسات :

ولقد تم تمويل البرنامج على نفقة الباحثة الخاصة واستغرقت المدة الزمنية للجلسات ٤٥ دقيقة للجلسة الواحدة وبلغ عدد جلسات البرنامج الحالي في الصورة النهائية ( ٣٠ ) جلسة ملحق ( ٤ ) تم تطبيقها بمعدل ( ٣ ) جلسات أسبوعياً وتم تطبيق البرنامج ففاعة الاجتماعات بالمدرسة .

رابعاً : تقويم البرنامج

يتم تقويم فعالية برنامج تدريب على المهارات الاجتماعية للمجموعة التجريبية من خلال القياس القبلي و البعدى ، والمقارنة بين المجموعة الضابطة والتجريبية ثم معرفة أثره في انخفاض فوبيا المدرسة للأطفال بعد تطبيق البرنامج .  
كما يتم تقويم مدى إستمرار فعالية البرنامج بعد مرور شهرين من تاريخ انتهاء البرنامج من خلال تطبيق المقاييس المستخدمة مرة أخرى

ثالثاً : إجراءات الدراسة :

تضمنت الدراسة الحالية الخطوات التالية :

- تم تطبيق مقياسي فوبيا المدرسة لدى الأطفال (إعداد : رياض نايل ) وكما يدركها المعلم ( إعداد الباحثة ) \* ١ على ( ٤٠٤ ) طفل وطفلة وتم حساب متوسط كلاً المقياسين ٠ و تم اختيار الأطفال الذين حصلوا على أعلى متوسط فيهما معاً المقياسين ثم طبق على هؤلاء الأطفال مقياس المهارات الاجتماعية ، وتم اختيار ٢٠ طفلاً من الأطفال الذين حصلوا على أقل الدرجات على مقياس المهارات الاجتماعية ( ٢١ - ٣٦ درجة ) ، ثم قسمت العينة ( ٢٠ ) طفلاً إلي مجموعتين متساويتين ( ١٠ أطفال في كل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة وتمت المجانسة بينهما في العمر الزمني والذكاء وفي درجات فوبيا المدرسة والمهارات الاجتماعية .

\*١ قام بتقدير فوبيا المدرسة كما يدركها المعلم ( ١٨ ) معلم ومعلمة أوكل تلميذ ، قام بتقييمه من ( ٢-٣ ) معلمين ٠ وتم حساب متوسط كل تلميذ في فوبيا المدرسة .



- طبقت الباحثة مقياس المهارات الاجتماعية ومقياس فوبيا المدرسة للأطفال وكما يدركه المعلم على المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج .
- طبقت الباحثة البرنامج التدريبي على المجموعة التجريبية فقط من الأطفال
- قامت الباحثة فى نهاية البرنامج بتطبيق مقياس المهارات الاجتماعية للوقوف على فعالية البرنامج فى تنمية المهارات الاجتماعية ، و أيضا تم تطبيق مقياس فوبيا المدرسة للطفل ومقياس فوبيا المدرسة للطفل كما يدركه المعلم للكشف عن فعالية البرنامج التدريبي فى خفض فوبيا المدرسة .
- قامت الباحثة بتطبيق مقياس فوبيا المدرسة للطفل وكما يدركه المعلم ومقياس المهارات الاجتماعية بعد مضى شهرين من انتهاء البرنامج التدريبي لمعرفة مدى استمرارية فعالية البرنامج .

#### رابعاً : الأساليب الإحصائية المستخدمة فى الدراسة :

استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية وذلك من خلال حزمه البرامج الإحصائية للعلوم النفسية والاجتماعية المعروفة اختصاراً باسم SPSS . وتم استخدام الأساليب الإحصائية التالية

معامل الارتباط ( بيرسون )

اختبار ويلكوكسون Wilcoxon signed Ranks test

معامل مان وتينى • Mann Whitney



**مقدمة :**

يتناول هذا الفصل عرضاً لنتائج فروض الدراسة الحالية ثم مناقشة النتائج وتفسيرها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة .  
تم استخدام معامل الارتباط لبيرسون للتحقق من صحة الفرض الأول واستخدم اختبار ويلكوكسون Wilcoxon ومعامل مان ويتني للتحقق من صحة الفرض الثاني والثالث والرابع والخامس والسادس والسابع .

**١- اختبار صحة الفرض الأول ونصه :**

توجد علاقة إرتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين درجات المهارات الاجتماعية ودرجات فوبيا المدرسة لدى طفل المدرسة الابتدائية .  
للتحقق من صحة هذا الفرض تم إيجاد معامل الارتباط بين درجات مقياس المهارات الاجتماعية ومتوسط درجات مقياس فوبيا المدرسة على العينة ٦٠ طفل الذين تم اختيارهم من ٤٠٤ طفل وهم الذين حصلوا على أعلى درجات في فوبيا المدرسة .  
والجدول التالي يوضح ذلك

جدول ( ١٧ )

معاملات الارتباط بين درجات مقياس المهارات الاجتماعية ومتوسط درجات مقياس فوبيا المدرسة

م	درجات المهارات الاجتماعية	متوسط درجات فوبيا المدرسة	م	درجات المهارات الاجتماعية	متوسط درجات فوبيا المدرسة
١	١٩	١٠٥	٣١	٣٥	٩١
٢	٣٤	٩٦	٣٢	٢٧	٩٩
٣	٢٨	٩٧	٣٣	٣٥	٩٠
٤	٣٦	٩٦	٣٤	٢١	١٠٣
٥	٣٣	٩٦	٣٥	٢٧	٩٥
٦	٢١	١٠٤	٣٦	٣٢	٩٤
٧	٢٥	١٠٠	٣٧	٢٣	١٠٠
٨	٣٠	٩٦	٣٨	٢٦	٩٦
٩	٢٤	١٠٤	٣٩	٢٢	١٠٢

٩٢	٣٦	٤٠	١٠٢	٢٣	١٠
٩٣	٣٣	٤١	٩٥	٣٠	١١
متوسط درجات فوبيا المدرسة	درجات المهارات الاجتماعية	م	متوسط درجات فوبيا المدرسة	درجات المهارات الاجتماعية	م
٩٩	٢٧	٤٢	٩٦	٣٢	١٢
١٠١	٢١	٤٣	٩٤	٢٩	١٣
٩٨	٢٦	٤٤	٩٧	٣٣	١٤
٩٧	٢٨	٤٥	١٠١	٣٥	١٥
٩٤	٣١	٤٦	١٠٠	٢٢	١٦
٩٦	٢٩	٤٧	٩٦	٣٣	١٧
٩٧	٢٨	٤٨	٩٨	٢٧	١٨
٩٥	٢٩	٤٩	٩٥	٣٠	١٩
٩٩	٢٣	٥٠	٩٥	٢٩	٢٠
١٠٣	٢١	٥١	١٠٠	٢٢	٢١
١٠١	٢٢	٥٢	٩٩	٢٣	٢٢
٩٨	٢٦	٥٣	٩٠	٣٥	٢٣
٩٧	٢٧	٥٤	١٠٢	٢١	٢٤
٩٤	٣٠	٥٥	٩٧	٣٣	٢٥
٩٣	٣٢	٥٦	١٠١	٢٢	٢٦
٩٢	٣١	٥٧	٩٣	٣١	٢٧
١٠٢	٢١	٥٨	٨٩	٣٨	٢٨
٩٩	٢٥	٥٩	٩٢	٣٦	٢٩
٩٧	٢٨	٦٠	١٠١	٢١	٣٠
معامل الارتباط = - ٠.٩١					

يتضح من جدول ( ١٧ ) وجود معامل ارتباط سالب دال إحصائياً عند مستوي دلالة ٠.٠١ بين درجات المهارات الاجتماعية و درجات فوبيا المدرسة لدى أطفال عينة الدراسة ، أي أن كلما زادت درجات المهارات الاجتماعية قلت درجات فوبيا المدرسة لدى أطفال العينة

### تفسير نتائج الفرض الأول :

تشير نتيجة الفرض إلى وجود علاقة ارتباطيه سالبة بين المهارات الاجتماعية و فوبيا المدرسة، بمعنى أنه كلما زادت المهارات الإجتماعية قلت فوبيا المدرسة والعكس صحيح. وهذا يؤكد صحة الفرض الأول ، فالطفل الذي يعاني من فوبيا

المدرسة يتسم بالعجز الاجتماعي والعزلة الاجتماعية ( الانطواء ) و الإعتمادية وعدم القدرة علي المبادأة بالتفاعل مع الآخرين ، وعدم النضج الاجتماعي وعدم قدرتهم علي المشاركة والتعاون مع الآخرين ، والعدوانية والاكنتاب والقلق الواضح ونقص عمليات التواصل والتفاعل بينه وبين الآخرين ضعيف ، فهو يعجز عن ممارسة حياته اليومية ومعايشتها بالإضافة إلى بروز بعض الأعراض العضوية التي يظهرها الطفل للبقاء في المنزل ، كل هذا يؤدي إلي قلة التواصل بينه وبين الآخرين وانعزاله مما يؤدي في النهاية إلي عدم التوافق الاجتماعي بصورة عامة ونقص في المهارات الاجتماعية خاصة . وتتفق نتائج هذا الفرض مع نتائج دراسة كل من كازدين وآخرين (Kazdin , et al., ١٩٨١) وكوريتا وآخرين (Kurate, et al., ١٩٨٨) وبلاج Blagg (١٩٩٠) ، وعبد الستار إبراهيم وآخرين (١٩٩٣) ، و بطرس حافظ (١٩٩٣) و رياض نايل (١٩٩٥) ومحمد السيد (١٩٩٨).

## ٢ - اختبار صحة الفرض الثاني ونصه:

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في المهارات الاجتماعية بعد تطبيق البرنامج التدريبي لصالح المجموعة التجريبية "

ويوضح الجدول التالي النتائج الإحصائية لهذا الفرض .

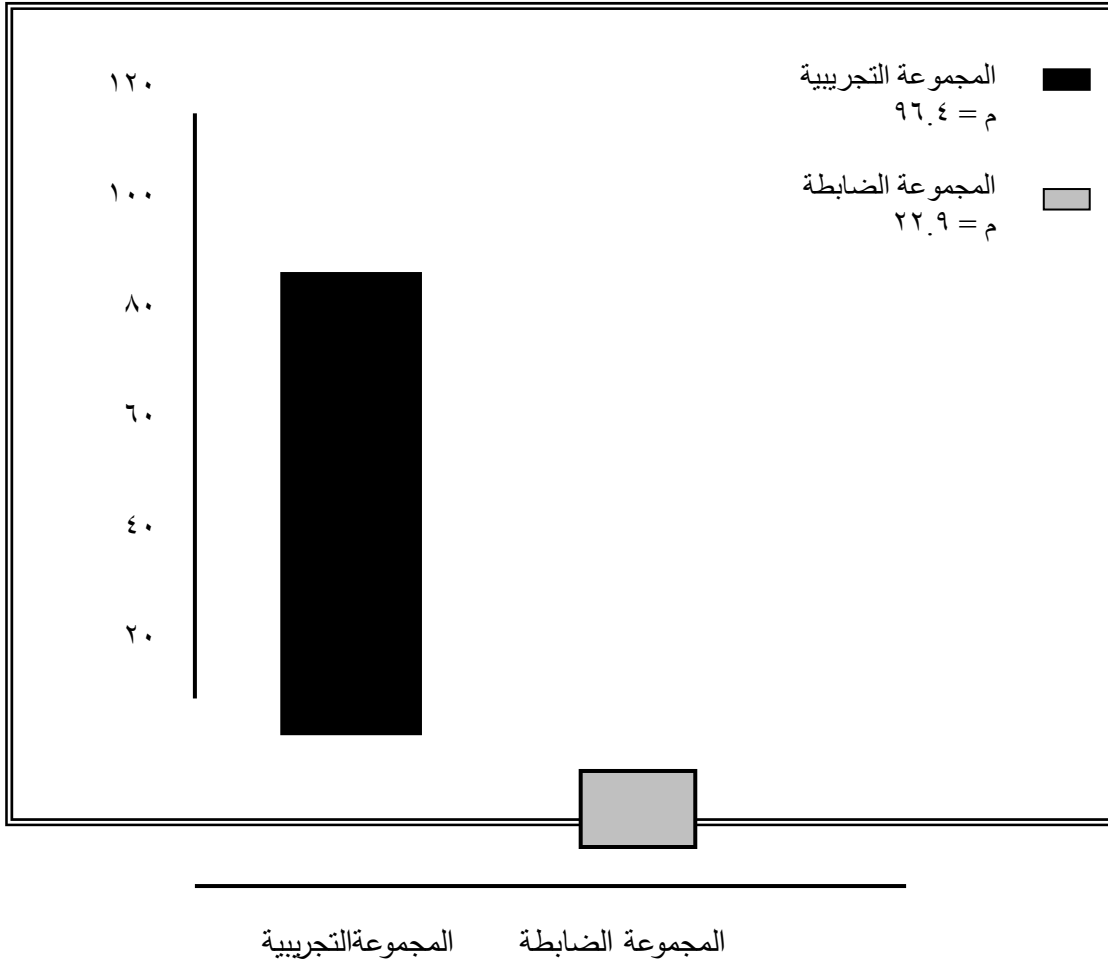
جدول ( ١٨ )

دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعتين ( الضابطة والتجريبية ) في المهارات الاجتماعية بعد تطبيق البرنامج .

البيان	العدد	المتوسط	متوسط الرتب	مجموع الرتب	معامل مان ويتني U	معامل ويلكوسون W	قيمة Z	مستوي الدلالة
ضابطة	١٠	٢٢.٩	٥.٥٠	٥٥			-	٠.٠١
تجريبية	١٠	٩٦.٤	١٥.٥٠	١٥٥	صفر	٥٥	٣.٧٨٤	

يتضح من جدول ( ١٨ ) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعتين ( الضابطة والتجريبية ) في المهارات الاجتماعية بعد تطبيق البرنامج، وبالرجوع إلي متوسطات المجموعتين اتضح أن متوسط المجموعة التجريبية على مقياس المهارات الاجتماعية أعلى من متوسط المجموعة الضابطة وهذا يدل على أن الفروق لصالح المجموعة التجريبية . وهذه النتائج تحقق صحة الفرض الثانى .

كما قامت الباحثة من خلال التمثيل البيانى بمقارنة متوسطات درجات مقياس المهارات الاجتماعية لدى المجموعتين التجريبية والضابطة . ويتضح ذلك فى الشكل التالى



شكل ( ٢ )

التمثيل البياني لمتوسطي درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية  
في المهارات الاجتماعية بعد تطبيق البرنامج .

يتضح من الرسم البياني لمتوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية ارتفاع  
المهارات الاجتماعية لدى أطفال المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج التدريبي.

### ٣- اختبار صحة الفرض الثالث ونصه :

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في  
المهارات الاجتماعية قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي لصالح القياس البعدي "

ويوضح الجدول التالي النتائج الإحصائية لهذا الفرض :

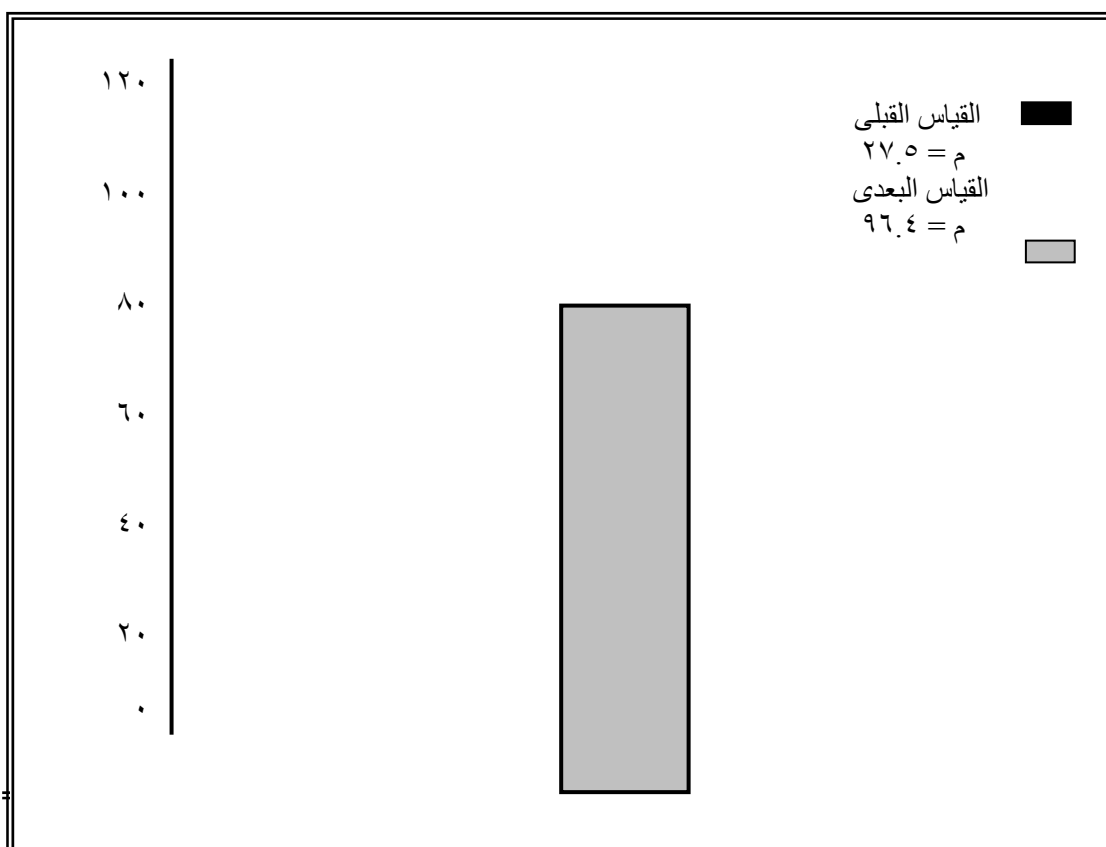
جدول ( ١٩ )

دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المهارات الاجتماعية لدى أطفال  
المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج .

البيان	المتوسط	اتجاه الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوي الدلالة
قبلي	٢٧.٥	الرتب السالبة	صفر	صفر	٥٥	- ٢.٨٠٩	٠.٠١
بعدي	٩٦.٤	الرتب الموجبة	١٠	٥.٥٠			دالة
		التساوي الإجمالي	صفر				
			١٠				

يتضح من جدول ( ١٩ ) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠.٠١) بين  
متوسطي رتب درجات المهارات الاجتماعية لدى أطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق  
البرنامج التدريبي ، بالرجوع إلى متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي  
يلاحظ أن متوسطات درجات القياس البعدي أعلى منها في القياس القبلي وهذا يدل على أن تلك  
الفروق لصالح القياس البعدي وهذه النتائج تحقق صحة الفرض الثالث .

كما قامت الباحثة من خلال التمثيل البياني بمقارنة متوسطات درجات المهارات الاجتماعية  
للمجموعة التجريبية للقياس القبلي والبعدي والرسم البياني التالي يوضح ذلك







القياس القبلي

القياس البعدى

شكل ( ٣ )

التمثيل البياني لمتوسطي درجات المهارات الاجتماعية لدى أطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد البرنامج .

يتضح من الرسم البياني لمتوسطي درجات القياسين القبلي و البعدى للمهارات الاجتماعية ارتفاع المهارات الاجتماعية لدى الأطفال .

#### ٤ - اختبار صحة الفرض الرابع ونصه :

" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى المهارات الاجتماعية بعد انتهاء البرنامج التدريبى مباشرة وبعد مرور شهرين من تطبيقه ( تتبعى ) .

و يوضح الجدول التالي النتائج الإحصائية لهذا الفرض .

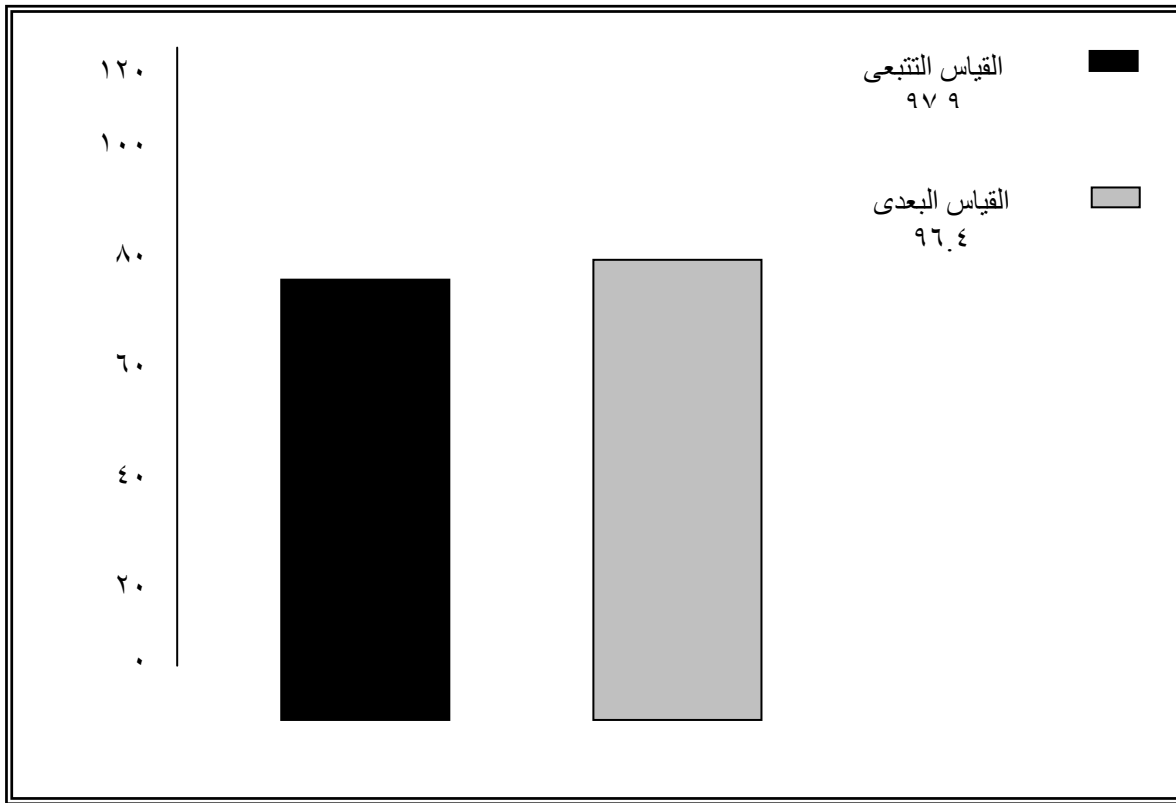
جدول ( ٢٠ )

دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى المهارات الاجتماعية بعد انتهاء البرنامج التدريبى مباشرة وبعد مرور شهرين من تطبيقه .

البيان	المتوسط	اتجاه الرتب	العدد	متوسط	مجموع	قيمة Z	مستوى
--------	---------	-------------	-------	-------	-------	--------	-------

الدلالة		الرتب	الرتب	صفر	الرتب السالبة		
٠.٠١٦	٢.٤١٤ -	٢٨	صفر	٧	الرتب الموجبة	٩٦.٤	بعدي
غير داله			٤	٣	التساوي	٩٧.٩	تتبعي
				١٠	الإجمالي		

يتضح من جدول ( ٢٠ ) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في المهارات الاجتماعية بعد توقف البرنامج مباشرة وبعد مرور شهرين من انتهاء البرنامج ؛ و الرسم البياني شكل ( ٤ ) يوضح ذلك .



القياس البعدي

القياس التتبعي

شكل ( ٤ )

التمثيل البياني لمتوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية علي مقياس المهارات الاجتماعية بعد انتهاء البرنامج مباشرة وبعد مرور شهرين .

يتضح من خلال هذا التمثيل البياني استمرار فعالية البرنامج التدريبي للمهارات الاجتماعية بعد توقف البرنامج .

#### ٥ - اختبار صحة الفرض الخامس ونصه :

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في فوبيا المدرسة بعد تطبيق البرنامج التدريبي لصالح المجموعة التجريبية ".  
ويوضح الجدول التالي ذلك :

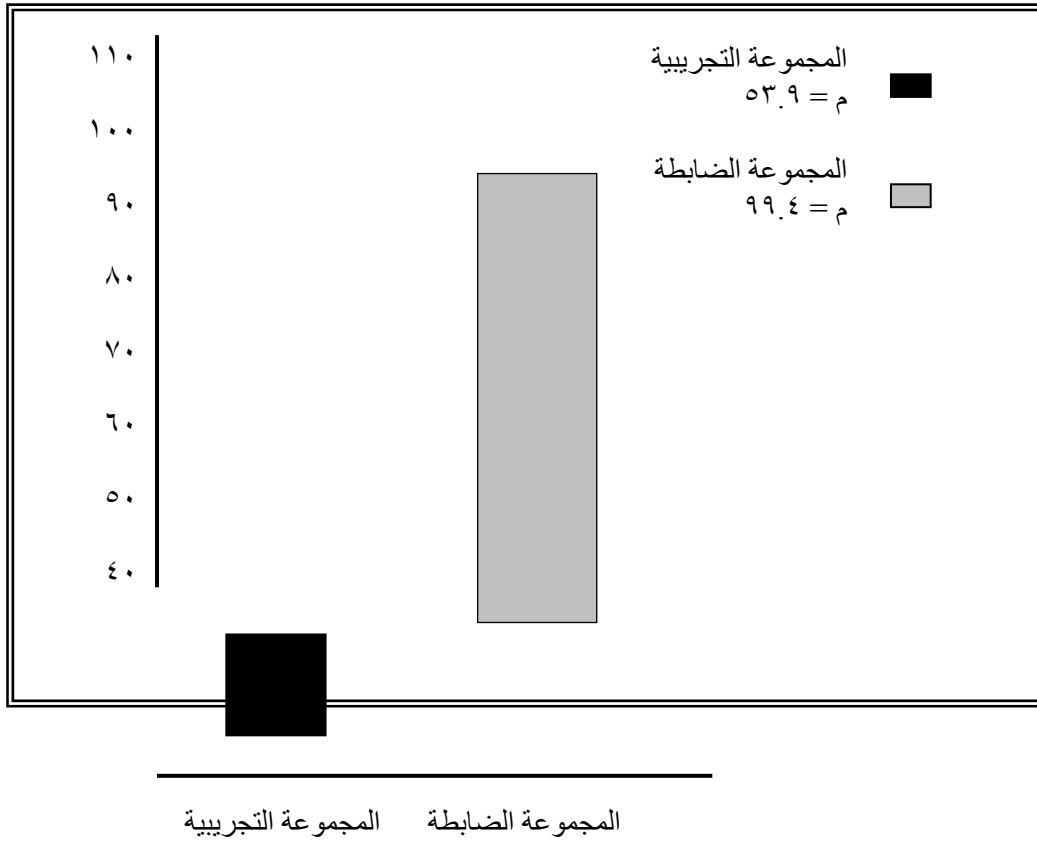
#### جدول ( ٢١ )

دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعتين الضابطة و التجريبية في فوبيا المدرسة بعد تطبيق البرنامج التدريبي.

مجموعات المقارنة	العدد	المتوسط	متوسط الرتب	مجموع الرتب	مان ويتنى معامل U	معامل ويلكوسون W	قيمة Z	مستوي الدلالة
ضابطة	١٠	٩٩.٤	١٥.٥٠	١٥٥	صفر	٥٥	-	٠.٠١
تجريبية	١٠	٥٣.٩	٥.٥٠	٥٥			٣.٧٩٠	

يتضح من جدول ( ٢١ ) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ , بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعتين الضابطة و التجريبية في فوبيا المدرسة بعد تطبيق البرنامج ، وبالرجوع إلي متوسطات المجموعتين يتضح أن متوسط المجموعة التجريبية في فوبيا المدرسة أقل من متوسط المجموعة الضابطة ، وهذا يدل على إنخفاض فوبيا المدرسة لدى أطفال المجموعة التجريبية ، وهذه النتائج تحقق صحة الفرض الخامس .

كما قامت الباحثة بمقارنة متوسطات المجموعة التجريبية والضابطة من خلال التمثيل البياني ويوضح الشكل التالي ذلك .



شكل ( ٥ )

التمثيل البياني لمتوسطي درجات أطفال المجموعتين الضابطة و التجريبية في فويا المدرسة بعد تطبيق البرنامج .

يتضح من الرسم البياني لمتوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية انخفاض فويا

المدرسة لدى أطفال المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج .

## ٦ - اختبار صحة الفرض السادس ونصه :

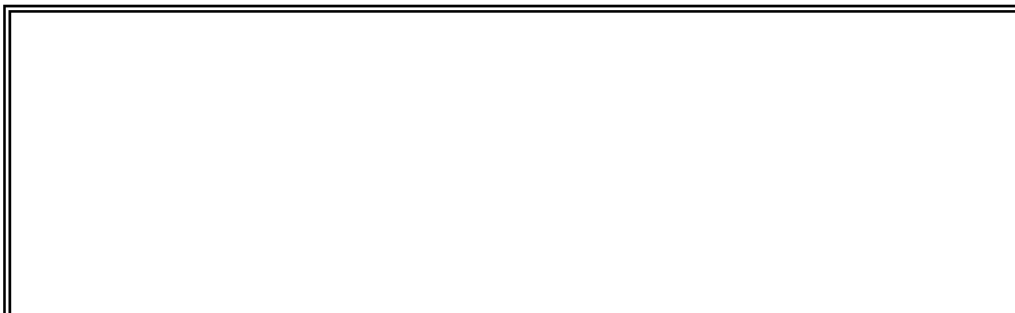
" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في فوبيا المدرسة قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي لصالح القياس البعدي .  
والجدول التالي يوضح النتائج الإحصائية لهذا الفرض

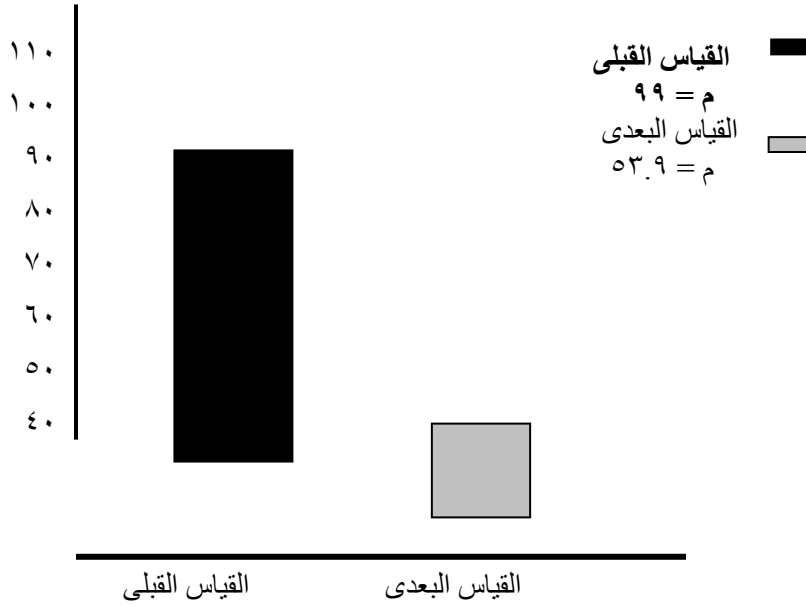
## جدول ( ٢٢ )

دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات فوبيا المدرسة لدي أطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي .

مستوي الدلالة	قيمة Z	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	اتجاه الرتب	المتوسط	البيان
٠.٠١ دالة	٢.٨١٢ -	٥٥	٥.٥٠ صفر	١٠ صفر صفر ١٠	الرتب السالبة الرتب الموجبة التساوي الإجمالي	٩٩ ٥٣.٩	قبلي بعدي

يتضح من جدول ( ٢٢ ) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي ٠.٠١ بين متوسطي درجات فوبيا المدرسة لدي أطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج، وبالرجوع إلي متوسطات المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج يتضح أن متوسط درجات فوبيا المدرسة بعد تطبيق البرنامج اقل من المتوسط قبل تطبيق البرنامج مما يدل على فعالية البرنامج في خفض فوبيا المدرسة وهذه النتائج تؤكد صحة الفرض السادس .  
كما قامت الباحثة من خلال التمثيل البياني بمقارنة متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي . يتضح ذلك في الشكل التالي .





شكل ( ٦ )

التمثيل البياني لمتوسطي درجات فوبيا المدرسة لدي أطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج .

يتضح من الرسم البياني لمتوسطي درجات القياسين القبلي و البعدى لفوبيا المدرسة انخفاض فوبيا المدرسة لدى أطفال المجموعة التجريبية فى القياس البعدى .

#### ٧- اختبار صحة الفرض السابع ونصه:

" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية فى فوبيا المدرسة بعد انتهاء البرنامج التدريبي مباشرة وبعد مرور شهرين من تطبيقه ( القياس التبعي )

ويوضح الجدول التالي يوضح النتائج الإحصائية لهذا الفرض .

جدول ( ٢٣ )

دلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية على مقياس فوبيا المدرسة بعد انتهاء البرنامج وبعد مرور شهرين .

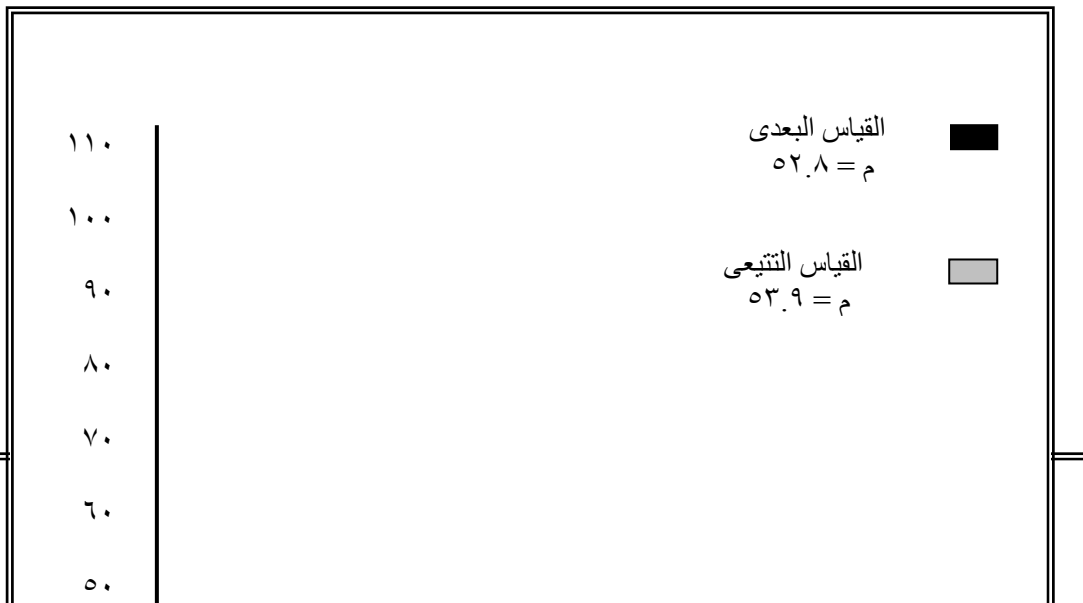
## الفصل الخامس

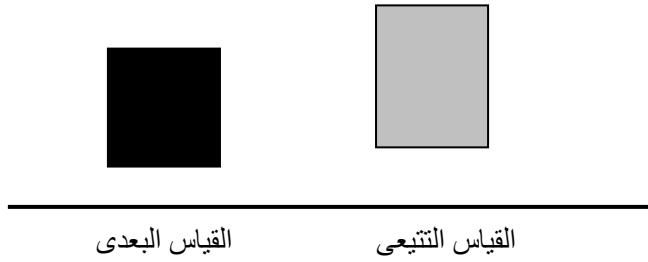
### الدراسة ومناقشتها

### نتائج

مستوي الدلالة	قيمة Z	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	اتجاه الرتب	المتوسط	البيان
٠.٠٠٠٩	- ٢.٥٩٨	٣٦	٤.٥٠	٨	الرتب السالبة	٥٢.٨	البعدي
غير داله			صفر	صفر	الرتب الموجبة	٥٣.٩	التتبعي
				٢	التساوي		
				١٠	الإجمالي		

يتضح من جدول ( ٢٣ ) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في فوييا المدرسة بعد توقف البرنامج التدريبي مباشرة وبعد مرور شهرين من انتهاء البرنامج ؛ و يتضح ذلك من الرسم البياني شكل ( ٧ )





شكل ( ٧ )

التمثيل البياني لمتوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى فوبيا المدرسة بعد انتهاء البرنامج التدريبى مباشرة وبعد مرور شهرين من توقف البرنامج.

يتضح من خلال هذا التمثيل البيانى استمرار فعالية البرنامج التدريبى للمهارات الاجتماعية فى خفض فوبيا المدرسة

### تفسير فروض الدراسة

أفادت نتائج هذه الدراسة فعالية البرنامج فى التدريب على المهارات الاجتماعية لدى أطفال عينه الدراسة ، حيث وجدت فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج فى كل من المهارات الاجتماعية و فوبيا المدرسة لصالح التطبيق البعدى حيث زادت المهارات الاجتماعية وانخفضت فوبيا المدرسة .

كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة بعد التطبيق على المجموعة التجريبية فى كل من المهارات الاجتماعية وفوبيا المدرسة لصالح المجموعة التجريبية ، حيث ارتفعت المهارات الاجتماعية وانخفضت فوبيا المدرسة .



هذا بالإضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات المهارات الاجتماعية و فوبيا المدرسة لدى أطفال العينة التجريبية بعد تطبيق البرنامج مباشرة وبعد مرور شهرين ( القياس التتبعي ) .ويمكن للباحثة أن ترجع هذه النتائج الى النقاط التالية :

١ - جدوى الفنيات المستخدمة فى الدراسة الحالية وهى : إعطاء التعليمات - والنمذجة - ولعب الدور - والتدعيم - والواجب المنزلى - بالإضافة إلى المحاضرة والمناقشة (فى بعض الجلسات) ، حيث أن الاستجابة الإجرائية الناجمة عن إعطاء التعليمات و التى يليها إعطاء النموذج ثم يمثل هذا النموذج من خلال لعب الدور ويليه تدعيم ثم تمثيل هذا فى الحياة عن طريق الواجب المنزلى الذى يطلب منهم ممارسه هذه المهارات فى الحياة اليومية و المدرسية .

أضف إلى ذلك انه من الدراسات التى أكدت على فعالية هذه الفنيات ودورها فى تنمية المهارات الاجتماعية دراسة كل من لاجريكا وسانتاجروس Lagreca & Santagros (١٩٨٠) وبلج Blagg (١٩٨٧) و بطرس حافظ (١٩٩٣) وكيوتينك وآخرون et al., (١٩٩٣) Kutnick (١٩٩٣) وأحمد متولى (١٩٩٣) وسهير إبراهيم (١٩٩٦) ومحمد السيد وصالح أبو عباءة (١٩٩٨) ومحمد يوسف (١٩٩٨) وأيمن المحمدى (٢٠٠١) وسهير محمد (٢٠٠١) .

٢- محتوى البرنامج قد حقق أهدافه فى تنمية المهارات الاجتماعية وخفض فوبيا المدرسة أي أنه حدث تفاعل بين الطفل وزيادة المهارات الاجتماعية مما يدل على تفاعل الطفل مع الآخرين ومع المحيطين به فى المدرسة وذلك بهدف ترغيب الأطفال فى المدرسة عن طريق جذبهم إليها ونزع الرهبة من داخلهم تجاهها .

ومن الدراسات التى أكدت على أن المحتوى قد حقق جدواه دراسة إسفلت وآخرين Esveldt, et al., (١٩٨٢) وعبد الرحمن سليمان (١٩٨٨) وعبد الباسط خضر (١٩٩٠) وحمدى ياسين و أسماء السرسى (١٩٩٢) .

- ٣ - احتواء البرنامج على بعض الأدوات الموجودة بالمدرسة مثل استخدام الفيديو والكمبيوتر قد حقق أهدافه في إثبات فعاليته في تنمية المهارات الاجتماعية .
- ويتفق ذلك مع دراسة كل من فاكور ودافيد (Factor & David) (١٩٨٠) وديمرس Demmers (١٩٨١) بالكيلى وكرمر Bulkeley&Cramer (١٩٩٠) وفيرر Ferre&Ferre (١٩٩١) التى أثبتت فعالية الفيديو والكمبيوتر فى تنمية المهارات الاجتماعية .
- ٤ - لعبت المناقشة الحرة والحوار والنشاط الحر الذى كانت تتيحه الباحثة للأطفال دورا هاما فى تكوين اتجاهات الأطفال إزاء مشاكلهم بالمدرسة والتخلص منها عن طريق الواجبات المنزلية .
- ٥ - تداول كثير من المهارات الاجتماعية المطلوب تنميتها أثناء التدريبات والأنشطة المستخدمة فى البرنامج .
- ٦ - توفير خبرات متنوعة للأطفال من خلال البيئة المدرسية وذلك بتنظيم الرحلات والزيارات ، فهذا له جدواه فى التعزيز والتدريب على المهارات الاجتماعية .
- ٧ - التعزيز الفوري الذى قدمته الباحثة للطفل بعد أداء المهارة المطلوبة ساعد فى تقديم المهارة بطريقة سليمة .
- ٨ - البيئة المثيرة التى عاشها الطفل مدة عشرة أسابيع أثناء تقديم البرنامج ، لها دورها فى علاج مشكله فوبيا المدرسة .
- ٩ - انجذاب الأطفال إلى نوعيه الأنشطة المقدمة داخل البرنامج ، التى قدمتها الباحثة ، واستجابتهم بسهولة ويسر لمواقف ومثيرات البرنامج التدريبى .
- ١٠ - الطفل فى هذا السن شغوف بالمعلومات الجديدة ويتطلع الى معرفة كل ما يدور حوله من أمور ، حيث تعرف هذه المرحلة بالفترة النشطة لاكتساب وتكوين مهارات اجتماعية جديدة . وهذا ساعد الباحثة كثيرا أثناء تطبيق البرنامج .
- ١١ - الدلالة الإحصائية التى تشير إلى وجود قدر من النمو فى المهارات الاجتماعية لدى أفراد العينة يثبت أن هناك تفاعل بدرجة كبيرة بين الأطفال والمهارات الاجتماعية التى تم تقديمها أثناء البرنامج، هذا كله جدير بان يحدث تطورا وتحسناً فى علاج فوبيا المدرسة لدى طفل المدرسة

الابتدائية كما أنه يشير إلى فعالية برنامج التدريب على المهارات الاجتماعية المستخدمة في الدراسة الحالية ودورة في خفض فوبيا المدرسة .

نضيف إلى ذلك الدراسات التي أكدت فاعليه التدريب على المهارات الاجتماعية في علاج فوبيا المدرسة والفوبيا الاجتماعية : مثل دراسة كل من اميش وآخرون , Amish et al (١٩٨٨) ودراسة احمد متولى (١٩٩٣) ودراسة مارش Marsh (١٩٩٥) في علاج الفوبيا الاجتماعية كما أكدت دراسة كل من إسفلت وآخرين , Esveldt, et al., (١٩٨٢) ويامسكى Yamaski (١٩٨٥) وبلاج Blagg (١٩٩٠) إلى فاعلية المهارات الاجتماعية في علاج فوبيا المدرسة .

- ما سبق يشير الى تحقيق صحة فروض الدراسة الحالية .

- إن الباحثة اتبعت هذا الإجمالي في تفسير الفروض حتى تبدى مدى فعالية البرنامج ككل ، خاصة و أن الحديث سوف يكرر ذاته إذا ما اتبعت تفسير كل فرضٍ علي حدة .

## توصيات الدراسة :

- فى ضوء إجراءات الدراسة الحالية ، وضعت الباحثة مجموعة من التوصيات التى يجب أن توضع فى الاعتبار عند وضع البرامج التدريبية لمواجهة بعض الاضطرابات النفسية و هى:
- ١- ينبغي تدريب الأطفال على المهارات الاجتماعية فى مرحلة عمرية مبكرة وذلك من خلال تمثيل الأدوار والنمذجة والتعزيز والواجب ( الممارسة ) .
  - ٢- التدريب على المهارة الاجتماعية من خلال البيئة المدرسية والأنشطة الموجودة بها والوسائل المتاحة
  - ٣- يجب الاهتمام بالأنشطة المدرسية داخل المدرسة وذلك بوجود مدرسين متخصصين واعين لطبيعة النشاط وطبيعة المرحلة التى يدرسونها بالإضافة إلى وجود مكان لممارسة الأنشطة.
  - ٤- تخفيف الضغوط العملية والنفسية الواقعة على المعلمين وذلك حتى يتاح له بعض الوقت لممارسة ومتابعة الأنشطة بالإضافة إلى الاستماع إلى التلاميذ وإقامة الحوارات معهم .
  - ٥- إعطاء فرصة للأطفال لإبداء آرائهم حول الأشياء التى يخشونها وتجعلهم يرهبون المدرسة .
  - ٦- إعداد برامج خاصة بالوالدين والمعلمين خاصة ما يمكن من خلاله تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال .
  - ٧- يجب على المعلم بصفة عامة إكساب الطفل القيم والسلوكيات المرغوبة وتكوين الشعور بالمسئولية وكيفية التعامل مع الآخرين والتعاون معهم ومشاركتهم ومساعدتهم .
  - ٨- التعاون بين المنزل والمدرسة فى تنمية المهارات الاجتماعية وذلك لخفض أى سلوك مضطرب لدى التلاميذ .

## بحوث مقترحة

- من خلال النتائج التى تم التوصل إليها فى الدراسة الحالية ، لاحظت الباحثة أنه يلزم مزيد من الجهد والبحث فى هذا المجال وبعد ذلك استكمالاً لمجال الدراسة الحالية ، ومن هذه البحوث
- ١- مقارنة فعالية التدريب على المهارات الاجتماعية بالعلاج المعرفي العقلانى السلوكى فى خفض فوبيا المدرسة .
  - ٢- فعالية السيكو دراما فى خفض فوبيا المدرسة .
  - ٣- دراسة لبعض العوامل المرتبطة بفوبيا المدرسة .

- ٤- دراسة لبعض العوامل المؤثرة فى اتجاهات الأطفال نحو المدرسة .
- ٥- علاقة المهارات الاجتماعية بكل من التوافق الاجتماعي والدراسي لدى الأطفال .
- ٦- فعالية العلاج الأسرى فى خفض فوبيا المدرسة .

### ملخص الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى خفض فوبيا المدرسة من خلال التدريب على المهارات الاجتماعية .

و قد أجريت الدراسة الحالية على عينة قوامها ( ٤٠٤ ) طفل وطفلة بالصفوف الثلاث الأولى ( الأول - الثانى \_ الثالث ) بمجمع مدارس أولاد صقر الابتدائي بمحافظة الشرقية حيث طبق عليهم مقياس فوبيا المدرسة للأطفال ومقياس فوبيا المدرسة كما يدركه المعلم ، وبناء على ذلك تم اختيار ( ٦٠ ) طفلاً وطفلة حصلوا على أعلى الدرجات في المقياسين (أعلى من ٨٥ فى مقياس فوبيا المدرسة كما يدركه الطفل وأعلى من ٨٩ فى مقياس فوبيا المدرسة كما يدركه المعلم ) على هؤلاء ( ٦٠ طفل ) ، ثم طبق مقياس المهارات الاجتماعية وتم اختيار ( ٢٠ ) طفلاً وطفلة تتراوح أعمارهم ما بين ( ٧-٨ ) سنوات ممن تتوافر فيهم شروط العينة . وتم تقسيمهم إلى مجموعتين مجموعة تجريبية قوامها ( ١٠ ) أطفال ومجموعة ضابطة ( ١٠ ) أطفال .

### تم تطبيق المقاييس التالية وهى :

١- اختبار القدرات العقلية للأطفال من ( ٦-٨ ) سنوات . أعداد : فاروق عبد الفتاح :

١٩٩٨ .

٢- مقياس المهارات الاجتماعية للصغار . إعداد محمد السيد: ١٩٩٨ .

٣- مقياس فوبيا المدرسة ( للأطفال ) . إعداد رياض نايل : ١٩٩٥ .

٤- مقياس فوبيا المدرسة لدى الأطفال ( كما يدركه المعلم ) : "إعداد الباحثة" .

٥ - برنامج التدريب على المهارات الاجتماعية . "إعداد الباحثة" .

وتم تطبيق البرنامج وعدد جلساته ( ٣٠ جلسة ) استمر عشر أسابيع ، بواقع ٣ جلسات

أسبوعياً استخدمت فنيات : النمذجة ، لعب الدور ، التغذية المرتدة والتدعيم، الواجبات المنزلية

، المناقشة والمحاضرة و بعد معالجة الدرجات إحصائياً أسفرت نتائج الدراسة عن :

١- وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين درجات المهارات الاجتماعية و فوبيا

المدرسة لدى أطفال عينة الدراسة .

- ٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعتين ( الضابطة والتجريبية ) فى المهارات الاجتماعية بعد تطبيق البرنامج التدريبي لصالح المجموعة التجريبية .
- ٣- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى المهارات الاجتماعية قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي لصالح القياس البعدي .
- ٤- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية على مقياس المهارات الاجتماعية بعد انتهاء البرنامج التدريبي مباشرة وبعد مرور شهرين من تطبيقه .
- ٥- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعتين ( الضابطة والتجريبية ) فى فوبيا المدرسة بعد تطبيق البرنامج التدريبي لصالح المجموعة التجريبية .
- ٦- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى فوبيا المدرسة قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي لصالح القياس البعدي .
- ٧- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى فوبيا المدرسة بعد انتهاء البرنامج التدريبي مباشرة وبعد مرور شهرين من تطبيقه .

أولاً : المراجع العربي

- ١- أحمد عكاشة ( ١٩٩٢ ) : الطب النفسي المعاصر ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية.
- ٢- أحمد متولى عمر ( ١٩٩٣ ) : مدى فعالية التدريب على المهارات الاجتماعية والعلاج السلوكي المعرفي في تخفيف الفوبيا الاجتماعية لدى طلاب الجامعة ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة طنطا .
- ٣- ارثر .ى جونجسما ، ل - مارك بتيرسون ( ١٩٩٧ ) : خطة العلاج النفسي ، ترجمة عادل دمرdash ولطفى فطيم ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية .
- ٤ - إدوارد موراي ( ١٩٨٨ ) الدافعية والانفعال . ترجمة أحمد عبد العزيز سلامة ومحمد عثمان نجاتي ، القاهرة ، مكتبة دار الشروق .
- ٥- أماني عبد المقصود عبد الوهاب ( ١٩٩٨ ) : مدى فعالية برنامج إرشادي في تخفيف الشعور بالوحدة النفسية لدى الأطفال اللقطاء ، رسالة دكتوراه ، معهد الدراسات العليا لطفولة ، جامعة عين شمس .
- ٦- أميرة طه بخش ( ١٩٩٧ ) : فعالية برنامج التنمية للمهارات الاجتماعية في خفض مستوى النشاط الذائد لدى الأطفال المعاقين عقلياً ، مجلة كلية التربية جامعة عين شمس ، العدد ( ٢١ ) جزء (١) ص ٩٧-١٢٩ .
- ٧- أمينة محمد مختار ومحمود عوض الله سالم ( ١٩٩٢ ) : دراسة لبعض خصائص الشخصية المرتبطة بسلوك تجنب المدرسة لدى أطفال المرحلة الابتدائية ، مجلة كلية التربية بينها ، عدد يناير ص ١٤٧-٢٣٧.
- ١٠- أسامة محمد أبو سريع ( ١٩٩٢ ) : الصداقة من منظور علم النفس ، سلسلة عالم المعرفة ، الكويت ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.
- ١١- انتصار يونس ( ١٩٩٣ ) : السلوك الانساني ، القاهرة ، دار المعارف .
- ١٢- الفت حقى ( ١٩٩٥ ) : الاضطراب النفسي التشخيص والعلاج والوقاية ( الجزء الأول ) ، الاسكندرية ، مركز الاسكندرية لكتاب .

- ١٣- أيمن احمد المحمدى ( ٢٠٠١ ) فاعلية الدراما للتدريب على بعض المهارات الاجتماعية وأثره فى تنمية الثقة بالنفس لدى الأطفال المكفوفين بمرحلة ما قبل المدرسة ، دكتوراة ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق .
- ١٤- باترسون ( ١٩٩٢ ) نظريات الإرشاد والعلاج النفسى ، ترجمة حامد عبد العزيز الفقى ، الكويت ، دار القلم .
- ١٥- بسيونى بسيونى السيد ومحمود محى الدين سعيد ( ١٩٩٧ ) : التعديل السلوكى لتلاميذ التعليم الأساسى المتغيبين عن المدرسة بإدارة وسط القاهرة التعليمية ، مجلة معوقات الطفولة ، العدد( ٦ ) ، ص ٦١-٩٧ .
- ١٦- بطرس حافظ بطرس ( ١٩٩٣ ) : اثر برنامج لتنمية بعض جوانب النشاط المعرفى والمهارات الاجتماعية على السلوك التوافقى لدى أطفال ما قبل المدرسة الابتدائية ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة عين شمس
- ١٧- بندق عبد الخالق احمد ( ١٩٨٧ ) : العلاج الجشطلتى ومدى فاعليته فى علاج مرض الفوبيا ، رسالة دكتوراة ، كلية التربية جامعة الزقازيق ، فرع بنها .
- ١٨- جابر عبد الحميد وعلاء الدين كفافى ( ١٩٩٥ ) : معجم علم النفس والطب النفسى ، الجزء السابع ، القاهرة ، دار النهضة العربية .
- ١٩- جاسم الكندى وراشد سهل ( ١٩٩٢ ) الخوف المدرسى، مفهومة ، نظرياته وطرق علاجه ، مجلة رسالة الخليج العربى ، العدد ( ٤٠ ) ، السنة ( ١٢ ) ، الكويت ، مكتب التربية العربى لدول الخليج ، ص ص ٣٣ - ٦٢ .
- ٢٠- جمال الخطيب ( ١٩٨٧ ) : تعديل السلوك والقوانين والإجراءات ، ط ( ١ ) ، بدون دار نشر .
- ٢١- جون بولبى ( ١٩٩١ ) : سيكولوجية الانفصال . ترجمة عبد الهادى عبد الرحمن ، بيروت ، دار الشروق .
- ٢٢- حامد عبد السلام زهران ( ١٩٩٥ ) : الصحة النفسية والعلاج النفسى ، القاهرة ، عالم الكتب .
- ٢٣- حامد عبد السلام زهران ( ١٩٩٩ ) : علم نفس النمو ( الطفولة والمراهقة ) ط ( ٥ )



- القاهرة ، عالم الكتب .
- ٢٤- حامد عبد العزيز الفقى ( ١٩٩٥ ) : دراسة فى سيكولوجية النمو، ط (٦) الكويت ، دار القلم ، .
- ٢٥- حسن مصطفى عبد المعطى ( ١٩٩٨ ) : علم النفس الاكلينيكى ، موسوعة رقم (١) القاهرة ، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع .
- ٢٦- حسن مصطفى عبد المعطى ( ٢٠٠١ ) : الاضطرابات النفسية فى الطفولة والمراهقة ، (الاسباب ، التشخيص ، العلاج ) ، ط ( ١ ) القاهرة ، دار القاهرة
- ٢٧- حسين على فايد ( ٢٠٠١ ) : الاضطرابات السلوكية ، ( تشخيصها ، اسبابها ، علاجها ) ط ( ١ ) ، لقاهرة ، طبية للنشر والتوزيع .
- ٢٨- حمدى محمد ياسين وأسماء محمد السرسى ( ١٩٩٢ ) : التقبل - الرفض المدرسى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، وعلاقاته بالمناخ الاسرى بين التشخيص والتعديل ، مجلة كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، العدد (١٧) ص ص١٩٣-٢٤٤ .
- ٢٩- ربيع شعبان والسعيد غازى ( ١٩٩٦ ) : المخاوف المدرسية وعلاقتها باضطرابات التعلق والانفصال لدى أطفال المدرسة الابتدائية ، المؤتمر الدولى الثالث لمركز الإرشاد النفسى بجامعة عين شمس ( الإرشاد النفسى فى عالم متغير ) الفترة من ٢٣ - ٢٥ ديسمبر ١٩٩٦ ، المجلد الثانى ، ص ص٩٢٥-٩٥٢
- ٣٠- رحاب محمود (٢٠٠٠) : المخاوف المرضية لدى أطفال الروضة [ دراسة شخصية علاجية ] ، الإسكندرية، الملتقى المصرى .
- ٣١- رياض نايل العاسمى ( ١٩٩٥ ) : دراسة إكلينيكية للبنية النفسية للأطفال الذين يعانون من الفوبيا المدرسية فى المرحلة الابتدائية ، رسالة ماجستير ،معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة .
- ٣٢- زكريا الشربينى ( ١٩٩٤ ) : المشكلات النفسية عند الأطفال ، ط (١) ، القاهرة ، دار الفكر العربى.
- ٣٣- زكريا الشربينى ويسرية صادق ( ١٩٩٦ ) : تنشئة الطفل وسبيل الوالدين فى معاملته ومواجهة مشاكله ، القاهرة ، دار الفكر العربى .

- ٣٤- زينب محمود شقير ( ١٩٩٤ ) : المخاوف وعلاقتها بكل من مفهوم الذات والتوافق لدى عينه من أطفال مرحلة الحضانة فى الريف والحضر بمحافظة الغربية ، مجلة كلية التربية جامعة طنطا ، العدد (٢٠) ص ٩٥-١٢٩ .
- ٣٥- زينب محمود شقير ( ٢٠٠٠ ) أ : مقياس المخاوف مرحلة الطفولة ( مبكرة - متوسطة - متأخرة ) كراسة التعليمات ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، .
- ٣٦- ( ٢٠٠٠ ) ب : علم النفس المرضى دراسة فى الشخصية بين السوء والاضطراب ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية .
- ٣٧- سعد جلال ( ١٩٩٢ ) : التوجيه النفسى والتربوى والمهنى ، القاهرة ، دار الفكر العربى
- ٣٨- سعاد محمد على بهادر ( ١٩٨٧ ) : برامج تربية الأطفال ما قبل الدراسة بين النظرية والتطبيق ، القاهرة ، الصدر لخدمات الطباعة .
- ٣٩- سعيدة محمد ابو سوسو ( ١٩٨٤ ) : دراسة مسحية للمخاوف الشائعة بين الطالبات المصريات والسعوديات ، مجلة كلية الدراسات الإنسانية ، جامعة الأزهر ، العدد (٢) .
- ٤٠- سعيدة محمد ابو سوسو ( ١٩٨٩ ) : أثر التدريب على المخاوف لدى طلاب المرحلة الجامعية ، مجلة كلية الدراسات الإنسانية ، جامعة الأزهر ، العدد (٢١) .
- ٤١- سعيدة محمد ابو سوسو ( ١٩٩٧ ) : المخاوف الناشئة لدى الصغار والكبار وعلاجها ، مجلة معوقات الطفولة ، جامعة الأزهر ، العدد (٦) ، يونية ، ص ٢٦ - ١ .
- ٤٢- سهير إبراهيم عيد ميهوب ( ١٩٩٦ ) : تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى عينه من الأطفال المتأخرين عقلياً ، ماجستير . معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس .
- ٤٣- سهير كامل أحمد ( ١٩٩٨ ) : الصحة النفسية والتوافق ، القاهرة ، الانجلو المصرية .
- ٤٤- سهير محمد سلامة ( ٢٠٠١ ) : فعالية برنامج التنمية لبعض المهارات الاجتماعية بنظامى الدمج والعزل وأثره فى خفض الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال المتخلفين عقلياً ، دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق .

- ٤٥- سيجمند فرويد ( ١٩٩٠ ) : الكف والعرض والقلق ترجمة محمد عثمان نجاتي، ط (٣) ، القاهرة، دار الشروق .
- ٤٦- شيفر وميلمان وشاركز هوارد ( ١٩٨٩ ) : مشكلات الأطفال والمراهقين وأساليب المساعدة فيها . ترجمة ، نسيمه داؤد ونزيرة حمدي ، عمان ( الأردن )، مطبعة الاتحاد
- ٤٧- شيهان شعبان عبد الرحمن ( ١٩٨٢ ) : تشخيص الرهاب ( المخاوف المرضية ) عند الأطفال باستخدام اختبار تفهم الموضوع للأطفال CAT ،ماجستير، كلية التربية جامعة طنطا .
- ٤٨- صبحى عبد الفتاح ( ١٩٩٢ ) : تعديل السلوك العدوانى لدى الأطفال باستخدام برامج للعلاج الجماعى بالعب وبرنامج للتدريب على المهارات الاجتماعية ، دكتوراه ، كلية التربية جامعة طنطا .
- ٤٩- عادل عبد الله محمد ( ١٩٩٢ ) : النمو العقلى للطفل ، ط(٢)، القاهرة . دار الشرقية.
- ٥٠- (٢٠٠٠) العلاج المعرفى السلوكى أسس وتطبيقات ، ط ( ١ ) ، القاهرة ، دار الرشاد .
- ٥١- عادل عز الدين الأشول ( ١٩٨٢ ) : علم النفس النمو ، ط (١) ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية.
- ٥٢- عباس محمود عوض ( ١٩٩٤ ) : علم النفس العام ، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية
- ٥٣- عباس محمود عوض ومدحت عبد الحميد عبد اللطيف ( ١٩٩٠ ) : الخوف المرضى من المدرسة لدى الأطفال ( دراسة عاملية ) ، مجلة علم النفس، العدد (١٣) ، السنة الرابعة ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب .
- ٥٤- عبد الباسط متولى خضر ( ١٩٩٠ ) : دراسة فاعلية أسلوبى اللعب الجماعى الموجهة والسيكودراما فى علاج مخاوف الأطفال من المدرسة ، مجلة كلية التربية جامعة الزقازيق ، العدد (١٢) ، السنة الخامسة ، ملحق (ب) ، ص ٢٩١-٣٢٩ .

- ٥٥- عبد الرحمن سيد سليمان ( ١٩٨٨ ) : دراسة مقارنة لأثر أسلوبى التحصين التدريجى واللعب غير الموجة فى تناول المخاوف المرضية من المدرسة لدى أطفال المرحلة الابتدائية ، دكتورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .
- ٥٦- — ( ١٩٩٤ ) : الخوف المرضى من المدرسة ( فوبيا المدرسة ) فى ضوء نظرية قلق الانفصال ، روية تحليلية نقدية ، مجلة الإرشاد النفسى العدد الثالث ، السنة الرابعة ، القاهرة ، مركز الإرشاد النفسى ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ص ٨٩-٥٧ .
- ٥٧- ( ١٩٩٦ ) : الفنيات العلاجية السلوكية للمخاوف المرضية من المدرسة ( عرض ونقد ) ، مجلة علم النفس ، ع (٣٧) ، السنة (١٠) ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ص ١٤٠-١٦٠ .
- ٥٨- ( ١٩٩٧ ) : نمو الإنسان فى الطفولة والمراهقة - الأسس - النظريات - المراحل - المشكلات ، الجزء الأول : أسس علم نفس النمو ، القاهرة ، مكتبة زهراء الشرق .
- ٥٩- ( ١٩٩٩ ) : بحوث ودراسات فى العلاج النفسى ، الجزء الأول ، القاهرة ، مكتبة زهراء الشرق .
- ٦٠- عبد الرحمن عدس ( ١٩٩٩ ) : علم النفس التربوى ( نظرية معاصرة ) ، ط ( ٢ ) ، عمان ، الأردن ، دار الفكر .
- ٦١- عبد الرحمن عدس ومحيى الدين توق ( ١٩٩٨ ) : المدخل إلى علم النفس ، ط ( ٥ ) ، عمان ، الاردن ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .
- ٦٢- عبد الرحمن عيسوى ( ١٩٩٠ ) : أمراض العصر والأمراض النفسية والعقلية والسيكولوجية ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية .
- ٦٣- ( ١٩٩٥ ) : العلاج النفسى ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ،
- ٦٤- عبد الستار إبراهيم ( ١٩٩٨ ) : العلاج النفسى السلوكى المعرفى الحديث وميادينه أسلوبه تطبيقاته ، القاهرة ، دار الفجر للنشر والتوزيع .

- ٦٥- عبد الستار إبراهيم وعبد العزيز الدخيل ورضوى إبراهيم (١٩٩٣) : العلاج السلوكى للطفل  
أساليب ونماذج من حالاته ، عالم المعرفة ، العدد ( ١٨٠ ) ، الكويت ،  
يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب .
- ٦٦- عبد المنعم احمد الدردير ( ١٩٩٣ ) : المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ ذوى صعوبات التعلم  
بالمرحلة الابتدائية ، مجلة كلية التربية ، جامعة أسوان ، العدد (٩) ، ديسمبر ،  
ص١٣٨-١٤٤.
- ٦٧- عدنان محرز ( ٢٠٠٠ ) : ظاهرة الخوف عند الاطفال ، مجلة العربى ، الكويت ، عدد  
(٤٩٩) ، يونيو ٢٠٠٠ .
- ٦٨- عزيز حنا داود ( ١٩٨٤ ) : دراسات وقراءات نفسية وتربوية ، ط(٢) ، مكتبة الانجلو  
المصرية .
- ٦٩- عزيز حنا ومحمد عبد الظاهر الطيب وكاظم هاشم العبيدى ( ١٩٩٤ ) : الشخصية بين  
السوء والمرض ، القاهرة ، الانجلو المصرية .
- ٧٠- علاء الدين كفاى ( ١٩٩٠ ) : الصحة النفسية ، القاهرة ، دار هجر للطباعة والنشر .
- ٧١- غريب عبد الفتاح ( ١٩٩٩ ) : علم الصحة النفسية ، القاهرة ، الانجلو المصرية .
- ٧٢- فؤاد أبو حطب ( ١٩٩٥ ) : نمو الانسان من مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين ، الطبعة  
الثالثة ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية.
- ٧٣- فؤاد البيهى السيد ( ١٩٧٥ ) : الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة ، القاهرة ،  
دار الفكر العربى .
- ٧٤- فؤاد البيهى السيد وسعد عبد الرحمن ( ١٩٩٩ ) : عم النفس الاجتماعى ، رؤية معاصرة ،  
القاهرة ، دار الفكر العربى .
- ٧٥- فاروق إبراهيم أبو عوف ( ١٩٨٢ ) : رهاب المدرسة العوامل المؤدية لظهوره وأساليب  
علاجه ، والتخلص منه ، القاهرة ، الانجلو المصرية .
- ٧٦- فاروق صادق وهدى بريدة ( ١٩٨٤ ) : علم نفس النمو ، وزارة التربية والتعليم ، برنامج  
تأهيل معلمى المرحلة الابتدائية للمستوى الجامعى .

- ٧٧- فاروق عبد الفتاح موسى ( ١٩٩٨ ) : اختبار القدرة العقلية للأطفال من ٦ إلى ٨ سنوات ، كراسة التعليمات ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية.
- ٧٨- فرويد ( ١٩٩٠ ) : الكف والعرض والقلق : ترجمة محمد عثمان نجاتي ، ط(٤) ، القاهرة دار الشروق .
- ٧٩- فوليت فؤاد إبراهيم وعبد الرحمن سيد سليمان ( ١٩٩٨ ) : دراسات فى سيكولوجية النمو " الطفولة والمراهقة " ، القاهرة ، زهراء الشرق.
- ٨٠- كمال الدسوقي ( ١٩٧٧ ) : النمو التربوى للطفل والمراهق ، بيروت ، دار النهضة العربية .
- ٨١- لويس كامل مليكة ( ١٩٩٤ ) : العلاج السلوكى وتعديل السلوك ، ط (٢) ، بدون دار نشر .
- ٨٢- مجدى أحمد محمد ( ٢٠٠٠ ) : علم النفس المرضى ( دراسة فى الشخصية بين السواء والإضطراب ) ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية .
- ٨٣- محمد السيد عبد الرحمن ( ١٩٩٨ ) : اختبار المهارات الاجتماعية ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية .
- ٨٤- ( ١٩٩٨ ) : دراسات فى الصحة النفسية - الجزء الثانى ، القاهرة ، دار قباء للنشر.
- ٨٥- محمد السيد عبد الرحمن وصالح أبو عباة ( ١٩٩٨ ) : فاعلية برنامج إرشادي للتدريب على المهارات الاجتماعية فى علاج الخجل والشعور بالذات لدى طلاب الجامعة دراسات فى الصحة النفسية ، الجزء ( ٢ ) ، القاهرة ، دار قباء.
- ٨٦- ( ٢٠٠٠ ) : علم الأمراض النفسية والعقلية ( الأسباب - الأعراض - التشخيص - العلاج ) ، الجزء الأول ، القاهرة ، دار قباء للطباعة والنشر.
- ٨٧- محمد عبد الظاهر الطيب ومحمود عبد الحليم المنسى ( ١٩٩٧ ) : مبادئ علم النفس العام ، ط ٣ ، القاهرة ، مكتبة الأمة المصرية.
- ٨٨- محمد عبد المؤمن ( ١٩٩٢ ) : الخوف المرضى وعلاقته بصعوبات التعلم والتخلف العقلى ، مجلة علم النفس ، العدد ٢٢ ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب

- ٨٩- محمد على كامل ( ١٩٩٧ ) : من هم ذوى الأوتيزم وكيف نعدمهم بالنضج ، ط ١ ، بدون دار نشر .
- ٩٠- محمد عماد الدين اسماعيل ( ١٩٩٥ ) : الطفل من الحمل إلى الرشد ، الجزء الأول ، ط ( ٢ ) ، الكويت ، دار القلم .
- ٩١ - محمد عودة وكمال إبراهيم مرسى ( ١٩٩٤ ) : الصحة النفسية فى ضوء علم النفس والإسلام ، ط (٣) ، الكويت ، دار القلم.
- ٩٢- محمد محروس الشناوى ومحمد السيد عبد الرحمن ( ١٩٩٨ ) : العلاج السلوكى الحديث أسسة تطبيقاته ، القاهرة ، دار قباء للنشر.
- ٩٣- محمد يوسف ( ١٩٩٨ ) : برنامج إرشادي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوى الإعاقة البصرية ،رسالة دكتوراه ،كلية التربية جامعة الأزهر .
- ٩٤- محمود جمال أبو العزائم ( ١٩٩٩ ) : حوار مع الطبيب النفسى ( دليل إرشادي للمرضى وأسره ) ، العاشر من رمضان ، مطابع دار الطباعة والنشر الإسلامية.
- ٩٣- محمود حمودة ( ١٩٩٨ ) : الطفولة والمراهقة - المشكلات النفسية والعلاج ط (٢) ، القاهرة ، عالم الكتاب ،
- ٩٥- مصطفى فهمى ( ١٩٨٧ ) : الصحة النفسية ، ط (٢) ، القاهرة ، مكتبة الخانجي
- ٩٦- مفيد نجيب حواشين وزيدان نجيب حواشين ( ١٩٩٦ ) : النمو الانفعالي عند الأطفال ، ط (٢) ، القاهرة ، دار الفكر.
- ٩٧- نبيل عبد الفتاح حافظ وعبد الرحمن سيد سليمان وسميرة إبراهيم سند ( ١٩٩٩ ) : مقدمة فى علم النفس الاجتماعى ، القاهرة ، مكتبة زهراء الشرق.
- ٩٨- نفين مصطفى زيور ( ١٩٩٠ ) : دراسة فى سيكوديناميات المخاوف لدى عينة من الأطفال ، مجلة علم النفس ، العدد ( ١٦ ) ، السنة الرابعة ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ص ٢٢-٣٧ .
- ٩٩- ( ١٩٩٨ ) : الاضطرابات النفسية عند الطفل والمراهق ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية .

## المراجع

---

---

١٠٠- ولمان ( ١٩٩٥ ) : **مخاوف الأطفال** ، ترجمة محمد عبد الظاهر الطيب ، الاسكندرية ، دار المطبوعات الجديدة .

١٠١- يوسف عبد الصبور عبد اللاه ( ١٩٩٢ ) : **المخاوف المرضية والاستجابة الاكتئابية لدى الأطفال وعلاقتها بدرجة الوعي الدينى لديهم** ، المؤتمر السنوى الخامس للطفل المصرى ، ( رعاية الطفولة فى عقد حماية الطفل المصرى ) بحوث المؤتمر ، المجلد الثانى ، مركز دراسات الطفولة ، جامعة عين شمس . ص ٦٨١-٦٩٣



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

السيد الأستاذ الدكتور /

تحية طيبة . . . وبعد . . .

تقوم الباحثة بإعداد رسالة الماجستير بعنوان " فعالية التدريب على المهارات الاجتماعية في خفض فوبيا المدرسة " ونظراً لأن ذلك يتطلب إعداد مقياساً لفوبيا المدرسة لدى الأطفال كما يدركها المعلم . وذلك بهدف استكمال التعرف على جوانب فوبيا المدرسة والوقوف على وجهة نظر المعلم في هذا الشأن .

وبعد مراجعة الأدوات المستخدمة والدراسات السابقة وتعريفات الفوبيا عامة وفوبيا المدرسة خاصة وأعراض كل منها والدراسة الاستطلاعية التي تضمنت سؤال مقترح للمعلم وما يلاحظ عن بعض تلاميذه داخل الفصل أمكن للباحثة صياغة هذه الصورة المبدئية التي بين أيديكم . والتي تتكون من ( ٥٣ ) عبارة تقريرية تغطي طائفة واسعة من أعراض فوبيا المدرسة وقد تم تصنيف هذه العبارات طبقاً لبعدان هما :-

١- الخوف العام من المدرسة .

٢- الخوف من الآخرين داخل المدرسة

والمرجو من سيادتكم قراءة العبارات داخل كل بعد وإبداء رأى سيادتكم من حيث مناسيتها والهدف منها طبقاً لتعريف كل بعد وفي النهاية أشكر لسيادتكم على ما استقطعتموه من وقت وجهد متمنيه لسيادتكم كل التوفيق .

الباحثة

### وتعرف فوبيا المدرسة بأنها :

عبارة عن خوف شديد غير منطقي مرتبط بذهاب الطفل إلى المدرسة ، والذي ينتج عن فترات انقطاع جزئية أو كلية عن المدرسة ، ويصاحب هذا الخوف اضطرابات وجدانية وانفعالية شديدة تظهر في صورة أعراض مرضية كالخوف الحاد والمزاج المتقلب والاتجاهات غير السوية نحو المدرسة وشكاوى بدنية ( جسيمه ) دون أساس عضوى لها ، يلجأ إليها الطفل كوسيلة دفاعية لتأكيد بقائه في البيت ( رياض نايل ، ١٩٩٥ )

ويعرف أبعاد هذا المقياس كالتالي :-

### البعد الأول : الخوف العام من المدرسة :-

تعرفه الباحثة بأنه خوف الطفل المفرط من المدرسة و ضيقه من الواجبات المنزلية ومن مواقف الاختبار وخوفه من حدوث أشياء مزعجه قد تضايقه أثناء تواجده في الفصل مثل السبورة ، صعوبة الدروس ، ضعف قدرته على الاستيعاب و حرمانه من الفسحة و الرحلات و شعوره بأعراض يعانى منها أثناء تواجده داخل المدرسة .

### البعد الثاني : الخوف من الآخرين داخل المدرسة :-

تعرفها الباحثة بأنه خوف الطفل من الأفراد المحيطين به في المدرسة ، مثل زملائه الأكبر منه سنًا في الصفوف العليا أو مدير أو مديرة المدرسة أو المعلم أو المعلمة ، وتوقع العقاب و الإساءة من هؤلاء ويبدو الخوف في شعور الطفل بأعراض ظاهرة ممكن أن يدركها معلم الفصل



البعد الأول : الخوف العام من المدرسة

م	العبارات	مناسبة	غير مناسبة	ملاحظات
١	دائماً صامتاً			
٢	كثير الغضب			
٣	شحوب الوجه ولونه مصفر			
٤	يشتكى من الصداع			
٥	كثير البكاء			
٦	يشتكى من آلام فى المعدة أو الأمعاء			
٧	يشتكى من عدم القدرة على الحركة وآلام الساقين			
٨	يتبول لا إرادي فى كثير من المرات			
٩	حزيناً ومكتئباً			
١٠	كثير الغياب			
١١	يدعى المرض			
١٢	شارد التفكير			
١٣	يشتكى من المدرسين فى المدرسة			
١٤	يرفض الإجابة أو الاستفسار عن أي سؤال			
١٥	دائماً يشعر بضيق			
١٦	يرتعش كلما أقترب من السبورة			
١٧	لا يحب عمل الواجب			
١٨	لا يحب الاشتراك فى فرق الألعاب بالمدرسة أو أي نشاط آخر			

## ملاحق الدراسة

ملاحظات	غير مناسبة	مناسبة	العبارات	م
			يخاف عندما ينسى كراسة الواجب فى المنزل	١٩
			يكون سعيدا عند سماع جرس انتهاء الحصة و الانصراف .	٢٠
			يتضايق عندما يقرأ الدرس بصوت عال فى الفصل	٢١
			يرتعش كلما اقتربت منه	٢٢
			يفرح عندما نقول له " غداً إجازة من المدرسة "	٢٣
			ويخجل عندما لا يستطيع الإجابة عن السؤال	٢٤
			عندما أعاقب أحد فى الفصل يخاف	٢٥
			دائماً ينسى كراسة الواجب فى المنزل	٢٦
			الخوف من الزحام والضوضاء داخل المدرسة	٢٧
			يظل خائفا طوال تواجده فى المدرسة	٢٨
			يتضايق عندما تقول له " غداً فيه امتحان "	٢٩

البعد الثاني : الخوف من الآخرين داخل المدرسة

م	العبارات	مناسبة	غير مناسبة	ملاحظات
١	يخاف من المدرسين الجدد			
٢	يخاف عندما أنظر إليه في الفصل			
٣	دائماً يتجنب اللعب مع زملائه			
٤	يظل منتظر عقاباً على خطأ لم يرتكبه			
٥	يخشى الحديث مع الآخرين			
٦	عندما أمره بتوقيع ولى الأمر على الشهادة يخاف ويرتعش			
٧	يخاف صعود أو نزول السلم لعدم تعرض زملاءه له			
٨	يشعر بعدم حب الجميع له			
٩	يشتكى من زملائه في المدرسة			
١٠	لا يحب أحد بل يكن مشاعر العداة للآخرين			
١١	لا أرى له أصدقاء			
١٢	دائماً وحيداً			
١٣	يخاف ويحمر وجهه عندما أنظر إليه			
١٤	يخشى الحديث معى أو مع الغير			
١٥	يخاف التحدث مع المدير أو المديرية			
١٦	دائماً لا يحب الذهاب إلى الرحلات			
١٧	يتأذى من التلاميذ في المدرسة			
م	العبارات	مناسبة	غير مناسبة	ملاحظات

## ملاحق الدراسة

			١٨ يخشى من اعتداء الآخرين عليه أثناء الذهاب أو الانصراف من المدرسة
			١٩ معتمد على الآخرين ( اعتمادي )
			٢٠ متعلق بالديه
			٢١ دائما وحيدا ومنعزلا عن بقية زملاءه
			٢٢ يرفض التعاون والمشاركة مع زملائه
			٢٣ يرفض الذهاب إلى المدرسة بمفرده
			٢٤ يشتكى من زملائه في المدرسة





أسماء السادة المحكمين لمقياس فوبيا المدرسة  
لدى الأطفال كما يدركه المعلم

م	الاسم	الوظيفة	جهة العمل
١	د. إيمان فؤاد الكاشف	أستاذ الصحة النفسية المساعد	كلية التربية جامعة الزقازيق
٢	أ.د. حسن مصطفى عبد المعطى	أستاذ الصحة النفسية	كلية التربية جامعة الزقازيق
٣	د. سيد محمد فرحات	أستاذ الصحة النفسية المساعد	كلية التربية جامعة الزقازيق
٤	أ.د. عادل محمد عبد الله	أستاذ الصحة النفسية	كلية التربية جامعة الزقازيق
٥	أ.د. عبد الباسط متولى خضر	أستاذ الصحة النفسية	كلية التربية جامعة الزقازيق
٦	أ.د. فاطمة حلمى	أستاذ علم النفس التربوى	كلية التربية جامعة الزقازيق
٧	أ.د. محمد السيد عبد الرحمن	أستاذ الصحة النفسية	كلية التربية جامعة الزقازيق
٨	د. محمد خضير	مدرس بقسم الصحة النفسية	كلية التربية جامعة الزقازيق
٩	د. محمد احمد إبراهيم سغان	أستاذ الصحة النفسية المساعد	كلية التربية جامعة الزقازيق
١٠	د. محمد محمد مراد	مدرس بقسم الصحة النفسية	كلية التربية جامعة الزقازيق
١١	د. نبيل زايد	أستاذ علم النفس التربوى المساعد	كلية التربية جامعة الزقازيق
١٢	د. نجوى محمد خليل شعبان	أستاذ الصحة النفسية المساعد	كلية التربية جامعة الزقازيق



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عزيزي المعلم عزيزتي المعلمة :

أمامك بعض العبارات التي تتعلق بجوانب فوييا المدرسة والتي تلاحظها على تلاميذك /  
تلميذاتك أثناء قيامك بمهنة التدريس والرجاء من سيادتكم وضع علامة ( ✓ ) تحت كلمة كثيراً إذا  
كانت تنطبق أو علامة ( ✓ ) تحت كلمه أحيانا إذا كانت تنطبق إلى حد ما وعلامة ( ✓ )  
تحت كلمة قليلا إذا كانت لا تنطبق .

وليست هناك أجابه صحيحه وأخرى خاطئه وانما تصف هذه العبارات حالة تلاميذك  
وتلميذاتك . من فضلك حاول أن تجيب على جميع العبارات .  
ولكم جزيل الشكر على حسن تعاونكم ..

الباحثة .

## ملاحق الدراسة

- اسم التلميذ : .....
- الجنس : ( ذكر - أنثى ) .....
- اسم المدرسة : .....
- الفصل : .....
- السن : .....
- تاريخ إجراء الاختبار : .....

م	العبارات	كثيراً	أحياناً	قليلاً
١	صامت أثناء تواجدها في المدرسة .			
٢	يخاف من المدرسين الجدد .			
٣	كثير الغضب .			
٤	يخاف عندما أنظر إليه في الفصل .			
٥	شاحب الوجه			
٦	يتجنب اللعب مع زملائه .			
٧	يشتكى من الصداع أثناء تواجده في المدرسة .			
٨	يظل منتظراً العقاب على خطأ لم يرتكبه			
٩	كثير البكاء أثناء تواجده في المدرسة			
١٠	يخشى الحديث مع الآخرين .			
١١	يشتكى من الألم في المعدة أو الأمعاء .			
١٢	يخاف ويرتعش عندما أمره بتوقيع ولى الأمر على الشهادة .			
١٣	يخاف صعود أو نزول السلم لعدم تعرض زملائه له			
١٤	يشعر بعدم حب الجميع له			
١٥	حزين ومكتئب أثناء تواجده في المدرسة .			
١٦	يشتكى من زملائه في المدرسة .			

## ملاحق الدراسة

م	العبارات	كثيراً	أحياناً	قليلاً
١٧	كثير الغياب .			
١٨	يكن مشاعر العداة للآخرين .			
١٩	يدعى المرض أثناء تواجده فى المدرسة .			
٢٠	ليس له أصدقاء .			
٢١	شارد التفكير أثناء تواجده فى المدرسة			
٢٢	يرتعش كلما اقتربت منه .			
٢٢	يرتعش			
٢٣	يشعر بالضيق غالباً أثناء تواجده فى المدرسة .			
٢٤	يحمر وجهه عندما أنظر إليه .			
٢٥	يرتعش كلما أقترب من الصبورة .			
٢٦	يخشى الحديث معه أو مع غيره .			
٢٧	لا يحب عمل الواجب المنزلى .			
٢٨	يخاف التحدث مع المدير أو المديرية .			
٢٩	يتضايق من التلاميذ فى المدرسة .			
٣٠	يخاف عندما ينسى كراسة الواجب فى المنزل .			
٣١	يتضايق عندما يقرأ الدرس بصوت عالى فى الفصل			
٣٢	يخشى من اعتداء الآخرين عليه أثناء الذهاب أو الانصراف من المدرسة .			
٣٤	معتمد على الآخرين ( اعتمادي ) .			
٣٥	يرفض الذهاب إلى المدرسة .			
٣٦	شديد التعلق بوالديه .			
٣٧	يشعر بالخوف من الامتحانات .			
٣٨	يبدو منعزلاً عن بقية زملائه .			
٣٩	عادة ينسى كراسة الواجب .			
٤٠	يرفض التعاون والمشاركة مع زملائه .			
٤١	يخاف عندما يعاقب أحد التلاميذ فى الفصل .			
٤٢	يرفض الذهاب إلى المدرسة بمفرده .			

## ملاحق الدراسة

م	العبارات	كثيراً	أحياناً	قليلاً
٤٣	يظل خائفاً أثناء تواجده في المدرسة .			
٤٤	يشتكى من المدرسين في المدرسة .			
٤٥	يخاف من الزحام أو الضوضاء داخل المدرسة .			
٤٦	يخاف الإجابة أو الاستفسار عن أي سؤال .			

أولاً : جلسات التدريب على المبدأه بالتفاعل [ ١ - ٩ ]

فنيات الجلسة : قامت الباحثة باستخدام الفنيات التالية كاستراتيجية لتعلم المهارة الاجتماعية وهى : (النمذجة - لعب الدور - التغذية المرتدة والتدعيم - الممارسة عن طريق الواجبات المنزلية) <sup>١\*</sup>.

---

<sup>١</sup> وهذه الفنيات متبعة فى كل جلسات البرنامج

## " الجلسة الأولى "

موضوع الجلسة : تمهيد وتعارف

**هدف الجلسة :** تعريف أفراد العينة التجريبية بهدف البرنامج وطريقه العمل والتعارف بين التلاميذ وإشاعة جو من الدفء والاطمئنان والارتياح .

### الإجراءات :

تبدأ الجلسة بالتعرف والترحيب بين الباحثة وأفراد العينة التجريبية ثم قامت الباحثة بعرض مختصر وبسيط لطبيعة البرنامج ومضمونه من حيث هدفه ومواعيده ومدته وعدد الجلسات وما يجب أن يلتزم به كل فرد من أفراد المجموعة التجريبية من ضرورة الالتزام بالحضور فى المواعيد التى تم الاتفاق عليها ، ثم قامت الباحثة بتقديم لعبة الاسم كتمرين لمساعدة أعضاء المجموعة التجريبية على معرفة كل منهم للآخر لإشاعة جو من المرح والمودة بين أفراد المجموعة التجريبية وذلك تمهيداً لإحداث التفاعل الاجتماعي كما قدمت لعبة الاسم على النحو التالى : يجلس الأطفال على شكل شبه دائرى ، بترتيب معين ، ثم تبدأ الطفلة الأولى بذكر اسمها الأول فقط ( أسمى .. ) ثم يقوم الطفل الثانى الذى يليه مباشرة على اليمين بذكر اسم الطفلة الأولى ثم يذكر اسمه ( هذا .. وأنا ... ) ويذكر الطفل الثالث أسمى الطفلين السابقين له ثم يذكر اسمه ( هذا ... وهذا ..... وأنا أسمى .... ) وهكذا يقوم كل طفل بذكر أسماء الأطفال الآخرين فى المجموعة ثم يذكر اسمه ، وتستمر اللعبة حتى يأخذ كل طفل الفرصة فى ذكر أسماء غيره من أفراد المجموعة التجريبية ويعقب أداء كل طفل تدعيم ويكون هذا التدعيم معنوياً عن طريق كلمة برفو أو التصفيق .... الخ ، وتشارك الباحثة فى اللعبة كأى عضو من أعضاء الجماعة ، ثم تطلب الباحثة من أفراد الجماعة بأن يقوم كل فردين بإقامة حوار بينهما للتعرف وان يكون الفردان ولدين معاً، أو بنتين معاً أو ولد مع بنت وذلك لإتاحة الفرصة للتفاعل الاجتماعي مع نفس الجنس والجنس المخالف وكان هذا الحوار كما يلي :

الطفلة الأولى ( نهله ) : اسم بابا آيه ؟

الطفل الثانى ( محمود ) : بابا اسمه ... ، وأنت ؟

نهله : بابا اسمه .... ، اسم ماما آيه ؟

محمود : ماما اسمها ..... ، وأنت ؟



## ملاحق الدراسة

نهله : ماما اسمها ..... : ، باباك بيشتغل إيه ؟

محمود : بابا بيشتغل ..... ، وأنت ؟

نهله : بابا بيشتغل ..... ، وماما بتشتغل أم لا ؟

محمود : لا مام ست بيت ، وأنت ؟

نهله : متلك ماما ست بيت .

محمود : أنت ساكنه فين ؟

نهله : أنا ساكنه في وسط البلد ، وأنت ؟

محمود : أنا ساكن في حى المستشفى .

وذلك للتعرف على بعضهم البعض وإشاعة جو من الدفء والاطمئنان والارتياح . ثم طلبت الباحثة في نهاية الجلسة من أعضاء الجماعة أعاده لعبة الاسم حتى التأكد من معرفة الأعضاء لبعضهم لبعض ، والتأكيد على موعد ومكان الجلسة القادمة . ثم إعطاء الواجب ، ويدور حول موضوع الجلسة وهو :

تعرف على تلميذ من زملائك في المدرسة .

### الجلسة الثانية

#### موضوع الجلسة : [ السلام والمصافحة ]

هدف الجلسة : إكساب أفراد المجموعة التجريبية مهارة المبادأة بالتفاعل عن طريق السلام والمصافحة .

#### الإجراءات :

قامت الباحثة بالترحيب بأعضاء الجماعة ثم مناقشه الواجب من حيث كيف تتعرف على زميل أو زميلة وما هي طبيعة الحوار الذى أقيم بينهما ، ثم قامت الباحثة بعرض اسطوانة تعليمية لمادة الأنشطة للصف الثانى يوجد عليها كيفية الاستقبال والسلام والمصافحة ، ويتم ذلك من خلال مشاهدتهم للنموذج الذى يوضح كيفية الاستقبال والمصافحة والسلام ، وذلك كما يلي (إلقاء السلام - الابتسامه - المصافحة ) وما يتطلب ذلك من وضوح الصوت وكانت مدة هذه المشاهدة لا تزيد عن خمس دقائق ، ثم قامت الباحثة بإلقاء السلام ومصافحة الطفل الأول من على اليمين ثم يقوم

## ملاحق الدراسة

الطفل الأول بإلقاء السلام والتسليم ومصافحه الطفل الثانى والطفل الثانى يفعل نفس الموقف مع الطفل الثالث وهكذا حتى نصل الى الطفل الأخير فيلقى السلام على الباحثة ويسلم عليها ويصافحها . ثم قامت الباحثة بتقديم عدة مواقف اجتماعيه للتدريب عليها . منها :

الموقف الأول : يفترض أنك تسير فى الطريق فترى أحد أقاربك . ( كيف تتعامل معه وما هي الكلمات المهذبة التى يجب أن تقولها ؟ ) • معيار الإجابة ( السلام عليكم ثم التسليم والمصافحة والاطمئنان عليه ) . ثم تعطى الباحثة الفرصة لكل عضوين من أعضاء الجماعة أن يلعبا الدور مع بعضهما ( ولدان معاً ثم ولد و بنت معاً ثم بنتان معاً ) مع تشجيع الباحثة للأعضاء للقيام بلعب الدور ، وتعزيز الباحثة لكل خطوة سلوكية صحيحة تجاه المهارة المستهدفة ، وتعديل الخطوات السلوكية الخاطئة .

الموقف الثانى : بفرض أنك تسير أمام مجموعة من الناس ، أو أثناء دخولك الفصل ، أو المدرسة ماذا تفعل ؟ معيار الإجابة ( السلام عليكم ) أو صباح الخير بصوت واضح ( مع إقامة بعض الحوارات بينها ) - ثم تعطى الباحثة الفرصة لكل عضوين من أعضاء الجماعة أن يلعبا الدور مع بعضهما ( ولدان معاً ثم بنتان معاً ثم ولد و بنت معاً ) مع تشجيع الباحثة للأعضاء للقيام بلعب الدور ، وتعزيز الباحثة لكل خطوة سلوكية صحيحة تجاه المهارة المستهدفة وهذا التعزيز يكون مناسباً لكل خطوة سلوكية صحيحة فيكون معنوياً فى واحدة ومادياً فى الأخرى لنفس الفردين فى نفس الموقف مع تصحيح الأخطاء التى يقع فيها بعض الأعضاء .

الموقف الثالث : بفرض أنك داخل المنزل فوجدت والديك وإخوتك مع أحد أقاربك ماذا تفعل ؟ معيار الإجابة : ( إلقاء التحية ثم المصافحة والترحيب بأقاربك بكلمات مرحباً وأنا سعيد لأنني رأيتمكم هنا ) . ثم تعطى الباحثة الفرصة لكل طفلين من الأطفال الجماعة أن يلعبا الدور مع بعضهما ، مع تشجيع الباحثة للأطفال على القيام بلعب الدور وتقديم التعزيز المناسب لكل خطوة سلوكية صحيحة تجاه المهارة وتصحيح الأخطاء التى يقع فيها بعض الأطفال . وبعد الإنتهاء من القيام بلعب الدور لهذا الموقف ، تمت مناقشة جماعية على هيئة تعليق لهذا الموقف ثم تكرار القيام بلعب الدور بعد المناقشة للتأكد من فهم الأعضاء لمهارة السلام والمصافحة . ثم قامت الباحثة بإعطاء الواجب حيث تطلب من أعضاء المجموعة القيام بإلقاء السلام فى عدة مواقف منها :

- أثناء السير فى الطريق إذا قابلت أحد تعرفه ؟

- عند مقابلة زملائك أو أقاربك ؟

ثم قامت الباحثة بتحديد موعد الجلسة القادمة ومكانها وموضوعها .

### الجلسة الثالثة

موضوع الجلسة : المعاونة ومساعدة الآخرين .

هدف الجلسة : إكساب أطفال المجموعة التجريبية مهارة المبادأة بالتفاعل عن طريق معاونة الآخرين ومد يد العون لهم ومساعدتهم .

#### الإجراءات :

قامت الباحثة بالترحيب بأعضاء الجماعة ثم مناقشة الواجب ثم طلبت الباحثة من أعضاء الجماعة الانطلاق إلى فناء المدرسة ثم التجمع ويتم أثناء التجمع إلقاء تعليمات اللعبة وذلك لإجراء :

**التدريب الأول ( كرة اليد ) :** تقوم الباحثة بإلقاء تعليمات اللعبة و فنياتها ( الأخلاقيات المتبعة للعبة ) . وذلك بتقسيم المجموعة إلى قسمين ٥ ، ٥ ويتعلم الأطفال من خلالها روح الفريق والتعاون ومد يد العون للآخرين ومساعدتهم للأطفال الآخرين عن طريق تنمية الروح الرياضية من خلال ملء الجلسة بالروح التعاونية وروح المنافسة الشريفة وإشاعة الحب بين أعضاء الجماعة والتدعيم يكون على صورة تصفيق حاد للفريقين الفائز والخاسر ثم إعطاء الفريقين ميداليات تذكارية .

**التدريب الثاني ( كرة القدم ) :** قامت الباحثة بإلقاء تعليمات اللعبة وفنياتها وأخلاقيات اللعبة . وذلك بتقسيم الجماعة إلى قسمين ٥ ، ٥ حيث تعلم الأطفال معاونه الآخرين ومد يد العون ومساعدة الآخرين من خلال أخلاقيات اللعبة من مساعدة زميلهم إذا وقع على الأرض والاطمئنان عليه ومعاونته في الاستمرار في اللعبة . وتدعيم الباحثة لكل خطوة سلوكية صحيحة تجاه المهارة المستهدفة وتعديل الخطوات السلوكية الخاطئة . ثم قامت الباحثة بإعطاء الواجب وهو :

- قمت بتقديم بعض المساعدات لبعض زملائك أو أصدقائك أو جيرانك أو معارفك اذكر ذلك ؟

ثم قامت الباحثة بتحديد أعضاء الجماعة بموعد ومكان الجلسة القادمة وموضوعها .

### الجلسة الرابعة

موضوع الجلسة : إشاعة جو من المرح .

هدف الجلسة : إكساب أطفال المجموعة التجريبية مهارة إشاعة جو من المرح ورسم الابتسامة على وجوه الآخرين .

### الإجراءات

بدأت الباحثة الجلسة بالترحيب بأعضاء الجماعة ، ثم مناقشة الواجب ثم تقسيم أعضاء الجماعة إلى قسمين قسم يلعب لعبة الكراسى الموسيقية ، حيث يشترك فى اللعبة (٥) أعضاء مقابل (٤) كراسى ومع بدء الموسيقى ( من خلال تسجيل ) يدور الأعضاء المشتركين حول الكراسى ، وعندما تقف الموسيقى يكون كل عضو جلس على كرسى والعضو الذى لم يجد له كرسيًا هو العضو الخاسر ويخرج من اللعبة وتكرر اللعبة مع الأعضاء الأربعة الباقين مع (٣) كراسى وبنفس الخطوات السابقة وبعد الانتهاء من هذا النشاط يفوز أحد الأعضاء . قامت الباحثة بتشجيع العضو الفائز وإعطائه هدية رمزية وحث زملائه على تشجيعه من خلال التصفيق أو المصافحة وبعد الانتهاء من هذا النشاط طلبت الباحثة من أحد أعضاء الجماعة إلقاء بعض النكت التى أعجبتة أو مواقف أضحكته أو قيامه بحركة فكاهية بهلوانية أعجبتة وذلك لتحقيق الهدف المرجو من الجلسة وتعزيز الباحثة لكل خطوة سلوكية صحيحة تجاه المهارة المستهدفة وتصحيح الأخطاء التى يقع فيها بعض الأعضاء ثم قامت الباحثة بإعطاء الواجب وهو:

- اذكر موقفاً استطعت بواسطته إضحاك الآخرين ورسم الابتسامة على وجوههم .
- ثم قامت الباحثة بتذكير أعضاء الجماعة بموعد ومكان الجلسة القادمة وموضوعها .

### الجلسة الخامسة

موضوع الجلسة : بدء التعامل وتخفيف آلام الآخرين .

هدف الجلسة : إكساب أطفال المجموعة التجريبية مهارة بدء التعامل مع الأطفال الآخرين

لتخفيف آلامهم ومحاولة إسعاد الآخرين .

### الإجراءات :

بدأت الجلسة بترحيب الباحثة لأعضاء الجماعة ، ثم مناقشة الواجب ، ثم توزيع أطباق ورقية ومقصات لعمل أقنعة للبهلوان ( البلياتشو ) مع عرض لبعض صور البلياتشو وحركاته ثم طلبت الباحثة من أعضاء الجماعة لبس القناع ثم إقامة عرض تمثيلى بحيث كانت حواراتهم حرة

## ملاحق الدراسة

وذلك لتحقيق المهارة المستهدفة وإشاعة جو من الألفة والمودة بين الأعضاء ، ثم انتقلت الباحثة إلى تقديم عدة مواقف اجتماعية للتدريب عليها وهذه المواقف هي :

الموقف الأول : بفرض أنك رأيت زميلك في الفصل حزين لوفاة أحد أقاربه ماذا تفعل معه وما هي الكلمات التي يجب أن تقولها له ؟ وكيف تخرجه من هذا الموقف ؟ معيار الإجابة ( ليه أنت حزين ، البقاء لله ، والمواقف المضحكة لإضحائه ، حركات من المداعبة ) • ثم تعطى الباحثة الفرصة كاملة لكل عضوين من أعضاء الجماعة أن يلعبا الدور مع بعضهما ( ولدان معاً ثم بنتان معاً ولد وبنت معاً ) مع تشجيع الباحثة للأعضاء للقيام بلعب الدور ، وتعزيز الباحثة لكل خطوة سلوكية صحيحة تجاه المهارة المستهدفة ، وتعديل الخطوات السلوكية الخاطئة .

الموقف الثاني : بفرض أن لديك زميلاً حزيناً لحصوله على درجة منخفضة في الاختبار . ماذا تفعل معه ؟ وما هي الكلمات المهذبة والاجتماعية التي يجب أن تقولها له ؟ وكيف تخرجه من هذا الموقف ؟ معيار الإجابة ( ليه أنت حزين ، إنشاء الله سوف تأخذ درجة مرتفعة في الشهر القادم ، ذاك أكثر من هذا الشهر ، ذكر نكت ومواقف مضحكة لإضحائه ) • ثم تعطى الباحثة الفرصة كاملة لكل عضوين من أعضاء الجماعة أن يلعبا الدور مع بعضهما ( ولدان معاً ثم بنتان معاً ثم ولد وبنت ) مع تشجيع الباحثة للأعضاء على القيام بلعب الدور وتقديم التعزيز المناسب لكل خطوة سلوكية صحيحة تجاه المهارات المستهدفة وتصحيح الأخطاء التي يقع فيها بعض الأعضاء .

الموقف الثالث : بفرض انك وجدت زميلك حزيناً في الفصل بسبب توبيخ المعلمة له أمام زملائه . ماذا تفعل معه؟ وما هي الكلمات المهذبة والاجتماعية التي يجب أن تقولها له ؟ وكيف تخرجه من هذا الموقف ؟ معيار الإجابة [ ليه أنت حزين ، اسمع كلام معلمتك ، احترم الكبير ، ذكر بعض النكت والمواقف المضحكة لإضحائه ( والتي تساعد على خروجه من هذا الموقف ) ] • ثم تعطى الباحثة الفرصة كاملة لكل عضوين من أعضاء الجماعة أن يلعبا الدور مع بعضها ( ولدان معاً ، بنتان معاً ، ولد وبنت معاً ) مع تشجيع الباحثة للأعضاء للقيام بلعب الدور ، وتعزيز الباحثة لكل خطوة سلوكية صحيحة تجاه المهارات المستهدفة ، وتعديل الخطوات السلوكية الخاطئة . وبعد القيام بلعب الدور لهذه المواقف تتم مناقشة جماعية لها والخروج بتعليق عام يجب اتباعه في هذه المواقف المحزنة للمواساة وتخفيف آلام الآخرين ومحاولة إسعادهم وبدء الحديث مع الآخرين ، ثم تكرار القيام بلعب الدور بعد المناقشة للتأكد من فهم الأعضاء لهذه المهارة المستهدفة . ثم قامت الباحثة بإعطاء الواجب وهو :

اذكر موقفاً استطعت من خلاله تخفيف آلام الآخرين ورسم الابتسامة على وجوههم

## ملاحق الدراسة

ثم قامت الباحثة بتحديد أعضاء الجماعة بموعد ومكان الجلسة القادمة وموضوعها .

### الجلسة السادسة

موضوع الجلسة : آداب الاستئذان والزيارة .

هدف الجلسة : إكساب أطفال المجموعة التجريبية مهارة المبادأة بالتفاعل من خلال

تعلمهم آداب الاستئذان وزيارة الآخرين .

#### الإجراءات :

قامت الباحثة بالترحيب بأعضاء الجماعة ثم مناقشته الواجب ثم سرد قصه حول آداب

الاستئذان والزيارة وكيفيه زيارة الآخرين وذلك من خلال النشاط القصصي والحوار والمناقشة وتدور

أحداث القصة بإيجاز حول زيارة صديقتي لصديقتها كما يلي :

وصل هشام ومصطفى الى بيت صديقتها محمود في الموعد المحدد ، فوجدا باب المنزل

مفتوحاً :

مصطفى هيا ندخل ..... وتقدم مصطفى للدخول .

هشام ( وهو يمسك بمصطفى ) : انتظر يا مصطفى ... لا بد أن نستأذن قبل الدخول على

الناس حتى ولو كانت أسرتك .

مصطفى ولماذا تستأذن والباب مفتوح ؟ أنا اعلم انك تستأذن ليفتح لك صاحب المنزل .

هشام : لا يا مصطفى ؟ الاستئذان مطلوب حتى يسمح لك صاحب المنزل بالدخول ، فإن لم يأذن

لك فارجع . فانه تعالى يقول : " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا

وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا ذَلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ( ٢٧ ) فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّى

يُؤْذَنَ لَكُمْ وَإِنْ قِيلَ لَكُمْ ارْجِعُوا فَارْجِعُوا هُوَ أَزْكَى لَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ "

( ٢٨ ) صدق الله العظيم ( سورة النور : ٢٧ ، ٢٨ )

مصطفى : وهل يصح ألا يأذن لى من أزوره ؟

هشام : نعم إذا كانت زيارتك بغير موعد ، ويجب عليك ألا تغضب أو تتأثر ، لأنه لا

يقصد إهانتك ، وإنما المقصود أنه غير مستعد للقائك فى هذا الوقت فقد قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم (الاستئذان ثلاث فإن أذن لك وإلا فارجع ) رواه مسلم .

مصطفى : شكرا يا هشام .

ثم ضغط على جرس الباب فخرج لهما محمود ، ورحب بهما .

## ملاحق الدراسة

ثم قامت الباحثة بعد رواية هذه القصة بمناقشة التلاميذ لها للوقوف على آداب الاستئذان .  
وكيفية زيارة الآخرين . وذلك عن طريق تمثيل الأعضاء للقصة وتوزيع الأدوار عليهم ثم تبادل  
الأدوار مع تشجيع الباحثة للأعضاء للقيام بلعب الدور ، وتعزيز الباحثة لكل خطوة سلوكية  
صحيحة تجاه المهارة المستهدفة ، وتعديل الخطوات السلوكية الخاطئة .

ثم تلقى الباحثة سؤالاً وهو ماذا تفعل عند زيارة صديق لك ؟ فمن خلال هذا السؤال تقوم  
الباحثة بتشجيع الأعضاء للقيام بلعب الدور وتدعيم كل خطوة سلوكية صحيحة تجاه المهارة  
المستهدفة ، وتعديل وتصحيح الأخطاء التي يقع فيها البعض من الأعضاء . وبعد الانتهاء من  
القيام بلعب الدور ، تتم مناقشة جماعية ثم تكرار القيام بلعب الدور بعد المناقشة للتأكد من فهم  
الأعضاء للمهارة المستهدفة . ثم قامت الباحثة بإعطاء الواجب وهو :

قم بزيارة لأحد الأصدقاء أو الأقارب ، ثم اذكر ماذا فعلت فيها؟ ومتى، وما مدتها ؟  
ثم قامت الباحثة بتذكير أعضاء الجماعة بموعد ومكان الجلسة القادمة وموضوعها .

### الجلسة السابعة

موضوع الجلسة : الشكر .

هدف الجلسة : إكساب أطفال المجموعة التجريبية مهارة تعلم الشكر عند تقديم مساعدة  
أو خدمة لهم .

الإجراءات :

قامت الباحثة بالترحيب بأعضاء الجماعة ، ثم مناقشة الواجب ، ثم إلقاء محاضرة مبسطة  
لإلقاء الضوء على كلمة الشكر وأهميتها مع ذكر بعض المواقف التي تقال فيها مثل : ( فى  
حالة ما إذا قدم لنا شخص ما مشروباً أو طعاماً ، وعند الانتهاء من تناول مشروب أو طعام ، أو  
عند تقديم خدمة أو تلبية لطلباته ) . وبعد ذلك انتقلت الباحثة إلى نشاط الاقتصاد المنزلى وذلك  
بإعداد عصير ( برتقال ) بالتعاون بعضهم مع بعض ثم طلبت من كل طفل تقديم العصير إلى  
زميله مع إقامة حوار بينهم يركز على كلمة الشكر فتكون معيار الإجابة ( تفضل .. شكراً ) وبعد  
الانتهاء يتم تبادل الأدوار ، ثم يقوم كل طفل بعمل الشاى ثم تقديمه مع بسكويت لزميله وذلك  
باستخدام نفس الكلمات السابقة ( تفضل - شكراً ) وبعد الانتهاء يتم تبادل الأدوار .

وبعد الانتهاء من لعب الدور تمت مناقشة جماعية ثم تكرار القيام بلعب الدور بعد المناقشة  
للتأكد من فهم الأعضاء للمهارة المستهدفة . ثم قامت الباحثة بإعطاء الواجب وهو :

## ملاحق الدراسة

قم بعمل مشروب ساخن أو عصير ثم قدمه لأفراد أسرتك . أذكر ما فعلت وما هو الحوار بينك وبينهم ( ما هي طبيعة الحوار بينهم ) ؟  
ثم قامت الباحثة بتحديد أعضاء الجماعة بموعد ومكان الجلسة القادمة وموضوعها .

### الجلسة الثامنة

**موضوع الجلسة :** استثارة انتباه الآخرين والجرأة والسرعة فى إتخاذ القرار .  
**هدف الجلسة :** إكساب أطفال المجموعة التجريبية مهارة استثارة انتباه الآخرين وحثهم على المشاركة فى اللعب مع الطفل الآخر وتعلم الجرأة والسرعة فى إتخاذ القرار والبدء فى التعامل .  
**الإجراءات :**

بدأت الباحثة الجلسة بالترحيب بأعضاء الجماعة ، ثم مناقشة الواجب ، ثم تقسيم الأطفال إلى خمس مجموعات لكل مجموعة طفلان هذان الطفلان يجلسان أمام جهاز الكمبيوتر لفترة تتراوح بين ٥ - ٨ دقائق . وفيها يبدأ الطفل بإقامة حوار بينه وبين زميله وبين جهاز الكمبيوتر وذلك من خلال إعطائه لبعض الأوامر وخلال تعلمهم التعامل مع الكمبيوتر بجرأة وسرعة فى إتخاذ القرار مع اليقظة والانتباه فى التعامل وذلك بتشغيل الكمبيوتر على خصائص ومنها معاينة مع تشغيل الميكروفون على بعض الأغاني المفضلة ، مع تشجيع الباحثة للأطفال للقيام بالتعامل مع الكمبيوتر وأجراء الحوارات بينهم حول تعليمات الجهاز ، وتعزيز ( تدعيم ) الباحثة لكل خطوة سلوكية صحيحة تجاه المهارة المستهدفة ، وتعديل الخطوات السلوكية الخاطئة . ثم قامت الباحثة بإعطاء الواجب وهو :

قم بإلقاء سؤال للمعلمة / معلم الفصل حول : ما هو الكمبيوتر ؟ وما هى استخداماته وأهميته ثم تنتهى الجلسة بتحديد الرحلة المتجهة إلى صان الحجر ويكون الميعاد الساعة ٩ أمام المدرسة مع التشويق لها .

### الجلسة التاسعة

**موضوع الجلسة :** رحلة إلى صان الحجر .



## ملاحق الدراسة

**هدف الجلسة :** إكساب أطفال المجموعة التجريبية بعض مهارة المبادأة للتفاعل من خلال إشاعة جو من المرح وتخفيف آلام الآخرين وإسعادهم ومد يد العون لهم ومساعدتهم والبدء فى التفاعل والتعامل والمشاركة والجرأة وذلك لإقامة علاقات اجتماعية ناجحة بين الأعضاء .

### الإجراءات :

بدأت الجلسة بالترحيب ثم مناقشة الواجب ثم الحديث عن مكان الرحلة وبرنامج الرحلة الذى يشمل زيارة الآثار الفرعونية والمزارع السمكية . ثم تم ركوب الأطفال السيارة بانتظام ويعقب ذلك تشغيل الكاسيت مع تصفيق الأطفال وترديدهم لهذه الأغاني وأحد الأطفال يذكر نكت أو مواقف تضحك الآخرين نم تشجيع الباحثة لممارسة ذلك وذلك لتحقيق المهارة المستهدفة وعند الوصول إلى المكان المحدد ( المتحف الفرعونى ) نزل الأطفال من السيارة بانتظام مع مراعاة عدم التشابك والحفاظ على النظام والتعليمات مع تشجيع الباحثة للسلوكيات الصحيحة وتعديل السلوكيات الخاطئة مع استخدام التدعيم لتحقيق المهارة المستهدفة وما يحدث فى هذه المواقف من حوارات تحقق المهارة التى تم تعلمها فى الجلسات السابقة وبعد زيارة المتحف تم منح كل تلميذ وجبة غذائية مع ملاحظة تطبيق كل التعليمات التى تتطلبها المهارة المستهدفة فى هذا الموقف وتبع ذلك تدعيم بأخذ وجبة اضافية لمن يتبع التعليمات الواجبة فى مثل هذه المواقف ( كل طفل قام بإعطاء الوجبة لزميله وزميله الثانى قام بإعطائه مشروب مثلج ) ثم انتقلت الباحثة إلى زيارة المزارع السمكية ثم أعقب ذلك تناول بعض الحلوى ثم الذهاب إلى السيارة مع مراعاة اتباع التعليمات والنظام وتشغيل الكاسيت فى السيارة وترديد الأطفال لهذه الأغاني و إلقاء النكت والمواقف المضحكة حتى تصل السيارة الى المدرسة بأمان ثم مناقشه رأى كل عضو فى الرحلة ومع تعليق الباحثة على التصرفات السلبية و الإيجابية وكيفية التعامل مع التصرفات السلبية . ثم إعطاء الواجب وهو :

اذكر ما شاهدته فى هذه الرحلة لأفراد أسرتك ثم زملاء الفصل ثم معلمة الفصل ؟  
ثم تنتهى الجلسة بتحديد موعد الجلسة القادمة ومكانها وموضوعها .

**ثانياً : جلسات تنميه التدريب على التعبير عن المشاعر السلبية**

[ ١٠ - ١٥ ]

### الجلسة العاشرة

**موضوع الجلسة:** التعرف على الأشياء المقلقة داخل المدرسة .

## ملاحق الدراسة

**هدف الجلسة :** إكساب أطفال المجموعة التجريبية مهارة التعبير عن المشاعر السلبية وذلك تجاه المواقف التي لا تروق لهم .

### الإجراءات :

قامت الباحثة بالترحيب بأعضاء الجماعة ثم مناقشة الواجب ، ثم قامت الباحثة بإلقاء سؤال لأطفال المجموعة التجريبية وهو " إيه اللي انتم مش تحبوه فى المدرسة ؟ أو بأسلوب آخر ...ليه مش بتحبو المدرسة " فتكون الإجابة من أحدهم يقول بسبب المدرسين ، والآخر يقول الأولاد أو البنات الأكبر سناً فى المدرسة بيضربوهم ، وطفل آخر يقول لأنني لا أحب أن أترك أمي ، وآخر يقول لأنني أشعر بالمرض فى الصباح ، وآخر يقول لأنني لا أحب أن أذاكر ولا أعمل الواجب ،آخر يقول (بحس أن أنا متضايق وأنا فى المدرسة )، وأخرى : أنا بحس بالحزن و الوحدة فى المدرسة وأنا مش مبسوطه ذى بقية الأولاد فى المدرسة ، وآخر يقول بحس أن الأولاد أو البنات فى المدرسة بيكرهونى وما بيحبونيش ....الخ. ثم أعطت الباحثة كل طفل دمي ، ثم تطلب منه إقامة حوار مع الدمى يدور حول المدرس غير المحبوب وإقامة حوار آخر حول التلميذ غير المحبوب حيث يسقط التلميذ ما بداخله تجاهها (الدمى) ويفصل الحوار من التعليق من الباحثة وتوجيه إلى السلوكيات التي يجب أن تتبع فى التعامل مع المدرس والتلاميذ مع التفرقة بين طبيعة التعامل مع كل منهما مع اعطاء قدر كبير من الحرية لإدارة الحوار وطبيعته ، ثم تدعيم كل طفل بعد الانتهاء من الحوار وهذا نموذج لطبيعة سير الحوار بين الطفل والدمى

( نفس الطفل )

حوار الموقف الأول : (يدور حول المعلم غير المحبوب )

الطفل : أنا مش بحبك .

الدمى ( نفس الطفل ) : حضرتك

الطفل : مش تقدرى

الدمى : حضرتك

الطفل : ياه كل حاجه ضرب ضرب

الدمى : سأعطيك درجه وحشه فى أول السنة .

الطفل: أنا سأحاول أن أكون ولد شاطر و كويس واعمل كل حاجة يا أبله .

حوار الموقف الثانى : ( يدور حول تلميذ كبير غير محبوب دائماً يعترض سير التلاميذ

فى المدرسة )

الطفل : أنا مش بحبك أنت وحش .

الدمى : (الطفل الكبير غير محبوب ) : حاضريك

الطفل: أنا حقول للأبله إن أنت حاضرينى .

الدمى : خلاص (خلاص أمشى من قدامى )

طفل آخر ضرب الدمى ضرباً مبرحاً ، بعد ذلك قامت الباحثة بتوضيح أسلوب التعامل والحوار مع المعلم ومع زملائه من أسلوب مهذب ومحترم يجعله محبوباً من الجميع والتأكيد على التفرقة بين الحوار مع المعلم والزميل والتأكيد على أن الأسلوب المحترم المهذب والمقبول اجتماعياً يقوى الروابط الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي بينه وبين معلمه وزملائه وبعد الانتهاء من ذلك تطلب الباحثة من كل طفل قلب الأدوار للحوار بين الدمى والطفل مع تشجيع الباحثة للأعضاء للقيام بلعب الدور ، تعزيز الباحثة لكل خطوه سلوكية صحيحة تجاه المهارة المستهدفة وتعديل الخطوات السلوكية الخاطئة . ثم قامت الباحثة بإعطاء الواجب وهو:

- اذكر بعض الأشياء التى لا تحبها من زملائك وكيف عبرت عن ذلك لهم ؟
- ثم قامت الباحثة بعد ذلك بتحديد موعد الجلسة القادمة ومكانها وموضوعها .

### الجلسة الحادية عشر

**موضوع الجلسة:** كيفية التعامل مع السلوكيات الاجتماعية غير المرغوبة ( آداب الطعام )

**هدف الجلسة:** إكساب أطفال المجموعة التجريبية مهارات معرفة السلوكيات الاجتماعية غير المرغوبة من الآخرين والتي لا تروق لهم وكيفية التعامل معهم ومن أمثلتها الأكل والحديث مع الآخرين .

#### الإجراءات :

بدأت الباحثة الجلسة بالترحيب بأعضاء المجموعة التجريبية ثم مناقشة الواجب ثم قامت الباحثة بإلقاء الضوء حول السلوكيات الاجتماعية غير المرغوبة مثل [ أسلوب الأكل وطريقته الخاطئة ، ارتفاع الصوت وصدور أصوات غير مرغوب فيها مثل التفرغ أثناء الحديث ، الخروج عن النظام العام والقواعد العامة ، الغيرة ، الحقد ، كره الآخرين ، الدخول فى المشاجرات ، والضحك على الآخرين ، ... الخ ] وهذه السلوكيات غير المرغوبة تضايق الآخرين واليوم نذكر مثلاً لهذه السلوكيات غير المرغوبة وكيفية التعامل معها وإرشاد الآخرين للتغلب عليها والتخلص منها . وذلك يتضح فى ذكر هذه القصة التى تدور أحداثها حول : مجموعة من الأولاد يجلسون حول أبيهم وهم يتسامرون .

قالت غادة : قصت علينا المعلمة قصة ظريفة ومفيدة عن رجل أكل .

## ملاحق الدراسة

قالت الأم : نحب يا عادة أن نسمع منك هذه القصة.  
قالت عادة : بعد سفر طويل وصل رجل إلى قرية ، رآه أحد الفلاحين فأخذه الى بيته وبعد أن استراح الرجل ، قال له الفلاح : تفضل تناول الطعام . ، أحضر صاحب البيت الخبز ، وذهب ليحضر اللحم وعندما رجع وجد الضيف أكل الخبز كله ، فوضع اللحم ، وذهب ليحضر خبزاً مرة ثانية ، وعندما رجع وجده قد أكل اللحم كله تعجب الفلاح ولكنه ذهب ليحضر لحماً مرة ثانية، وعندما رجع وجده قد أكل الخبز كله وهكذا مرات كثيرة ، واخيراً جلس صاحب البيت وسال الضيف : الى أين تسافر ؟ فأجاب الضيف : الى القاهرة فهناك طبيب مشهور ، أريد أن أسأله عن دواء يصلح معدتي لأننى لم أكل كثيراً ! ضحك الفلاح وقال له يا صاحبي إذا أصلحت معدتك فلا تمر بهذه القرية وأنت عائد إلي بلدك.

قال الأب : من الآداب عدم الإسراف فى الطعام ، وعدم إرهاق المعدة بالأكل الكثير  
قال عمرو : نصحننا معلمنا بغسل اليدين قبل الأكل وبعده ، ولا يصح أن يتكلم الإنسان والطعام فى فمه .

قال رشاد : يقول رسول الله ﷺ "يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك " صدق رسول الله ﷺ .

قال عمرو : يقول رسول الله ﷺ ماملاً ابن آدم وعاء شراً من بطنه بحسب ابن آدم لقيمات يقمن صلبه ، فإن كان لا محالة فاعلاً ، فتلت لطعامه ، وتلت لشرابه ، وتلت لنفسه "صدق رسول

ﷺ

بعد الانتهاء من القصة قامت الباحثة بمناقشة أعضاء الجماعة حول الدروس المستفادة من هذه القصة ، وتترك الإجابة للأعضاء . فكان معيار الإجابة [ تعلمنا آداب الطعام ، وضرورة إكرام الضيف مهما كان تصرف هذا الضيف ، أسلوب الحوار المتمثل فى الإنصات وعدم ارتفاع الصوت أكثر من اللازم ، احترام الآخرين مهما كان تصرفهم واحترام بعضنا البعض ، وكيفية التعامل مع السلوك غير المرغوب ] مع تشجيع الباحثة للأطفال على المناقشة الجماعية والحوار . ثم طلبت الباحثة من الأطفال أن يتقدم خمسة منهم لكى يمثلوا شخصيات القصة الخمسة مع لبس كل طفل الملابس اللازمة للشخصية التى يمثلها ، وقد قام الأعضاء بتمثيل القصة مع تشجيع الباحثة لهم بعبارات المدح والثناء لتحفزهم على تكلمة القصة للنهاية . ثم تكرر تمثيل القصة باستبدال الأعضاء الخمسة بخمسة آخرين . ثم قامت الباحثة بإعطاء كل طفل كوب شاي وسكويت وملاحظة سلوكياتهم فى أخذ الوجبة وفى طريقة الأكل وكيفية التعامل فى المواقف التى

## ملاحق الدراسة

لا تروق لهم وتطبيق السلوكيات المرغوبة • مع تدعيم الباحثة لكل خطوة سلوكية صحيحة تجاه المهارة المستهدفة وتصحيح السلوكيات الخاطئة • ثم إعطاء الواجب وهو اذكر بعض السلوكيات الاجتماعية غير المرغوبة والتي تراها في الشارع أو في ممارسة الحياة اليومية وتضايقك مع ذكر كيفية التعامل معها ؟  
ثم قامت الباحثة بتحديد موعد ومكان وموضوع الجلسة القادمة .

### " الجلسة الثانية عشر "

**موضوع الجلسة :** كيفية التعامل مع السلوكيات غير المرغوبة .  
**هدف الجلسة :** إكساب أطفال المجموعة التجريبية مهارة التعرف على السلوكيات غير المرغوبة والتي لا تروق لهم وتضايق الآخرين وكيفية التصرف معها والتعبير عنها .  
**الإجراءات :**

بدأت الباحثة الجلسة بالترحيب بأعضاء الجماعة ثم مناقشة الواجب ومراجعة ما تم تناوله في الجلسة السابقة ( تغذية مرتدة ) ومناقشتهم في ذلك ، ثم قامت الباحثة بإعطاء عدة مواقف وكيف يتعاملوا مع هذه المواقف مع تشجيع الباحثة للعب الدور وتدعيمها لكل خطوة سلوكية صحيحة تجاه المهارة المستهدفة وتصحيح كل خطوة سلوكية خاطئة ومن هذه المواقف ( وهذه المواقف موجودة على اسطوانة الكمبيوتر للصف الخامس الابتدائي لمادة اللغة العربية والأنشطة للصف الثاني ) .

- طفل يشوه مظهر المدرسة .
- طفل يسب بألفاظ جارحة ويتشاجر مع زملائه
- طفل يحاول مضايقة زميله و يوجه له نقداً دائماً .
- طفل مهمل وكسول ولا يحافظ على نظافة جسمه ولا بيئته .
- طفل يضحك على الآخرين ويقول نكتاً تسخر منهم .
- طفل يتحدث بطريقة مملة وبصوت عالي ويحدث ضوضاء مزعجة .
- طفل لا يحب إلا نفسه ويستمتع بإضرار الآخرين .

وكان معيار الإجابة على هذه المواقف ( لا تعضبي ، أوعدك ..... )

وكان معيار إلقاء الموقف ( أنا حزينة وغضبانة بسبب..... )

ويتبع لعب الدور لهذه المواقف تشجيع الباحثة عليه وتدعيمها لكل خطوة سلوكية صحيحة وتعديل كل خطوة سلوكية خاطئة ثم تقوم الباحثة بمناقشة الأطفال في نوعية السلوكيات غير

## ملاحق الدراسة

المرغوبة والتي لا تروق لهم وتضايق الآخرين وكيفية التصرف معها ثم طلبت الباحثة من الأعضاء قلب الأدوار وإعادتها للتأكد من ممارسة السلوكيات المرغوبة ونبذ السلوكيات غير المرغوبة والتعرف عليها . ثم قامت الباحثة بإعطاء الواجب وهو :

أثناء سماع المسلسل العربى بالتلفزيون اذكر بعض المواقف الاجتماعية المرغوبة وأيضا بعض المواقف الاجتماعية غير المرغوبة مع مناقشة الوالدين فى ذلك ؟

ثم أنهت الباحثة الجلسة بتذكير أعضائها بميعاد ومكان وموضوع الجلسة القادمة .

### " الجلسة الثالثة عشر "

**موضوع الجلسة :** التنفيس عن المكبوتات والقدرة على التعبير عما بداخله .

**هدف الجلسة :** إكساب أطفال المجموعة التجريبية مهارة التعبير عن المشاعر الداخلية والمحاولة فى التنفيس عن المكبوتات الموجودة داخله بخاصة تجاه المدرسة .

**الإجراءات :**

بدأت الباحثة الجلسة بالترحيب بأعضاء الجماعة ، ثم مناقشة الواجب ، ثم قامت الباحثة بإعطاء كل طفل قطعة من الصلصال ثم طلبت منهم تشكيل هذه القطعة على هيئة ( صديقة ، زميلة ، مدرس ، المدرسة ، الناظر ) ، بعد الانتهاء طلبت الباحثة من كل طفل أن يحكى قصة(عن موقف غير مرغوب يقوم به النموذج ( الصلصال ) وكيف يتعامل مع هذا الموقف مع ملاحظة الحرية الكاملة فى سير القصة مع توجيه الباحثة لاستخدام الألفاظ الاجتماعية اللائقة ) .

بعد الانتهاء من القصة ثم تدعيمة معنوياً ( بكلمة برفو - أحسنت - مع تصفيق باقى الجماعة ) وتدعيمة مادياً عن طريق اعطاء بطاقة مالية . بعد ذلك قامت الباحثة بمناقشة الشيء العام الذى يكتبونه ( بخاصة مكبوتاتهم تجاه المدرسة ) حيث قامت الباحثة بتوضيح الصورة عن العمل المدرسى ودور كل عامل بالمدرسة ودور كل جزء من أجزاء المدرسة وتوضح بالأخص المدرس والإدارة ومعرفتهم بالضغوط التى تقع على عاتقهم والتماس بعض العذر لتصرفاتهم معهم ومناقشتهم فى ذلك من حيث محاولتهم فى التعامل مع هؤلاء المعلمين وذلك للخروج بقاعدة عامة شاملة لفكر ورغبات ومكبوتات كل عضو من أعضاء الجماعة عن طريق محاولة تغيير البناء المعرفى لهم وجعلهم يفكرون فى كيفية التعبير فى المواقف التى لا تروق لهم تعبيراً مقبولاً اجتماعياً . وبعد هذه المناقشة المشتركة بين الباحثة وأعضاء الجماعة قامت الباحثة بتشجيع أعضاء الجماعة على المناقشة والحوار ولعب الدور مع تدعيم الباحثة السلوكية الصحيحة وتعديل

## ملاحق الدراسة

السلوكيات غير الصحيحة ( الخاطئة ) . ثم قامت الباحثة بإعطاء الواجب حيث طلبت من أعضاء الجماعة التالي :

- اذكر بعض الأشياء التي لا تعجبك في المدرسة مع ذكر موقف تعرضت له وكيف تصرفت فيه ؟
- ثم قامت الباحثة بتحديد موعد ومكان وموضوع الجلسة القادمة .

### " الجلسة الرابعة عشر "

موضوع الجلسة : التعبير عن المشاعر السلبية .

هدف الجلسة : إكساب أطفال المجموعة التجريبية مهارة التعبير عن المشاعر السلبية .  
الإجراءات :

بدأت الباحثة الجلسة بالترحيب بأعضاء الجماعة ثم مناقشة الواجب ثم قامت باستكمال ما تم في الجلستين السابقتين ، حيث قامت بتقديم موقفين اجتماعيين للتدريب على المهارة المستهدفة والتأكد من التدريب عليها وإتقانها حيث سارت الجلسة كالتالي :

الموقف الأول : بفرض أن زميلك يكذب عليك للحصول على بعض النقود منك ماذا تفعل معه برد مهذب ومقبول اجتماعياً وسلوك يعبر عن هذا فكان معيار الإجابة ( لا تكذب أبداً مهما كان السبب ، ولأنك تكذب لن أعطيك أى شىء مرة ثانية مهما كان السبب ) . ثم تعطى الباحثة الفرصة لكل عضوين من الأعضاء أن يلعبا الدور مع بعضها مع تشجيع الباحثة للأعضاء للقيام بلعب الدور ، وتعزيز الباحثة لكل خطوة سلوكية صحيحة تجاه المهارة المستهدفة ، وتعديل الخطوات السلوكية الخاطئة .

الموقف الثانى : بفرض أنك رأيت زميلك يفتح شنطة زميله بدون أذنه ما هى الكلمات المهذبة المناسبة لهذا الموقف التى سوف تقولها لزميلك ؟ معيار الإجابة ( من فضلك لا تفعل هذا ثانية لأن هذا الفعل غير صحيح ، لأنها أمانة ) . ثم تعطى الباحثة الفرصة لكل عضوين من أعضاء الجماعة أن يلعبا الدور مع بعضهما ، مع تشجيع الباحثة للأعضاء على القيام بلعب الدور وتقديم التعزيز المناسب لكل خطوة سلوكية صحيحة تجاه المهارة المستهدفة وتعديل الخطوات السلوكية الخاطئة . وبعد الانتهاء من اللعب تمت مناقشة جماعية لهذين الموقفين ثم تكرار القيام بلعب الدور بعد المناقشة للتأكد من فهم الأعضاء للمهارة المستهدفة .

## ملاحق الدراسة

ثم قامت الباحثة بإلقاء قصة عن الصدق وعدم الكذب وعاقبته . تدور أحداث القصة حول أحد الأولاد يسبح فى البحر وفجأة أخذ يصرخ ... أغيثوني ... أنقذوني ... إنى أغرق أغرق . فأسرع إليه أناس لإنقاذه وعندما اقتربوا منه أخذ يسبح وهو يضحك ، ويقول كنت أمزح . وكرر الولد فعلته وفى كل مرة يكذب ويدعى أنه يغرق . وفى إحدى المرات ، كان الولد قد أصابه تعب شديد ولم يقدر على السباحة فأخذ يصرخ ويستغيث ... أغيثوني ، أنقذوني ، إنى أغرق ... ولكن الناس لم يتحركوا بسرعة ، وقالوا : إنه يكذب ، كما فعل قبل ذلك . واستمر صراخ الطفل ، حتى أدرك الناس أنه يغرق فعلاً ، فأنقذوه ، وعندئذ ندم على فعلته وقال : لن أكذب أبدا ثم قالت الباحثة لقد دعانا رسول الله ( ﷺ ) إلى الصدق وحذرنا من الكذب فقال :

( عليكم بالصدق فإن الصدق يهدى إلى البر ، وإن البر يهدى إلى الجنة ، وما زال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عن الله صديقاً ، وإياكم والكذب فإن الكذب يهدى إلى الفجور ، وأن الفجور يهدى إلى النار ... وما يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا ) .

صدق رسول الله ( ﷺ ) . رواه مسلم

ثم قامت الباحثة بمناقشة الأعضاء عن الكذب وكيفية التخلص منه وكيف نتصرف مع الأشخاص الكذابين مع ذكر مواقف قد واجهتهم فى الحياة اليومية وكانوا فيها كذابين ومواقف أخرى كانوا يتسمون فيها بالصدق مع تشخيص الباحثة للمناقشة والحوار وتدعيم كل خطوة سلوكية صحيحة تجاه المهارة المستهدفة وتعديل وتصحيح كل خطوة سلوكية خاطئة لتصحيحها . ثم قامت الباحثة بإعطاء الواجب وهو :

- اذكر موقفاً رأيت فيه زميلك يكذب فماذا فعلت معه ؟
- ثم قامت الباحثة فى نهاية الجلسة بتحديد موعد ومكان الجلسة القادمة .

### " الجلسة الخامسة عشر "

موضوع الجلسة : رحلة إلى حديقة الطفل .

هدف الجلسة : إكساب أطفال المجموعة التجريبية مهارة التعبير عن المشاعر السلبية تجاه المواقف التى لا تروق لهم لإقامة علاقات اجتماعية ناجحة .

الإجراءات :



بدأت الباحثة الجلسة بالترحيب بأعضاء الجماعة ثم مناقشة الواجب ثم الحديث عن مكان الرحلة وبرنامج الرحلة الذي يشمل زيارة الحديقة وما بها من ألعاب فطلبت الباحثة من الأعضاء الذهاب الى الحديقة بانتظام سيراً على الأقدام مع مرافقه إحدى المعلمات لها فى الطريق و الحديقة مع السير بانتظام فى الطريق وعند الوصول الى الحديقة قامت الباحثة بتدعيم من اتبع تعليمات النظام أثناء السير فى الطريق ثم تركت الباحثة الأطفال فى الحديقة يلعبون كيفما يشاءون مع متابعة السلوكيات الاجتماعية الصحيحة تجاه الزرع وأجهزه اللعب مع تشجيع الباحثة لعدم اعتداء بعضهم على بعض والتعبير المهدب تجاه المواقف التى لا تروق لهم وتقلقهم وترعجهم . مثل أحد الأطفال قام بقطع أحد النباتات فكيف عبر زميله لهذا عن ذلك الموقف وكذلك أثناء اللعب . فقامت الباحثة بتوجيه أعضاء الجماعة على اتباع السلوكيات السليمة ، واستخدام الألفاظ المهدبة تجاه المواقف التى ترعجهم مع تدعيم الباحثة لكل خطوه سلوكية صحيحة مقبولة اجتماعياً وتعديل السلوكيات الخاطئة ويتبع ذلك تشغيل الكاسيت لماء الجلسة بجو من الحب والمرح . وفى تمام الساعة ١٢ تم تجميع الأعضاء بانتظام فى السير الى المدرسة وبعد الوصول قامت الباحثة بمناقشة الأعضاء عن الأشياء التى أعجبتهم والأشياء التى لم تعجبهم وكيفيه التعامل معها مع تدعيم الباحثة للأطفال الذين يتحدثون بأسلوب مهذب ومقبول اجتماعياً .

ثم اعطاء الواجب وهو : اذكر ما شاهدته فى هذه الرحلة لأفراد أسرتك ثم إلى زملاء الفصل ثم معلمه الفصل ؟

ثم قامت الباحثة بتحديد موعد ومكان وموضوع الجلسة القادمة

### ثالثاً : جلسات تنميه التدريب على التعبير عن المشاعر الإيجابية

[ ١٦ - ٢٣ ]

#### الجلسة السادسة عشر

موضوع الجلسة : الرضا والقناعة

هدف الجلسة : إكساب أطفال المجموعة التجريبية معاملة التعبير عن الرضا والقناعة :

الإجراءات :

بدأت الباحثة الجلسة بالترحيب بأعضاء الجماعة ، ثم مناقشه الواجب ، ثم عرض قصة تدور أحداثها عن عدم القناعة .والطمع . القصة تشمل هذه الأحداث باختصار : (حسام ) رأى أحد المارة فى الشارع ومعه عليه مغلقه شكلها جميل فعندما رآها حسام قال لا بد أن احصل على هذه

العلبة بأي ثمن وبأي شكل . كان يرافقه أخوه ( عماد ) وكان معه عدد كبير من النقود ولعبة جميلة حيث كان مع حسام سيارة ومع عماد طائرة فقال حسام وعماد للمارة فى الشارع ( صلاح ) أعطينا هذه العلبة ، قال صلاح : أعطوني ما معكم واعطيكم ما معى فإتقنا على ذلك وأعطى صلاح العلبة لحسام وعماد وتركهم وأخذ ما مع حسام وعماد وبعد أن تركهما فتح حسام وعماد العلبة فراها فارغة ولم يوجد بداخلها أى شىء وندما على ما فعلاه وعاقبهما والداهما فلم يأتيا لهما بلعب مثل اللعب التى كانت معهما ولا نقود ، فقد خسر كل شىء معهما وذلك نتيجة لطمعهما وعدم الرضا عن ما كان معهما وعدم القناعة بما يملكان ومن هنا تبرز أهمية صفة الرضا عن النفس والآخرين ، ثم طلبت الباحثة من الأطفال تمثيل القصة وتحديد دور كل عضو مع تشجيع الباحثة للعب الدور ثم قلب الأدوار مع تدعيم الباحثة لكل خطوة سلوكية صحيحة وتعديل السلوكيات الخاطئة . ثم قامت الباحثة بمناقشة القصة ومناقشة معنى الرضا عن النفس وعن الآخرين وكيف يحدث ذلك مع تشجيع وتدعيم الباحثة للمشاركة فى الحوار . ثم تعرض الباحثة عدة مواقف .

الموقف الأول: ( طفلان يملك كل منهما لعبة ) . ما الكلمات التى يجب أن تقولها لنفسك ؟. معيار الإجابة : ( الحمد لله لعبتى جميلة ) ويصحب ذلك تدعيم الباحثة لهذا السلوك الصحيح وتدعيم الأخطاء التى يقع فيها مع التشجيع على لعب الدور .

الموقف الثانى: ( طفل معه نقود كثيرة وأنا معى نقود أقل ) . ما الكلمات التى يجب أن تقولها لنفسك ؟ معيار الإجابة : ( الحمد لله أنا معايا اللي يكفينى ) يصحب ذلك تدعيم الباحثة لهذا وتصحيح الأخطاء السلوكية .

الموقف الثالث : طفل يرتدى ملابس جميل وأنت أيضاً . ما الكلمات التي يجب أن تقولها لنفسك ؟ . معيار الإجابة : ( الحمد لله ، كلنا لبسنا حلو وإحنا كويسين ) مع تدعيم الباحثة لذلك مع تصحيح الأخطاء التي يقع فيها والتشجيع على لعب الدور وبعد الانتهاء تمت مناقشة جماعية لما تم فى هذه الجلسة مع تكرار لعب الدور للمواقف والقصة للتأكد من فهم الأعضاء لمهارة المحادثة . ثم قامت الباحثة بإعطاء الواجب وهو :

- اذكر موقفاً شعرت فيه بالرضا والقناعة والسعادة ؟  
ثم قامت الباحثة بتحديد موعد ومكان وموضوع الجلسة القادمة .

### " الجلسة السابعة عشر "

موضوع الجلسة : مهارة المحادثة ( التوصل ) .  
هدف الجلسة : إكساب أطفال المجموعة التجريبية مهارة التعبير عن المشاعر الإيجابية من خلال مهارة المحادثة ( التوصل ) وطريقة الحوار .

#### الإجراءات :

بدأت الباحثة الجلسة بترحيب أعضاء الجماعة ثم مناقشة الواجب ثم إلقاء محاضرة مبسطة عن أهمية مهارة المحادثة والحوار الجيد فى مواقف الحياة اليومية وهى الوسيلة التي من خلالها يتم التعرف ويعرف الشخص الذى أمامي ما بداخلى من مشاعر وأحاسيس وكيف أستطيع أن أوصل له ما بداخلى بأسلوب جيد وذلك من خلال التأكيد على مهارة المحادثة والشروط التي يجب مراعاتها لكي تنجح عملية المحادثة حيث قالت الباحثة : إنه لكي ينجح الطفل فى الحديث إلى زملائه وأي شخص آخر ويكتسب احترام وحب الآخرين له عليه أن يتبع بعض الأشياء مثل : الاستماع والإنصات لحديث الآخرين وذلك من خلال أن يظهر الطفل اهتمامه بما يقوله الآخر ويشاركة فى انفعالاته من فرح أو حزن وأن ينظر إليه وأن يكون فى مواجهة الشخص المتكلم والتعبير باستجابات غير لفظية تجعل الفرد يشعر انك تنصت إليه وتتابعه مثل الإيماءات ، أو هز

## ملاحق الدراسة

الكتف أو الرأس ثم قامت الباحثة بإلقاء عدة مواقف تدور حول شيء أحبه الأطفال ويتحدث عنه لزميله ليعبر فيه عن ذلك الحب من أمثلة ذلك المواقف التالية :

- الموقف الأول : يدور حول برنامج تلفزيوني محبوب ( عالم سمس )
- الموقف الثاني : يدور حول مدرس محبوب وما يفعله لهم من أشياء .
- الموقف الثالث : يدور حول لعبة كرة القدم ( حيث يوجد ولدان يحبان كرة القدم ) .
- الموقف الرابع : صديق لم تراه منذ فترة وماذا فعلت معه .

- الموقف الخامس : موقف أسعدك في المنزل .

ثم طلبت الباحثة من كل طفل أن يحكى لطفل آخر موقفاً قد أسعده ويعبر عن سعادته لزميله مع ملاحظة الباحثة لزميله المستمع له مع توجيه الباحثة له وتذكيره لما سبق ذكره وقد شجعت الباحثة العضوين على القيام بلعب الدور ، وجعل باقى الأعضاء ينتبهون إلى الحديث ، ثم قامت الباحثة بعكس لعب الدور ، حتى تتأكد من فاعلية التدريب على المهارة ، ثم تكرر لعب الدور مع باقى الأطفال للتأكد من التدريب على المهارة مع تدعيم الباحثة للخطوات السلوكية الصحيحة وتعديل الخطوات السلوكية الخاطئة . ثم الانتقال إلى الترفيه عن طريق الجري فى صورة قطار لمدة خمس دقائق مع سماع الموسيقى لإشاعة جو من المرح والسرور للحد من خوفهم داخل المدرسة بجعلها مصدر للسعادة وليست مصدر للحزن والألم . وفى نهاية الجلسة قامت الباحثة بإعطاء الواجب المنزلى وهو : أن يمارس كل عضو مهارة المحادثة مع الآخرين فى ضوء التعليمات السابق ذكرها فى الجلسة . ثم قامت الباحثة بتذكير أفراد الجماعة بموعد ومكان وموضوع الجلسة القادمة .

### " الجلسة الثامنة عشر "

موضوع الجلسة : مدح و مجاملة الآخرين .

هدف الجلسة : إكساب أطفال المجموعة التجريبية مهارة مجاملة ومشاركة الآخرين واستخدام المدح والثناء .

الإجراءات :

بدأت الباحثة الجلسة بالترحيب بأفراد المجموعة ثم مناقشة الواجب ثم طلبت من خمس أطفال إعداد عصير برتقال والخمسة الباقين ينظفون المكان وأن يقوم كل طفل من الخمس بتقديم العصير لأحد أفراد مجموعة النظافة مع إقامة الحوارات كما يلي :

الطفل الأول : تفضل العصير .

الطفل الثانى : شكراً ... ، الله العصير دا حلو قوى .

الطفل الأول : الله المكان بقى حلو ونظيف وذوقك حلو فى الترتيب .

الطفل الثانى : شكراً لك على ذوقك وكلامك الحلو ، وأنت أيضاً عصيرك جميل جداً

الطفل الأول : شكراً على كلامك الحلو . تأمرنى بحاجة تانى .

الطفل الثانى : شكراً .

وقد شجعت الباحثة كل طفلين للقيام بمثل هذا الحوار بين المجموعتين مع جعل باقى المجموعة ينتبهون للحديث ، ثم تكرار الموقف مع جميع الأفراد وذلك للتأكد من التدريب على المهارة ويصح ذلك تدعيم الباحثة للخطوات السلوكية الصحيحة وتعديل وتصحيح الخطوات السلوكية الخاطئة . ويقدم هذا التدعيم أثناء الموقف أو بعد إتمام الموقف بإستخدام كلمة برفاقو / أحسنت أو بعد إتمام الموقف أو الحوار بنجاح فتعطى الباحثة الطفل بطاقة ( عملة ورقية ) لكل طفل . وهكذا مع بقية الأعضاء ( الأطفال ) .

ثم تنتقل الباحثة لموقف آخر يدور حول اللبس فنقول إحدى الأعضاء لزميلتها بإستخدام الكلمات التالية ( الله البلوزة دى جميلة قوى ، عليكى جميلة )

الرد ( شكر لك على كلامك الجميل وأنت أيضاً بلوزتك جميلة عليك ) مع تشجيع الباحثة لإقامة لعب الدور مع تكرار الموقف مع بقية الجماعة للتأكد من التدريب على المهارات المستهدفة ويصح ذلك تدعيم الباحثة لكل خطوة سلوكية صحيحة وتعديل وتصحيح كل خطوة سلوكية خاطئة . ثم تنتهى الجلسة بمناقشة ما تم فى الجلسة والاستماع لتعليمات الأطفال عليها مع إعادة التدريب على موقف اللبس والتعليقات الجميلة التى تستخدم فى ذلك للتأكد من التدريب على المهارة المستهدفة ثم قامت الباحثة بإعطاء الواجب المنزلى وهو .

اذكر موقفاً قمت فيه بالمجاملة والمدح والثناء والمشاركة لأحد أصدقائك أو أقاربك أو والديك؟

ثم قامت الباحثة بتحديد ميعاد ومكان وموضوع الجلسة القادمة .

### " الجلسة التاسعة عشر "

موضوع الجلسة : المشاركة والتعاون

هدف الجلسة : إكساب أطفال المجموعة التجريبية مهارة مشاركة الآخرين والتعاون

والشعور بالسعادة والمنادة على الآخرين بما يحبون \*

الإجراءات :

بدأت الباحثة الجلسة بالترحيب بأعضاء الجلسة ثم مناقشة الواجب المنزلى ثم طلبت من الجماعة المشاركة فى تعليق زينه الفصل ذات الألوان المختلفة الجميلة والأشكال المختلفة داخل غرفة المكتبة وأثناء التعليق يتم تشغيل كاست ذو موسيقى هادئة وذلك لإشاعة جو من المرح والسعادة كما يتم تقسيم العمل بينهم حيث يكون لكل طفل دور، طفل يمسك الزينة والآخر معه مسامير وطفلان آخران فى الركن الثانى وكذلك فى الركن الثالث والرابع وطفلان يعلقان وردة فى المنتصف مع إبداء كل طفل لرأية فى كيفية وضع الزينة وتعليقها ، وأثناء ذلك يتم المناداة على بعضهم البعض بما يحبون أن يسمعوها من " أسماء دلح " . وبعد الانتهاء من تعليق الزينة تقوم الباحثة بتوزيع بعض المجلات على الأطفال، ثم تطلب منهم قص الصور التى يرغبونها أو رسمها ، ثم طلبت من كل طفل أن يلصق الصورة التى رسمها أو قصها على اللوحة بعد الانتهاء من الرسم واللصق ، يتم تعليق اللوح على الحائط بحيث تعلق فى مكان يراها كل طفل ثم طلبت من كل تلميذ أن يكون قصصا على الصورة الملصقة على اللوحة بغرض وصفها . مع تشجيع الباحثة لذلك وتدعيم الباحثة لكل خطوة سلوكية صحيحة وتعديل كل خطوة سلوكية خاطئة ، تنهى الباحثة الجلسة بإعطاء الواجب وهو . قم بالمشاركة مع زملائك بالفصل بتنظيف وتنظيم فصلك مع المناداة على زميلك بالأسماء التى يحبونها .

قم بقص ولصق الصور بعض الصورة على لوحة ثم أروى قصة تدور حولها هذه الصورة .  
ثم قامت الباحثة بتحديد بموعد ومكان وموضوع الجلسة القادمة .

### " الجلسة العشرون "

**موضوع الجلسة :** المشاركة والتعبير عن الأسف والاعتذار والسعادة

**هدف الجلسة :** إكساب أطفال المجموعة التجريبية مهارة المشاركة والتعبير عن الأسف والندم والاعتذار عند إيذاء الآخرين والشعور بالسعادة عندما ينجح الآخرون .

**الإجراءات :**

بدأت الباحثة الجلسة بالترحيب بأفراد الجماعة ثم مناقشة الواجب والاستماع إلى بعض القصص ، ثم طلبت الباحثة من أعضاء الجماعة إجراء النشاط الأول وهو إصلاح بعض المقاعد

الأول : امسك معى الكرسى ( وهويدق المسمار ) .  
الثانى : هيه .... المسمار دخل والكرسى تصلح . الثانى والأول : هيه هيه ( مع بعض ) الله احنا شطار قوى .

مع تدعيم الباحثة لكل خطوة سلوكية صحيحة وتعديل الخطوات السلوكية الخاطئة الموقف الثانى\* : يدور حول طفلان يحاولان تصليح كرسى وأثناء ذلك أصاب زميلة . فكان معيار الإجابة للحوار هو (أنا أسف ما كنتشى قصدى مع محاولة اسعافة مسامحة الآخر له ) مع تشجيع الباحثة للأعضاء على إقامة الحوار ولعب الدور الصحيح المناسب والمقبول اجتماعياً مع تدعيم الباحثة لكل خطوة سلوكية صحيحة وتعديل الخطوات السلوكية الخاطئة وبعد الانتهاء تمت مناقشة جماعية لهذين الموقفين ثم تكرار القيام بلعب الدور بعد المناقشة للتأكد من فهم الأفراد للمهارة المستهدفة وبعد ذلك قامت الباحثة بإعطاء الواجب وهو :  
قم بمشاركة والدك فى تصليح كرسى فى المنزل ثم شارك والدتك فى تجهيز وجبة العشاء ثم قامت الباحثة بتحديد أعضاء الجماعة بموعد ومكان وموضوع الجلسة القادمة .

### " الجلسة الحادية والعشرون "

**موضوع الجلسة :** المحافظة على ممتلكات الآخرين والاعتذار .  
**هدف الجلسة :** إكساب أطفال المجموعة التجريبية مهارة التعبير عن المشاعر الإيجابية تجاه المواقف الإيجابية وهو المحافظة على ممتلكات الآخرين و الأمانة الاعتذار عند حدوث بعض الأخطاء .

\*- تم عرض الموقف بواسطة شريط فيديو عليه هذا الموقف

### الإجراءات :

بدأت الباحثة الجلسة بالترحيب بأعضاء الجماعة ، ثم مناقشة الواجب ، ثم بدأت الباحثة الجلسة بالقاء سؤال حول ما معنى الامانه ؟ وما هو مفهوم الأمانة لديهم ؟ مع تشجيع الباحثة لأسلوب المناقشة وتدعيمهم ، وبعد الاستماع إلى الأجوبة قامت الباحثة بالقاء قصة عن الأمانة والمحافظة على حاجات الآخرين وتدور أحداث القصة كما يلي :

كان عمر بن الخطاب ( رضى الله عنه ) مسافراً ، وفى الطريق التقى براع يرعى الغنم ، فقال له عمر : بعنى شاة من هذه الغنم . فرد الراعى : إنها ليست ملكى فقال له عمر ( ليختبر أمانته ) • قل لصاحبها أكلها الذئب • فرد الراعى : فأين الله ؟ فبكى عمر ... ثم ذهب مع الراعى واشترى له الغنم من صاحبها وأهداها له مكافأة على أمانته . بعد الانتهاء من القصة تسأل الباحثة الأطفال: هل يعرف أحدكم من أفضل أمين فى الدنيا ؟ فيرد أحد الأعضاء : محمد (صلى الله عليه وسلم) • وترد الباحثة : أحسنت ( برافو ) •

ثم طلبت الباحثة من الأعضاء إعداد وجبة غذائية وكان يشمل هذا النشاط إقامة الحوار بين بعضهم البعض فى كيفية إعطاء الواحد تلو الآخر الأشياء التى يريدونها وكذلك كيفية المحافظة على هذه الأشياء والاعتذار عند حدوث خطأ ويتمثل ذلك أثناء تجهيز الوجبة من حوارات بين الأعضاء تضمنت الأهداف السابقة مع تشجيع الباحثة لإقامة الحوار الصحيح المناسب اجتماعياً ، وتدعيم الباحثة لكل خطوة سلوكية صحيحة وتعديل الخطوات السلوكية الخاطئة . وفى نهاية الجلسة قامت الباحثة بإعطاء الواجب وهو .

- اذكر موقف قد شاهدته وأعجبك عن الأمانة والمحافظة على حاجات الآخرين ؟
- ثم قامت الباحثة بتحديد ميعاد ومكان وموضوع الجلسة القادمة .
- 

### " الجلسة الثانية والعشرون "

**موضوع الجلسة :** المشاركة والسعادة لنجاح الآخرين .

**هدف الجلسة :** إكساب أطفال المجموعة التجريبية مهارة المشاركة وإشاعة جو ملئ بالمرح والسعادة لنجاح الآخرين وتنمية روح المنافسة .

### الإجراءات :

بدأت الباحثة الجلسة بالترحيب بأعضاء الجماعة ثم مناقشة الواجب ، ثم قامت الباحثة بتشغيل الكمبيوتر ثم فتح البرنامج واختيار برنامج الرسام مع توضيح الباحثة لهذا البرنامج وكيفية استخدامه والتعامل معه ، ثم قسمت الباحثة الأطفال إلى خمس مجموعات كل



مجموعة طفلان ، ثم طلبت من كل مجموعة أن يرسموا ما يريدون ثم يسجل الرسم حتى نصل إلى خمس رسومات ثم عرض هذه الرسومات ، يتم عرضها مع بعض لاختيار أحسن هذه الرسومات ومنح المجموعة الفائزة ( الطفلان ) جائزة ( لعبة ) مع تصفيق الأطفال الآخرين لهم وإشاعة جو ملئ بالسعادة والحب والتقدير لهذه المجموعة الفائزة والمجموعات ككل ، ثم قامت الباحثة بإعطاء كل طفل وجبة غذائية سريعة . وأثناء تناول الوجبة تقوم الباحثة بتغيير البرنامج وتشغيل أسطوانة بها ألعاب منها ( حرب الكواكب ، سباق الموتوسكلات ، .... ) فتم اختيار سباق الموتوسكلات ثم طلب من كل طفلين التعامل مع هذه اللعبة في محاولة واحدة فقط لكل مجموعة ومن يصل إلى الهدف ( الفوز ) تقوم الأطفال بالتهليل والتصفيق ثم اعطاء جائزة ( لعبة الموتوسكلات ) لكل طفل من الطفلين ويصحب ذلك تدعيم الباحثة لكل خطوة سلوكية صحيحة وتعديل الخطوات السلوكية الخاطئة مع تشجيع المجموعة على إقامة الحوارات فيما بينهم وسعادتهم لنجاح المجموعة الفائزة ومشاركتهم الإحساس والشعور ، ثم قامت الباحثة بمناقشة ما تم في الجلسة والوقوف على الهدف منها وما يجب أن نتعلمه فيها للتأكد من تدريب الأعضاء للمهارة المستهدفة .

ثم قامت الباحثة بإعطاء الواجب ، وهو اذكر موقفاً صادقاً اليوم قمت بمشاركة زميلك فرحته ؟

ثم قامت الباحثة بالاتفاق مع أعضاء الجماعة بتحديد موعد الرحلة المتجه إلى مدينة الزقازيق وقد كان الساعة " ٩ " مع إثارة وتشويق الأطفال لهذه الرحلة ومكان التجمع أمام المدرسة .

### " الجلسة الثالثة والعشرون "

**موضوع الجلسة :** رحلة إلى مدينة الزقازيق .

**هدف الجلسة :** إكساب أطفال المجموعة التجريبية مهارة التعبير عن المشاعر الإيجابية تجاه المواقف التي تعجبهم وضبط النفس والتروى وذلك لإقامة علاقات اجتماعية ناجحة .

### **الإجراءات :**

بدأت الباحثة الجلسة بالترحيب بأعضاء الجماعة ثم مناقشة الواجب ثم الحديث عن مكان الرحلة الذي يشمل " متحف أحمد عرابي بهرية زرنة، حديقة الطفل بالزقازيق " وبعد ذلك تحرك الأطفال إلى السيارة بانتظام وكل طفل يجلس في مكانه ، ثم يعقب ذلك تشغيل الكاسيت مع تصفيق الأطفال وترديدهم للأغاني وسؤال الباحثة عما بداخلهم تجاه ذلك والاستماع إلى تعبيراتهم مع المحافظة على النظام والإنصات لمن يتحدث وتشجيع الباحثة لذلك . وذلك بالاستماع إلى بعض النكت والمواقف التي تضحك الآخرين . وعند الوصول إلى متحف عرابي نزل الأعضاء من

## ملاحق الدراسة

السيارة بانتظام مع مراعاة عدم التشابك والحفاظ على التعليمات وضبط النفس ثم بدأ برنامج الرحلة بدخول المتحف وسؤال الأطفال عما يعرفونه عن أحمد عرابي والحديث عنه وعن دوره في النضال ضد الاحتلال . ثم الانتقال إلى حديقة الطفل مع تناول وجبة غذائية ثم ممارسة الأنشطة المختلفة في هذه الحديقة واللعب باللعب المختلفة بها مع ترك الحرية كاملة لهم مع متابعة الباحثة للسلوكيات الاجتماعية الصحيحة وتشجيع الباحثة مع اتباع السلوكيات الاجتماعية الصحيحة والاستماع إلى تعبير الأعضاء للأشياء التي أعجبهم مع تدعيم الباحثة لكل

خطوة سلوكية صحيحة وتعديل كل خطوة سلوكية خاطئة . وبعد مرور ساعتين في الحديقة تم التجمع بانتظام ، ثم الذهاب الى السيارة مع مراعاة اتباع التعليمات والنظام ، والاستماع إلى الكاسيت مع التصفيق والتهليل داخل السيارة ثم العودة إلى المدرسة في تمام الساعة " ٢ " ثم مناقشة ما تم مشاهدته وما أعجبهم في الرحلة مع تدعيم الباحثة لتعبيرات الأطفال الصحيحة تجاه الأشياء التي أعجبهم وتعديل بعض التعبيرات الخاطئة غير المقبولة اجتماعياً . ثم قامت الباحثة بإعطاء الواجب وهو .

اذكر ما شاهدته في هذه الرحلة لأفراد أسرته ثم زملاء الفصل ثم معلمة الفصل ؟  
ثم قامت الباحثة بتذكير المجموعة بموعد ومكان وموضوع الجلسة القادمة

رابعاً : جلسات تنمية التدريب على الضبط الاجتماعي الانفعالي

[ ٢٤ - ٢٩ ]

" الجلسة الرابعة والعشرون "

موضوع الجلسة : ضبط النفس وعدم الاندفاع

هدف الجلسة : إكساب الأطفال المجموعة التجريبية مهارة ضبط النفس أثناء الانفعال

والتروى وعدم الاندفاع .

الإجراءات :

## ملاحق الدراسة

بدأت الجلسة بترحيب الباحثة لأعضاء الجماعة ثم مناقشة الواجب ثم تشغيل شريط فيديو يحتوى على بعض المواقف الاجتماعية غير المرغوبة وكيفية التعامل معها ومن أمثلة هذه المواقف السب ، الشجار ، الغضب وكيف يتعامل الطفل مع هذه المواقف مع ضبط انفعالاته والتروى فى اتخاذ القرار وعدم الاندفاع ويتضح ذلك من مشاهدة هذه المواقف على شريط الفيديو والتركيز على ردود الأفعال فى الموقف . وبعد الانتهاء من مشاهدة هذه المواقف بدأت الباحثة بإلقاء سؤال وهو ماذا تفعل لو أخيك الأصغر أخذ لعبتك ( أى شىء خاص بك ) ؟ وتترك الإجابة لكل طفل مع تشجيع الباحثة لاستخدام الألفاظ الاجتماعية المهذبة المقبولة ثم تمثيل هذا الموقف بين طفلين ، طفل يمثل الأخ الأصغر والآخر الأخ الأكبر ، وكان معيار الإجابة فى هذا الموقف ( طيب العب بها شوية ورجعها تانى لى - حاضر ) ، ويتبع ذلك تشجيع

الباحثة للقيام بلعب الدور ، وتدعيمها لكل خطوة سلوكية صحيحة ، وتعديل لك خطوة سلوكية خاطئة ثم تشجيع جميع الأطفال على إقامة هذا الدور ، ثم قلب الأدوار مع التدعيم والتشجيع على لعب الدور ، ثم أعطيت الباحثة عدة تساؤلات أخرى ، وتطلب عمل مواقف عليها ، وتمثيلها بين طفلين ، ثم قلب الأدوار مع تشجيع الباحثة للعب الدور، وتدعيم السلوكيات الاجتماعية المقبولة والتصرفات المقبولة والألفاظ المهذبة المقبولة اجتماعياً وتصحيح السلوكيات الخاطئة والتصرفات غير المقبولة وهذه التساؤلات هى :

- ماذا تفعل لو أخيك الأكبر أخذ قلمك بدون إذنك ؟
- ماذا تفعل مع والديك إذا أجبراك على فعل شىء لا تحبه ؟
- ماذا تفعل مع زميل لك أخذ قلمك بقوة أثناء الحصة ؟
- ماذا تفعل لو زميلك ضحك فى الحصة ؟
- ماذا تفعل لو سبك زميلك ؟

وبعد ذلك قامت الباحثة بمناقشة ما سبق فى الجلسة وكيفية ضبط النفس أثناء الانفعال وكيف يتروى الفرد فى عدم الاندفاع ، مع تشجيع الباحثة على إتباع السلوكيات الاجتماعية الصحيحة وتدعيمها من أجل التأكد من التدريب على المهارة المستهدفة . ثم قامت الباحثة بإعطاء الواجب وهو .

- اذكر موقفاً حدث فى المدرسة وقد أغضبك وماذا فعلت فيه ؟
  - اذكر موقفاً حدث فى المنزل وقد أغضبك . ماذا فعلت فيه ؟
- وفى النهاية قامت الباحثة بتحديد بميعاد ومكان وموضوع الجلسة القادمة .

## " الجلسة الخامسة والعشرون "

موضوع الجلسة : - حوار مع المسئولين والقدرة فى التعبير عن النفس

هدف الجلسة : إكساب أطفال المجموعة التجريبية مهارة محاوره أحد المسئولين أو الكبار وإكسابهم مهارة القدرة على التعبير عن النفس وضبط النفس وعدم الغضب بسهولة فى الموقف الحوارى وإزالة الرهبة فى هذه المواقف ومهارة القاء السؤال .

### الإجراءات :

بدأت الباحثة الجلسة بالترحيب بالأعضاء ثم مناقشة الواجب ثم قامت باستدعاء مدير المدرسة للجلسة وذلك لإقامة حوار معه . فى البداية يكون المدير هو المحاور بهدف تكوين

علاقة ود وحب وألفة بينه وبين الأعضاء لإزالة الرهبة والخوف ويكون الحوار حول الطفل نفسه والمدرسة والإجازة وغيرها من الأشياء التى تهم التلميذ ، فبدأ المدير الحوار بالتعريف حيث يقول أنا ... ثم ينظر إلى الطفل الأول ويسأل عن اسمه وعمل والده والمكان الذى يعيش فيه وينتظر الإجابة من الطفل ثم يسأل الطفل الثانى والثالث .... إلى آخر طفل وهم يجلسون على هيئة دائرة ثم يلقى بعض الأسئلة عن المدرسة ، مثل أنتم عاملين أياه فى المدرسة فيجيب الأطفال ( مع ملاحظة عدم الترتيب فى اختيار الأطفال للإجابة ) . ثم انتقل لسؤال آخر وهو ما هى الأشياء التى تحبونها فى المدرسة ؟ ثم يسأل نفس السؤال لطفل آخر . وهكذا حتى يجب جميع الأطفال ثم يلقى سؤال آخر بنفس الأسلوب السابق ، أياه الأشياء اللى بتكرهها فى المدرسة ؟ فتكون الإجابة بنفس الطريقة السابقة . ثم ألقى سؤالاً آخر ، وهو حتعملو أياه لما تخلص المدرسة النهاردة ؟ وبتعملوا إياه فى أجازة آخر السنة ؟ وتكون الإجابة بنفس الأسلوب الأسبق مع تشجيع المدير للأعضاء للحديث معه وتدعيمهم لذلك . وذلك لإشاعة الحب والمودة والألفة بين الأعضاء . ثم قال المدير فيه حد عايز يسأل أى سؤال ، فينظر لأحد الأطفال ويقول اسألني كما شئت فى أى شئ ؟ وأثناء الحوار قامت الباحثة بتحضير عدة أسئلة للمدير تدور حول .

- ما اسمك ؟
- ما وظيفتك ؟
- أين تسكن ؟
- ما مؤهلك الدراسى ؟
- كيف وصلت لهذا المنصب ؟
- اذكر السيرة الذاتية لك ؟ اذكر موقف أعجبك اليوم ؟

## ملاحق الدراسة

- اذكر موقف أحزنك اليوم ؟
- ما هي أحلامك السابقة ؟
- ما هي طموحاتك الآن ؟
- كيف حققت ما تريد ؟
- اذكر طريقة للمذاكرة الجيدة ؟
- هل تشاهد التلفزيون ؟
- كيف ننظم وقتنا وما هي النصيحة التي توجهها لنا ؟
- هل كنت تلعب مثلنا ؟

ثم قامت الباحثة بتوزيع سؤال على كل طفل وبعد ذلك كل طفل يلقي سؤاله للمدير فيجيب المدير ، عليه وأثناء هذا الحوار تقوم الباحثة بكتابته كاملا ، ثم وضعه في مجلة الحائط بالمدرسة ويكون تحت عنوان ( حوار مع مسؤول ) إعداد ( أسماء المجموعة التجريبية تحت

إشراف الباحثة ) . وعند إنهاء الجلسة بدأ كل تلميذ بالتسليم على المدير ومصافحته مع تشجيع الباحثة والمدير للأعضاء للحوار والمناقشة والتعبير عن النفس وعما بداخلهم وضبط انفعالاتهم تجاه الموقف ، وتدعيم الباحثة والمدير لكل خطوة سلوكية صحيحة وتعديل كل خطوة سلوكية غير صحيحة تجاه المهارة المستهدفة ، فيكون من جانب المدير على هيئة كلمة برفاو أو أحسنت أما الباحثة فتقوم بإعطاء بطاقة مالية وذلك عقب المحاورة أو إلقاء السؤال ثم أنهت الباحثة الجلسة بإعطاء الواجب وهو : قم بعمل حوار مع معلمك يدور حول ( اسمه ، أمنياته ، شعوره تجاه المدرسة ، الأشياء التي يحبها والأشياء التي لا يحبها ، ما هي حكمتك في الحياة ) . وفي النهاية قامت الباحثة بتذكير الأعضاء بميعاد ومكان وموضوع الجلسة القادمة .

### " الجلسة السادسة والعشرون "

موضوع الجلسة : العطاء والتسامح وتيسير التعامل بين الناس

هدف الجلسة : إكساب أطفال المجموعة التجريبية مهارة كيفية تعلم العطاء والتسامح في

المعاملات بين الناس وتيسير التعامل بين الناس .

الإجراءات :

بدأت الباحثة الجلسة بالترحيب بأطفال المجموعة التجريبية ثم مناقشة الواجب ، ثم إلقاء محاضرة عن العطاء والتسامح من خلال الأحاديث النبوية الشريفة والآيات القرآنية التي تدعو الى العطاء

والتسامح وتيسير التعامل بين الناس وهى : عن حذيفة رضى الله عنه قال : قال رسول الله ( ص ) : " تلقى الملائكة روح رجل ممن كان قبلكم ، قالوا : أعملت من الخير شيئاً ؟ قال : كنت أمر فتيانى أن ينظروا المعسر ، ويتجاوزوا عن الموسر . فتجاوز الله عنه " رواه البخارى . وقال سبحانه وتعالى " مَنْ ذَا الَّذِي يُفْرِضُ اللَّهُ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفُهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْسُطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ، سورة البقرة الآية " ٢٤٥ " وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ " سورة البقرة الآية "٢٨٠"

ومن خلال مناقشة هذا نستخلص أن الإسلام يدعو إلى العطاء والتسامح وتيسير التعامل بين الناس ومساعدة الآخرين . ثم الانتقال إلى تدريب آخر وهو تقسيم المجموعة التجريبية إلى مجموعتين ، مجموعة أطلب منهم إخراج أقلامهم ، ومجموعة أخرى لا تخرج شيئاً ، ويطلب منهم كتابة جملة " النظافة من الإيمان " فى الورقة نقلاً عن السبورة ، وإقامة حوار بين التلميذ الذى أنهى كتابة الجملة ، والذى لم يكتب عن طريق إعطاء الأقلام حيث ينتهى من كتابة الجملة ويكون حوار مستخدم هذه الكلمات ( من فضلك أعطني القلم ، تفضل ، شكراً ) .

ثم قامت الباحثة بمناقشة المجموعة حول المواقف التى قاموا فيها بمساعدة من يحتاج المساعدة مع ذكر ماذا طلب وكيف كانت إجابته ، مع تشجيع الباحثة للحوار ولعب الدور وتدعيم كل خطوة سلوكية صحيحة وتعديل كل خطوة سلوكية خاطئة ، ثم اعطاء الواجب وهو أذكر موقف قمت فيه بمساعدة من يحتاج ذلك ؟

ثم قامت الباحثة بتحديد مكان وموعد وموضوع الجلسة القادمة .

### " الجلسة السابعة والعشرون "

**موضوع الجلسة :** التروى والتركيز وعدم التهور فى أخذ القرار .

**هدف الجلسة :** إكساب أطفال المجموعة التجريبية مهارة التروى والتركيز وعدم التهور فى أخذ القرار .

**الإجراءات :**

بدأت الباحثة الجلسة بالترحيب بأفراد المجموعة ، ثم مناقشة الواجب ، ثم إجراء عدة لعب لتعلم التروى وعدم التهور والإسراع فى اتخاذ القرار ، ومنها لعبة عروستى وفيها يتم السؤال عن شىء محدد من خلال طرح صفات هذا الشىء عن طريق كلمة عروستى ، حتى يتم معرفته مثل فزورة عن الموز ، التفاح ، وبعض الحيوانات وغيرها ، مع تشجيع الباحثة لممارسة اللعب لتحقيق

## ملاحق الدراسة

المهارة المستهدفة ، وتدعيم الباحثة لكل خطوة سلوكية صحيحة تجاه المهارة المستهدفة ، وتعديل كل خطوة سلوكية غير صحيحة تجاه هذه المهارة .

ثم أنتقل الباحثة إلى لعبة ( أيوة " ، لا ) ، وفيها يسأل الطفل سؤال حول موضوع ما والمطلوب الإجابة عليه بدون كلمة أيوه أو لا، مثل : أنت شربت اللبن النهاردة ، أنت لعبت بالكرة النهاردة ، أنت عملت الواجب ، أنت بتحب مدرستك ، أنت مش بتحب المدرسة ، أنت بتحب ماما ، أنت يتحب بابا ، أنت مش بتحب الأكل .... وهكذا . ويصحب ذلك تشجيع الباحثة لممارسة اللعبة وتدعيم كل خطوة سلوكية صحيحة تجاه المهارة المستهدفة وتصحيح كل خطوة سلوكية غير صحيحة تجاه هذه المهارة ، ثم مناقشة الباحثة لما تم في الجلسة مع إعادة المحاولة لمن فشل حتى يجيد اللعبة مع تشجيعه وتدعيمه على ذلك للتأكد من ممارسة المهارة المستهدفة . ثم قامت الباحثة بإعطاء الواجب وهو :

قم بعمل لعبة أيوه - لاء مع أفراد أسرتك ثم زملاءك في الفصل ؟

وفي النهاية قامت بتحديد موعد ومكان وموضوع الجلسة القادمة .

### " الجلسة الثامنة والعشرون "

موضوع الجلسة : الالتزام بخلق التسامح عند الغضب .

هدف الجلسة : إكساب أطفال المجموعة التجريبية مهارة ضبط النفس عن طريق الالتزام بخلق التسامح عند الغضب والعفو عند المقدرة .

الإجراءات :

بدأت الباحثة الجلسة بالترحيب بالأعضاء ، ثم مناقشة الواجب ، ثم إلقاء سؤال حول التسامح ( ما معنى التسامح ؟ ، وما هي المواقف التي شعرت فيها بحدوث التسامح ) ؟ فمن خلال هذه المناقشة نستخلص أن التسامح معناه أن نعفو عن يسيئ إلينا ولا نسمح للغضب أن يسيطر علينا ، وإذا حدث خلاف بيننا نلجأ إلى التفاهم والحوار ويعتذر المخطئ ، ويقبل الزميل هذا الاعتذار ويسامحه . وذلك يتضح في قصة الرسول ( ص ) مع المشركين بمكة وتدور أحداثها حول ما فعله المشركون مع الرسول ( ص ) وأصحابه من تعذيب واضطهاد . وأنهم حاولو قتله ، ولكن الله تعالى أنقذهم منهم ونصرة عليهم ، وأيدة حتى دخل مكة فاتحاً منتصراً ، فجمع أهل مكة ، وقال لهم : ما تظنون أنى فاعل بكم ؟ قالوا : خيراً ، أخ كريم ، وابن أخ كريم فقال ( ص ) :

## ملاحق الدراسة

أذهبوا فانتم الطلقاء" وسامحهم الرسول الكريم وعفا عنهم • وهكذا يعلمنا الرسول الكريم التسامح والعفو عند المقدرة فقال ( ص ) " من عفا عند المقدرة عفا الله عنه عند المعصرة " صدق رسول الله ( ص ) ثم تقوم الباحثة بعرض مجموعة من المواقف التي تدور حول التسامح ومناقشة الأطفال فيها ومنها : ضريك أحد الأطفال ( زميل ) بعد الخروج من المدرسة فوجدته أثناء الحصة الأولى يأتي إليك ويعتذر . ماذا تفعل معه ؟ فيجيب أحد الأطفال ( أقبل اعتذار وأسامحه على ما فعل ) ، وهكذا مع تشجيع الباحثة للمناقشة وتدعيمها لتصرف الصحيح وتعديل التصرف الخاطئ . ثم طلبت الباحثة من الأطفال ذكر بعض المواقف التي تدور حول التسامح ومناقشتهم مع تمثيل هذه المواقف مع تشجيع الباحثة للعب الدور وقلب الأدوار وذلك للتدريب على المهارة المستهدفة والتأكد من مدى التدريب عليها ومن هذه المواقف [اعتداء أحد الزملاء عليك فى الفصل ، أحد الأصدقاء ( الزملاء ) مزق كراستك فى الفصل بدون قصد] . مع تدعيم الباحثة فى كل خطوة سلوكية صحيحة تجاه المهارة المستهدفة وتعديل كل خطوة سلوكية تجاه المهارة المستهدفة . وفى النهاية قامت الباحثة بمناقشة ما جرى

فى الجلسة للتأكد من اكتساب والتدريب على المهارة المستهدفة ، ويصحب ذلك تشجيع وتدعيم للأعضاء ، ثم قامت بإعطاء الواجب وهو :  
اذكر موقفاً واجهك اليوم وتعاملت معه بسماحة وسعة صدر ؟ ثم قامت الباحثة بتحديد موعد ومكان وموضوع الجلسة القادمة .

### " الجلسة التاسعة والعشرون "

موضوع الجلسة: القيادة والزعامة المتزنة.

هدف الجلسة: إكساب أطفال المجموعة التجريبية مهارة القيادة والزعامة المتزنة وعدم

السيطرة والأعداد للجلسة الختامية .

#### الإجراءات :

بدأت الباحثة الجلسة بالترحيب بأعضاء الجماعة ، ثم مناقشه الواجب ، ثم بدء سباق الجرى لدى الأعضاء ماعدا طفلين وأحدهما يمثل الحكم وهو الذى يأمر ببداية السباق ونهايته ويحدد من هو الفائز ومن يخرج من الملعب ، حيث يأخذ كل سلطات الحكم وتكون مدة السباق من ٣-٥ دقائق فى كل مرة ، ويغير الحكم (الطفل ) فى كل مرة ويقوم بنفس سلطات الحكم السابقة مع تشجيع الباحثة لهم وتدعيمهم لتحقيق المهارة المستهدفة ، ثم طلبت الباحثة من الأعضاء



## ملاحق الدراسة

التجمع فى الفصل مع الحفاظ على التعليمات من السير بنظام والمحافضة على النظام العام بالمدرسة، وذلك للإعداد للجلسة الختامية عن طريق الأعداد للبرنامج الإذاعي (الإذاعة المدرسية) ، من حيث توزيع الأدوار على الأطفال ويكون كالأتي :طفلان يقرآن سورة الفاتحة ، وطفلان يقرآن سوره الإخلاص ، وطفلاً لرواية الحديث، وطفلان للمعلومات، وأربعة أطفال للنشيد ، مع تمثيل كل مجموعة منهم للدور الذى سيؤديه والتأكد من حفظهم له ، مع إعطائهم الثقة فى النفس والتأكد من طريقة الإلقاء مع تشجيع الباحثة لهم على ذلك وتدعيمهم بكل خطوه سلوكية صحيحة وتعديل كل خطوة سلوكية خاطئة ، ثم اعطاء الواجب وهو :

اعطاء كل طفل الجزء الموزع عليه لحفظه وإتقانه وإلقائه فى الإذاعة . ثم قامت الباحثة بتحديد موعد ومكان وموضوع الجلسة القادمة

## الجلسة الثلاثون

موضوع الجلسة: ختام البرنامج

هدف الجلسة: يتم فيها التقييم الواقعى للبرنامج من خلال الأطفال أنفسهم ومن خلال المدرسين ، كما يتم تطبيق مقياس المهارة الاجتماعية ومقياس فوبيا المدرسة على الأطفال كما يدركه المعلم تطبيقاً بعدياً .

الإجراءات :

بدأت الباحثة الجلسة بالترحيب بأعضاء الجماعة ، ثم مناقشه الواجب ، والتأكد من إتقان الأطفال لما أخذوه فى الجلسة السابقة ، وبعد التأكد من إتقانهم تم تجمعهم فى الفناء بنظام ، ثم تقديم البرنامج الإذاعي الذى اشتمل على ، [ طفلان يقولان سورة الفاتحة ، ثم طفلان يقولان سورة الإخلاص ، ثم طفلان يقولان حديثاً نبوياً شريفاً ، ثم خمس أطفال يقولون نشيد ربنا الله ، ثم طفلان يقولان هل تعلم (هل تعلم أن أول من أسلم من الرجال هو أبو بكر الصديق ، ومن أسلم من النساء هى السيدة خديجة زوجة النبي عليه الصلاة والسلام ، ومن الصبية على بن أبى طالب

## ملاحق الدراسة

وأول رئيس لجمهورية مصر العربية فى العصر الحديث هو محمد نجيب] . كل طفل منهم يقول جملتين، ثم طفلان يقولان سورة الناس ، ثم ینهى أطفال المجموعة التجريبية الإذاعة بالتحية (السلام عليكم ورحمه الله وبركاته) ، مع شكر الباحثة لهؤلاء الأطفال أثناء ختامهم للإذاعة ، وقيامهم بالتقديم لفقرات الإذاعة ، فبعد كل فقرة قامت بشكرهم وفى نهاية البرنامج الإذاعي قامت الباحثة بالتصفيق لهم مع تصفيق جميع الحاضرين فى الطابور لهم من مدرسين وتلاميذ ، وبعد ذلك تم الانتقال الى الفصل ، حيث قامت الباحثة بمناقشة الأطفال حول البرنامج العلاجي ورأيهم فيه، ورأيهم فى المدرسة والمدرسين ، وفيما درسوه فى هذا الفصل الدراسي ، وما هى الأشياء التى يريدون استمرارها فى المدرسة ، والأشياء التى لا يريدونها ، ثم طلبت منهم زيارتهم فى المنزل واللجوء إليها عندما يريدون أى شئ ، ثم قامت الباحثة بتطبيق المقياس البعدى لفوييا المدرسة والمهارات الاجتماعية ، ثم إعطاء كل طفل هدية تذكارية وحثهم على الاتصال بالباحثة .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أسماء السادة المحكمين لبرنامج التدريب  
على المهارات الاجتماعية

م	الاسم	الوظيفة	جهة العمل
١	د. إيمان فؤاد الكاشف	أستاذ الصحة النفسية المساعد	كلية التربية جامعة الزقازيق
٢	أ.د. حسن مصطفى عبد المعطى	أستاذ الصحة النفسية	كلية التربية جامعة الزقازيق
٣	د. سيد محمد فرحات	أستاذ الصحة النفسية المساعد	كلية التربية جامعة الزقازيق
٤	أ.د. عادل محمد عبد الله	أستاذ الصحة النفسية	كلية التربية جامعة الزقازيق
٥	أ.د. عبد الباسط متولى خضر	أستاذ الصحة النفسية	كلية التربية جامعة الزقازيق
٦	أ.د. محمد السيد عبد الرحمن	أستاذ الصحة النفسية	كلية التربية جامعة الزقازيق
٧	د. محمد السيد خضير	مدرس بقسم الصحة النفسية	كلية التربية جامعة الزقازيق
٨	د. محمد احمد إبراهيم سعفان	أستاذ الصحة النفسية المساعد	كلية التربية جامعة الزقازيق
٩	د. محمد محمود مراد	مدرس بقسم الصحة النفسية	كلية التربية جامعة الزقازيق
١٠	د. نجوى محمد خليل شعبان	أستاذ الصحة النفسية المساعد	كلية التربية جامعة الزقازيق



---

---

## *summary*

This study aims to reducing school phobia via training social skills , and recognize the extent of this training after its cease in reducing school phobia .

The sample study's of consists of "404" children in Awlad Saker, primary school , from Sharkia .Two phobia school scales have been applied ( as the child perceived it ,and the other as the teacher perceived it ) . According to that , (60) children ( boys and girls ) Who gained the highest degrees are chosen . Then , the social skills scale has been applied on them , Then ( 20 ) children have been chosen . The age of children are between ( 7 - 8 ) years .The sample has divided into two groups: experimental group ,and control group each group consists of ( 10 ) children .Both group are matched on the variables of age , intelligence , social skills .And school phobia .

### **The Following scales have been applied .**

1. The mental abilities test for children age " 6:8years " , prepared by ( Farouk Abd El Fattah : 1998 ) .
2. Social skills scale for children prepared by ( Mohammed El Syed : 1998 )
3. School phopia scale " for children' prepared by ( Reyad Nayel 1995 )
4. School phobia scale for children ( as the teacher perceived it ) prepared by ( the researcher ) .
5. Social skills training programme prepared by ( the researcher )

---

---

**This programme consists of (30 ) sessions and has been applied for 10 weeks .**

**The results :**

- ( 1 ) There are negative relevant relation ship , which has a statistical significance , between the scores of social skills and school phobia .
- ( 2 ) There are statistical significant differences at ( 0.01 ) , between , the control and experimental groups in social skills after applying the training programme and the dimensions in favor for the experimental group .
- ( 3 ) There are statistical significant differences at ( 0.01) between the experimental group before and after applying the training programme in social skills and the dimension in favor for after applying.
- ( 4 ) There are no statistical significant differences between the experimental group after ending the training programme and after applying it for two months (follow up) in social skills.
- ( 5 ) There are statistical significant differences at ( 0.01 ) between the “ control and experimental groups “ in school phobia after applying the training programme and the dimension in favor for experimental group .
- ( 6 ) There are statistical significant differences at ( 0.01 ) between the experimental group in school phobia before and after applying the training programme and the dimensional in favor for after applying .

---

---

( 7 ) There are no statistical significant differences between the experimental groups after ending the training programme and after applying it for two months later ( follow up ) in school phobia .



*Zagazig University  
Faculty of Education  
Mental Hygiene Dept.*



# **The Effectiveness of Social Skill Training on Reducing the School Phobia.**

Thesis Submitted in

Fulfillment Of The Requirements For  
The Master Degree In Education (Mental Hygiene)

*By*  
*Salwa Elsayed Soliman Hegazy*

**Prof. Fawkaia Hassan Abd El-Hameed**  
**Prof. Of Mental Hygiene**  
**Faculty of Education**  
**Zagazig University**

**Dr. Neamat Abdel Khalek Abdel Khalek**  
**Assist. prof. of Mental Hygiene**  
**Faculty of Education**  
**Zagazig University**

**2005-1426**